



الحرب و«اللا حرب»... أفضل لليبيا؟

23



برشلونة يبحث عن رقم قياسي جديد في الدوري الإسباني

18



فضل شاكر ينتقد حكم اعتقاله «لتعكيره العلاقة مع النظام السوري»

14



أمين معلوف بين هوياته القتالة ومتاهات اختلال عوالمه

12



العراق: 40 قتيلًا بينهم قيادات في «الحشد الشعبي» في تفجير انتحاري

دبالي - رويترز: قالت مصادر أمنية وطبية إن 40 شخصًا على الأقل قتلوا حين فجر مهاجم سترته الناسفة في جنازة قريب لقيادي فصائل شيعي مسلح في محافظة ديالى بشرق العراق أمس الإثنين في هجوم أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عنه.

ووقع الهجوم في المقادبة على بعد 80 كيلومترًا شمال شرقي بغداد. وقال مسؤولون أمنيون وشرطة في ديالى إن ستة من القادة الحليين في جماعة «الحشد الشعبي» التي تمثل مظلة لجموعات شيعية مسلحة قتلوا في الحزاء.

وقالت المصادر إن 58 شخصًا آخرين أصيبوا.

وأفاد بيان نشر في حساب على تويتر لجموعه «سايث» التي تتابع أنشطة المتشددين على الإنترنت أن «الدولة الإسلامية» أعلن المسؤولية عن التفجير. ومن المرجح أن يؤجج مقتل القادة الستة - أربعة منهم ينتمون لجماعة «عصاب أهل الحق» وإثنان إلى منظمة «بدر» - التوتر الطائفي في المحافظة الخلتلطة طائفيًا. وقال مسؤولو أمن وشهود إن الوضع في المقادبة متوتر وإن العشرات من عناصر الفصائل الشيعية المسلحة انتفروا في الشوارع بينما غابت قوات الأمن.

الأمين العام السابق لـ «حزب الله» يطالب السعودية بتسليح المعارضة السورية بدلًا من الجيش اللبناني

بعلبك (شرق لبنان) - الأناضول: طالب الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني، الشيخ صبحي الطفيلي، المملكة العربية السعودية بـ«تسليح المعارضة السورية بدلًا من الجيش اللبناني»، معتبرًا أن «حزب الله» يسيطر على قرار الجيش في لبنان.

وأضاف، أمس الأول الأحد، أن الحركة التي يخوضها السوريون «ليست معركةهم فحسب، وأن على جميع الدول الإسلامية دعم الشعب السوري في وجه الغزو الروسي».

وقال «إن إيران تتمسك بالأسد أكثر من تمسكه بنفسه». وعن تدخل «حزب الله» في سوريا، قال الطفيلي «عندما قرر الحزب الانخراط في الحرب لم يستطع في البداية أن يقول لقاتلته انهضوا للأسد، لأن بعض القرى الشيعية والمناطق تتعرض لاعتداء ويجب حمايتها».

ومضى بقوله «أصبحت الأمور واضحة، حزب الله يدعي أنه يدافع عن خط الممانعة، علما أن النظام السوري معروف بجرائمه بحق الفلسطينيين السورية بدلًا من الجيش اللبناني»، مشيرًا إلى أن الشعب اللبناني ترجع من النظام السوري «الغصص الكثيرة»، وفق تعبيره.

وفي معرض رده على اتهام أمين عام «حزب الله»، حسن نصرالله، معظم الدول «السنية» بـ«الاعتماد على إسرائيل، لتساعل الطفيلي وجهًا حديثه لنصرالله، أنت عميل لمن؟ من يقرر بقاء الأسد وزواله، تقسيم سوريا، أنت أم الروسي؟ نقالت في خدمة سياستك أم سياساتهم».

وعن مصير المنطقة، رأى الطفيلي «الظاهر أننا اليوم في معركة صنع الشرق الأوسط الجديد، والغرب يهيئ المنطقة لتقبل وترضى بالحلول والتقسيمات التي من الممكن أن تفرض عليها».

إيران تعدم جميع رجال قرية في إقليم بلوشستان السني بتهمة الاتجار بالمخدرات

لندن - «القدس العربي»: وقالت: «في قرية سيستان في إقليم بلوشستان أعدم الرجال كلهم»، دون أن تذكر مكان الإعدام، ودون أن تحدد إن نفذ الإعدام في وقت واحد، أو على فترة زمنية طويلة. وأضافت أن «الأطفال هم تجار مخدرات حاملون لأنهم يريدون الانتقام وتوفير المال لعائلاتهم، ولا دعم لهم» من الحكومة.

وأضافت مولاردي أن السلطات القضائية والمؤسسات والمنظمات المعنية لا تعبر أهمية لعوائل أولئك الذين يتم إعدامهم، وإنما لم توفر الحماية والدعم اللازم لزوجات وأطفال هؤلاء، وشددت على ضرورة وضع آلية ونظام واضحين ومؤثرين لدعم هذه العوائل من الأضرار الاجتماعية التي تسبب مشاكل كبيرة للمجتمع.

ووجهت انتقادًا شديدًا لأسلوب القضاء الإيراني في صادرة أموال بعض الدانين، وأضافت «كانت لدينا حالات تمت فيها صادرة الوحيدة في أحد العوائل من الشخص المدان، وتم طرد أم مع 3 أطفال إلى الشارع، وأساس السلطة القضائية لا تعبر أي أهمية لعوائل المدانين».

وقالت: «في قرية سيستان في إقليم بلوشستان أعدم الرجال كلهم»، دون أن تذكر مكان الإعدام، ودون أن تحدد إن نفذ الإعدام في وقت واحد، أو على فترة زمنية طويلة. وأضافت أن «الأطفال هم تجار مخدرات حاملون لأنهم يريدون الانتقام وتوفير المال لعائلاتهم، ولا دعم لهم» من الحكومة.

بعد نشرها صورًا تنتهك حرمة قناة استضافتها في برنامجها الإعلامية ريهام سعيد: الحكم بحبس «صادر من فوق» القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قضت محكمة جناح الجيزة، أمس الإثنين، بحبس الإعلامية المصرية ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخبز» سابقًا على قناة «النهار» الفضائية، بـ«سب أشهر وغرامة 10 آلاف جنيه» في «سب» و«ذم» سمية عديد، المعروفة إعلاميًا بـ«بلدي خسارة مجهودي خسارة يا مصر»، ومن جانبها، عبرت سمية عديد الشهيرة بـ«قناة الول» عن فرحتها بحكم حبس الإعلامية ريهام سعيد، قائلة: «أنا ميسومة جدا من الحكم، وطائرة من الفرحة». وأضافت: «أنا كنت فاقدة الأمل تماما، ولعبت كل التوقعات من دماغي الحلو والوحيش، واكتفيت إنني أدعي، لحد ما سمعت الحكم الحمد لله».

تقدم لقوات النظام شرق دمشق وقصف تركي لمواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» شمال حلب روسيا تروج لسوريا «فدرالية» وحديث أمريكي عن «الخطبة ب» بعد خرق الهدنة



سوريون يلوحون بأعلام الاستقلال السوري خلال مظاهرة تنادي بإسقاط النظام في بلدة داعل جنوب سوريا أمس

روسيا تستخدم طائرات إسرائيلية بدون طيار في سماء سوريا

لندن - «القدس العربي»: كشف موقع «24news» الإسرائيلي، أن الجيش الروسي يستخدم طائرات بدون طيار إسرائيلية الصنع في الحرب الدائرة على الأراضي السورية. وبحسب الموقع الإسرائيلي فإن الصناعات العسكرية الإسرائيلية، باعته هذه الطائرات إلى الجيش الروسي، شريطة ألا تقوم روسيا ببيع منظمتها الدفاعية (إس 300) إلى الإيرانيين، مؤكدا أن روسيا أخلفت وقامت «ببيع هذه المنظومة للجيش الإيراني».

حزب الله، يعلن استعادة جثة علي فياض قائده عملياته الخاصة في سوريا

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: بعد إعلان سقوطه في سوريا وفقدان أثره خلال فتح طريق خناصر في حلب، نجح «حزب الله» في استرجاع جثمان القيادي علي أحمد فياض، وفياض الذي استعديت جثته من ثلة الحمام في ريف حلب الجنوبي الشرقي، ويعتبر مسؤولًا على مستوى كبير من العملية، وكان يدير العمليات في المنطقة منذ أن دخل الحزب إلى سوريا.

وقد سقط معه في معارك حلب عنصران للحزب هما أحمد سيبتي من بلدة عن قانا الجنوبية، وعلي كوكب.

عواصم - من تمام البرازي وكالات:

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام السوري سيطرت على أراض إلى الشرق من دمشق أمس الإثنين في اليوم الثالث لحالة دولية هشة لوقف القتال المستمر منذ خمس سنوات تقريبا. وأضاف المرصد أن القوات الحكومية السورية سيطرت على قطعة من الأرض لها أهمية استراتيجية بين حين في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال المرصد إن السيطرة على الأرض بين بين نايم وحرسنا القطر جاعت بعد أن قاتلت القوات السورية ومسلحون متحالون معها فصائل إسلامية نحو 24 ساعة.

وبعد الخروقات العديدة لاتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا والذي بدأ بوصف بأنه وقف إطلاق نار هش ومؤقت، توجهت الأنظار نحو الخطة «باء» أو الخطة البديلة التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي وأجابه عليها رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري بوب كوركر بأنها غير واقعية.

ويرفض المسؤولون الأمريكيون الحديث عن تفاصيل الخطة، ولكن وفقا للجنرال الأمريكي جيمس سترايفيدس القائد السابق لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) فإن الخطة «باء» التي تكم عمل كيري في حال فشل اتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا قد تتضمن عملا بريا وإقامة منطقة حظر للطيران، وأن هذه الخطة ستستلزم مشاركة قوات أردنية وسعودية، وهو أمر ناقشه الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الملك الأردني عبد الله الثاني أثناء اجتماعهما مؤخرا في واشنطن. كما أن المبعوث الرئاسي الأمريكي للحلقات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» قال في البيت الأبيض خلال

الرئيس الإسرائيلي خلال استقبال سفير القاهرة: «مصر أمّ الدنيا» غضب سياسي في ألمانيا من تزوير نتياهو أقوالا لميركل



شركة مكافحة الشغب في جنوب أفريقيا تحاول القبض على متظاهرين معادين لإسرائيل في جوهانسبرغ أمس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

اغضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المستشار الألمانية انغلا ميركل بتصرحات زور فيها أقوالها فيما يتعلق بحل الدولتين، وأكدت مصادر حكومية في ألمانيا أنها لم تغير موقفا حيال تسوية الدولتين، واتهمت نتنياهو بتضويه أقوال المستشار ميركل لأغراضه السياسية.

وكان نتنياهو بعد لقائه بالاستشارة الألمانية قبل أسبوعين في برلين زعم أنها غيرت موقفا من تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لكن صحيفة «دي فولط» نقلت عن مصادر حكومية ألمانية قولها إن نتنياهو زور أقوال ميركل، وإنها فوجئت بذلك. وكانت ميركل قد عقدت مؤتمرا صحافيا مع نتنياهو في ختام لقاء الطرفين، وقال فيها إن الاتحاد الأوروبي والألمانيا واعيان الحاضر «الإرهاب» الذي يتعرض له إسرائيل، وقالت ميركل إنها تؤمن بأهمية دفع مسيرة السلام على أساس تسوية الدولتين، وتابعت «لأننا بلاطع هذا الوقت للقدم الشامل ولكن يمكن التقدم نحو تحسين الوضع ببعض النقاط»، وأبدت ميركل استعداد بلادها لتقديم مساعدات لتدفع مشاريع اقتصادية مختلفة تيسر تسوية الدولتين غير أن نتنياهو وفرض عودته زعم أن ميركل عدلت موقفا من تسوية الدولتين التي يحرص هو على التهرب منها، مدعيا أنها

الحفل كان مشحونا بالسياسة وغياب التعددية وحرمان السود من الترشيحات... وللمرة الأولى جائزتان لمسلمين هندي وباكستاني أوسكار أفضل ممثل لدي كابريو و«سبوتلايت» أفضل فيلم... وإخفاق الفيلم الأردني والفلسطيني

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد أشهر من التحميمات والتكهنات، فاز فيلم توم مكراي «سبوتلايت» بجائزة أوسكار لأفضل فيلم، صادما المشاهدين، الذين كانوا يتوقعون فوز فيلم الخياندرو أنيتو غونزاليس «ذي ريفيرينيت»، الذي اقتنص مؤخرا جوائز «غلودن غلوب» و«بافتا».

ويذكر أن «سبوتلايت» كان فاز مؤخرا بجائزة نقابة ممثلي الشاشة مما حوله إلى منافس قوي للفوز بأوسكار. كما أنه حصد أوسكار أفضل سيناريو مقتبس لمكراي وجوش سينغر.

ويبدو الفيلم حول فريق صحافيين من جريدة «بوسطن غلوب»، كشفا ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال في الكنيسة الكاثوليكية عام 2001.

«ذي ريفيرينيت» لم يخرب بخفي حين، بل حصد أوسكار أفضل مخرج لغونزاليس، الذي حاز على الجائزة نفسها العام الماضي عن فيلمه «الرجل

الطائر»، ليصبح ثالث مخرج في تاريخ الأوسكار يحقق ذلك.

أما مصوره، إيمانويل ليسكي، فقد حصد الأوسكار لأفضل تصوير للمرة الثالثة على التوالي؛ المرة الأولى كانت قبل عامين عن فيلم «جانبيه»، والمرة الثانية كانت العام الماضي عن «الرجل الطائر».

وكما كان متوقعا، فاز بطل الفيلم ليو نارودو ديكابريو بأوسكار أفضل ممثل لأول مرة بعد أن فشل في تحقيق ذلك خمس مرات من قبل.

وقوبل الإعلان عن فوزه بتصفيق حماسي من قبل الجمهور. واستغل ديكابريو لحظة فوزه لإطلاق نداء من أجل حماية البيئة ومكافحة تغير المناخ.

حفل جوائز الأوسكار الـ 88 كان مشحونا بالسياسة، ففضلا عن ديكابريو، وُجِدَ عدد من الفائزين في خطابات قبولهم للجائزة لخصايا تهمهم، مثل مكراي، الذي حذر من تجاهل جرائم الجنس، وأدم مكاي، الذي حرض ضد التصويت لمرشحي الرئاسة الأمريكيين المدعومين من قبل البنوك والأثرياء، عند استلامه أوسكار أفضل سيناريو أصلى عن فيلمه «ذي بيغ شورت»، الذي يتناول العوامل التي أدت إلى الأزمة الاقتصادية عام 2008. كما حضر الحفل نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ليدعم المغنية ليدى غاغا في حملتها لحمية ضحايا الاستغلال الجنسي في الكليات الأمريكية.

كما أهدى المغني البريطاني المظي، سام سميث، أوسكار أفضل أغنية في فيلم عن فيلم جيمس بوند «سبيكتر»، لجمهور المثليين.

ولكن أهم موضوع كان غياب التعددية في جوائز أوسكار هذا العام، وخاصة حرمان الممثلين السود من ترشيحات للجائزة المرموقة. وفي افتتاحية الحفل، سخر مقدمه، الكوميدي الأمريكي كريس روك، من تعامل هوليوود مع الفنانين الملونين، متهمًا إياها بالعنصرية. وفي الوقت نفسه انتقد كريس المشاهير السود الذين قاطعوا الحفل، مشيرًا إلى أن الرد على التمييز ضدهم ليس بالمقاطعة بل بالثابرة والاستمرار في صنع الفن.

وفي سياق التعددية، منحت «أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة» جائزة توي أوسكار لمسلمين، وهما الهندي - البريطاني أصف كباديا، الذي

البرلمان المصري يمنع عكاشة من حضور عشر جلسات لإهانتته المجلس ومواقع التواصل تشتعل: الحذاء ضربة لمحاولة إسرائيل التطبيع مع الشعب



النائب كمال أحمد لحظة ضربه توفيق عكاشة بالحزمة داخل البرلمان

وقال النائب سعيد حاسنين: «توفيق عكاشة يستاهل الضرب لكن ما يصحش اللي عمله كمال أحمد.. أنا زعلان من تصرفه علشان في تقاليد برلمانية يجب احترامها»، مضيفاً: «عكاشة كان جاي الجلسة يغيبض النواب، وقال قبل كده إنه هيضربني لكن ربنا انتقم منه واتصرف بالحزمة».

العنف الوحيد المرر هو الدفاع عن النفس، هذا دون التطرق لتفصيلة أو موقف أو دعما لوقف أو شخص.. المبدأ هو الجدا..

ضرب الخصم غيلة وفي الظهر مرفوض.. ضرب الخصم بالحذاء مرفوض.. وأضاف: «لا يمكن لعائل ومحمتر أن يبرر العنف في موقف ويرفضه بموقف

وعلق الفنان نبيل الحلفاوي، عبر تغريدة له على موقع «تويتر»: «طبعاً العنف مرفوض، لكن الحقيقة أن من استدعي الحزمة هو النائب عكاشة نفسه في قناته، استدعاها مرتين، عندما قال إن حزمة أقل واحد في عيلة أمه بريقة الماضي. كل الناصريين واليسار، ثم عندما طلب من الناس إما أن يحملوه على الأعناق أو يضربوه بالحزمة، وحصل النواب المفروض أنهم ممتثلون للشعب، ثانياً هو قال إن تصرفه شخصي، يبغى رد الفعل شخصي برضه».

وتساءل محمد عبد العزيز، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، في تغريدة له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الكلام اللي بيد في واقعة عكاشة بقي.. هل البرلمان المصري يعلن الرضا (الشعبي) للتطبيع فيسقط عضويته أم يقضيها شتام فيه بس محدش يجبرو يتحدى منظومة كامب ديفيد.. ويسيبوه يكمل عضو في البرلمان؟ هو د المهم الباقي كله ضجيج بلا طحين».

ولكن، اعتبر بعض «المغربيين» ما قام به النائب كمال أحمد عملاً ينافي الأخلاق، محاولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وانتقد جبر، في تدوينات له على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، محاولة البعض الدفاع عن تصرف النائب توفيق عكاشة، وتبرير فعلته، بحجة أنه لا يوجد نص في اللائحة يعاقب على ذلك، مؤكداً أن تصرف النائب كمال أحمد، هو الآخر لا يوجد نص باللائحة يعاقب عليه. لكن الفرق بين الإثنين، أن عكاشة ذهب إلى التطبيع وخبثاً فقاما الوطن، أما النائب كمال أحمد، فقد أسعد المصريين وضرب بحذائه هذا فكرة التطبيع مع إسرائيل، التي يرفضها كافة المصريين ومعهم أعضاء مجلس النواب.

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر مجلس النواب المصري، برئاسة علي عبد العال، أمس الإثنين، الموافقة على حرمان النائب توفيق عكاشة من حضور 10 جلسات للبرلمان. وجاء الجراء، الذي اقترحه النائبان إيهاب غطاطي وأحمد بدوي، خلال الجلسة على عكاشة في شأن المذكرة المقدمة بشأن إهانتته رئيس المجلس والبرلمان خلال جلسة صباحية الأسبوع الماضي، وإهانتته مؤسسات ورموز الدولة في وسائل الإعلام المختلفة. وكانت اللجنة الخاصة المشكلة من رئيس مجلس النواب تحقيق مع النائب توفيق عكاشة، برئاسة النائب حسن بسويوي، قررت بقبول اعتذاره، وتوجيه جزاء اللوم إلى النائب، وجزاء آخر بجرماته من حضور 3 جلسات. وأكد المقرر أن اللجنة كان مخول لها التحقيق في مدين الواقعتين، وأن النائب اعتذر.

ولم يوافق عدد من النواب الجراء الذي أوصت به اللجنة، وقال النائب علاء عبد النعم، المتحدث باسم ائتلاف دعم مصر: «كيف نقبل اعتذار النائب ثم نوقع عقوبة عليه؟» وأضاف أنه ليس من حق اللجنة أن تقتصر نوع الجراء وهو جرماته من حضور 3 جلسات، لأنه من حق المجلس والنواب جميعاً. وكان النائب طارق الخولي قد اقترح حرمان النائب من حضور جلسات دور انعقاد كامل (9 أشهر)، وفي غضون ذلك اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك» بالتعليقات الساخنة بعد موقف النائب كمال أحمد بضرب توفيق عكاشة به «الحزمة»، في جلسة برلمان الأحد الماضي بعد واقعة استضافة عكاشة للسفير الإسرائيلي في

10 مارس... الجامعة العربية تختار أميناً عاماً جديداً خلفاً للعربي

القاهرة - الأناضول: يعقد مجلس جامعة الدول العربية، الشهر المقبل، اجتماعاً غير عادي في القاهرة، بناء على طلب مصر، لاختيار أمين عام جديد للجامعة، خلفاً للحالي، نبيل العربي، التي تنتهي ولايته 30 يونيو / حزيران 2016. وقال نائب الأمين العام للجامعة، أحمد بن حلي، في تصريحات صحافية، أمس الإثنين، إن مصر طلبت رسمياً عقد اجتماع مجلس الجامعة، على مستوى وزراء الخارجية، في دورة غير عادية، يوم 10 مارس/ آذار الجاري، على هامش الدورة العادية الوزارية الـ 145، التي ستعقد في موريتانيا. وأضاف في حلي، أن «الاجتماع سيبحث تعيين أمين عام جديد للجامعة العربية خلفاً للعربي»، نظراً لتأجيل القصة العربية إلى يوليو/ تموز المقبل في موريتانيا. وأشار إلى أن الأمانة العامة تلقت رويداً مؤيدة مكتوبة لعقد اجتماع، في اليوم المذكور، من الجزائر، والسعودية، والبحرين، بخلاف موافات شفهية من دول أخرى، لم يسماها. من جهتها، قالت الخارجية المصرية، في بيان لها أمس، إن وزيرها سامح شكري، «يجري حالياً اتصالات مكثفة مع وزراء الخارجية العرب، لدعم المرشح المصري للمصعب (بدون أن نسميه)». ومنذ عام 1945 توالى على منصب أمين الجامعة العربية 5 مصريين وتوسني واحد، وهم: عبد الرحمن عزام، ومحمود رياض، والساذني القليبي (توسني)، وصمت عبد الجيد، وعمرو موسى، ونبيل العربي.

السجن 3 سنوات لناشطين مصريين بينهم منسق (6 أبريل)

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الإثنين، بمعاقبة 4 أعضاء في حركة «شباب 6 أبريل» (معارضة) من بينهم المنسق العام للحركة، بالحبس 3 سنوات، في اتهامهم في قضية تظاهر. وقال مصدر قضائي، فضل عدم ذكر اسمه، إن «محكمة جناح المرج (شرق القاهرة) قضت بمعاقبة: عمرو علي (منسق حركة 6 أبريل) حضورياً، وغيابياً لكل من: إمامي مجدي وأحمد مدوح ونجاة عز الدين (منتمين لنفس الحركة) بالسجن ثلاث سنوات، وتغريم كل منهم 500 جنيه (65 دولار تقريباً)». وأشار المصدر إلى أن الحكم أوفى وقابل للطعن. ونسبت جهات التحقيق لعمرو علي، ورفاقه الثلاثة في القضية تهم «مقاومة السلطات، وإرتكاب جرائم الانضمام لحركة أسست على خلاف أحكام القانون تدعو لتعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، واستخدام القوة والإرهاب لقب نظام الحكم في البلاد، وحباسة وإحراز منشورات».

الجيش المصري يدمر 12 فتحة نفق قرب الحدود مع غزة الشهر الماضي

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الدفاع المصرية في بيان، أمس الإثنين، إنه تم «اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، خلال الشهر الماضي». ووفق البيان، الذي نشرته الوزارة على موقعها الرسمي أمس، «قامت قوات حرس الحدود بضبط وتدمير 12 فتحة نفق جديدة على الشريط الحدودي بينما لم يتبين بعد قطاع غزة». كما أشار البيان إلى أن «الأجهزة الأمنية والقطاعات المختصة قامت بتنظيم دخول 8341 سيارة محملة بالبضائع والسلع الخفيفة من مخيم كرف أبو سالم المنفذ (المتعد) لدخول البضائع إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى تقديم 2366 طناً بترامين (مواد عزل مائي) و 3100 طن أسمنت و 6 أطنان كتب مدرسية من متشعبة الأزهر كدعم من الجانب المصري، ومنذ إنشائه محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، في يوليو/ تموز 2013، وما أعقب ذلك من هجمات استهدفت مقر أمنية في شبه جزيرة سيناء المتاخمة للحدود مع قطاع غزة، شددت السلطات المصرية من إجراءاته الأمنية على حدودها البرية والبحرية مع القطاع، حيث طالت تلك الإجراءات، حركة الأفارقة». وبدأ الجيش المصري، منذ منتصف سبتمبر / أيلول الماضي، ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، بهدف تدمير الأنفاق الممتدة أسفلها. كما تعمل السلطات المصرية، منذ أكتوبر / تشرين الأول 2014 على إنشاء منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وتحديدًا في مدينة رفح، ويعرض كيلومترين.

الحكومة المصرية تصدر 11 قراراً بحل وعزل مؤسسات تتبع «الإخوان»

القاهرة - الأناضول: قالت وزيرة مصرية، مساء الأحد، إنها أصدرت قرارات بحل خمس جمعيات، وعزل مجالس إدارات ست أخرى، على مستوى 6 محافظات في البلاد، بدعوى أنها «تتبع جماعة الإخوان المسلمين». ونتج عن الحكومة المصرية، إصدار قرارات مماثلة، منذ نهاية عام 2013، عقب حظرها جماعة الإخوان في مصر (قضائية)، السبت، وإحالة 1365 شخصاً للنزاهة العامة، بينهم لاعب كرة القدم الشهير محمد أبو تريكة، بتهمته تمويل جماعة الإخوان التي تعثرها الحكومة المصرية «تنظيمًا محظورًا». وفي سبتمبر / أيلول 2013، أصدرت محكمة مصرية حكماً بحظر جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأية مؤسسة متفرعة منها أو تابعة لها والنحفظ على جميع أموالها العقارية والسائلة والمنقولة، وشكلت الحكومة المصرية في يناير/كانون الثاني 2014، لجنة لإدارة الأموال والشركات والجمعيات الملوكة لـ«الإخوان»، عقب اعتبار الجماعة منظمة «إرهابية».

اتفقت على سيادة دستور 2005 لجان الحوار السوداني توصي بتشكيل حكومة وفاق وطني مدتها أربع سنوات

الخرطوم - «القدس العربي» من صلاح الدين مصطفى: اتفقت على سيادة دستور 2005 لجان الحوار السوداني توصي بتشكيل حكومة وفاق وطني مدتها أربع سنوات

إثر تصويرهم فيديو يسخرون فيه من تنظيم «الدولة» بعد ذبحه لمواطنين مصر: استياء واسع من حكم قضائي بحبس 5 مراهقين بتهمة «إزراء الأديان»

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: تصاعد في مصر الاحتجاجات والمطالبات بإعادة النظر في قانون «إزراء الأديان» بعد صدور حكم الأسبوع الماضي بحبس خمسة مراهقين مسيحيين (15-17 عاماً) في محافظة المنيا (جنوب مصر) بتهمته إزراء الدين الإسلامي بعد أن قاموا بتصوير فيديو، وأنواعه يشمل سخريه من تنظيم «الدولة» مستخدمين ارتكابه جريمة الذبح ضد مواطنين مصريين في ليبيا.

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح: تصاعد في مصر الاحتجاجات والمطالبات بإعادة النظر في قانون «إزراء الأديان» بعد صدور حكم الأسبوع الماضي بحبس خمسة مراهقين مسيحيين (15-17 عاماً) في محافظة المنيا (جنوب مصر) بتهمته إزراء الدين الإسلامي بعد أن قاموا بتصوير فيديو، وأنواعه يشمل سخريه من تنظيم «الدولة» مستخدمين ارتكابه جريمة الذبح ضد مواطنين مصريين في ليبيا. ويظهر في الفيديو الأربعة وأحدهم جاثم على ركبتيه ويقوم بالدعاء على الطريقة الإسلامية ثم يقوم زميل له بالإشارة بعلامة الذبح على رقبته. ثم يقول طفل للآخر: «حرماً»، في «جمعاً»، كما يتبادل المسلمون السلام بعد الانتهاء من الصلاة. وتخص المادة 98 ومن قانون العقوبات، على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تتجاوز خمس سنوات أو بغرامة لا تقل عن 500 جنيه، ولا تتجاوز 1000 جنيه على الدين في الترويج بالقول أو بالكتابة أو بأية وسيلة أخرى لأفكار متطرفة يقصد إثارة الفتنة أو تحقير أو إزراء أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمية إليها أو الأضراب بالوحد الوطنية. واستنكر حزب «مصر القوية»، الذي يرأسه عبد النعم أبو الفتوح، المرشح الرئاسي الأسبق، الحكم بالسجن 5 سنوات على صبية أقباط، وقال الحزب إن الحكم «صدر في بلد لم يعد للثاقون فيه قيمة، ولم يعد للمنطق فيه ساحة»، وجاء «كاستمرار لتخريب أبسط المبادئ الدستورية والقانونية التي تمنع محاكمة الأطفال على مثل هذه القضايا». وأضاف: «جاء الحكم الصادم كإمتداد لحالة التجاوز القانوني والأخلاقي في هؤالء الأولاد ونوهم والتي وصلت إلى التعدي على ممتلكاتهم ومنازلهم وسقطت صمت أو دعم من سلطات الدولة المقترض أن تكون راعية لحقوق المواطنين وحماية لأمنهم». وتابع: «إن الحزب يرفض بشكل قاطع أن يحاكم صبية قصر على مثل تلك الأفعال فضلاً عن أن يحكم عليهم بالسجن»، ورأى الحزب أن «معالجة مثل ذلك الفعل الخاطيء يجب أن تظل في إطار النصح والتقويم الهادئ، لا الحبس والتكديل». مع ذلك، أكد «مصر القوية»، أن «حماية الوحدة الوطنية،

وتقلص مخاطر التطرف الصادر من مسيحيين إن يتحقق من إتمام جلسات عريفية متجاورة للثاقون، ولكنه سيحقق بتطبيق قانون عادل على كافة المواطنين دون تمييز». وقالت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إن حرية العقيدة هي حق من حقوق الإنسان الأساسية، وثابتة لجميع البشر، وحرية العقيدة بموجب الدستور والموثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان هي ضمانة لتمتع الأفراد بحقوقهم في حرية العقيدة وممارسة شعائرهم الدينية وليس لاستخدامها من جانب السلطة الحاكمة لمعاينة أفراد على تصرفاتهم. وأوضح المنظمة، أننا بحاجة إلى تغيير قانون العقوبات في متن المادة 98، وطالبنا بتعديل هذا النص التشريعي لكونه يتعارض بشكل جلي مع الدستور المصري، وخاصة المادة 64 والتي تنص على أن حرية الاعتقاد مطلقة، وكذلك المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان المعنية بحرية المعتقد، وإسقاط التهم الموجهة للصبية بموجب هذه المواد، مع ضرورة إلغاء كافة القوانين المقيدة للحرية لاعتقالات لروح ونص الدستور، وفتح حوار مجتمعي لكل الأطراف حول قانون إنشاء مفوضية متكافئة التمييز، وتحديد واضح لخطاب الكراهية والحض على العنف. وقال كريم كمال، الكاتب والباحث في الشأن السياسي والقبطي ومؤسس الاتحاد العام لـ«أقباط من أجل الوطن»، في بيان له، أن المادة الخاصة بإزراء الأديان في قانون العقوبات أصبحت سيافاً مسلطاً على رقاب المثقفين والباحثين إذ يستغلها البعض لإرهاب أصحاب الفكر والرأي، في الوقت الذي لا نجد قانوناً يعاقب أصحاب الأفكار المتشددة والمتطرفة. وأضاف: «إن صدور الحكم على طلاب المنيا يجعلنا نقف عند القانون الذي يجب أن يكون ضمن أولويات الأجندة التشريعية لمجلس النواب، لأن وجود هذا القانون يهدد الدولة المدنية ويصعب في صالح أصحاب الفكر المتطرف الذين يستغلون وجود المادة الخاصة بإزراء الأديان لصالح للتكديل بأصحاب الفكر المتطرف». وأضاف: «الرئيس عبد الفتاح السيسي إصدار عفو رئاسي عن أطفال المنيا «حتى لا يتم اغتيال براءتهم». وعلق الدكتور والإعلامي خالد منتصر، في حوار له على قناة «الحياة»، على قضايها «إزراء الأديان»، قائلاً: «إننا خرجنا ضد الفكر الذي مشى وراءه الإخوان، لكننا الآن دخلنا نفق الدولة الدينية المظلم». وأضاف: «أبشر

دمشق تهاجم وزير خارجية السعودية... وموسكو تقول إن الضربات التركية ستخرج الاتفاق عن مساره المعارضة: الهدنة تواجه الإلغاء الكامل... وفرنسا تتهم النظام وروسيا بخرق الأعمال العدائية



سوريون في مظاهرة ضد النظام أمس في حي الشعفار في حلب الشمالية في اليوم الثاني من الهدنة (أ ف ب)

عواصم- وكالات: فيما اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أن كي مون أمس أن وقف إطلاق النار «صامد عموماً» في سوريا رغم بعض «الحوادث العزولة» التي سجلت في نهاية الأسبوع، قال مسؤول في المعارضة السورية للتلفزيون «العربية» (الحدث) إن وقف الهش للعمليات القتالية الذي بدأ يوم السبت أصبح يواجه الإلغاء كاملاً بسبب هجمات من جانب القوات الحكومية قال إنها انتهكت الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا.

وقال بان كي مون للصحافيين في جنيف «يمكثني القول إن وقف الأعمال العدائية صامد عموماً رغم أننا سجلنا بعض الحوادث»، مضيفاً أن مجموعة العمل حول الهدنة في سوريا «تحاول الآن العمل على عدم اتساع نطاق هذه الأمور واستمرار وقف الأعمال العدائية».

وقال أسعد الزعبي رئيس وفد المفاوضات التابع للهيئة العليا للمفاوضات المدعومة من السعودية إن الهدنة التي بدأت في وقت مبكر يوم السبت «انهارت قبل أن تبدأ».

وتابع لـ «العربية» الحدث «نحن نسئنا أمام خرق للهدنة... نحن نعلم أن الهدنة» وأضاف أن المعارضة لديها بدائل عدة لحماية الشعب السوري إذا لم يتمكن المجتمع الدولي من ذلك. ومضى قائلاً «أنا أعتقد أن المجتمع الدولي فشل تماماً في كل الاختيارات» عليه أن يتخذ إجراءات عملية حقيقية حيال هذا النظام، لكنه لم يسهب، وأضاف «لا تبدو أية مؤشرات لتهدئة بيئة» لحادثات السلام التي قالت الأمم المتحدة إنها تعزز مستنقها في السابع من آذار/مارس.

الي ذلك أوضح وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، أن «الغارات ضد المعارضة المعتدلة في سوريا، تواصلت رغم اتفاق وقف الأعمال العدائية».

جاء ذلك في تصريحات صحافية، في مدينة جنيف السويسرية، قبيل اجتماع لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الاثنين، حيث قال «بحسب المعلومات التي وصلتنا، فإن الغارات الجوية على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المعتدلة، مستمرة».

وطالب إيرولت، بإجتماع عاجل، لمجموعة العمل حول وقف إطلاق النار، التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا، بعد أنباء السعودية معارضين يناقشون قوات الرئيس السوري بشار الأسد وتدعم تحالف المعارضة السورية الرئيسي.

دي ميستورا».

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس، ما وصفته بخروقات الهدنة، التي بدأت السبت الماضي، حيث قيدت 35 خرقاً، 27 منها على يد قوات النظام، و8 ارتكبتها القوات الروسية، وبذلك يصبح المجموع 49 خلال يومين.

وكانت محادثات السلام التي أجريت في جنيف في مستهل شباط/فبراير قد انهارت بعد أن رفضت المعارضة التفاوض تحت القصف.

ويقول مراقبون إنه منذ بدأ سريان وقف القتال قصفت الطائرات الروسية والسورية مناطق في العديد من المحافظات الواقعة بغرب البلاد، وذكر مصدر عسكري سوري يوم السبت أنه ليس بوسع الجيش التعقيب على الانتهاكات.

وقال الإعلام الرسمي السوري إن مسلحي المعارضة أطلقوا العشرات من قذائف المورتر في محافظة اللاذقية الأحد. ونفى المسجون في المنطقة هذه التقارير.

للمحون قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي لياكوف أمس الاثنين إن روسيا قلقة من استعدادات للجيش التركي على الحدود السورية وإن أي تدخل عسكري لأقرة سيكون «ضربة قاصمة» لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا.

وقال في إفادة صحافية «مع الأسف لم يتخذ زملأنا الأتراك عن فكرة الهجمات عبر الحدود».

وقالت الحكومة السورية أمس الاثنين إن وزير خارجية السعودية يحاول إحباط اتفاق هش لوقف الأعمال القتالية باقتراحه خطة بديلة في حال فشل الاتفاق. وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الأحد إن الحكومة السورية وحليفها روسيا انتهكتا الهدنة وستكون هناك خطة بديلة إذا اتضح أن دمشق وحلفاءها غير جادين بشأن وقف القتال، ولم يورد تفاصيل عن الخطة.

ونقلت وسائل إعلام حكومية سورية عن مصدر من وزارة الخارجية السورية في بيان قوله «ما يبرده عادل الجبير... وحديثه عن وجود خطة (بءاء) إزاء التطورات الراهنة في سورية هو مجرد وهم في ذهن نظام بني سعود».

وأضاف «تصريحات الجبير تمثل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم 2268 ومحاولة لإفشال وقف الأعمال القتالية»، وتساند السعودية معارضين يناقشون قوات الرئيس السوري بشار الأسد وتدعم تحالف المعارضة السورية الرئيسي.

مفتي النظام السوري أحمد حسون الذي هدد بتفجير أوروبا يزور بولندا ويخطب داخل برلمانها عن «الإرهاب»

الزيارة وتنظيم هذا المؤتمر غير متوافق مع سياسة بولندا الخارجية خصوصاً وأنها عضو في الاتحاد الأوروبي.

وقال أحد أعضاء النادي السوري في بولندا المقرب من النظام السوري إن ذلك المؤتمر كان من المقرر أن يعقد في 26 من شباط/ فبراير الماضي، لكنه تأجل بعد طلب من الخارجية البولندية لدراسته، وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن رئيس البرلمان برونيسواف كوموروفسكي أبدى موافقة أولية على عقد هذا المؤتمر داخل مبنى البرلمان البولندي لكن وزارة الخارجية لم تعط الموافقة النهائية بعد، وأنهم لم يصدروا أي تصريحات سفر لتلك الزيارة.



المفتي أحمد حسون

الزيارة، وختم قوله بأن منظمة سوريا حرة تريد أن تقنع الحكومة البولندية بأن تلك الزيارة ستسبب لسمعة البلاد لأن تلك

أما الناشط السوري سامر المصري مدير منظمة «سوريا حرة» فقال في حديث خاص لـ «القدس العربي» إن موالى النظام السوري وجدوا بؤرة لهم في العاصمة وارسو، هناك سياسيون بولنديون يمينيون يريدون التعاون مع النظام السوري وروسيا وهم من يفتحتون لهم الأبواب وينسقون لهم الزيارات الرسمية.

وأضاف أن بولندا أصبحت ملاذاً آمناً للصف الثاني من النظام السوري وأنهم بدأوا بإدارة أملاك ومشاريع وهم بطور توسيع نشاطهم ولهاذا بدأ البعض منهم بالترقب من السياسيين البولنديين اليمينيين، وخلال تلك الزيارة سيتم حشد موالى النظام في مسيرات ترحب بتلك

المتورطة بدماء السوريين، بحسب تعبيرهم.

وقال بسام العويل البروفيسور في جامعة «كاجميج» وأحد أعضاء البيت السوري «المعارض» في بولندا إن البيت السوري في وارسو يعمل بكل الوسائل المتاحة لإفشال تلك الزيارة، وإنهم أرسلوا اعتراضاً رسمياً إلى جهات رسمية مختلفة لقطع الطريق أمام هذه الخطوة غير المسبوقة على المستوى الأخلاقي.

وأضاف أن «بعض وسائل الإعلام البولندية تناولت خبر قدوم مفتي النظام السوري حسون ووصفته بـ«الإرهابي»، وما زلنا نتابع التواصل مع الخارجية البولندية ومكتب الأمن القومي بهدف الاعتراض على تلك الزيارة».

وشخصيات رسمية سورية أخرى في يوم الجمعة 18 من آذار/ مارس وهو يوم يصادف ذكرى انطلاق الثورة السورية.

وتعد تلك الزيارة لشخصيات رسمية دينية هي الأولى من نوعها منذ أعوام، خصوصاً بعد أن تودع مفتي النظام السوري أحمد حسون أمريكا وأوروبا بعليقات «استشهادية» على أراضيه في أواخر عام 2011 بعد انطلاق الثورة السورية بأشهر قليلة. وأطلقت شخصيات ومنظمات غير حكومية في بولندا بالتعاون مع نشطاء سوريين حملة سموها «المفتي الذي هدد بتفجير أوروبا» وقدموا رسالة إلى بولندا، هدفها مقاطعة تلك الزيارة والضغط على الحكومة اليمينية لعدم استقبال تلك الشخصيات

ستوكهولم- «القدس العربي»

من حازم داك:

أعلنت رابطة المغتربين العرب السوريين في بولندا التي يديرها مقربون من النظام السوري عن دعوة وجهت للجالية السورية هناك لحضور مؤتمر برعاية «المجموعة البرلمانية الوطنية الديمقراطية البولندية» في مبنى البرلمان في العاصمة وارسو، تحت عنوان «النتائج الثقافية والسياسية لما يسمى بالدولة الإسلامية» بحضور كل من مفتي النظام السوري أحمد حسون، و الأب لوقا الخوري النائب البطريكي للروم الأرثوذكس في العاصمة السورية دمشق،

الروس يتسوقون و«السوخي» في إجازة مؤقتة... واستراحة في داريا وجوبر والنقطة

دمشق- «القدس العربي»

من كامل صقر:

مؤقماً، لليوم الثالث على التوالي يبدو اتفاق وقف إطلاق النار صامداً في سورية، ما تزال الوساطة النارية تشبه صامخة في أغلب الجبهات الرئيسية التي اعتادت الحرب طوال السنوات الماضية.

قادتاف السوخي الروسية أخذت قسطاً من الراحة فيما وجد الطيارون والفنيون الروس أن لديهم بعض الوقت لقضاء أوقات ممتعة على شاطئ مدينة اللاذقية وفي مطاعمها بينما يعاودون طعاتهم الجوية.

شهد بعض سيطرة الجيش السوري، أما فرحات الجيش السوري فافتكت بإلقاه منشورات فوق عدد من بلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق لاسيما فوق جوبر وزملكا مخاطب المسلحين بعبارة: سلم تسلّم دون أن تغفل تلك المنشورات الإشارة لما سمحتنا المصالحة الوطنية، في هذه الأثناء استعمرت السلطات السياسية السورية الوقت الضائع في حقل الانتخابات التشريعية المقبلة، فأفردت وسائل الإعلام الرسمية والخاصة القريبة من السلطة مساحات من بثها الإعلامي الحديث عن التحضيرات للانتخابات البرلمانية.

لم تسمع مدغية يتعلم من مذومين في أوجاء دمشق فقد أخذ جنود الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة استراحة في جيبات داريا وجوبر ودوديه وحرسنا وفي عمق الغوطة الشرقية.

ووجدت المؤسسة العسكرية السورية في وقف إطلاق النار فرصة للتفرغ نحو تنظيمي «الدولة» و«النصرة» في أرياف حمص وحما ودير الزور الشرقي فأفقت هجمات جوية للقناتلات السورية أكثر من عشرين قتيلاً من تنظيم «الدولة- داعش» في مدينة البوكمال 130 كم شرق دير الزور.

قال الناشط عبد العلي لـ «القدس العربي»: إن الألبية المسلحة من أطفال مناطق السدادي، مركزة، العريضة، والهول، حرموا من التعليم، ما أدى إلى انتشار الجهل والامية بسبب إغلاق المدارس، وعدم وجود هيئة أو منظمة تشرف على التعليم هناك.

وأضاف، أن التنظيم حاول في بداية الموسم الدراسي 2015-2016، إطلاق العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية، لكن أهالي الطلاب لم يرسلوا أظالمهم خضية الفجرات الجوية، التي باتت تستهدف الأبنية الكبيرة، إلى جانب الحتائف التنظيم عن تدريس المناهج القديمة، التي يصفاها بـ«المناهج التفخيرية»، واستبدلها بمناهج خاصة به تتضمن مواد شرعية وتدريبات عملية على السلاح، قبل أن تخلف من جديد بعد تصاعد القصف ليقترض التعليم على علوم الشرعية والقرآن في المساجد.

وأشار العلي في حديثه لـ «القدس العربي» إلى أن هذه الظروف صبت في صالح عمليات تجنيد الأطفال للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية للحصول على الراتب الشهري، الذي يحصل عليه كل مقاتل، وذلك بغرض إعالة عائلته في منطقة تعتبر أفقر مناطق البلاد، رغم احتضانها آلاف الأبرار الكفعية.

وأمنت المدارس هنا فطائرات التحالف الدولي ضد التنظيم إلى جانب الطيار الروسي والسوري، وباعتبارها ميانى حصينة بالبنسية ليوثق الإسكان البسيطة، وللمسرب ذاته أقدم تنظيم «الدولة» مؤكراً، على تدمير العديد من المدارس في قريتي الصبرية والهبة وغيرهما من المدن السورية على طول الخط التقدم للجبهة العسكرية مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية في ناحية العريضة، وفقاً للمصدر ذاته.

من جهته، أفاد المدرس حسان العلي، بأن وحدات حماية الشعب نهبت محتويات المدارس في منطقة جبل عبد العزيز، لم حولتها إلى مراكز لاعتقال كمدرسية بلدة «مغلوحة»، أو لغارات عسكرية كمدرسية «الشهيد»، موضحاً أن التهجير القسري للأهالي بعد المعارك أسهم في ابتعاد الكثير من الأطفال عن المدرسة، حيث اجتمعوا إلى الرعي والفلاحة، أو اللجوء إلى تركيا، وهناك أيضاً يعملون في الزراعة، بعد أن تحولت مدارسهم إلى أهداف وساحات حرب للمتصارعين.

وتنشر الأرقام الرسمية، إلى أن مدارس التعليم الأساسي والمدارس الثانوية في الحسكة تضم أكثر من 380 ألف طالب، من المفترض أنهم يدرسون في نحو 2400 مدرسة موزعة في نواحيها، فيما تعهدت منظمة اليونيسيف الدولية بصيانة وتأهيل نحو 100 مدرسة متضررة خلال العام الماضي.

المدارس أهداف المتصارعين وساحات حربهم في الحسكة السورية

الحسكة- «القدس العربي»

من محمد حسن:

غابت العملية التعليمية لعامين عن بلدات وقرى ريف الحسكة السورية، حيث لايزال آلاف الطلاب خارج صفوف الدراسة، بينما استقبلت المدارس في مناطق النظام، أعداداً إضافية من الأطفال الهاربين من مناهج فرضتها سلطات الأمر الواقع، ما شكّل ضغط كبيراً على صفوفها، فيما ترك الكثير من الأطفال فريسة لعمليات التجنيد وحمل السلاح للقتال إلى جانب أحد أطراف الصراع في سوريا.

المدرس محمود الأحمد، قال في اتصال هاتفى مع «القدس العربي»: إن مدرستا، التي تتبع منهاج وزارة التربية السورية في مدينة القامشلي كبرى مدن المحافظة، بدأت تستقبل الطلاب على ثلاث دفعات يومياً، بالإضافة من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 12:00، والصفوف الابتدائية من الساعة 12:00 ظهراً إلى الساعة 14:30، تليها دفعة من 14:30 إلى الساعة 17:00 مساءً لطلاب مدارس الأحياء الجنوبية الغربية، التي استوتلت عليها الإدارة الذاتية لتدريس مناهجها، والتي تجنب المعلمون التدريس فيها خضية تنفيذ مديرية التربية تهديدها بتقطع الرواتب والفصل.

وأرجع المدرس رغبة الأهالي بالحاق أبناءهم للتعليم في مدارس يسقط عليها النظام السوري إلى حرصهم على تأمين مستقبل أطفالهم بالحصول على شهادات معترف بها، لئلا بدأت العائلات الكردية تبرز أوقافاً محتومة من مختلتي الأحياء العربية بالقامشلي، ثبت أنها عربية من أجل تدريس أطفالها في المدارس الحكومية، حيث باتت مدارس صفا الدين التعليمي، زكي الأرسوزي ومدارس حارة طي، إلى جانب المدارس الخاصة (البيان، هائلة، ميسلون، الأمل، جمعية البر، مدارس الأرمين) قبلة لأعداد هائلة من الطلاب، وسبق لرئيس هيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية، محمد صالح عبدو، أن قال في بداية تطبيق المناهج الكردية أمام أعضاء المجلس التشريعي «كان من الواجب تطبيق النهج بالبلغات الرسمية الثلاث (عربية، سريانية، كردية)، لكن عدم جاهزية الاخوة السريان والعرب حال دون تطبيقه باللغتين السريانية والعربية»، مضيفاً «الواقع فرض علينا أن نقسم العملية الصيفية كرد وعرب وسريان».

حيث أغلقت الصفوف وأحرقت المناهج بحجة أنها مناهج «تفخيرية».

في سوريا هو جريمة كبيرة بموجب القوانين والأعراف الدولية باعتباره أحد أشكال الإبادة الثقافية، التي تتعرض لها المكونات الإثنية والأقليات العرقية وفق ما توردته على نحو مفصل الاتفاقية الدولية حول جريمة الإبادة الجماعية، ما قد يرقى إلى ممارسات فصل عنصري.

وقال لـ «القدس العربي»: يجب ألا تقوم جهة غير شرعية بالمصادفة على قوانين التعليم لأن قرار تغيير المناهج تتخذها حكومات ديمقراطية منيقتة عن برلمانات منتخبة، وعلى يد خبراء ومختصين تربويين، وليس عن طريق مليشيات عسكرية تستولي على السلطة بالقوة وتصدر قراراتها وتأمّر المواطنين بتنفيذها تحت تهديد السلاح.

ويرى مدير الشبكة الأشورية، أن هذا الإجراء يأتي ضمن سياق الخطة، التي وضعها حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وإدارته الذاتية، لتكريد منطقة الجزيرة السورية بقوة السلاح، وإرغام من تبقى فيها من مكونات أخرى على مغادرة المنطقة لفرض تغييرات ديمغرافية فيها.

كان فرض التعليم باللغة الكردية على الطلاب الكرد فقط، وهذا الأمر كان له إيجابيات وسلبيات، وفقاً للمصاحفي يازيكاري، المنحدر من مدينة عامودا شمال الحسكة.

وعزا المصاحفي الكردي، تقصيل الكثير من العائلات لمدارس تتبع مناهج تعليمية صادرة عن وزارة التربية في حكومة النظام السوري، إلى عدم وجود اعتراف دولي وبالأخص المنظمات الدولية الراجعة للتعليم بمدارس الإدارة الذاتية.

أكد بكاري، أن مشروع التدريس باللغة الكردية لاقى قبولاً من شريحة أخرى رأت أن تعلم اللغة الكردية، وتدريسها في المدارس ضرورة قومية لحفاظ الكرد على لغتهم، رغم أن قادها لم يكن الإعلام بالطريقة المناسبة فيمناهج كانت تسبب خوف الكثير على أن تكون ترويجا لفكر طرف سياسي محدد، لكن من وجهة نظري فإنه بحق لكل قومية التعلم بلغتها الأم في عصر ثورة خرجت ضد نظام منع على الكلد التعلم بلغتهم الأم، وكنت أنا ممن تعلم الكردية ولعلمنا للأخريين سرراً خضية أن نطالنا في النظام، ويبقى الأمر برمس للاعتراف بهذا المدارس وشهادتها، حسب قوله.

انعدم التعليم بشكل شبه كلي في المدارس في مناطق عدة جنوب الحسكة ومناطق أخرى قريبة منها في محافظتي الرقة ودير الزور المجاورتين، منذ سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها بداية عام 2014، حيث أغلقت الصفوف وأحرقت المناهج بحجة أنها مناهج «تفخيرية».

في سوريا هو جريمة كبيرة بموجب القوانين والأعراف الدولية باعتبارها أحد أشكال الإبادة الثقافية، التي تتعرض لها المكونات الإثنية والأقليات العرقية وفق ما توردته على نحو مفصل الاتفاقية الدولية حول جريمة الإبادة الجماعية، ما قد يرقى إلى ممارسات فصل عنصري.

وقال لـ «القدس العربي»: يجب ألا تقوم جهة غير شرعية بالمصادفة على قوانين التعليم لأن قرار تغيير المناهج تتخذها حكومات ديمقراطية منيقتة عن برلمانات منتخبة، وعلى يد خبراء ومختصين تربويين، وليس عن طريق مليشيات عسكرية تستولي على السلطة بالقوة وتصدر قراراتها وتأمّر المواطنين بتنفيذها تحت تهديد السلاح.

ويرى مدير الشبكة الأشورية، أن هذا الإجراء يأتي ضمن سياق الخطة، التي وضعها حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وإدارته الذاتية، لتكريد منطقة الجزيرة السورية بقوة السلاح، وإرغام من تبقى فيها من مكونات أخرى على مغادرة المنطقة لفرض تغييرات ديمغرافية فيها.

كان فرض التعليم باللغة الكردية على الطلاب الكرد فقط، وهذا الأمر كان له إيجابيات وسلبيات، وفقاً للمصاحفي يازيكاري، المنحدر من مدينة عامودا شمال الحسكة.

وعزا المصاحفي الكردي، تقصيل الكثير من العائلات لمدارس تتبع مناهج تعليمية صادرة عن وزارة التربية في حكومة النظام السوري، إلى عدم وجود اعتراف دولي وبالأخص المنظمات الدولية الراجعة للتعليم بمدارس الإدارة الذاتية.

أكد بكاري، أن مشروع التدريس باللغة الكردية لاقى قبولاً من شريحة أخرى رأت أن تعلم اللغة الكردية، وتدريسها في المدارس ضرورة قومية لحفاظ الكرد على لغتهم، رغم أن قادها لم يكن الإعلام بالطريقة المناسبة فيمناهج كانت تسبب خوف الكثير على أن تكون ترويجا لفكر طرف سياسي محدد، لكن من وجهة نظري فإنه بحق لكل قومية التعلم بلغتها الأم في عصر ثورة خرجت ضد نظام منع على الكلد التعلم بلغتهم الأم، وكنت أنا ممن تعلم الكردية ولعلمنا للأخريين سرراً خضية أن نطالنا في النظام، ويبقى الأمر برمس للاعتراف بهذا المدارس وشهادتها، حسب قوله.

انعدم التعليم بشكل شبه كلي في المدارس في مناطق عدة جنوب الحسكة ومناطق أخرى قريبة منها في محافظتي الرقة ودير الزور المجاورتين، منذ سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها بداية عام 2014، حيث أغلقت الصفوف وأحرقت المناهج بحجة أنها مناهج «تفخيرية».

تبدو العلاقة الثأرية بين قبيلة الشيعيات وتنظيم «الدولة» وكأنها متلازمة لا تحدها جغرافياً ولا تتأثر بالأطر الحزبية أو المصالحية.

فقداء «جبهة النصرة» بريف حلب الجنوبي القادمون النتمون لقبيلة الشيعيات والقادمون من ريف دير الزور فسروا مهاجمة القبيل الويد التي تحالف مع تنظيم «الدولة»، في هجومه الأخير على بلدة فخر الخصائص الاستراتيجية جنوب حلب، وهو بلواء التوبة» بقيادة الشيخ عبد الطيف وهو من البرز قيادات ريف حلب الجنوبي، ويرتل كبير لـ«النصرة»، حوصرت مواقع تابعة لسواء التوبة» في قريتي البويضة والواجد، ثم اعتقل نحو سبعين مقاتلاً ومسؤولين شرعيين في الفصل، قبل أن يتم إطلاق سراحهم مع الإبقاء على المسؤولين الشرعيين مع مصادرة جميع أسلحة الفصل.

ومع وصول أنباء هذه العملية ضد عناصر مجموعته الواقعة غرب خط خناصر حلب، قرر قائد «لواء التوبة» الشيخ عبد الطيف عدم العودة لتلك القرى التي تقع تحت نفوذ «النصرة» و«أحرار

الغزور على جثامين 20 شخصاً أعدمهم تنظيم «الدولة» شمال دير الزور

عواصم- وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين بالغزور على 20 جثة بينهم نساء في منطقة بالقرب من اللواء 113 شمال دير الزور شرق سوريا. وقال المرصد في بيان أمس إن الجثث تعود لأشخاص كان قد أعدمهم تنظيم «الدولة- داعش»، في وقت سابق، ومنهم من قطع رأسه.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم «الدولة» أعدم 2142 مدنياً خلال 20 شهراً من إعلان دولة الخلافة في مناطق سيطرته في سوريا.

وقال المرصد في بيان إن من بين الذين أعدموا 781 طفلاً و121 امرأة، مشيراً إلى أن تنظيم «الدولة» نفذ عمليات الأعدام رمياً بالرصاص، أو بالبحر أو فصل الرؤوس عن الأجساد أو الرجم أو الرمي من ارتفاع شاهق أو الحرق في محافظات دمشق وريف دمشق ودير الزور والرقة والحسكة وحلب وحمص وحما.

وأشار المرصد إلى إعدام التنظيم خلال الفترة نفسها حوالي 1825 من المقاتلين وعناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها والاكراد وعناصر تنظيم «الدولة».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان والتلفزيون السوري الرسمي إن قوات الحكومة استعادت السيطرة على طريق رئيسي مؤدي إلى مدينة حلب الشمالية من قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» أمس الاثنين. وأضاف المرصد أن المعارك مستمرة في القوات الحكومية ومسلحي التنظيم في المنطقة الواقعة جنوب شرقي محافظة حلب. وقال التلفزيون الرسمي السوري أمس إن قوات الحكومة تقوم بتطهير الطريق الذي يمر عبر بلدة فخر الخصائص، وكانت القوات الحكومية تعتمد على الطريق للوصول إلى حلب لأن مسلحي المعارضة سيطرeron على الطريق الرئيسي السريع المؤدي إلى مدينة الواقع إلى الغرب، وكان مقاتلو «الدولة» سيطرeron على بلدة فخر الخصائص التي تقع على بعد 50 كيلومتراً جنوب شرقي في مدينة حلب لكن القوات الحكومية تمكنت الأسبوع الماضي من استعادة البلدة بعد يومين من سيطرة التنظيم عليها.

إلى ذلك دخلت قافلة مساعدات أمس مدينة معصية الشام التي يحاصرها الجيش السوري في ريف دمشق، للمرة الأولى منذ سريان وقف الأعمال العدائية بموجب اتفاق روسي أمريكي تدعمه الأمم المتحدة، وفق ما أعلن الهلال الأحمر السوري.

وقال عضو المركز الاعلامي في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري مهدي الاسدي لوكالة فرانس برس إن «شعر شاحناات محملة بالواد الاغاثية دخلت أمس إلى معصية الشام للمرة الأولى منذ سريان الهدنة»، مشيراً إلى أن 41 شاحنة أخرى استدخل تباعا إلى المدينة في وقت لاحق.

مجموعهم الأخير، والذي سيكون من السهل على هذه القيادات انكاره مستقبلاً بالقول أنه من قبل الشيعيات، تقادياً لأي ثأرات قبلية كما حصل مع الشيعيات بدير الزور.

وتلقى هذه الحادثة الضوء على تأثير العداوات القبلية بمسار العلاقة بين الفصائل الجهادية، قريف حلب الجنوبي لم يشهد أي اقتتال لتسابقاً بين تنظيم «الدولة» والقصائل ومنها «أحرار الشام» و«النصرة»، إلا أن قدوم عناصر شيعيات ديسر الزور لريف حلب الجنوبي وتوليهم لواقع بارزة بـ«النصرة» سمح بحصول هذه الصدامات مع فصائل مقرية مع تنظيم «الدولة»، مستحضرين عداهم القديع تحت راية «النصرة» بعد طردهم من قبل تنظيم «الدولة» المعتمد على تحالف عشائري بقيادة عامر الفردان وصادم الجمل وقيادات أخرى من عشائر مختلفة كالمو عز الدين.

وكان تنظيم الدولة قد شن هجوماً كبيراً على بلدة فخر الخصائص الاستراتيجية التي تربط مدينة حلب بخط امدها الويد جنوب، واستعان بفصيل «لواء التوبة» القرب منه والذي يتسقط في غرب فخر الخصائص لهزيمة قوات النظام، والتوبة مجموعة من مقاتلين محليين من ريف حلب الجنوبي، متحالفتين مع جماعة «صلاح الدين الشيشاني»، وهو فصيل يتضوي في جيش «العسرة» مع «الابر القوقاز» ويهيمن على قيادته جهاديون من الشيشان وداغستان.

شيعيات «النصرة» يهاجمون فصيلاً تحالف مع تنظيم «الدولة» في خناصر

النظام»، وفضل البقاء في مناطق تنظيم الدولة شرق خناصر بدون أن يعلن مبايعته لهم حتى الآن.

ويقول سلطان أبو المثنى وهو من قيادات الريف الجنوبي أن «النصرة» هاجمت مجموعة بلواء التوبة» لمجرد أنهم شاركوا مع تنظيم «الدولة» بهجوم ضد النظام في خناصر، رغم أن قادها لم يهاجم يوماً أي فصيل في ريف حلب الجنوبي بل كان حليفاً دائماً مع «النصرة»، ويضيف أبو المثنى «الشيخ عبد الطيف فقد عينه بمعركة في خناصر مع النصرة والاصرار قبل عامين، ولم يقاتل أي فصيل، رغم ذلك الشيعيات اعتقلتهم من جبل المدوره من نقطة ربط مع النظام، واخذوا السلاح، ويبدو أنهم يريدون مبادلة الأسرى من لواء التوبة، بأسرى آخرين للشيعيات والنصرة في سجون تنظيم «الدولة».

وتقول قيادات مطلعة أن بعض عشائر الريف الجنوبي التي لم تدخل باي نزاع مسلح سابقاً مع فصيل «التوبة» حافظوا على الروابط العشائرية، وقد وجدت في الشيعيات غطاء لتصفية بعض خصوماتها المناطقية التي تنجم حول الحصول على قدر أكبر من السلطة، خصوصاً أن بعض القيادات المحلية بالنصرة والاحرار كانت تتهم بالسءاعشية» من قبل القيادة المركزي للاحرار والنصرة، فإرادات اثبات ولائها لفصائلها فاضطرت داهنة الشيعيات في

النظام»، وفضل البقاء في مناطق تنظيم الدولة شرق خناصر بدون أن يعلن مبايعته لهم حتى الآن.

ويقول سلطان أبو المثنى وهو من قيادات الريف الجنوبي أن «النصرة» هاجمت مجموعة بلواء التوبة» لمجرد أنهم شاركوا مع تنظيم «الدولة» بهجوم ضد النظام في خناصر، رغم أن قادها لم يهاجم يوماً أي فصيل في ريف حلب الجنوبي بل كان حليفاً دائماً مع «النصرة»، ويضيف أبو المثنى «الشيخ عبد الطيف فقد عينه بمعركة في خناصر مع النصرة والاصرار قبل عامين، ولم يقاتل أي فصيل، رغم ذلك الشيعيات اعتقلتهم من جبل المدوره من نقطة ربط مع النظام، واخذوا السلاح، ويبدو أنهم يريدون مبادلة الأسرى من لواء التوبة، بأسرى آخرين للشيعيات والنصرة في سجون تنظيم «الدولة».

وتقول قيادات مطلعة أن بعض عشائر الريف الجنوبي التي لم تدخل باي نزاع مسلح سابقاً مع فصيل «التوبة» حافظوا على الروابط العشائرية، وقد وجدت في الشيعيات غطاء لتصفية بعض خصوماتها المناطقية التي تنجم حول الحصول على قدر أكبر من السلطة، خصوصاً أن بعض القيادات المحلية بالنصرة والاحرار كانت تتهم بالسءاعشية» من قبل القيادة المركزي للاحرار والنصرة، فإرادات اثبات ولائها لفصائلها فاضطرت داهنة الشيعيات في

النظام»، وفضل البقاء في مناطق تنظيم الدولة شرق خناصر بدون أن يعلن مبايعته لهم حتى الآن.

ويقول سلطان أبو المثنى وهو من قيادات الريف الجنوبي أن «النصرة» هاجمت مجموعة بلواء التوبة» لمجرد أنهم شاركوا مع تنظيم «الدولة» بهجوم ضد النظام في خناصر، رغم أن قادها لم يهاجم يوماً أي فصيل في ريف حلب الجنوبي بل كان حليفاً دائماً مع «النصرة»، ويضيف أبو المثنى «الشيخ عبد الطيف فقد عينه بمعركة في خناصر مع النصرة والاصرار قبل عامين، ولم يقاتل أي فصيل، رغم ذلك الشيعيات اعتقلتهم من جبل المدوره من نقطة ربط مع النظام، واخذوا السلاح، ويبدو أنهم يريدون مبادلة الأسرى من لواء التوبة، بأسرى آخرين للشيعيات والنصرة في سجون تنظيم «الدولة».

وتقول قيادات مطلعة أن بعض عشائر الريف الجنوبي التي لم تدخل باي نزاع مسلح سابقاً مع فصيل «التوبة» حافظوا على الروابط العشائرية، وقد وجدت في الشيعيات غطاء لتصفية بعض خصوماتها المناطقية التي تنجم حول الحصول على قدر أكبر من السلطة، خصوصاً أن بعض القيادات المحلية بالنصرة والاحرار كانت تتهم بالسءاعشية» من قبل القيادة المركزي للاحرار والنصرة، فإرادات اثبات ولائها لفصائلها فاضطرت داهنة الشيعيات في

النظام»، وفضل البقاء في مناطق تنظيم الدولة شرق خناصر بدون أن يعلن مبايعته لهم حتى الآن.

ويقول سلطان أبو المثنى وهو من قيادات الريف الجنوبي أن «النصرة» هاجمت مجموعة بلواء التوبة» لمجرد أنهم شاركوا مع تنظيم «الدولة» بهجوم ضد النظام في خناصر، رغم أن قادها لم يهاجم يوماً أي فصيل في ريف حلب الجنوبي بل كان حليفاً دائماً مع «النصرة»، ويضيف أبو المثنى «الشيخ عبد الطيف فقد عينه بمعركة في خناصر مع النصرة والاصرار قبل عامين، ولم يقاتل أي فصيل، رغم ذلك الشيعيات اعتقلتهم من جبل المدوره من نقطة ربط مع النظام، واخذوا السلاح، ويبدو أنهم يريدون مبادلة الأسرى من لواء التوبة، بأسرى آخرين للشيعيات والنصرة في سجون تنظيم «الدولة».

وتقول قيادات مطلعة أن بعض عشائر الريف الجنوبي التي لم تدخل باي نزاع مسلح سابقاً مع فصيل «التوبة» حافظوا على الروابط العشائرية، وقد وجدت في الشيعيات غطاء لتصفية بعض خصوماتها المناطقية التي تنجم حول الحصول على قدر أكبر من السلطة، خصوصاً أن بعض القيادات المحلية بالنصرة والاحرار كانت تتهم بالسءاعشية» من قبل القيادة المركزي للاحرار والنصرة، فإرادات اثبات ولائها لفصائلها فاضطرت داهنة الشيعيات في

اعتقال عائلة مقدسية بينها طفل رضيع هدم خيام ومنشآت سكنية في الأغوار... وتشيع جثمان الشهيد غزالي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أفراد عائلة فلسطينية مقدسية من بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة بينهم طفل في الثانية من عمره بعد أن اعتدوا عليها بالضرب المبرح. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت منزل طارق

درويش في البلدة وسالت عن نجله يوسف 17 عاماً، واعتدت على أفراد العائلة بالضرب قبل اعتقال والوالدين والأبناء الثلاثة. وفي السياق هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خياماً ومنشآت سكنية لأربع عائلات فلسطينية بدوية في منطقة الفارسية في الأغوار الشمالية شرق طوباس بحسب ما أكد رئيس مجلس المالح عارف دراعة، وهذه هي المرة الثانية خلال أقل من شهر التي يهدم فيها الاحتلال منشآت للبدو

ويتركهم في العراء. وفي القدس المحتلة شيع العشرات فقط من عائلة الغزالي جثمان الشهيد مصعب محمود الغزالي (26 عاماً) في القبرة اليوسفية عند باب الأسباط في القدس المحتلة. وجاء التشيع بعد أن سلمت مخابرات الاحتلال جثمان الشهيد الغزالي بعد احتجاج استمر 65 يوماً عقب إطلاق الرصاص عليه بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن في القدس، واشترطت شرطة الاحتلال عدداً

محدداً من المشيعين. وكان الشهيد يعاني من إعاقة ذهنية. وكشف محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن الاحتلال فرض شروطاً شديدة وجديدة لتسليم وتشيع الجثمان شملت: تشييعه من قبل 30 فرداً من عائلته ومنع تصوير جثمانه ومصادرة الهواتف المحمولة بما فيها الهاتف الشخصي للمحامي محمود ومنع شقيقته من دخول القبرة والقاء نظرة السواد عليه. كما

فرضت قوات الاحتلال طوقاً عسكرياً في محيط القبرة وأغلقت الشوارع والطرق المؤدية إلى المنطقة، في حين رافقت قوة معززة من جنود الاحتلال العائلة خلال تكفين الجثمان وتشيعه في القبرة. وأعلنت عائلة الشهيد الغزالي أنها ألزمت بنود الاتفاق بينها وبين مخابرات الاحتلال لكن الاحتلال لم يلتزم بها، مؤكدة أن من بين بنود الاتفاق إخراج جثمان الشهيد من الخلاعة قبل

48-24 ساعة من موعد التسليم ليذوب الثلج جسده. وقرر الاحتلال تسليم جثمان الشهيد مصعب الغزالي في الساعات من الشهر الماضي مشرطاً وجود 50 شخصاً في الجنازة ودفع كفالة قيمتها 20 ألف شيكل. ورغم الالتزام وموافقة العائلة على ذلك إلا أنه تم التأجيل والماملة فجرأ أمس الاثنين وغيرت المخابرات شروطها بوجود 30 شخصاً فقط ومنع ادخال الهواتف المحمولة وهذا إجراء شديد وجديد من قبل الاحتلال.

يذكر أن الشهيد كان أحد طلبة مدرسة النور للاحتياجات الخاصة كونه يعاني الإعاقة لكن قوات الاحتلال لم تأبه لذلك وقتله بأربع رصاصات بحجة تنفيذه أو محاولة طعنه إسرائيليين في القدس المحتلة.

على الجانب السياسي قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن أركان الانتفاح الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو ورموز جهوده المتطرف يواصل سبائهم التحريضي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، وتتمحور مواقفهم وتصريحاتهم على إنحيازهم المطلق لسياسة ضم الأراضي الفلسطينية وتهويدها والاستيطان فيها وللحلول الأمنية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني. وفي مقدمة هذه الجوقة التحريضية حسب الوزارة يقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي لا يفوت فرصة إلا ويطلق فيها العنان لسوموه التحريضية ضد الفلسطينيين، مدعياً أنهم يعشقون الهدم والتدمير وليس البناء والتعمير، كما جاء على لسانه في ذكرى مرور مئة عام على ولادة اسحق شامير.

وفي سياق هذا السياق أطلق ما يسمى برئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية أفي روتة تصريحات عنصرية دعا فيها نتنياهو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، مطالباً باستغلال الفرصة التاريخية وابتعاد المجتمع الدولي عن حل الدولتين من أجل توسيع حدود إسرائيل.

وتأكيداً على تمسك الائتلاف الحاكم في إسرائيل بالحلول الأمنية العسكرية وسياسة القمعية الحديدية ضد الفلسطينيين الثرى كعادته الوزير نفتالي بينيت من البيت اليهودي إلى المطالبة بطرد عائلات الفلسطينيين إلى غزة أو سوريا وهي مواقف تعكس ما يطالب به جمهور الائتلاف المتطرف في إسرائيل من تصعيد للإجراءات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

وأندت الوزارة تلك المواقف العنصرية والتحريضية مؤكدة أنها تنظر بخطر بالغة لتدابيرها وبتأجيلها الدورية على الشعب الفلسطيني، وتطالب المجتمع الدولي بالانفتاح على مخاطر هذه التصريحات التحريضية والإسراع في وضع آلية دولية للحد من هذا التطرف المتصاعد في إسرائيل والانفلات من كل قانون وشريعة إنسانية، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات فاعلة لحماية حل الدولتين وحماية الشعب الفلسطيني من تغول التطرف العنيف في إسرائيل.



معلمة تدرس لطلابها في العراء بعدما هدمت سلطات الاحتلال مدرستهم الوحيدة البنية بأموال فرنسية في منطقة «أبو النور» في أطراف القدس المحتلة (الأناضول)

الحمد لله بحث مع المحافظين وقادة المؤسسة الأمنية سبل مواجهة تصعيد الاحتلال عريقات يبحث مع مبعوث جنوب أفريقيا والقنصل الفرنسي آخر المستجدات السياسية

رام الله - «القدس العربي»:

اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بالمحافظين وقادة المؤسسة الأمنية بحضور وزير التربية والتعليم صبري صيدم للاطلاع على الأوضاع في المحافظات والجهود المبذولة في الحفاظ على أمن المواطنين وممتلكاتهم. وأطلع الحمد الله على احتياجات المحافظين وبحث سبل تلبية احتياجات المواطنين ومواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية وتصعيد الاحتلال من انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني لا سيما عمليات هدم المنازل والمنشآت ومصادرة الأراضي والتجوير القسري خاصة في المناطق «ج».

وتقل رئيس الوزراء تحيات الرئيس محمود عباس وإشادته بالجهود المبذولة للحفاظ والمؤسسة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار والسلم الأهلي.

في غضون ذلك بحث صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع مبعوث جنوب أفريقيا لعملية السلام زولا سكويايا والوفد المرافق له والقنصل الفرنسي العام هارفي، كل على حدة، آخر المستجدات والتطورات الحاصلة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية. ودعا المجتمع الدولي إلى وجوب دعم الأفكار الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام، مشدداً على وجوب تحديد سقف زمني وآليات متابعة ومراقبة لتحقيق انسحاب سلطة الاحتلال الإسرائيلي من



أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات

أراضي دولة فلسطين المحتلة وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل كافة قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية. وطالب المجتمع الدولي بإلزام الحكومة الإسرائيلية بالإنفراج عن الجثامين المحتجزة لتسعة شهداء منذ أربعة أشهر من أبناء القدس الشرقية المحتلة ومن دون شروط.

انتهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأطلع المالكي نظيره الفرنسي على آخر التطورات السياسية والميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة خاصة الأوضاع في مدينة القدس واستمرار حكومة نتنياهو بسياساتها الاستيطانية التي تقوض حل الدولتين، كذلك مواصلة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية، والعقوبات الجماعية بما في ذلك تدمير البيوت واحتجاز جنائين الشهداء وحملة الاعتقالات التسعيفية الواسعة.

وناقش الوزيران آخر التطورات في المبادرة الفرنسية والمساعي الدبلوماسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وبحث إمكانية تشكيل مجموعة دعم دولية لتحريك العملية السلمية والتفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي وصلت إلى طريق مسدود واستصدار قرار من مجلس الأمن بخصوص إسقاط.

واتفق الوزيران على استكمال المشاورات ذات الصلة بالتحرك الدولي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط خلال انعقاد اجتماع لجنة المتابعة العربية المشتركة بقرار من الجامعة العربية، في 9 مارس/ آذار الحالي لبحث آخر التطورات في الأرض المحتلة، حيث سيلتقي الوزير الفرنسي بنظرائه العرب في هذا الاجتماع. كما وافق الوزير على طلبية دعوة نظيره المالكي لزيارة دولة فلسطين في القريب العاجل للاطلاع على الأوضاع الميدانية في فلسطين.

بحسب إحصائيات وزارة التعليم الإسرائيلية أخصائي نفسي تربوي واحد لكل 5000 طالب عربي في القدس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

كشفت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل أن معدل وظائف الأخصائيين النفسيين التربويين في القدس الشرقية من القدس المحتلة هو إحصائي واحد لكل 5000 طالب وطالبة، ما يعني أن هناك 20 أخصائياً نفسياً فقط يتوزعون على جميع المدارس والمؤسسات التعليمية العربية في المدينة التي تضم أكثر من مئة ألف طالب وطالبة.

ويستدل من المعلومات التي كشفتها جمعية حقوق المواطن أن 12% فقط من الأخصائيين التربويين في مدينة القدس يعملون في مدارس الشطر الشرقي، بحسب أرقام وزارة المعارف الإسرائيلية مع العلم أن نسبة طلاب هذا الشطر تصل إلى 40% من عدد الطلاب في القدس، وأن هناك مركزين رسميين اثنين فقط للأخصائيين النفسيين أحدهما لم يفتح أبوابه بعد.

وتشير إلى أن هذه الأرقام تتناقض مع توصيات المدير العام لوزارة المعارف الذي يحدد توظيف إحصائي واحد لكل 1000 طالب وطالبة كحد أقصى، أي أن عدد الأخصائيين الحاليين يشكل 20% من العدد المطلوب كحد أدنى. بالإضافة إلى النقص العددي بحسب الأرقام

العادية، فإن الوضع الاقتصادي الاجتماعي في الشطر الشرقي من المدينة يتطلب جهوداً مكثفة في هذا الجانب، نظراً لوجود 80% من الأولاد تحت خط الفقر، ووجود نحو 8000 طفل في 2500 عائلة يعزفون ك«أولاد في خط». كذلك فإن ظاهرة التسرب من المدارس في الشطر الشرقي من القدس تفوق المعدل العام بفاقر كبير وتصل إلى نسبته 30%.

وتؤكد هذه الأرقام عدم جاهزية الجهاز التربوي في القدس المحتلة للتعامل مع الوضع الصعب، والاحتياجات الأساسية للمدارس والطلاب الفلسطينيين وتوفير العدد اللازم من الأخصائيين التربويين النفسيين للتواجد في كافة المدارس والمؤسسات التعليمية ما يشكل عائقاً كبيراً في تشخيص الحالات التي تحتاج متابعة خاصة وتوفير الأطر المناسبة لها، وعلى سبيل المثال هناك 350 طالباً في قائمة الانتظار للسنسة الدراسية القادمة، للمرحلة الابتدائية، ينتظرون مقابلة مختص تربوي نفسي، بينما يمكن لخمس واحد مقابلة 190 طالباً فقط كحد أقصى. وهذا الأمر سيؤثر سلباً على باقي الطلاب، وقد يؤدي إلى أضرار لا يمكن معالجتها، وتسبب بتسرب عدد كبير من الطلاب في جيل مبكر.

وتستدرك جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية تعهدات وزارة المعارف بالعمل من أجل تحسين وضع الجهاز التعليمي والتربوي في مدارس القدس الشرقية إلا أن الحال لا يتغير، مع استمرار النقص في مختلف

المجالات التربوية والتعليمية والنقص الحاد في الغرف التعليمية والمدارس الجديدة، وتتابع «هذه النواقص تمس حقوق الطلاب في التعليم والمساواة، وتتناقض مع قرارات المحكمة العليا التي تؤكد على أهمية التربية والتعليم بالنسبة للفرد وإحترام كرامته»، وتؤكد أن وزارة المعارف في السابق كانت تدعي عدم وجود أخصائيين تربويين نفسيين عرب، الأمر الذي لا يمكن ادعائه اليوم مع وجود أعداد كبيرة منهم. وطالبت جمعية حقوق المواطن وزارة المعارف بالعمل بشكل فوري من أجل سد النقص الهائل في خدمات الاستشارة التربوية والنفسية للطلاب الفلسطينيين في المدينة، وقالت الحامية أن سومتشوب من جمعية حقوق المواطن في بيانها إن الوضع الصعب الذي تعانيه مدارس القدس الشرقية وطلابها ومعلموها هو حالة مستدامة منذ احتلالها عام 1967 وضماً لإسرائيل وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها. مشيرة إلى أن وزارة المعارف والبلدية لا تقومان بمسؤوليتهما كما يجب، ومن الواضح أن استمرار هذا التجاهل يزيد من صعوبة وتردي الوضع.

وترى أن النقص الكبير في المستشارين التربويين النفسيين هو أمر بارز وحاجة ماسة، خاصة أنهم يعملون مع الطلاب أبناء الفئات المستضعفة والفقيرة، ولا يمكن تجاهل نسبة التسرب العالية التي تعتبر نتيجة مباشرة للنقص الحاد في الأخصائيين».

وزير التربية والتعليم يؤكد وصول الأمور إلى طريق مسدود في ظل إضراب المعلمين قرارات حاسمة وحزينة مطروحة منها إلغاء الفصل الدراسي

رام الله - «القدس العربي»:

كشف صبري صيدم وزير التربية والتعليم في الحكومة الفلسطينية أن الباب بات مفتوحاً لاتخاذ قرارات حاسمة وحزينة بعد وصول الأمور إلى طريق مسدود، في ظل استمرار إضراب المعلمين الفلسطينيين. وأكد أن استمرار الوضع الحالي سيؤدي بالضرورة إلى عقوبات وقرارات صعبة على رأسها إلغاء الفصل الدراسي لهذا العام.

جاءت تصريحات الوزير في حديث للأزمة الرسمية الفلسطينية، معتبراً أن الوزارة تمثل المعظمين كافة ناهيك عن أي اتحاد أو نقابات. وقال إن الوزارة هي المؤسسة التي تتابع هموم المعلمين واستطاعت أن تحقق نتائج إيجابية وسيرى المعلمون كيف سيتم تنفيذ اتفاق 2014 واتفاق شهر فبراير/ شباط الماضي، وأضاف أنه لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار الأوضاع الحالية في العملية التربوية، مستخدماً مصطلح «فاض الكيل»، وكشف صيدم أن شرائح المجتمع كافة تتسائل أين هي وزارة التربية والتعليم في ظل هذه الأزمة التي تؤثر على مستقبل أبنائهم؟ كما يجب أن تنتظم العملية التربوية التي أصبحت مهددة خاصة من تأكيد خلية الأزمة التابعة للوزارة أنه لم يعد بإمكان التعويض في ظل خسارة مليوني ونصف حصص نتيجة الإضراب ونتيجة الأحوال الجوية.

أكد وزير التربية أن الأبواب مشرعة لتغيير من الخطوات في ظل ما جرى ويجري من استمرار الإضراب، موضحاً أن الوزارة تعاملت بهدوء على مدار أسبوعين وحاولت احتواء الجميع واتخذت كل ما له علاقة بالنسبي لحل الأزمة، وأكدت أنها لن تسلط سيفا على رقاب المعلم لكن لا بد من اتخاذ قرارات صعبة لأن المجتمع المحلي يضغط ويقول لماذا لا تقوم الوزارة بدورها، يجب أن تحافظ على هيبة الوزارة لأن هناك ضوابط إجرائية وقوانين، وتامل لا تصل الأمور لهذه المرحلة وأن يخرج شعبنا من عنق هذه الرزاجة، وكانت خلية الأزمة في وزارة التربية قد قالت إنه ما لم يعد المعلمون إلى مدارسهم صباح الأحد سيستجتم اتخاذ إجراء صعبة كي لا تخسر الفصل الدراسي بأكمله. هناك إجراءات إدارية وهناك مجالس طلبة وأولياء أمور يضعفون لانتظام الدراسة، وعب الوزير عن أمه في أن «تصل الرسالة إلى المعلمين الذين أوصلوا صوتهم في الإضراب وحقوق بعض النتائج، الوزارة في الحوض الدافئ لكن هناك مجتمعا يضغط علينا ونحن نمثل الطالب الذي يتضرر يوماً بعد يوم وبالتالي لا بد من وقف الوضع الحالي».

وكانت الوزارة قد رحبت بالمبادرة الجديدة التي أعلنتها الحركة الأسيرة لحل أزمة المعلمين ووقف الإضراب، وأشادت بهذه المبادرة التي برهنت على مواقف الأسرى البطولية وإخلاصهم للقضايا الوطنية، موضحة أنها تنظر بعين الإيجاب لهذه المبادرة وتتابع هذا الملف بشكل حثيث من أجل الحفاظ على المسيرة التربوية والسلام الأهلي والاستمرار في عملية التطوير والمضي قدماً نحو تعليم يصنع التحرير.

وأكدت أن طرح مثل هذه المبادرة «ومن داخل المعتقلات الإسرائيلية يجسد روح البوفا والالتزام الأصل لأبناء شعبنا ولها الكبر على انتظام المسيرة التعليمية، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً أن نضاهي لهذا الصوت الذي تجاوز الألم والجراح وأنشغل بهموم أطفالنا ومستقبلهم، وإجراءتها بتقدير المعلمين وتهيئتهم بتحديد العام الدراسي واتخاذ إجراءات حزينة بحقهم بينما هم يعيشون ويراهنون على ضمير كل معلم».

واعتبرت أن تلك المبادرات في الأغلب لها مآربها وتريد الوصول لجرد حل على حساب الحقوق، وتحاول إلقاء جرة للمعلمين تتمثل في دفع مبالغ مالية لهم لمدة أقصاها 4 أشهر وهي المدة التي تحتاجها الحكومة لتخرج من أزمتها إذ حينها يكون العام الدراسي قد انتهى وبدأت العطلة الصيفية فلا يكون هناك تأخير.

أبو مرزوق: نبدل كل الجهود لحفظ الحدود ولن نسمح بما يضر الأمن والاستقرار في سيناء

أكد أن حفظ الأمن القومي المصري «سياسة ثابتة» عند حماس



نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق

الشقيقة مصر.. وتابع القول «نبدل ما في وسعنا لحفظ الحدود بين قطاع غزة ومصر، ولا نسمح أن يأتي من قبلنا ما يضر بايمن واستقرار مصر بأي حال من الأحوال، خاصة في سيناء».. وكان أبو مرزوق يردد بذلك على ما يشاع عن تقديم حركة حماس في غزة، مساعدات للجماعات المسلحة الناشطة في سيناء التي تقاوم الجيش المصري. وأكد أن قطاع غزة وحماس من أكبر المتضررين من أي خلل أمني في سيناء، مشيراً إلى أن معبر رفح هو المنفذ الوحيد للقطاع إلى العالم الخارجي، وأوضح أن المتضررين من هذا الإغلاق هم أصحاب الحاجيات والمرضى والطلاب والزائرين لذويهم. وتقول مصر إن من بين أسباب إغلاق معبر رفح هو الحالة الأمنية المتردية في منطقة شبة جزيرة سيناء، التي يعد المبرر ومنطقة المحيطة تابعين لها. وفي هذه المناطق يتعرض الجيش المصري لهجمات من قبل جماعات متشددة، توقع في بعض الأحيان قتلى في صفوف الجيش المصري. إلى ذلك أكد أبو مرزوق حفاظ حماس على الأمن القومي المصري، وقال إن ذلك يعد «سياسة ثابتة» لحركة حماس، وكذلك الأمن القومي العربي «لأن أمن العرب أمن لفلسطين، وفلسطين أكبر المتضررين من فقدان الأمن القومي العربي».. وختم تصريحاته بالقول «لقد اقترى على الحركة كثيرا، واتهمت بالتعاون مع المتطرفين، أو الإرهابيين ونحن أول من واجه التطرف، وأكثر التهديد من الإرهابيين، ولا يمكن لمن يعاني ليل نهار من إرهاب المحتلين الصهيونية، أن يتهاون في هكذا سياسة أو سلوك»..

ومنذ أن جرى عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ممثلا لجماعة الإخوان المسلمين التي تعتبر حماس ذراعها في فلسطين، تعرضت الحركة لحملة انتقادات واسعة في مصر، واتهمت بالثورة لإخراخ المسلمين. ووصلت هذه اللجنة إلى بلغاريا لتابعة عملها هناك. وحذرت الفصائل الإسرائيلية من التمادي في جرائمها المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وطالبت أيضا السلطة الفلسطينية بتنفيذ الإجماع الوطني والشعبي و«وقف التنسيق الأمني» بكل أشكاله. ودعت إلى الإسراع في التحرك وتقديم ملفات جرائم الاحتلال إلى محكمة الجنايات الدولية. وطالبت فصائل المقاومة بـ«الرد السريع» على جريمة اغتيال الناييف التي وصفها بـ«البيعة»، وكذلك على جميع جرائم العدو. كما طالبت بدعم وإسناد «انتفاضة القدس» التي دخلت شهرها السادس وهي لا تزال «بكامل قوتها» وعنفونها وتطورها، من خلال دعمها بجميع السبل والإمكانات لتحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها. ودعت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وجميع المؤسسات الدولية والحقوقية إلى

خلال جنازة رمزية للشهيد أمام مقر الصليب الأحمر في غزة

أنصار «الشعبية» ينتقدون السلطة على خلفية اغتيال الناييف... والفصائل تطالب بلجنة تحقيق وطنية

السلطات هناك، كما واصلت عائلته انتقاد دور السلطة والسفارة الفلسطينية، وحملتها مسؤولية اغتيال نجلها. ونفت زوجته الرواية البلغارية بأنه توفي خلال نقله إلى المشفى في عربة الإسعاف، وقالت إنه فارق الحياة قبل ذلك وخلال وجوده في السفارة. وذكرت أنها شاهدته موضوعا في عطاء عند زيارتها له في اليوم الذي شهد الحادثة وقد فارق الحياة. وأوضحت صورة مسربة للشهيد الناييف أثار دماء على وجهه، أظهرت تعرضه للضرب بألة حادة. ورفضت بلغاريا السماح لتشقيق الشهيد كاشف الناييف، بمعينة جثمانه في مشرحة مستشفى الأكاديمية الطبية في العاصمة البلغارية صوفيا. وكانت السلطات هناك أيضا قد رفضت مشاركة أي طرف فلسطيني في تشريح جثته، حيث وصلت إلى هناك لجنة التحقيق

غير معتاد، خاصة وأن الجبهة تعد أحد العناصر المكونة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تشترك فيها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس. وشارك في الوقفة أمام الصليب الأحمر الفصائل الوطنية والإسلامية، وتلا ممثل الجبهة الشعبية - القيادة العامة، كلمة باسم الفصائل حمل فيها جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي «الموساد» مسؤولية اغتيال الناييف، وقال إن إسرائيل تمارس «إرهابا دوليا منظما ومخالفا للقانون الدولي وانتهاكا لحقوق الإنسان».. كذلك حملت الفصائل في بيانها بلغاريا «المسؤولية المشتركة مع العدو الصهيوني في تسهيلها لعملية الاغتيال وعدم توفير الحماية للشهيد».. وطالبت السلطة الفلسطينية بسرعة تشكيل لجنة تحقيق وطنية لـ«الكشف عن ملامسات اغتيال الناييف داخل سفارة دولة فلسطين».. وكان الرئيس عباس قد شكل لجنة تحقيق،

هاجم أنصار الجبهة الشعبية الذين خرجوا بمسيرة في مدينة غزة، السلطة الفلسطينية، ووجهوا انتقادات للرئيس محمود عباس، تنديدا باغتيال عمر الناييف، أحد ناشطي الجبهة، بينما كما يحتمل داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا، وذلك خلال مسيرة نظمها الفصائل الفلسطينية تنديدا بالحادثة. وحمل نشطاء الجبهة «نعشا أسود» ورايات التنظيم الحمر، خلال المسيرة التي توجهت إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في تعبير رمزي على جنازة مقترضة للشهيد الناييف. ووضعت في مقدمة النعش الرمزى صورة وعلى جانبيه كتيب عبارة «أخشى ما أخشاه أن تصيب الحياة وجهة نظر».. وخلال انطلاق المسيرة من ميدان الجندي المجهول إلى مقر الصليب الأحمر، ردد المشاركون هتافات ضد السلطة والرئيس عباس، في مشهد



عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة يشاركون في جنازة رمزية للفلسطيني عمر الناييف الذي اغتيل في السفارة الفلسطينية في بلغاريا، يوم الجمعة الماضي (الأناسول)

السفير القطري يزور غزة لتنفيذ عدة مهام

غزة - «القدس العربي»:

وصل السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة الليلة قبل الماضية إلى القطاع، في زيارة تشمل عدة مهام منها تفقد المشاريع القطرية التي تنفذ في القطاع. ودخل القطاع مساء أول من أمس الأحد من خلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، في زيارة تستمر لعدة أيام، يقوم خلالها بمتابعة العديد من الملفات المهمة، ويرافق العمادي في الزيارة الحالية لقطاع غزة حسب ما أعلن نائبه خالد الحردان. وذكرت تقارير عدة أن الزيارة الحالية لغزة تحمل «مهام سياسية»، دون الكشف عن تفاصيل هذه المهام. ويضاف إلى هذا الأمر أن قطر شرعت مع بداية الشهر الماضي، باستضافة جولات حوار جديدة للمصالحة بين فتح وحماس. ولا يعرف إن كان لزيارة العمادي الحالية ارتباط بهذا الملف، خاصة وأن جولة الحوار الثانية جرى تأجيلها لحين الاتفاق على موعد لعقدتها بين وفدي فتح وحماس. والعمادي هو المشرف المباشر على مشاريع إعادة الإعمار التي تنفذها قطر في غزة، حيث تقوم بدعم مشاريع إعمار قيمتها نحو نصف مليار دولار تبرعت فيها قبل الحرب الأخيرة على غزة، وخصصت لمشاريع شق طرق جديدة، وإعادة صرف طرق غزة الرئيسية، منها شارع الرشيد (البحر)، وصلاح الدين الرئيس الرابطن بين شمال غزة وجنوبها، إضافة إلى بناء مدينة الشيخ حمد السنكية جنوب القطاع، ومشفى متخصص. وعقب الحرب الأخيرة خصصت قطر خلال المشاركة في مؤتمر القاهرة لإعمار غزة مليار دولار من قيمة ما جرى التبرع به خلال المؤتمر، وبلغ وقتها 5.4 مليار دولار. وخصصت البليغ لإعادة بناء 1000 وحدة سكنية من المدمرة كلياً في المرحلة الأولى، إلى جانب مشاريع دعم المدمرة منازلهم شملت تقديم منح مالية. وخلال الزيارة الأخيرة للسفير العمادي إلى غزة، قام بتسليم شقق المرحلة الأولى من مدينة الشيخ حمد إلى مستحقيها. وسبق أن أعلنت قطر عن دعمها لمشروع ربط محطة توليد كهرباء غزة بخط قاد من إسرائيل، من أجل تحسين قدرة المحطة في الإنتاج وتقليل التكلفة المالية المخصصة للوقود، حيث أعلن قبل أيام أن إسرائيل أعطت موافقة على هذا الخط بشكل نهائي.

المؤيدون اعتبروه «قرارا صائبا 100%» والمعارضون وصفوه بأنه «يقيد الحريات شرطة غزة تفرض «محرمًا» على الفتيات خلال تعلم قيادة السيارات

غزة - «القدس العربي»:

وقال إن هناك 56 مدرسة لتعليم قيادة السيارات في قطاع غزة، تشكل الفتيات المتدربات ما نسبته 20% من العدد الإجمالي. ويقول مسؤولون في الجمعية إن الشرطة بدأت فعليا بتطبيق القرار، حيث تم إيقاف أحد المدربين من قبل الشرطة وطلب منه وجود محرم مع الفتاة التي تتدرب. وخلال عملية الإيقاف أبلغ المدرب من قبل المباحث بضرورة وجود المحرم، تجنباً لغرض عقوبات تتمثل بإيقافه 48 ساعة وإغلاق المدرسة 7 أيام، وفرض غرامات مالية. ومع القرار الجديد، تستعطي النساء حرية القيادة بدون «محرم» فقط بعد حصولها على رخصة القيادة وامتلاكها سيارة خاصة. غير أن هناك من تعارضوا لهذه الخطوة بالنقد، وقالوا إن القرار الجديد ربما يتبعه قرار يلزم النساء خلال القيادة بعدم اصطحاب أي رجل إلا بوجود «محرم». وفي غزة هناك مدارس لتعليم قيادة السيارات تعمل على الفصل بين الجنسين، حيث تخصص مكانا للرجال وآخر للنساء، ويتم تحديد مواعيد لتدريب الشباب على القيادة، ومواعيد أخرى مخالفة للنساء، بهدف منع الاختلاط. ويلاحظ أن النساء المتدربات على قيادة السيارات في غزة ينتمين لكل الطبقات، ومن بينهن

المدراس، أُرجمت المباحث السبب حسب ما ذكر في العديد من التقارير، إلى «الحفاظ على البلد والمواطن». ويعقب جبر رضوان رئيس جمعية أصحاب مدارس قيادة السيارات في غزة على القرار بالقول إنه «خاطئ»، مرجعا السبب في ذلك لكون مدارس تعليم القيادة والمدربين يعملون في المهنة منذ أكثر من 30 سنة، وإن أي شخص يعمل في هذه المهنة يحصل على شهادة «حسن سير وسلوك» وهو يقول إنه ليس هناك جريمة بشأن تدرب الفتاة على القيادة في شوارع غير مكتظة بالسكان، ويشرح الأمر بالقول، إن أي فتاة أو شاب يريد تعلم القيادة، يتم بدء تعليمه في مناطق غير مزدحمة، وغير مكتظة بالسكان والركبات لتكون لديه حرية التعليم، وأنه بعد فترة قصيرة يتم تعليمه داخل المدينة. ويؤكد أن جميع مدارس تعليم قيادة السيارات تقوم بتعيين المدربين من ذوي الكفاءة والأخلاق. ويوضح أنه بعد التواصل من قبل مدارس التدريب مع جهاز المباحث العامة، جرى الاتفاق على أن يعفى المدربون كبار السن من القرار، مشيراً إلى أن هناك مدارس تعليم تملك مدربات لتعليم قيادة السيارات للفتيات أو السيدات ولا توجد لديهن مشكلة.

«التيار الديمقراطي لن يندمج مع حراك المرزوقي... وعلى رئيسي الجمهورية والحكومة كشف ممتلكاتها بشكل علني»

محمد عبو: «نداء تونس» وهمّ بدأ في التلاشي وأي محاولة لإحياء حزب بن علي ستفشل

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وقال الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عبو إن حزب «نداء تونس» هو مجرد «وهم» بدأ بالتلاشي بعد الوصول إلى السلطة، مؤكداً أن أية محاولة لإعادة إحياء حزب بن علي ستنتهي بالفشل، كما أشار إلى أن حزبه لا يفكر حالياً بالاندماج مع حزب «تونس الإرادة» الذي أسسه المرزوقي، ولجأ إلى وجود ماكينات مالية وإعلامية ضخمة تقف خلف مهدي جمعة، ودعا كلا من رئيسي الجمهورية والحكومة للكشف عن ممتلكاتهما بشكل علني للتوسيين.

واعتبر في حوار خاص مع «القدس العربي» أن إعلان «وفاة» حزب «نداء تونس» تبقى واردة في المستقبل، مشيراً إلى أن هذا النوع من الأحزاب القائمة على تناقضات كبرى هي مجرد «وهم سقط بمجرد اختبار السلطة، وما يعينها هو هل سيبقى هذا الوهم لفترة طويلة، هذا ما استؤكده الأيام ولكن بالتأكيد لن تكون له الحظوظ نفسها في الانتخابات المقبلة».

وقال الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» محمد عبو إن حزب «نداء تونس» هو مجرد «وهم» بدأ بالتلاشي بعد الوصول إلى السلطة، مؤكداً أن أية محاولة لإعادة إحياء حزب بن علي ستنتهي بالفشل، كما أشار إلى أن حزبه لا يفكر حالياً بالاندماج مع حزب «تونس الإرادة» الذي أسسه المرزوقي، ولجأ إلى وجود ماكينات مالية وإعلامية ضخمة تقف خلف مهدي جمعة، ودعا كلا من رئيسي الجمهورية والحكومة للكشف عن ممتلكاتهما بشكل علني للتوسيين.



كامل مرجان

محمد عبو

تقوم على أساس أن من حكم بعد الثورة (الترويكا) لم يحسن الأوضاع وارتكب بعض الأخطاء، وبالتالي أصبح الحل الذي رُوِّج له حينها هو العودة للمنظومة السابقة. لكن عندما تمت العودة للمنظومة السابقة هو بتوصري قرار خاطئ، لأنه لن يتم بهذه السطاسة مغالطة التوسيين مرة أخرى».

واعتبر عبو أن الكيان السياسي الجديد، في حال كتب له النجاح مؤقتاً، سيلقى مصيراً مشابهاً له. نداء تونس، مشيراً إلى أن تأسيس حزب يكون وريثاً للحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي أسقطته الثورة، هو بتوصري قرار خاطئ، لأنه لن يتم بهذه السطاسة مغالطة التوسيين مرة أخرى».

وكانت مصادر تحدثت عن وجود تنسيق بين قيادات سياسية محسوبة على نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، أبرزها رئيس حزب «المبادرة الدستورية»، كمال مرجان والوزير السابق منذ الزنايدي، بهدف تشكيل كيان سياسي جديد يعيد توحيد القوى الدستورية (نسبة إلى الحزب الدستوري الديمقراطي المنحل)، مشيرة إلى أنه قد يشكل بديلاً محتملاً لحزب «نداء تونس» الذي يعانى خلافات وانقسامات كثيرة.

وكان عبو حذر في وقت سابق الرئيس الباجي قائد السبسي من الماكينة التي تروج للرئيس السابق مهدي جمعة، لكن تبقى نقطة غائبة عنه وهي التصريح بتغيير ما (على سعيد رئاسة الحكومة) فعليه الابتعاد عن شخصيات تثير المشاكل وفشل بعد الثورة.

وكان عبو حذر في وقت سابق الرئيس الباجي قائد السبسي من الماكينة التي تروج للرئيس السابق مهدي جمعة، لكن تبقى نقطة غائبة عنه وهي التصريح بتغيير ما (على سعيد رئاسة الحكومة) فعليه الابتعاد عن شخصيات تثير المشاكل وفشل بعد الثورة.

التحالف أو الاندماج مع أحزاب أخرى تبقى مسألة واردة ولكنها ما زالت غير مطروحة حتى الآن».

وحول العلاقة مع حزب «تونس الإرادة» الذي أسسه مؤخراً الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي، قال «في المؤتمر المقبل، لن يتم التطرق للعلاقة مع حراك تونس الإرادة، لكن في المستقبل كل شيء وارد، ونحن نتابعهم ونتمنى لهم التوفيق، وأمتنع حالياً عن أي تقييم له، تونس الإرادة، وهو حزب كبقية الأحزاب».

وكان عبو حذر في وقت سابق الرئيس الباجي قائد السبسي من الماكينة التي تروج للرئيس السابق مهدي جمعة، لكن تبقى نقطة غائبة عنه وهي التصريح بتغيير ما (على سعيد رئاسة الحكومة) فعليه الابتعاد عن شخصيات تثير المشاكل وفشل بعد الثورة.

وكان عبو حذر في وقت سابق الرئيس الباجي قائد السبسي من الماكينة التي تروج للرئيس السابق مهدي جمعة، لكن تبقى نقطة غائبة عنه وهي التصريح بتغيير ما (على سعيد رئاسة الحكومة) فعليه الابتعاد عن شخصيات تثير المشاكل وفشل بعد الثورة.

وكان عبو حذر في وقت سابق الرئيس الباجي قائد السبسي من الماكينة التي تروج للرئيس السابق مهدي جمعة، لكن تبقى نقطة غائبة عنه وهي التصريح بتغيير ما (على سعيد رئاسة الحكومة) فعليه الابتعاد عن شخصيات تثير المشاكل وفشل بعد الثورة.

تونس ستعيد فتح سفارتها في طرابلس فور إعلان الحكومة الليبية

تونس - من يامنة سالمي: أعلن وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، أن بلاده «ستفتح سفارتها في طرابلس فور الإعلان عن الحكومة الجديدة في ليبيا، وقال، في جلسة مناقشة للبرلمان، أمس الإثنين، إن «أول ما يتم الإعلان عن الحكومة الجديدة في ليبيا، ستكون تونس من أول الدول التي تفتح سفارتها في طرابلس وتقليتها العامة هناك، للقيام بالخدمات الضرورية للجالية التي تآثرت بغياب بعثتنا الدبلوماسية في هذا البلد».

وتابع الجهيناوي «تأخر قيام الحكومة الليبية واستلامها لمهامها، يجعل مهمتنا صعبة، لكن ذلك لا يمنعنا كجهاز دبلوماسي من متابعة وضع التوسيين في ليبيا»، ونشر إلى أن «آخر عدد للتوسيين في ليبيا تم رصده حسب إحصائيات سنة 2014 وكان حينها 65 ألفاً»، وكانت تونس قد أغلقت سفارتها في طرابلس وتقليتها في بنغازي في تموز/ يوليو 2014، ثم أغلقت تقليتها العامة في طرابلس خلال تموز/يوليو 2015، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا واختلاف عدد من دبلوماسيها من قبل جماعات مسلحة.

جوييه مرشح اليمين للانتخابات الرئاسية الفرنسية يشيد بمسار تونس منذ الثورة ويؤكد تأييده للحل السياسي في ليبيا

واعتبر جوييه، الذي سبق له أن زار الجزائر في مطلع شباط/فبراير الجاري، أنه من الأساسي بالنسبة إلى فرنسا أن تحافظ على علاقات وثيقة جدا مع دول الضفة الجنوبية للمتوسط».

واعتبر جوييه، الذي سبق له أن زار الجزائر في مطلع شباط/فبراير الجاري، أنه من الأساسي بالنسبة إلى فرنسا أن تحافظ على علاقات وثيقة جدا مع دول الضفة الجنوبية للمتوسط».

تقارير: تسلسل 11 شابا من المتشددين التونسيين إلى ليبيا

الرغم من الستار الترابي الذي أقامه الجيش التونسي على طول 250 كلم من الحدود بوزاعة خندق للحد من تسلسل الإرهابيين وتهريب الأسلحة، وشهدت مدينة بواجة حالات اختفاء مماثلة في السابق كانت إحداها في تموز/يوليو الماضي عندما غادر أكثر من 30 شابا في وقت واحد المدينة باتجاه بؤر التوتر في الخارج.

تونس - د ب: ذكرت تقارير اعلامية امس الاثنين أن عددا من الضحايا التونسيين، اختفوا من مدينة رمادة جنوب البلاد قبل يومين، دخلوا الأراضي الليبية ويرجح التحاقهم بجماعات متشددة.

ذكر أن 11 شابا غادروا المدينة الواقعة في أقصى الجنوب التابعة لولاية تطاوين وسط أنباء عن اعتزامهم الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» المتمركز بمدينة سرت الليبية وعدد من الجيوب القريبة من الحدود التونسية، ومن بين المخطفين خمسة عناصر سبق أن أوقفهم الأمن للاشتباه بانضمامهم إلى تنظيمات إرهابية قبل أن يتم إخلاء سبيلهم، وأكدت إذاعة تطاوين أمس استنادا إلى مصادر متطابقة أن الشبان قد وصلوا إلى إحدى المدن الليبية، وأوضحت أنهم غادروا على متن سيارة رباعية الدفع اقتنأها أحد المهريين المتشددين منذ أيام عدة.

زعيم الأغلبية في موقع قوة ويرى أن أيام مدير الديوان الرئاسي أضحت معدودة

الجزائر: استمرار الصراع بين سعداني وأويحيى رغم محاولة التهدئة



أحمد أويحيى

عمار سعداني

المجلس العسكري الليبي في مصراة ينفى وجود مستشارين بريطانيين في المدينة

العسكرية كافة من بوقرين والوشحة شرقاً حتى زلّين غرباً وقرارة القطف جنوباً، وأكد رئيس المجلس العسكري بمصراة أن قواته قادرة على تنفيذ العمليات العسكرية من خلال العسكريين والنوّار، مشدداً على تأييد ثورة السابع عشر من شباط /فبراير.

صياغو موريتانيا يطالبون بإلغاء اتفاقية الصيد مع السنغال

تبلغ خمسين ألف أوقية مقابل كل طن من الأسماك أي ما يناهز 160 دولاراً في حين يدفع السنغاليون للدولة الموريتانية عن كل طن من السمك بموجب الاتفاق 10 دولارات فقط ما يجعل الصيد الموريتاني يمول أنشطة الصيد السنغالي.

الجزائر: أكبر تكتل معارض يعتبر التعديل الدستوري «مجازفة حقيقية»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أكدت هيئة التشاور والمتابعة، أكبر تكتل سياسي معارض في الجزائر، أمس الإثنين، أن التعديل الدستوري الذي أقره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مطلع الشهر الجاري «مجازفة حقيقية»، بالنظر للأخطار المحققة بالبلاد، بحسب بيان للتكتل الذي يضم أحزاباً وشخصيات معارضة من مختلف التيارات.

الجزائر: أكبر تكتل معارض يعتبر التعديل الدستوري «مجازفة حقيقية»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أكدت هيئة التشاور والمتابعة، أكبر تكتل سياسي معارض في الجزائر، أمس الإثنين، أن التعديل الدستوري الذي أقره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مطلع الشهر الجاري «مجازفة حقيقية»، بالنظر للأخطار المحققة بالبلاد، بحسب بيان للتكتل الذي يضم أحزاباً وشخصيات معارضة من مختلف التيارات.

قائمة «حوزة قم» تحصد 75 في المئة من مقاعد مجلس الخبراء الإصلاحيون يفوزون بـ «أقلية مؤثرة» بسبعين مقعداً في البرلمان الإيراني

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

استعاد المرشحون المحسوبون على التيار الإصلاحي أن يشكوا أقلية مؤثرة في مجلس النواب الإيراني من خلال فوزهم بـ 70 مقعداً، فيما حصدت قائمة حوزة قم القريبة للمحافظين ما يقارب 75 في المئة من مقاعد مجلس خبراء القيادة، خلال الانتخابات المزدوجة التي تم إجراؤها يوم الجمعة الماضي في إيران.

وفقاً لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في وزارة الداخلية أن نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات الأخيرة بلغت 62 في المئة، وأن علي أكبر هاشمي رفسنجاني احتل المرتبة الأولى ورئيس مجلس صيانة الدستور، آية الله أحمد جنتي، المرتبة الكا في انتخابات مجلس خبراء القيادة بدائرة طهران، وأضافت أن الرئيس الحالي لهذا المجلس، آية الله محمد يزدي، لم يستطع الحصول على الأصوات اللازمة للقول.

وكتبت مهر نيوز أن 70 مرشحاً مسجوباً على الجناح الإصلاحي فازوا خلال الجولة الأولى للانتخابات مجلس النواب، وأنه سيتم تحديد الفائز لـ 70 مقعداً من أصل 290 عند مقاعد البرلمان الإيراني خلال الجولة الثانية للانتخابات.

وكتبت صحيفة اعتماد القريبة للإصلاحيين، أن تركيبة البرلمان القادمة تغيرت بنسبة 80 في المئة قياساً مع الفترة الحالية، وأن 52 من أعضاء البرلمان الحالي فازوا بالجولة الأولى للانتخابات فقط.



صحافيون إيرانيون يتابعون أخبار الانتخابات أمس في طهران

أكدت الصحيفة الإيرانية أن الفائز الحقيقية في الانتخابات التشريعية هو الرئيس الإيراني، حسن روحاني، حيث تخلص من عدد كبير من النواب الذين يعرفون بمعارضتهم القوية وانتقادهم اللاذعة والمتواصلة لحكومته وخاصة للافلاق النووي، وأضافت أن الكتل الحسوبية على الإصلاحيين والمحافظين المعتدلين والمقرنين

من رئيس مجلس النواب الحالي، علي لاريجاني، سيشكل أغلبية البرهان الإيراني القادم، وأنها ستكون أكثر تعاوناً مع حكومة حسن روحاني ولديها مواقف مؤيدة للاتفاق النووي.

وأشارت وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري أن القائمة الانتخابية لجلس مدرسي حوزة قم الحسوبية على

المحافظين فازت بـ 66 مقعداً من أصل 88 مقعداً في مجلس خبراء القيادة الإيراني، أي ما يشكل 75 في المئة من التركيبة القادمة للمجلس، بينما فازت القائمة المدعومة من قبل الإصلاحيين ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، بـ 15 مقعداً في انتخابات خبراء القيادة فقط.

وفي السياق، أعلن وزير الداخلية الإيراني، عبد الرضا رحمانتي فضلي، عن انتهاء من 99 في المئة من فرز الأصوات للانتخابات التي جرت الجمعة.

وفي تصريح أدلى به أمس (الاثنين) للجنة الأولى للتلفزيون الرسمي الإيراني، أوضح أنه تم فرز أكثر من 99 بالمئة من الأصوات، وقال إن نسبة المشاركة في طهران بلغت 50 بالمئة.

وأعلن عن المشاركة في الانتخابات في عموم البلاد بلغت 62 بالمئة، ولفت إلى أن هناك فرصة يومين لتقديم الطعون على نتائج الانتخابات، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك أي إبطاء في عملية فرز الأصوات، وأن الأمور جرت بصورة طبيعية.

وأضاف أن المرشحين الذين جاؤوا في المراكز الثلاث الأولى تناولوا جميعهم بصورة مباشرة إلى مجلس النواب الإيراني، وأنهم فازوا بالمقاعد المخصصة لدائرة طهران.

وذكر وزير الداخلية الإيراني «ينبغي الحصول على تأييد من أعضاء لجان مراقبة الانتخابات، وكذلك تنظيم محاضر جلسات ليكون بإمكاننا الإعلان عن النتائج الطوعية».

وأوضح أن المرحلة التي تلي إجراء الانتخابات هي مرحلة البيت في الطعون وهو ما يعد مسؤولة مجلس صيانة الدستور وستقبل وزارة الداخلية التعاون اللازم أيضاً.

وقال رحمانتي فضلي في ختام تصريحه، «بعد تأييد عملية إجراء الانتخابات، هناك أماناً فرصة شهر لتتخذ القرار حول موعد إقامة الانتخابات المقبلة، إلا أننا نسعى لإنجاز هذا الأمر خلال شهر نيسان/ أبريل المقبل».

اليمن: منظمة محلية ترصد 530 حالة انتهاك خطيرة ضد الصحفيين العام الماضي بينها 14 حالة قتل ارتكبت جماعة الحوثي من ارتكابها 80 % منها

تعمز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر تقرير سنوي أصدرته منظمة بمنية غير حكومية أمس أن العام 2015 شهد أسوأ وأعلى عدد لحالات الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث بلغت عدد حالات الانتهاكات ضد الصحفيين والإعلاميين 530 حالة انتهاك، بينها حالات قتل واختطاف ومحاوالات اغتيال.

وقال مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وهو منظمة غير حكومية في تقريره السنوي أن عدد الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال العام بلغ 530 حالة انتهاك توزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة وتهديد ومحاولة قتل واقتحام ونهب منازل ومؤسسات إعلامية وأعداء بالضرب وإيقاف ومصادرة الصحف إلى جانب حجب واختراق مواقع الكترونية.

وذكر أن الانتهاكات التي ارتكبت ضد الحريات

الإعلامية خلال العام الماضي في اليمن شملت العديد من المحافظات اليمنية لكن العاصمة صنعاء احتكت بالترتبة الأولى من بين المحافظات التي ارتكبت هذه الانتهاكات، كما أن جماعة الحوثي المسلحة ارتكبت نحو 80 في المئة من نسبة حالات الانتهاكات التي تسبب عليها.

وأوضح التقرير أن عدد الانتهاكات التي ارتكبت في العاصمة صنعاء تقدر بعدد 196 حالة انتهاك بنسبة حوالي 37 %، من إجمالي عدد الانتهاكات، تلتها محافظة شبوة بعدد 49 انتهاك وبنسبة 9 %، إجمالي عدد الانتهاكات، ثم محافظة إب بعدد 41 حالة انتهاك وبنسبة 8 %، ثم محافظة تعز بعدد 38 انتهاك وبنسبة 7 %، ثم محافظة عدن بعدد 31 حالة انتهاك وبنسبة 6 %، ثم محافظة الحديدة بعدد 28 حالة انتهاك وبنسبة 5 %، ثم محافظة الضالع بعدد 24 حالة انتهاك وبنسبة 5 %.

وتعرّن بقية حالات الانتهاكات توزعت بين حالات إيقاف قسوات محلية وعالية وإذاعات ومصادرة وإيقاف الصحف والمجلات وحجب مواقعخبارية.

موضحاً أن العام 2015 شهد 14 حالة قتل و 42 محاولة قتل و 254 حالة اختطاف و 69 حالة تهديد و 9 حالة اعتداء جسدي و 13 حالة إصابة و 46 حالة اقتحام ونهب، بالإضافة إلى 83 حالة أخرى.

وأكد أنه تفقّد 5 جهات وراء الانتهاكات التي ارتكبت على الحريات الإعلامية في اليمن وقال بقلق كبير على الانتهاكات للحريات الإعلامية خلال العام 2015 عدداً غير مسبوقة، بلغت 530 حالة انتهاك مارستها العديداً من الأطراف داخل اليمن، حيث تم رصد 425 حالة انتهاك أي ما يساوي 80 % من إجمالي عدد الانتهاكات مارستها جماعة الحوثي، تلتها 46 انتهاكاً مارستها مجهولين أي ما يساوي 8 %، و 22 حالة انتهاك مارستها تنظيم القاعدة أي ما يساوي 4 %، ثم 20 انتهاكاً مارستها الحكومة الشرعية أي ما يساوي 3 %، و 17 % من الصحفيين للاختطاف ومارست جماعة الحوثي تعذيبهم بصورة وحشية، وأخفاهم عن أسرهم لأشهر عديدة، وأوقفت مرتبات المئات من الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام الرسمية وشرحت الآلاف من الصحفيين الذين اضطروا للغادرة العاصمة صنعاء أو مغادرة اليمن إلى بلدان أخرى.

ميركل تنتقد الدول الأوروبية لـ «ترك» أثينا تفرق في الفوضى

6 آلاف لاجئ عالقون على الحدود المقدونية والشرطة تواجههم بالغاز

بشأن الهجرة يومي 18 و 19 مارس/ آذار المقبل.

وتساءلت: «هل تصدقون أن الدول التي حاربت من أجل بقاء اليونان في منطقة البلقان في العام الماضي يمكنها أن تسمح بعد عام واحد بأن تفرق في الفوضى».

واعتبرت ألمانيا 1.1 مليون مهاجر العام الماضي، مما أدى إلى خلافات حكومتها الائتلافية ومعارضين لها وتنامي تيار اليمين المتطرف المعادي للمهاجرين.

وقالت ميركل لشبكة «إيه آر دي»، إنها لا تملك خطة بديلة ولن تغير من سياستها، رافضة في الوقت ذاته فرض أي قيود على المهاجرين.

وستواجه اختياراً صعباً لشعبيتها في الأسابيع القليلة عندما يتوجه الناجون للإدلاء بأصواتهم في ثلاث مقاطعات إقليمية، وتعلق ميركل آمالها على محادثات تجرى بين زعماء الألمان الأوروبي وترتكب في الساعات من مارس/ آذار واجتماع قمة

لا يكون بالمواقف الأحادية الجانب التي تطيح بأوروبا الموحدة، وإنما بإعادة العمل بـ«التفافية شخفن» القاضية بإبقاء حدود أوروبا مفتوحة.

وعلى الرغم من تراجع التأييد الشعبي لها في البلاد والمتنازع غالبية الدول الأوروبية عن استقبال اللاجئين، والصوت المستمارة الأتمانية الدفاع عن زبها القائل بضرورة إيجاد حل أوروبي للقضية بالاتفاق مع تركيا التي تحضن مع لبنان والأردن 5 ملايين لاجئ تقريباً.

وأكدت عزما دعم اليونان التي تشهد إغراقاً في ظل اللاجئين والبلقان إلى شواطئها في أعقاب إقبال دول الإقليم ودول أوروبا الشرقية حدودها في وجههم.

وقالت ميركل إن «دول الاتحاد الأوروبي لم تقبل ببقاء اليونان في منطقة البلقان» ثم تنحلى عنها في أزمة المهاجرين».

خاصة، لاتباع مقال النمسا والسويد، وأطلقت الشرطة المقدونية غازاً مسيلاً للدروع على مجموعة من 300 سوري وعراقي، حاولت اقتحام السياج الحدودي بين اليونان ومقدونيا ومنعهم من دخول أراضيها، وتمكن مهاجرون من خرق الطوق الأمني الذي فرضته الشرطة واقتحموا خط سكة الحديد وحطموها قسماً من سياج إبيوميني اليوناني، وعلى أثر هذا اقتحام عدد أكثر من 6 آلاف شخص بعد إغلاق دول

باريس - «القدس العربي»

من صهياب أيوب:

انتقدت ألمانيا ما اسمته «ترك» الدول الأوروبية أثينا تفرق «جديدة» الفوضى، بعد أن حاول مئات المهاجرين اقتحام حدود مقدونيا أمس، من معبر إبيوميني اليوناني، وعلى أثر هذا اقتحام عدد أكثر من 6 آلاف شخص بعد إغلاق دول

والدفاع الحدودية الأتمانية اغتيلاً وادعت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل عن موقفها الثابت والذي يرفض تحديد سقف أعلى لاستقبال اللاجئين في ألمانيا. وبدأ واضحا رفض ميركل الضغط التي نامرستها أطراف نافذة في حزبها المسيحي الديموقراطي، وفي قيادة الحزب المسيحي الاجتماعي الشقيق بصورة

صحافي قطري يفتح النار على مذيع «الجزيرة» أحمد منصور بسبب تهجمه على الراحل هيكل

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

انتشرت في وسائل الإعلام العربية وفي مواقع التواصل الاجتماعي تدوينات ومقالات عدة وتعليق انتقدت بشدة مذيع قناة «الجزيرة»، الإعلامي المصري أحمد منصور على إثر المقالات التي كتبها عقب وفاة الكاتب المصري محمد حسين هيكل الذي طاله بكتابهاته وإثمه عبارات لم تترك من المتابعين من انتصار الراحل أو حتى من الذين اختلفوا معه ولم يتفقوا على وجهات نظره حول عدد من القضايا، وأبدى الكاتب القطري ورئيس تحرير صحيفة الوطن الحلية السابق أحمد علي امتعاضه من هذه المقالات ورد عليها في صحيفته بعنوان: «حسى لا نهدم - هيكل المصدافية».

وقال: «تابعته بدمعة بالغة - جعلتني أرفع «حاجبي» واحترمي على الألى - منسلة المقالات «الهجائية» التي كتبها أحمد منصور ضد الأستاذ الإعلامي الراحل الكبير محمد حسين هيكل (1923 - 2016) عميد الصحافة العربية، ولعل ما دفعني لتحرير «حاجبي» مرات أخرى عديدة، أن «الكاتب الناقد» لم يطرح دائما، ولم يسرد أي برهان إمامة، ولم يرتكز على أي «هيكليات» ثابتة، تثبت صحة كلامه». واطلق الكاتب في موضوعه بيان «رئيس تحرير الأهرام» الأسبق رحل عن عالمنا، فيقيني أن تحترم موته، مهما اختلفنا معه في مواقفنا السياسية، وأراه التبتية، ونترك محاسبه وفقاً لواقع الحساب الإلهي الدقيق في العالم الآخر، الذي تم فيه الموازنة بين حسناته وسيئاته».

وحسب الكاتب القطري فإن «منصور» حينما كتب عن «هيكل» أنه كان من الذين «يزنون الباطل،



أحمد منصور

ميركل» بالاعتذار، يظهر نفسه أمام الرأي العام في صورة «البطل»، الذي يلقي بطولات المناضل الراحل «فيلسوف منداليا»، والذي أفضى 27 عاماً في سجون جنوب إفريقيا «العنصرية»، وأقضى حياته فداغا عن قضيته العادلة، وساند أحد الدونين وهو آدم محمد نور ما كتب الصحافي القطري ورد على أحمد منصور أن «يتفق مع أحمد على في نقطة واحدة وهي لماذا لم يكتب هذه المقالات وهيكل على قيد الحياة».

وكان أحمد منصور كتب مقالا تناقشه صحف ومواقع محسوبة على تيار الإخوان أن «الأمة لم تفقد سوى أحد الذين كانوا يدعمون العسكر ويزينون الباطل ويفسوفون الهزيمة ويروجون القنوط ويدعمون الاستبداد والطغيان والظلم خلال العقود السبعة الماضية».

في العام 1942 حيث أدخله الصحافي البريطاني سكوت واتسون إلى صحيفة «الإنجشيان جازيت» محررا للحوادث، وتمكن هيكل التجسسي الطموح من طرح موضوعات مثيرة كان يستغلها من بنات الهوى آنذاك عن أحداث الحرب العالمية الثانية وقد دفع هذا الأمر الصحافي الشهيرة روز اليوسف لصاحبة المجلة التي تحمل اسمها إلى ضم هيكل عام 1944 إلى طاقم التحرير في مجلته حيث كانت لازالت مجلة لثارة، ثم جاءت حرب فلسطين وحرب الكوريتين فعمق فيها نجم هيكل من خلال تغطياته لهذه الحروب». وسبق لمذيع الجزيرة أن شن في وقت سابق هجوما حادا على الكاتب الصحافي محمد حسين هيكل، حيث وصفه بالمدح والعمل.

وأضاف منصور على حسابه الخاص على موقع تويتر، هيكل المرشد الأعلى للانقلاب بخطر باه ملحذ وأوصى بحرق جسده بعد موته لكنه تراجع بعد ضغوط من حوله يركز هجومه على الإخوان من منتقل كراهيته للإسلام.

تعيين الشيخة هند بنت حمد آل ثاني رئيساً تنفيذياً لمؤسسة قطر

الدوحة - «القدس العربي»:



الشيخة هند بنت حمد آل ثاني

أصدر مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع قراراً بتعيين الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، رئيساً تنفيذياً للمؤسسة بالإضافة إلى منصبها الحالي بصفتها نائياً لرئيس مجلس إدارة المؤسسة، وستتولى قيادة فريق تنفيذي موحّد مسؤول عن تطوير وتنفيذ استراتيجية المؤسسة وميزانيتها ورفع مستويات الأداء والعصل الجماعي وتعزيز العلاقات مع الشركاء وفق بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

وبهذه المناسبة، قالت الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر: «استناداً إلى النمو السريع والنجاحات التي حققتها،

نقّف اليوم على منقطع هام في تاريخ مسيرة المؤسسة، الأمر الذي يتطلب منا استيعاب مختلف التغيرات المستجدة وحثّ الخطى بثبات نحو المستقبل.. وبناءً على ذلك، وضع مجلس إدارة المؤسسة هيكله جديدة قادرة على القيام بالمهام التي تتطلبها مقتضيات العمل في المرحلة الجديدة وبما دفع نحو تحقيق الأهداف المرجوة».

ويضم الفريق التنفيذي عشرة أعضاء هم فيصل محمد السويدي، رئيس البحوث والتطوير، والدكتور أحمد حسنة، رئيس جامعة حمد بن خليفة، وبثينة النعيمي، رئيس مكتب التعليم ما قبل الجامعي، وفهد سعد القطاني، رئيس تنمية المجتمع، والشخ سلمان بن حسن آل ثاني، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية، وميان زيبب، الرئيس التنفيذي للاتصال، ومحمد عبدالعزيز النعيمي، الرئيس التنفيذي للمعاملات، ومايكل ميتشيل، المستشار العام، والمهندس جاسم تلفت، المدير التنفيذي للمشاريع الرئيسية، وعمران حمد الكواري، المدير التنفيذي مكتب الرئيس التنفيذي، الذين سيباشرون مهامهم الوظيفية الجديدة اعتباراً من الثالث من أبريل/ نيسان 2016. هذا وتم تعيين المهندس سعد إبراهيم الهندي كعضو دائم في مجلس إدارة المؤسسة وكان المهندس سعد قد قاد عملية تطوير البنى التحتية للمؤسسة قطر على مدار العشرين عاماً الماضية، بصفتها أحد الأعضاء المؤسسين للمؤسسة في عام 1995.

الإمارات تسجن مواطناً عمانياً بتهمة الإساءة للدولة في رسالة على موقع «واتس اب»

ابوظبي - أف ب: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في الإمارات أمس الاثنين حكماً بسجن مواطن عماني مدة ثلاث سنوات بعد إدانته بـ«الإساءة» من الدولة على موقع «واتس اب» لتبادل الرسائل، حسبما أفاد الإعلام المحلي.

وأدين العماني صالح محمد صالح العويسي (29 عاماً) بتهمة «نشر معلومات بضمض الأخبارية والاضرار بسمعة الدولة»، بحسب صحيفة الاتحاد الإماراتية. وأضافت أنه نشر تلك المعلومات «على إحدى وسائل تقنية المعلومات +واتس اب» بأن بث مقطع صوتي تع فيه الدولة وشهداءها في اليمن بالجن «البيانة»، وقد أقرت المحكمة على العويسي غرامة 50 ألف درهم (625، 13 دولار).

ولم يتضح لن بعث المدان برسائله، أو عمك ضد الأشخاص الذين وصلتهم الرسالة.

والإمارات مشارك رئيسي في التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

أحكام مشددة بالسجن

لهاجمي الشرطة في البحرين

دبي - أف ب: حكم الأثنين على خمسة بحرينيين بالسجن وصل بعضها إلى 15 عاماً لشتمهم هجمات على الشرطة في هذه المملكة الخليجية التي تقطنها غالبية شيعية.

وأصدرت المحكمة الجنائية في النامة حكماً بالسجن 15 عاماً على ثلاثة بتهمة اضرار النار في سيارة تابعة لوزارة الداخلية، حسبما أعلن النائب العام احمد الحداد.

ووصف هذا الهجوم بـ«الإرهابي» مضيفاً انه حكم على الثلاثة أيضا بدفع غرامة بقيمة 17 ألف دينار (45 ألف دولار).

ولم يوقع الهجوم في اب/ أغسطس 2015 جرحي، حسب بيان للناخب العام نشرته وكالة الأنباء الرسمية.

وفي قضية أخرى، أصدرت المحكمة نفسها حكماً بالسجن على الرابع لمدة ثلاثة أعوام وعلى الخامس لمدة عشرة أعوام، حسب المصنر نفسه.

وقد اعترف هذاان الشخصان جميعاً بما صنواهما من رجال شرطة بالحجارة وعبوات ناسفة.

وقد جرح شرطيان في الهجوم الاخير الذي وصف أيضا بأنه «إرهابي».

وتشهد البحرين أعمال عنف متزايدة مع تطورات للشيعية الذين يطالبون باصلاحات سياسية.

وحكم على عشرات الشيعية بالسجن لارتكابهم أعمال عنف منذ بدء الاحتجاجات في العام 2011.

كما صدرت أحكام بسجن عدد كبير من المعارضين بينهم زعيم أكبر الحركات الشيعية الشيخ علي سلمان الذي يقضي حكماً في السجن لمدة أربع سنوات.

كوريا الشمالية تقول إن طالبا أمريكيا معتقلا اعترف بسرقة شعار سياسي

بيونجيانج - رويترز: قالت وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية أمس الإثنين إن طالبا أمريكيا محتجزا في كوريا الشمالية منذ أول كانون الثاني / يناير اعترف بارتكاب «جرائم خطيرة» ضد الدولة.

واعقل الطالب أوتسو وارمير (21 عاماً) وهو طالب في جامعة فرجينيا قبل أن يستقل طائرة إلى الصين بسبب حادث غير مُعد في الفندق الذي كان ينزل فيه

وذلك حسب ما قالته وكالته السياحية في كانون الثاني /يناير.

وكوريا الشمالية تاريخ طويل في اعتقال الأجانب واستخدمت المواطنين الأمريكيين المحتجزين في الماضي لانتزاع زيارات على مستوى رفيع من الولايات المتحدة التي لا تربطها بها علاقات دبلوماسية.

وفي مقطع فيديو على حساب مراسل سسي. إن. إن. ويل ريبلي على تويتر يظهر وارمير وهو يقول «لقد ارتكبت أسوأ غلط في حياتي لكن أرجوكم تصرفوا لإنقاذي».

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن وارمير قال إن أحد معارفه وهو شماس ينتمي لكثيسة أمريكية عرض منحه سيارة مستعملة تبلغ قيمتها 10 آلاف دولار إذا استعاض بتقديم الشعار السياسي للكثيسة بوصفه «بتذكرا» من كوريا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن وارمير قوله إن هذا الشخص قال إن الكثيسة ستدفع منتي ألف دولار لولادته إذا ما اعتقل ولم يعد.

وقال «جرميتي شديدة جدا ومخططة سلفا، مضيفا أنه أعجب «بالمعاملة الإنسانية التي يلقاها مجرمون خثرون مثلي» من كوريا الشمالية.

وفقا لبيان نشرته صحيفة الطلبة التي تصدرها جامعة فرجينيا لا تعرف عائلة وارمير عنه شيئا منذ اعتقاله.

وقال البيان «بيدو في صحة جيدة على الرغم من أننا لا نعرف على وجه اليقين حالته حتى نتسح لنا الفرصة للتحدث معه».

واعترف معتقلون غربيون في كوريا الشمالية من قبل بارتكاب جرائم ضد الدولة.

أرجموا هذا «العُكش» الشيطاني ولكن اقتلوا أولاً «العُكش» الذي بداخلكم ... ودم عكاشة ملوث بجينات كراهية الوطن في البرنامج شخصنة وتصفية حسابات ومطالبة بمنافع وامتيازات فقط... والسياسة غائبة والحوار الحقيقي حول مشاكل الوطن لا وجود له

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استحوذت حادثة قيام صديقنا العزيز، عضو مجلس النواب، كمال أحمد بضرب عضو المجلس توفيق عكاشة بالحداء داخل القاعة على اهماطات الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنيون 29 فبراير/ شباط وحتى لا تتكرر الحادثة، فقد أخبرنا زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم أن المجلس علق بإظافة مكتوبها عليها ممنوع الدخول بالأحذية، وخلع الأعضاء أحذيتهم على الباب. وكانت آخر مرة قابلت فيها كمال يوم الاثنيون قبل الماضي في عزاء أستاذنا محمد حسنين هيكل، وحتى قرب فجر أمس الأحد كان توفيق عكاشة في حوار مع مقدمة البرامج الجميلة حياة الدرديري، وقال عن ضرب كمال له بالحداء، أنا مش هقدم ضده شكوى وقال إنه وأمه قاما بالدعاء على هيكل، وقرأ أدعية وآيات معينة وصليا، وكان ذلك يوم الأربعاء. ويوم الأربعاء التالي مات هيكل. وأكد عكاشة لحياة أنه وأمه سيكرران العمل نفسه مع ثلاثة، ولو حظ أنه انخص الرئيس السيسي بهجماته وتحذيراته، إذ أعاد التأكيد على طلبه السابق إجراء انتخابات رئاسية، بسبب تدهور أحوال الناس الاقتصادية، وعدم وجود زيت وازن وسكر، وانتشار البطالة، والمصانع متوقفة. وأنه بعد انتهاء عيد الفطر ستحدث اضطرابات وينزل للشوارع ستون مليوناً، وأن السيسي يحيط نفسه بمجموعة كبيرة من الناصريين والحلقة الضيقة منهم أيضاً، وتركيز هجومه على السيسي يعني أنه أول الثلاثة الذين سيدعون وأمه عليهم، ليلقوا مصير هيكل. وخطا عكاشة خطوات أوسع إذ قال إنه سيقابل السفير الإسرائيلي مرة أخرى، وسيسعى للحصول على خمسين ألف تاشيرة من إسرائيل للأقباط لزيارة القدس، وأنه مستمر في مساعيه لدفع إسرائيل لحل أزمة سد النهضة، حتى لا ينجف النيل ولا نجد ما نشربه، وعلينا عمل شراكة معها في دول حوض نهر النيل. وفي حقيقة الأمر فالقضية كما يبدو أوسع وأخطر مما نتخيلها على أنها معاندة للرئيس، لأنه لم يفسح له مكانا بجواره تقديرا لما فعله في ثورة الثلاثين من يونيو/ حزيران، وتلك التي يؤكد أنه مفرها، وعلى قبل قلبي يؤكد لي شيئا آخر، خاصة إذا حصل فعلا على تاشيرات الحج للقدس، وأيضا علينا تقرب ما سيقوله بعد أن أثار قضية اليهود في مصر، وقال إن عبد الناصر بالتعاون مع الإخوان المسلمين طردوهم، فهل سيطلب بمنحهم تعويضات مثلما فعل صديقنا عضو مكتب الإزناح لجماعة الإخوان الدكتور عصام العريان عندما كانوا في الحكم، بأن اتهم خالد الذكر بطرد اليهود، وعلى الحكومة المصرية أن تصرف لهم تعويضات تم تقديرها وقتها بثلاثين ألف مليون دولار، وكل ذلك منشور علنا ولا يمكن لأحد أن يتهرب منه. سنرى ماذا سيسفل عكاشة خاصة أنه واصل هجومه العنصري على عبد الناصر حتى كادت عروق رقبته تتفجر، وأفسحت الصحف المصرية أيضا مساحات واسعة لمحادثات الرئيس في اليابان، ومقتل ضابط شرطة ومخبرين من قوة مباحث مركز الخانكة على أيدي تجار مخدرات وبلطجية والاستعدادات لافتتاح عدد آخر من الطرق.

والى بعض مما عندنا....

زيدان ينكر الحقوق العربية والإسلامية في القدس

ونبدا بقضية الدكتور يوسف زيدان وإسرائيل والإسراء والمعرّاج، حيث شن عليه يوم الخميس في «المصري اليوم» الدكتور إبراهيم الجبراي أسنأت التاريخ العربي هجومًا عنيفًا يسبب ما قاله وكتبه بأن إسراء الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن للقدس قال: «كنت أتمنى أن تؤدي مساهمة.. د. يوسف زيدان في مجال اختصاصي العلمي، وهو الدراسات الإسرائيلية والعربية إلى تقديم إضافات نافعة علميا وقوميا ووطنيا، تثرى معارفنا وتعمق التزاماتنا الوطنية والقومية. غير أن النتائج - للأسف - لم تكن كذلك، بل جاءت بأضرار عديدة لا تتناسب مع المواهب الفكرية والقدرات البحثية المتميزة، التي يتمتع بها الدكتور زيدان في مجالات أخرى. لقد ظهرت هذه الأضرار في حوار مع الأستاذ خيري رمضان على قناة «سي. بي. سي» وقنوات فضائية أخرى، وهو الحوار الذي نفى فيه حقوقنا العربية في القدس، وتبني حججا إسرائيلية المنشأ تدعي أن الإسراء للمسجد الأقصى لم يكن بالقدس، لينكر حقنا في الحرم القدسي. قبل أن نبين أصل الحجج والأفكار الإسرائيلية التي تبناها وكورها وقلدها.. د. زيدان ليبيحها لنسا على أنها افكاره، دعونا أولا ننحسب الأضرار الفادحة التي ترتبت على هذا التصني غير العلن، وهذا التكرار لأفكاره.. مدحا كيدار الإسرائيلي للتصني لصهيونيته، أول هذه الأضرار لحق بمصالح العليا وسماعتها القومية وتمثل في إقحام اسم رئيس الجمهورية ومقامه الرفيع في سياق حديث كرسه.. زيدان للتفريط في حقوق قومية ودينية وتاريخية شديدة الحساسية، عند مليار وخمسة مليون مسلم في العالم، وعند الشعوب العربية والشعب المصري بكامله. إن ضمير الضابط عبد الفلاح يوسف وأي ضابط في الجيش المصري يستحيل أن يسبح بما ذكره يوسف زيدان عن موقف الرئيس في حوارها المذكور، لذلك فإني لا أطلب المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بنفي ما قاله زيدان عن الرئيس، لأن جميع من استمعوا لكلامه.. د. زيدان ارتكبوها أمام حالة أتعاد وتمسح مصطنعة بالرئيس، تسيء لمصر ولرمزها الأعلى ولصالحها العليا. ثانياً هذه الأضرار سياسي وتمثل في تصور خاطئ مسيطر على ذهن زيدان بأن تعزيز علاقات التعاون بين مصر وإسرائيل في مجال مكافحة الإرهاب يتطلب منه استرضاء الإسرائيليين في مجال آخر، بالتنازل عن الحقوق العربية والتسليم بالمفاهيم الصهيونية الخاصة بالقدس والسوق الأقصى، حيث سئري في سياق المقال أن الدكتور يوسف زيدان راح يكرر الأقوال ذاتها التي يعطيها الدكتور مردخاي كيدار الأستاذ في جامعة بار ايلان الإسرائيلية لفرقة من واتكار الحقوق العربية والإسلامية في القدس.

عكاشة متعدد الواهب والأخطاء والسقطات

وعن عبيط القرية قال زميلها حازم الحديدي في العدد نفسه من «الأخبار» في بروازه اليومي «لبيه حمران»: «اشتاق للكتابة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالدكتور توفيق عكاشة، ولا هو دكتور ولا حاجة، لأنه متنوع ومتعدد المواهب والأخطاء والسهوات، كما أنه لا يخفي من النقد ولا توجهه السخرية «راجل كوكول»، ولا يهرب ولا يبرع من ينتقدونه أو يقاضيههم أو يتكلم بهم وبإماتهم، والأهم أنه يعتمد أن يكون مادة للسخرية لأنه يتعامل مع الحياة وكأنها مستشفى العيانية، أو مسرح اللامعقول، فيؤدي أفعالا عجيبة وتصرفات غريبة كان آخرها دعوه للسفير الإسرائيلي في منزله، تلك الدعوة التي كتبت أني أن كتب عنها لأمسح بالعوكش بلاط الوطنية الذي يتسبب تصرفات عكاشة لكنني تراجع لأسباب احتفظ بها لنفسى».

النائب البرلماني ممثل للشعب المصري

أيضا كان مقال زميلنا وصديقنا الأديب وعضو مجلس النواب يوسف القعيد في العدد ذاته من «الأخبار»، وعن الموضوع ذاته قال: «رفض ما قام به النائب لا يخفى. فالساسة أخطر من مجرد استقبالي نائب سفير العدو الصهيوني في بيته بقرية، كان سفير الصهاينة مدركا لما يتم عندما قال إن هذ الزيارة تميز بكونها تتم لغرض في البرلمان. استغرب البرلمانيون الذين انتشروا بين الفضائيات ليقولوا إن العضو حر في سلوكه الشخصي خارج البرلمان يفعل ما يشاء هذا كلام مغلوط ومردود عليه، فالنائب مجرد حارس الحيطة وادئته مستشورية تحت قبة البرلمان يصبح ممثلاً للشعب المصري، وبالتالي فإن سلوكه وتصرفاته تحسب عليه ولا تنسب للبرلمان مهما كان ما يقوم به، ثم إن العدو الصهيوني اعتبر أن ما قام به النائب ربما كان رسالة من الدولة المصرية للسفير للسفير الإسرائيلي بالرغبة في استئذان الطبع معهم، لا يقل لي أحد إن هي الدولة المصرية والكيان الصهيوني اتفاقية سلام، رفاق دربنا الإخوة الفلسطينيين ما زالت قضيتهم تراوح مكانها، ولا قيمة لسلام مع مصر - حتى لو كان متحققا في ظل استمرار ممارسات العدو الصهيوني، الذي يرفض الحق الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف. لا يمر يوم إلا ودعاء الفلسطينيين تسيل، ولا تنضي لحظة إلا ومحاولات تهويد القدس مستمرة، ما جرى جريمة في حق الوطن، ولا يمكن قبول ما قاله نائب إنته استغرابي مع السفير الصهيوني ليس باعتباره نائبا ولكن كونه مؤلفا لكاتب اهتم به الصهاينة وحصلوا على نسخ منه من أجل دراسته وقرآته، فسيادته لم تعرف له تأليا من قبل والموضوع أنه يدعي أنه ألف فيه لا علاقة له به، ثم إننا لم نسمع من قبل عن هذا الصالون الثقافي الموجود في بيته وفي قريته».

عكاشة أساء لصورة مصر

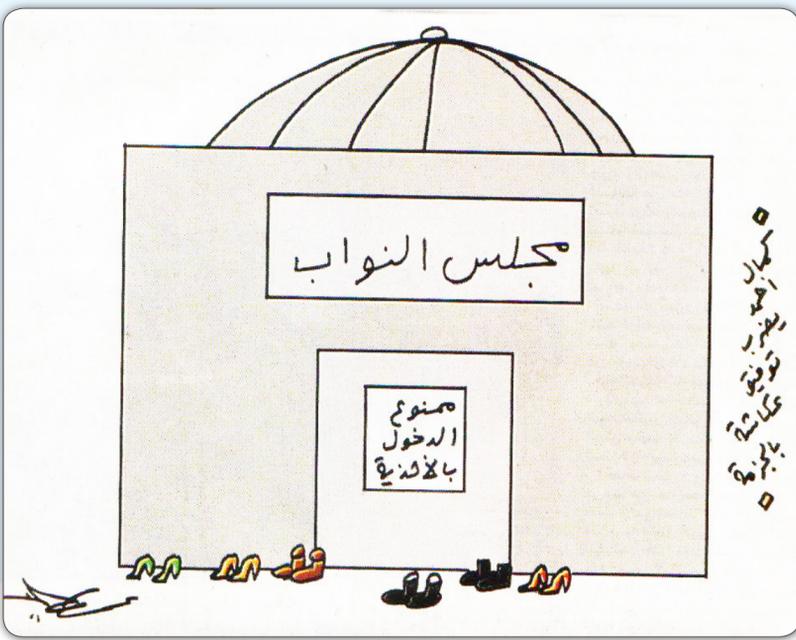
أما وجهه وهيبة فقال في فقرة في مقاله في «المصري اليوم»: «عضو مجلس نواب ديموغوجي يبدو أنه قرر أن يغيب ويكيد للبيعض عن طريق دعوة سفير معتمد في بلاده، فتمركت أحط الغرائز الديموغوجية في مواجهة معركة وهمية ليست لها أي علاقة بمصالح الناس، بل قد تكون سببية لصورة مصر الدولة المتزمنة بالتفاقيتها الدولية».

الجينات الوراثية للتطبيع

لكن هذا التهوين الذي تسعده وجهه ووصفه ردود الأفعال على عكاشة بانها أحط الغرائز الديموغوجية لم تعجب زميلنا في «اليوم السابع» عبد الفتاح عبد المنعم، ولذلك واصل في يوم الأحد أيضا حملته على عكاشة وقال: «شخصية مذنبية مثل عكاشة ربما يصل به الحال إلى أن يتقدم بطلب للحصول على الجنسية الإسرائيلية، فشحصة مثل عكاشة تعشق الأضواء والشهرة على استعداد للفعل كل شيء لكي يظل تحت الأضواء، وهو ما كشفته جريمة لقائه مع السفير الصهيوني. والحقيقة أن البعض يحاول التقليل من جريمة عكاشة، مؤكداً أن شخصا مثله لا يستحق كل هذا الاهتمام لهذا فإن لقاءه مع سفير العدو لا يهم أحداً، لكن ردى عليهم أن خطورة ما حدث يتمثل في أن عكاشة نائب برلماني ويطلع على أسرار كثيرة بصفته النيابية، لهذا فإننا نتخوف من وجود عكاشة في مجلس النواب، وأن يكون عضواً في أي لجنة مهمة مثل لجنة الأمن القومي أو لجنة الشؤون العربية هناك الكثيرين مع دموا في عكاشة، ولكن البعض اعتبر ما فعله صاحب قناة «الفرعين» من لقائه بسفير العدو الصهيوني ونية السفير إلى القدس المحتلة لقاء رئيس الوزراء الصهيوني، مجرد نكتة من نكاته البايخة، أو نوع من الاستطراف السخيف الذي أشتهر به عكاشة ونجح من خلاله في الضحك على البسطاء والغلابة من الفلاحين في قري مصر الحروسية، ولكن بعد الفضيحة الكبرى التي ارتكبتها عكاشة ولقائه مع سفير العدو الإسرائيلي في القاهرة فقد تأكد لنا جميعاً أن الجينات الوراثية للتطبيع مع الصهاينة انتقلت إلى عكاشة من خاله فاروق اللقي جاسوس الموساد، وأن دم عكاشة ملوث بجينات كراهية الوطن كما فعل خاله والدليل أن «عكاشة» دائم السفر إلى إسرائيل حيث يتردد أنه سافر إلى فلسطين المحتلة أكثر من مرة».

عكاشة: «أخوذني لحم ورموني عظم»

كما قامت زميلتنا الجميلة في «الأخبار» عيلة الرويني في عمودها اليومي «بهار» بهجاجة الجميلة التي تحرك عكاشة فقالت: «اتصور دائما أن عملاء المخابرات والأجهزة الأمنية وجواسيسهم يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء والقدرة على ضبط النفس والانزنان، وطبعاً



محاولات لتزويق مصر من الداخل

ثم نتجه إلى «الوطن» يوم الأحد أيضا لتكون مع زميلنا أشرف عبد الغني وقوله: «لا يوجد على مؤخرة رأسه - قفاه يعني - موضع جديد لضربة قلم، منذ النقي «العكش» مع «حاييمه» والأفلام الصحافية والفضائية تزلت ترف على الحثة إياها، حتى أنه لو كشف عنها النقاب في الوقت الراهن لوجدنا انتفخت واحمرت - من «الجمهورية» - حتى أصبحت أكبر من قبة البرلمان الملوثة بجلوسه تحتها، عندها لن يطلب الكلمة - «الهرتلثة» يعني - وإنما الغناء على وصلة «أه يا قفا» مثل كثيرين غيري - «سوق الهبل على الشبيطة» غير أنني أرى بعارس رقصته الأخيرة على مسرح الأحداث، لا أنظر إلى دعوته التي وجهها إلى السفير الإسرائيلي للالتقاء به في منزله بعين الاعتبار، وإنما أنظر من وراء نظارة الشك والقلق والخوف أيضا. الساتة في «إن» و«السان» هنا لا تتفق عند حدود الوالوعة ولا قضية التطبيع - قضية قديمة تعاد إثارها مع الكيان الصهيوني، المسألة هنا ترتبط ارتباطاً وثيقاً - من وجهة نظري - بفكرة «استمرار محاولات لتزويق مصر من الداخل» وأرجو له تستخف بكلامي وتقول في سر: «يا عم إنا شعبنا نظريات مؤامرة.. يا سيدي امرك، ولكن قل لي بالله عليك: هل لقاء السفير الإسرائيلي بهذا «العكش» وحديثهما - كما صرح الأخير - عن سد النهضة وقضية الغاز وأزمات المنطقة في تلك الرحلة الحرجة، يمكن أن تأخذ على محمل «قتل وقت الفراغ، بالنسبة للؤل وانقاذ من رئيس البرلمان، بعد أن وجه له أول طردة» بالنسبة للثاني؟ «العكش» بقلاته السفير الإسرائيلي ضرب الثابت الوحيد الباقى للقومية العربية برفض «التطبيع» مع الكيان الغاصب لإسرائيل والعرض، بينما يوجد بداخل كل منا - وأسفاد - «عكش صغير» يضرب كل يوم في ثوابت الدولة المصرية ويمارس ضدها كل وسائل «التزويق» لتنتقم إلى أخواتها في التفكك والانهايار، أرجوا هذا الكسطل الشيطاني ولكن اقتلوا - أولاً - «العكش» الذي بداخلكم. وهكذا سيجعلنا أشرف تشك في أنفسنا ونبحث عن العكش الصغير الختبي داخلنا مثل بروجوث.

أبناء الثورة في الحبس الاحتياطي أو الفعلي

أما قضية أمناء الشرطة فلا تزال تحظى بقر من الاهتمام رغم قفز أحداث أخرى على المشهد، خاصة يوم الخميس الماضي حيث شهدت صفحات «الأخبار» اهتمام ثلاثة من كتابها الأول زميلنا وصديقنا رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف وقوله في عموده اليومي «في الصميم»:

«لو أننا احترمنا القانون من البداية وطبقناه على أمناء الشرطة، حين أغلقوا مديريات الأمن لا نعداي بعضهم في الخطأ حتى وصلنا إلى قتل الأبرياء، ولو أننا لم نلجأ إلى «الطرمخة» على ما يرتكبه بعض أفراد الشرطة من أخطاء وخطايا، لأدرك الجميع أن القانون لن يستثنى أحداً وأن العقاب سيحال كل من أخطأ، وأن المواطن هو السيد الذي تعمل كل أجهزة الدولة بما فيها الشرطة لخدمته في حدود القانون والقانون وحده، وليس مطلوب إعادة النظر في التجريبات التي قدمها مثل هؤلاء والتي أتت لي وضع مئات وربما آلاف من الشباب المحسوس وأبناء الثورة في الحبس الاحتياطي أو الفعلي، من دون جرائم حقيقية، قائمة الأسماء طويلة والأمل لا يتقطع في تحقيق وعد الرئيس بالفراج عن الأبرياء من شباب لم يمارس العنف، ولم يرتكب ما يقع تحت طائلة القانون ومع ذلك ما زالوا رهن الحبس، لأن السياسة غائبة والحوار الحقيقي حول مشاكل الوطن لا وجود له والحلول الأمنية وحدها أدت إلى المشهد الراهن».

جهاز الشرطة بحاجة إلى تنظيف

ومن وإلى إلى زميله محمد الوهاري وقوله: «بالتأكيد المواطنون في الدرب الأحمر شعروا بالظنب الشديد بسبب استهداف أحد أبناء المنطقة من جانب فرد شرطة، ولكن في الوقت نفسه اتخذت الدولة إجراءاتها ضد القاتل، وإحالةه لحكمة الجنايات بتيممة العقول المعده، وهي جريمة يصل الحكم فيها إلى الإعدام، فالقضية الآن في حوزة القضاء التي يجب أن يتم إصدار حكم عاقل ضد المتهم تجرر ذرا نأهل القاتيل، وعلى جهاز الشرطة أن ينظف نفسه من هؤلاء اللوثريين والتجاوزين أو لا باول للوقاية من أي إيذاء يمكن أن يحدث للمواطن».

قيادات في الشرطة ترفض محاولات التطهير والإصلاح

أما زميلنا وصديقنا أحمد طه النورق قال: «من يريد الإصلاح هناك خطة جاهزة لإعادة هيكلة المنظومة الأمنية صاغها «ئتلاف ضباط شرفاء» بقيادة العميد منقاع الدكتور محمد محفوظ والعقيد منقاع محمد الرحمن، بالتنسيق مع ثلاث منظمات حقوقية ويمكن الاسترشاد بها على الأقل في أي عملية جادة للتطوير، وأخيراً نقول إنه إذا كان الناس قد ضجوا من فساد وتجاوزات بعض أمناء ومدوبي الشرطة، وأقول بعض، لأن التعميم خطيئة كبرى، فيجب ألا ننسى أن هؤلاء ينفذون أوامر الضباط من القيادات الصغرى والكبرى، وبعض هذه القيادات فاسدون ويقاومون كل محاولات التطهير والإصلاح، كما يرفضون إخضاع منابته الوزارة لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، لأن ذلك سيفسح كل مخالفتهم وجرائمهم في حق الأمن والشعب والوطن.. وذلك هو مرتبط الغرس».

الشرطة مؤسسة تنفيذ القانون لا تجاوزه

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» جمال زائدة فقد كتب يوم الأربعاء عن هذه المشكلة قائلا: «جريمة قتل أمين الشرطة لمواطن في عز النهار تمثل التحدي الكبير الذي يواجه النظام في المرحلة الراهنة.. أما أن ينتهج الفرصة فيطرق سلسلة من الإجراءات الإصلاحية التي تستهدف تنظيف جهاز الشرطة بأكمله ووضع في مكانه الصحيح كمؤسسة تنفيذ

القانون، أو تضع الفرصة إلى الأبد، ويبدأ النظام في سوق مبررات واهية للحادث. هذه الإجراءات يجب أن تؤدي إلى مواجهة للفساد في الشرطة وتقديم المؤسسة الشرطة باعتبارها أداة تنفيذ العدالة في أنقى صورها.. قد يكون من الجائز في المرحلة الراهنة تعيين سياسي وزيراً للأخلاق، أو تعيين رجل قضاء يفهم ماذا تعني حماية حقوق المواطنين في مرحلة الأتيا، وضرورة إتاحة الفرصة لهم للعرض على النيابة خلال وقت محدد، وحقه في العرض على قاضيه الطبيعي، والحق في الدفاع، والأهم من هذا وذاك منع الاعتداء البدني والتعذيب في أقسام الشرطة والسجون، باعتبارها جريمة لا تسقط بالتقادم. قد يفيد أيضاً ضرورة الإسراع بإلغاء نظام أمناء الشرطة وعدم الاعتماد على الجندين وبناء جهاز شرطي حديث احترافي قادر على تطبيق القانون».

الحشرات تغزو غرف بعض فنادق الدرجة الأولى

والى المعارك والردود المتنوعة التي سببها في تقرير اليوم زميلنا في «الأهرام» ممدوح شعبان بقوله يوم الخميس: «بمخت الحكومة من خلال حملة دعم السياحة والتسهيلات التي قدمتها في جذب المصريين لدعم الفنادق والمنشآت السياحية، خاصة في شرم الشيخ ودهب والأقصر وأسوان، أما الفرقة التي كانت خارج تلك الحملة فقد قامت فنادها بعمل تخفيضات، ما شجع المصريين على الإقبال عليها، ولكن للأسف الشديد استقبلتهم بعض فنادقها.. ومنها خصصة نجوم - بإهمال شديد وسوء الخدمة والنظافة، لدرجة أن الحشرات كانت تغزو الغرف، كما أن الطماع تقدم طعاما رديا للمصريين - وهو ما سهله المتضررون على الأطفعة المنزلة.. أما بعض الأجانب «القلة» الذين وجدوا فئان يخصص لهم مكان داخل المطعم بعيدا عن المصريين، وللأسف تلك الشكاوى يعرفها جيدا قطاع الرقابة على الفنادق والمنتجات في وزارة السياحة، لأنها متكررة والعقاب هنا يجب أن يكون من المصريين أنفسهم لأن تكاسلهم عن تقديم الشكاوى يتسبج تلك الفنادق على التماذي في الإهمال وسوء الخدمة المقدمة لهم».

ساويرس: هل نرجع لكلمة

سعد زغلول الشهيرة «مفيش فأيدة»؟

وفي «أخبار» الأحد قال رجل الأعمال خفيف الظل نجيب ساويرس وهو حزين كسيف الببال والخاطر: «الناس زهقت من حكاوي البرلمان والخطب والزرع، فهم كانوا ياملون في برلمان يتناول قضاياهم من فقر وتعليم وصحة وفرص عمل وإعادة السياحة والولوج إلى الخ.. فنادوا.. جردوا.. خناقة عكاشة وعلى عبد العال، ودعوة عكاشة للسفير الإسرائيلي الخ.. الخ، فمن فوضى في طلب الكلمة إلى فوضى في لغة الحوار، إلى شخصنة وتصفية الحسابات والمطالبة بمنافع وامتيازات، حتى أن وظيفته الأساسية في التشريع والرقابة لم تر لها وجود، الحالة النفسية لقطاع كبير من الشعب لا استطاع وصفا إلا بالرقف والإحباط واليأس.. فمن شباب لم نوفر له فرص عمل شرعية ويتم تجاهل طلباته والعنتنة عليه عندما يحاول أن يستمع إلى الموسيقى الشبانية، أو يحضر مباراة كرة قدم لناديه المفضل، ومن التجار والصنعين والمستثمرين المتوقفين عن العمل حتى إشعار آخر حتى نحل مضلة الدولار الخفي ذي السعدين، ونقضي على البيروقراطية المصرية العتيقة، اختفى الضحك وحل محلها القرف والغم، حتى الرئيس تشعر في كلامه أنه أصبح بخيبة أمل من أداء برلمانه، فما بالك بالشعب؟ طيب وبعدين في هذا الوضع أيضا هل نرجع لكلمة سعد زغلول الشهيرة «مفيش فأيدة».. صراحة أنا أقرب أصل لهذة المرحلة حتى من القريبين مني من أصدقائه وأعضاء حزب المصريين الأحرار شعروا بذلك ولازى إلا في دورات تدريبية وتوعية للنواب عن كيفية الأداء الديمقراطي والنيابي ومش عيب».

مجلس نواب أم مدرسة مشاغيب؟

ومع ذلك أبقانا زميلنا في «الأخبار» خفيف الظل أيضا عبد القادر محمد على داخل بروازه «صياح النعناع» لنقرأ عن المجلس: «بعد سلسلة الانتسابات من الجلسة اعتراضا على على عبد العال والشجارات بين الأعضاء وحالات الطرد والألفاظ النابية التي يتداولها النواب تحت الحقة ومناطحة رئيس المجلس والتهليل عليه والتشكيك في صلاحيته.. بعد كل ذلك اعتقد أنه واجب حضرة الناظر.. د. على عبد العال أن يطرح للتصويت قرارا يتضمن تغيير اسم «مجلس النواب» إلى «مدرسة المشاغيب».

النخبة لا تؤيد ولا تعارض

وأخر زبون عندما سيكون زميلنا في «اليوم السابع» كريم عبد السلام الذي ترك مجلس النواب واستدار إلى غيره قائلا في يوم الأحد نفسه: «لماذا وصلنا إلى ما وصلنا إليه من انحطاط في الفهم والجهل والصريح والتورب من المسؤولي لدى قطاع ملحوظ ممن يسمن بالكتب الصحافيين والإعلاميين؛ ولماذا طغى منطق الإفيه والقفشة والنتكة على كتابات في الصحف وبرامج تلفزيونية؟ هل يجهل هؤلاء الكتاب والإعلاميون أننا في حالة حرب حقيقية؟ هل يجهلون ماذا تفعل الدول في حالات الحرب؟ هناك شيء خطير يحدث في عقول وتوجهات النخبة التي تنسحب وتتوارى لتحتمي بالهفافة والسخرية وجلد الذات والأخرين، وكانها تتعنى الهزيمة ولا تصدق أن البلد قادر على الانتصار، لأننا لم نعرف سوى الهزائم لا نريد السعي لتحقيق أي نصر؛ لأننا اعتدنا على الفخر والإفكار.. لا نريد ولا نتحرك في اتجاه دعم الجهود الواضحة أمامنا لتحقيق التنمية الشاملة، متى نفيق ونجتمع حول معاركنا المصرية؟ متى نرى فعلا ما يحدث حولنا وما يراة لنا من مصير أسود.. متى؟!«.

في ذكرى ميلاده السابعة والستين

أمين معلوف بين إشكاليات هويّاته القاتلة ومثاهات اختلال عوالمه

الغرب يبدو وكأنهم مقتنعون أنّ هذا العالم كان دائما موسوماً بالتأخر والتفكير، ويتّسم بالنظرية بل إن من شراره اليوم هو نتيجة ظروف تاريخية عرف قرونا وعبود من النقاش والحوار والبحوث العلمية، والتطور والنماء والفلسفة والترجمة، وهذا يعني أنه ليس من الضروري أنّ ما نراه اليوم هو من نتاج تلك الثقافة، والأهم من ذلك أنّ نعرف أنّ ما نراه فيها اليوم، من الحيف والفسطح ونسبته إليها، أو أنّ نقول إنه من صميم طبيعتها أو عنصرها، بل إن من شراره اليوم هو نتيجة ظروف تاريخية معينة، فكل مجتمع ينتج أشياء مختلفة في فترات متباينة من تاريخه، وإذا كان هناك مجتمع مفتوح في ما مضى فيقبل بتعدّد الأراء، فليس أمرًا مستحيلًا أن تنطلق عليه هذه الخاصية اليوم، ويضيف: أخشى أنّنا نسير نحو منحدر سحيق ليس في مجال التطوّر التكنولوجي أو العلمي، بل في التراجع الأخلاقي في مختلف أصعاق العالم، وأننا نسير نحو عالم طبيعى الميزات والمشاكسات، وهو عالم مشحون بالمرارة والتظلم، والحروب، والمعاناة كل ذلك قد يقودنا إلى مزيد من الفقر والفاقة، إن هناك أشياء ليست على ما يرام، فهناك عالم مؤلّم بشكل مبالغ فيه، إلّا أنّنا لم نبلغ بعد العقبليات التي تمنع بأن تتسعز مناطق من العالم بأنّها ما زالت مبعدة

كلّي في المجتمع، ذلك أنّ إشكالية أو هوس الهويّات أصبحت تزاد سوءا وتعقيدا كل يوم في مختلف أنحاء المعمورة، وهذه الظاهرة أمست تدفعنا إلى الإفصاح صراحة عن هويّتك الحقيقية أو أنّ تصنّت!

الهويّات بين التسامح والاحترام

ويقول أمين معلوف عن إشكالية التسامح الواردة في كتابه «الهويّات القاتلة»، إنّ هذا الكتاب عندما قدّمه الكاتب والروائي البريطاني الراحل خوسيه ساراماغو في مدريد، كان كل منهما قد أعدّ أعمالا لهذا الغاية، وكانت أولى النقاط التي سيجزم لها معلوف خلال هذا التقديم تشير إلى عدم التسامح مع ليس نقبض التسامح، بل هو الاحترام، والغريب أنّ ساراماغو كان قد أعدّ هو الآخر الملاحظة نفسها، فالتسامح – في نظره – لا يكفي ولا يفي، إذ هو موقف أو تصرف يمارسه الغالب على الخلوب، الذي ينبغي لنا قوله هو ليس (أنا أتسامح معك)، بل (أنا أحترمك)، أنّ تحترم الآخر، هو أنّ تعترف بالآخر، وأنّ تقيم نوعا مغايرين من الصلة أو العلاقة معه ومع ثقافته، فمصطلح التسامح هذا كان مقبولا ومستغنا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، أمّا الآن فإنّه لم يعد يكفي، نحن مدعوون إلى

ويقول معلوف عن فيديل كاسترو: على الرّغم من أنّه رجل مستبد، وهو يعرف هذا عنه قبل ذهابه إلى كوبا وخلال وجوده فيها، إلا أنّ الذي لم يكن يعرفه قبل أن يزور هذه الجزيرة هو أنّ كاسترو ليس من عاداته إطلاق اسمه على الشوارع المهمة، كما أنه ليس من عاداته أن يرفع مجسماته أو تماثيل له في الساحات العمومية، ففي كوبا عندما يذهب الأخوان كاسترو وراؤول فلن تكون هناك تماثيل لهما لتدميرها. يقول معلوف إنّنا أصبحنا نعيش اليوم في حضارة الفضائيات، لقد غودنا نتعب بسهولة، ونمل من كل شيء، وهو أمر غير مستحبّ، وتصرف عار من الحكمة. ويقول إنّ رحسته الشخصية هي قصة بيوت مزمارل مجهورة، وترتاجل دائم، وهو مازال يحتفظ بذكريات عن طفولته في منزل عائلته في تركيا حيث كان يعيش والده، ثمّ عن منزل والدته في مصر، حيث كانت تعيش مع عائلتها، ثمّ هجر منزلها في لبنان، وعندما بدأ البحث عن عائلته هاجر إلى كوبا التي أسست في الأحيى أحد منزله المهجورة كذلك، وكان معلوف كلما استقرّ في منزل لمدّة ما إلا وانطلق صوت ما هاتف من داخله يقول له لا تستقرّ لمدّة طويلة في مكان واحد، فقد تكون مضطرا للرحيل عن جديد. ويصف منزل جبريل أحوّ جده في كوبا فيقول: إنّ هذا المنزل خلف في نفسه انطباعا غريبا، فقد ظلّ

غرناطة – «القدس العربي»

من محمّد محمّد الخطّابي:

في 25 شباط/فبراير الجاري 2016 حلّت الذكرى السابعة والستون لميلاد الكاتب اللبناني المعروف أمين معلوف، فهو من مواليد مدينة بيروت في هذا التاريخ من عام 1949. وفي عام 1975 انتقل للعيش في باريس التي ما يزال يقيم فيها حتى اليوم، ثمّ سرعان ما حصل على الجنسية الفرنسية، وعلى أكبر جوائز فرنسا الأدبية، وهي جائزة غوتكور عام 1993 عن روايته «صخرة طانيوس» وفي 23 حزيران/يونيو 2011 كان معلوف قد انتخب عضوا في الأكاديمية الفرنسية العريقة، حيث احتلّ المقعد رقم 29 لخلافة كلود ليفي-ستروس، كما فاز كذلك بعدة جوائز أدبية أخرى منها: «بوكسر الدولية» وجائزة دبلن الأدبية، وأمين أستوتيراس – العائلة لعام 2010 التي تعتبر من أهمّ الجوائز الإسبانية في العالم الناطق بلغة سرفانتيس في الآداب، إلى جانب جائزتي «سرفانتيس»، و«بلايتا».

في البحث عن الينابيع الجذور

ظّل هذا الكاتب المسكون بالغبرة والاعتراب زهاء عشر سنوات يبحث، ويتقبّ في الوثائق والمراسلات العائلية، وفي سجلات الدخول والخروج من وإلى ميناء نيويورك لعلمه يقفني آثار جده الذي كان معلما وسياسيا وصحافيا، والذي كان قد جعل من مسألة النهوض بالتربية والحدّثة دينه وهمة الكبيرين في حياته، ومن جرّاء هذا البحث والتقيب الحثيث والمتواصل جاء كتابه «بدايات»، الذي يعتبر ترجمة أو سيرد ذاتية بليغة، أو حوارا حيا لرجل ينتمي إلى زمن آخر، ولأنّ بغضل حفيده أصبح يعيش في ظنّنا زمانيا وكأنّه معاصرنا، عادت إليه الحياة من جديد.. هذا الكتاب وسواه من أعمال معلوف مثل «الحروب الصليبية كما رآها العرب»، و«ليون الأفريقي»، و«سمرقند»، و«صخرة طانيوس»، و«حدائق النور»، و«الحصن عن بعد»، و«اختلال العالم»، بالإضافة إلى كتّيب ذي صفحات قليلة يصبّ فيه جام غضبه وحقنه على سوط من سياط هذا العصر المتطلّ في «الهويّات القاتلة». هذه الأعمال برمتها تعتبر الهوية الشخصية لهذا الكاتب.

وخلال استجواب له مع الكاتب الإسباني خوان كروت نشرته جريدة «البايس» الإسبانية، يقول معلوف: «إنّ الحروب التي عرّفنا ببلاده جعلته يصبح بصوت جهوري في معظم كتبه. إنّ العالم أصبح خلل ما، وبأننا نسير نحو مستقبل مشحون بالترزاغ والمرارة والنظلم والتفاوت والتباعد والحراب والمعاناة والفاقة والفقر». ويقول كروت من جهته في السياق نفسه إنه يستشف من كتب معلوف، خاصة كتابه اختلال العالم، صيحة بأنّ الغرب لا يحترم كرامة الإنسان، وأنّ نظره هذه عن الاختلال الذي يعرفه العالم تنبّط الهيم، وتخبّث في داخله، سواء لماضيه أو لحاضره بتناقضاته، ومفارقاته، وصعوباته، والتماس الحبيطة التي ليس من الهين واليسير لوبغها أو تحقيقها. إنّ لبنان أضحي أحد عجوف وكانه رمز حسي، أو مجاز متأثر لديه يجسّم أو يحفظ نظره للإنسانية.

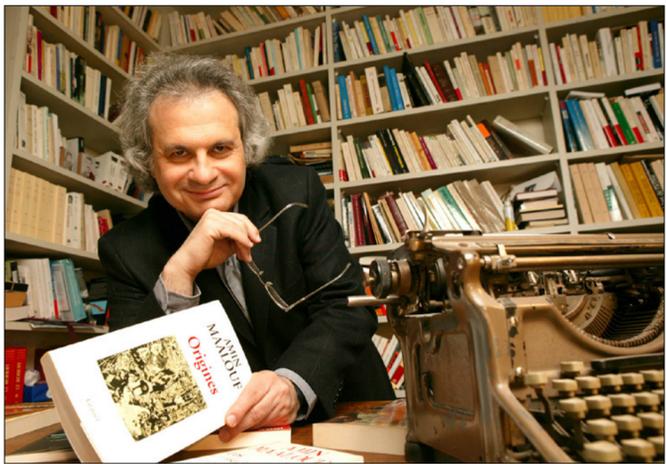
عن كُوبَا وكاسترو وراؤول

يشير معلوف في كتابه «بدايات» إلى أنّ الحياة تنبّط أو تنبع من تتابع وتعاقب الفقات، وقد فكّر في ذلك عندما كان في كوبا، بأحدًا مقفيا آثار جده الذي كان ذهب إلى هناك هو الآخر بحثًا عن أخيه، ويقول معلوف إنّ جده كان غاربا في ذلك الإبان، فمن يكون ياتر هو اليوم لو فرضنا أنّه مكن هناك؟

ستوكهولم من سمر السالح

في «تغريبة حارس الخيم»: الرواية الصادرة حديثا للكاتب الفلسطيني سعيد الشيخ، كل الطرق تُؤدّي إلى السرد بحرفية الكتابة الدرامية، مهما اقترب النص من التوثيق والتأكتا على مفصل تاريخية فحرت آثارا فاجعية في الحياة هي «غربة أخرى» كما يقول الشاعر محمود درويش في إحدى قصائده، يستحضرها سعيد الشيخ في كتابته، هي مزيج من الواقع والخيال ضمنها أربعة فصول متلازمة إلى السرد الأدبي والتاريخي، وعلى مدى زمني يمتد إلى ثلاثين سنة مشحونة بذاكرة من الأوهام التي تعود إلى أحداث الكتابة الأولى عام 1948، وإن بدأ تاريخ الرواية عم عند الاحتياج الإسرائيلي للبروت عام 1982 الذي أفضى إلى خروج الفدائيين الفلسطينيين من المدينة وكوبهم ببحر ومسا تيعه من أحداث مجرزة «صبرا وشاتيلا»، فإن التاريخ لن ينهدى إلا عند الهيايات العريقة عند يوم الاحتفال الذي يشهده «يوسف سعد الدين» بطل الرواية وزوجته «أمينة»، وهما في زيارته لبروع الوطن المغتصب، إذ يشهدا بأه أعينهما كيف دولة الاحتلال تنفّس بتدخل من السماء، ولكن حتى ذلك التاريخ الذي يبقيه الكاتب غامضا ومتارجحا بدوثة أو باحتمالية حدوثه، فإن الرواية تحفل بالمشاءة الفلسطينية وتحديات الوجود.

الجزرة.. نياما جاءت الفؤوس وكان الرواية هي حياة تانبية لأبطال خطاهم والوت، وأي حياة؟ يوسف سعد الدين وزوجته أمينة وابنهما عمر وزهرة التي ستصبح ابنتهما بالتبني بعدما انتقلتها أمينة من فم الموت وهي على صدر زوجة أخيها المقتولة، هؤلاء جميعا كتب مصيرهم على غير مصير الأوف من أهل الخمينيين الذين حصدت الجزيرة رواجهم. وليس المهم هنا أن جاء بهيم الكاتب من الواقع أو أوجدهم من خياله، المهم هي السرد وهو الضوء الذي سيستطاع على حياته بعد المجزرة لتصفى الكتابة بجمعلها كتابة درامية كتصيح تحمل دلالات عن أهوال لا تفك عن السير الفلسطيني. بغوص في أدق التفاصيل وإلى



ومهتشة، ينبغي أن تكون في مستوى التطوّر المادي الذي ارتكساده. ويضرب معلوف مثلا للكتلت السبسي، حيث يسلك كل بلد فيها سياسة مختلفة عن الآخر، ومع ذلك فهي تنوق إلى قارة موحدة، ينبغي أن يكون هناك شيء أشبه بالولايات المتحدة الأوروبية، وهذا ليس حلما. فالعقليات لا تتواكب، ولا تتماشى والتطورات التي يشهدها العالم في مختلف المباديع الاقتصادية والعلمية والمادية والتكنولوجية، إنهم يدفعونها، ويدعوننا إلى الاندماج، إلا أنّ عقلياتنا ما فتئت تعرق سيرتنا في هذا الاتحاد. وعن إسبانيا – على وجه الخصوص – يقول أمين معلوف: «ينبغي للناس في هذا البلد أن يضيفوا إلى هويّاتهم الحالية الخاصة كل تلك العناصر التي شكّلت الهوية الإسبانية الثائرة. فلاسبانيا ماض روماني، وفاض فينيقي، والماضي التائق فيه الحضور العربي، وهو كذلك بلد الاسترداد، بلد الحواري سارتابوغي و كوموستيلا، بلد اكتشاف أمريكا، إسبانيا هي كل هذه الأشياء، وفراؤها يكمن في تحمّل مسؤوليتها واحترامها وحبيها، وتقيلها، ومحاكمها لكل حق وفترات تاريخية».

أن نعي ونعرف بأننا نتفاسم الكوكب الأرضي، وأننا أناس نتختلف في اللغات، والدين، واللون، والوضع الاجتماعي، وفي الجنسيات، الإشكالية الأساسية للقرن الواحد والعشرين هي كيف يمكننا أن نعيش جميعا في انسجام ووثام في بلدنا، وقليل من البلبان تواجبه أو تعالج هذه المسألة بالاجدية المطلوبة، والجدلية الصحيحة، وعما يجري في العالم من عدم من ذلك، وهو في ما نحن اليوم يدنو من ذلك، سواء في ما يتعلق بعائلته أو به شخصيا، ومن هنا طفق في الحديث عن أشياء هجمية أكثر فأكثر، بل أنّ ميله وعائلته هو التفرغ والخفر والحشمة أكثر، ولهذا يعزبه التوتّر كلما تطرّق للحديث عن عائلته، وأنه يُرغم نفسه على القيام بذلك.

أزمة انتماء أم أزمة استلاب

ويقول أمين معلوف عن مسألة الهوية والأقليات: إنه وعائلته علوا من هذه الإشكالية، وهم ينحدرون من أقباط، ولم يشعروا قط بأنّ فرنسا هي بلدهم، وأنّ هذا الشعور كان حاضرا معه باستمرار، كما أنّه كان يعزّي أفراد عائلته في المهجر. ويضيف معلوف أنّ يده حساسا بأنه خارج دائرة المجتمع الذي يعيش في كتفه، كما يشعر بذلك هو في لبنان، ثمّ عاوده إلى الشغور عندما رحل إلى فرنسا، وحاول القول إنه جزء من هذا البلد الجديد الذي هاجر إليه، بل إنه يريد أن يكون طرفا من هاتين الثقافتين، من الألبان معاً، إلا أنّ ذلك لا يحدث في الواقع، إذ بالطريقة التي ينظر بها إليك الناس يتأكد لك أنهم يعرفون أصولك وجذورك، ويؤثّر ذلك على الطريقة التي يتحدثون بها إليك، كما يؤثّر على مكانتك في المجتمع، وعلى ما يمكنك قوله، وما لا يمكنك التوجّ به، وعلى ما يمكنك فعله، وما لا يمكنك القيام به، وهو يشعر بأنه الآن أصبح من الضعوة يمكن الاندماج أو الانتماء أو الانصهار أو الانتماس بشكل

نظرة الغرب إلى العالم العربي

ويؤكّد أمين معلوف على أنّنا عندما نتحدّث عن العالم العربي، فإنّ كثيرا من الأشخاص في

الفلسطيني سعيد الشيخ يطرح أسئلة الشتات في «تغريبة حارس الخيم»

ومنها الهومي. انتفاضة الأبطال.. حين مشينا إلى الشعاع كان يوسف يذري حينما اصطحب زوجته أمينة التي باتت تعانين من داء الفاصل في زيارة لوطن الغتصّب، بأنه يرّم الروح من حرائق المجزرة ومن انكساراتها المترامية في الشتات. كان يريد للظفر المخبئي أن يستقيم بإسناده إلى أشجار الطفولة في قريته التي حماها الاحتلال، وليلال شبّينا من الغبطة بلبقاء أبناء عومته الباقين في البلاد، وليلقاهه الشغور الذي رافقه طيلة عمره بأنه مقطوع من شجرة، في مكان القرية لم يُبق الاحتلال إلا بقعة من الزمن البيزنطي ومقبرة «الأشرف» التي تحضن رفاة أهل البلد، يصادف في يوم زيارة الأتقال المثلّح أن تزحف للحدود التي احتلال إلى داخل القرية لإزالة قبورها في عملية بحث عن الآثار.

الرواية التي يروي الكاتب على لسانه: «من معنى أن أكون هنا وسط هذه القيمة الإنسانية التي يمنحني إياها القانون السويدي، وجذوري هي بحثي وترسلي إلى المحرقة في تم الإبداء التي رسمت لنا منذ قرن من الزمن».

على العائلة أن تواجه تحديات كثيرة في الصنيع السويدي إن بدأت من الاختلاف الثقافي، فإنها لن تنتهي عند سؤال الهوية الروائي بارتيباطه بالهيم الإنساني: «لا بوعه في هذا الكون لضاهي لوعه أمرى باعه وأبيه وهما يبدحان مع إخوته أمام نظره، وهو لا يدري أيضا في أي لحظة يأتي عليه الدور.. لا يستطيع أن أصف كيف هو التسعور، أحتاج إلى كل لغات الأرض وقد لا تفي في وصف شعور فقدان الوالدين والأخوة بضرية والحدّة وبظروف غير طبيعية. لا التحيلّ جميعا فوق بلد الكوكب يمثل هذا الجحيم.. من ماضي البطل التي تعنى الموت بين مناتو وجد له الكاتب جبرر لنجاتها التي تسعد الأموات في الآ نديتروا وتندثر قضيتهم مع موراثهم في العابر الكونية، كعم مقبرة جماعية أيها الجسد، يا جسد الفلسطيني المقلع.. شريدا تضي في الحياة والحدس لا يكّم ممانك كما هيّاك الخالق، كانك مخترع لوشية، مسيح العصر: من سالة النور مندورا للشفاء والألام».

أهيا الثلج، كيف الشقاء في بياضك؟

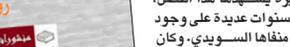
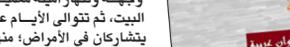
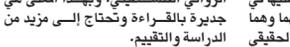
في هذا الفصل يقترّب السرد من الكتابة التسجيلية، بعدما تخفّت أصوات الدراما التي وافقت فصل المجزرة، هنا يسجل الكاتب بدايات نشوء الوجود العربي في السويد خلال ثمانينيات القرن الماضي، الحفاوة السويديّة تجعل بطل الرواية مع زوجته يشعران بأنهما قد انتقلا إلى عالم مختلف عن العالم الذي غادره، كانا يحتاجان إلى كثير من الوقت ليفهموا اليون التاسعاس ما بين أدوات المجزرة التي عيّث بجسديهما وروحهما، وبين الأصوات الطبية بأيدي الأطباء السويديين التي راحت ترمع روحهما من ندوب الجوزرة، ولينظروا أنّ الإنسانية لم تغادر الكوكب بعد، أحداث كثيرة يشهدها هذا الفصل، نظرا لمرور سنوات عديدة على وجود العائلة في مفاهي السويدي، وكان

الهواية... حين اشتعال النيران في الشّباب

الرواية التي يروي الكاتب على لسانه: «من معنى أن أكون هنا وسط هذه القيمة الإنسانية التي يمنحني إياها القانون السويدي، وجذوري هي بحثي وترسلي إلى المحرقة في تم الإبداء التي رسمت لنا منذ قرن من الزمن».

خاتمة

إنّ مجيء سعيد الشيخ من عالم القصيدة والقصّة القصيرة، لم يجعله مرتبكا وهو يدخل عالم الرواية، ويبدو في روايته الأولى متمزسا وعلى معرفة تامة بالأمكنة بلدوزراتها، ذا دراية في تفكيك محنة شخصياتها التي باتت يبا لتكون معبرة عن آرائه وأفكاره، وهو يكتب بدمع العين، حيث لا يخفي احتجازه الروايح التي أبطاله وهم يسعون في عذاباتهم، وقد خصص لهذه العذابات لغة شعرية وعلت السرد أن يرتقي إلى حالة من التوجّج. صدرت الرواية عن «منشورات الوان عربية»، في السويد، وتقع في 268 صفحة من القطع المتوسط، وهي العمل الروائي الأول لسعيد الشيخ بعد عدة كتب صدرها في مسيرته الأدبية تزوّعت بين الشعر والقصة القصيرة. «تغريبة حارس الخيم» رواية مميزة، لا يمكن إغفالها عند الحديث عن المنجز الروائي العالمي، وبهذا المعنى هي جديرة بالقرءة واحتياج إلى مزيد من الدراسة والتقييم.



عبد الله الحيمر*

■ تبقى حياة بعض المبدعين على قدر كبير من الأسرار والغموض والرؤى والفلسفات الغامضة، إلا أن الفن التشكيلي كفن مكاني لا يمكن التوابع إليه إلا عبر نظرة المتفرج، كما يقول الفنان التشكيلي الألماني لوبير تز: «الفن التشكيلي أسمى، لا يعيش إلا عبر نظرة المتفرج».

ومن مفارقات حياة الفنان موديليانى الشيعة بالألم والتعاسة والبحث عن تراجيديا السعادة، أن حياته تحولت إلى أفلام سينمائية، بينما هو عاش تراجيديا تحولت فلسفته القائمة على هشاشة الروح الإنسانية، إلى قماش اللوحة. كانت عبارة عن حياة مشعبة بترانيلن مبدل اللذة، حياة موشومة بذاكرة التحولات البوهيمي نحو أقصى الروح. عنوانها العزلة والمتعة. منسوجة بحقيقة البحث عن تراجيديا الروح التي تشكلت لديه أثر تنمية للفلسفات الراكية كالفلسفة نيتشه.

من هنا تأتي صعوبة ترجمة هذا التحول في حياة الفنان منذ صغره، المشبعة بالقراءات الفلسفية عن طريق إله الإيطالية، إلا حين بلوغه النضج في أعماله التشكيلية. مارس الفعل التشكيلي بكل أعصابه حتى الثمالة، كان الفن فلسفته وصلب تناقضاته. فيه عاش ومن أجله مات، وفيه وجد طمانينته المؤجلة. حيث قال: «الفن ليس مجرد صورة ولا اللون، الفن ليس محض فكرة أو تعبير عن واقعية الحياة، الفن ليس كله سريلي، وليس كله انطباعي هو تصوير لكل هذا وهو تصوير لجميع أنماط الحياة التي نجهلها، فكم فكرة جهلناها في لوحة؟ وكم قصة غابت عن رؤيتنا؟ ما قد يحسن الإنسان التعبير فيه عن ذاته هو عمله في الحياة، فإذا كانت حياتنا إحساساً فنياً شرعنا في إنشائها تركيبياً وعملاً على التعبير عن ماهيتها بالألوان. لكن المسألة العويصة في الفكرة هنا هي الانتباه، فما هي واقعية إن تغير عن أنفسنا بلا انتباه واقعي؟ أي أن نختصر فننا وطريقتنا في حركة من أوصافها».

كان للقراءات الفلسفية للفنان موديليانى منذ صغر سنه، الأثر الكبير في تكوين شخصيته وخصوصاً الفيلسوف الألماني نيتشه، الذي أمده بمفهوم جديد للفن ودوره في كتابة «ميلاد التراجيديا». يضع نيتشه في مؤلفه «ميلاد التراجيديا» كامل ثقته بالفن، بناء على تصور فلسفي مع الحقيقة شيء مستحيل، وإن إرادة الحقيقة هي سلفاً رمز الانحطاط والعدمية، ويمكن اختزال هذا المنظور في المقولة التالية: «إن الفن أكثر قيمة من الحقيقة بمعناها الأفلاطوني والمسيحي».

كان موديليانى مصراً منذ البداية على خلق نموذج التشكيلي الخاص والهش عن الجمال. وقد نجح في إحداث اتجاه تشكيلي بمفردة جديدة تتمثل بكائنات تعكس زمن نفسي، وسردي في الزمن الضائع ودواخلها. ذات أطراف مستحيلة تحاول أن تخترق حامل اللوحة لتلطل على العالم الخارجي، ووجه فيها صمت أركيولوجي للحظة والمستقبل، وهو وجه يبدو فردوس يسكنها وجيم بارد يثير التساؤلات عن ماهية ذاتها. يغلب على ملامحها الهدوء والبرود وأحياناً الانفصالات الجامدة والحادية، ممثلة بالحب الغنائي الرثائي والتوق لحلم بزهره الجثة والخشوع أمام آلهة الأناكسا.

وهذا كله ينسجم مع فكرته عن هشاشة الروح الإنسانية الذاهبة دائماً إلى عدم الاكتمال فهو يحرص على جعل الأثر مفتوحاً على تعبير الروائي الإيطالي أمبرتو إيكو. وجد في الطرح الفلسفي لنيتشه، والمتخصصة بأن جوهر الثقافة الجديدة هو الإبداع والفن والمغوية، الذي يرمز إليه إلى السكر والتمالة ديونيزوس.

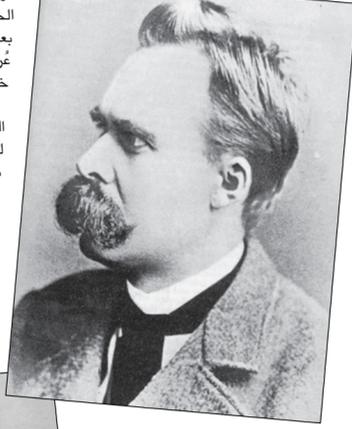
كما جاء في الأساطير اليونانية أن ديونيزوس، ولد من رماه سيميلي، بعد أن طلبت منها أكبر آلهة الأوثان الأثينية زوس، أن يظهر لها في كمال مجده، ولما حاول زوس ذلك، تحول إلى عاصفة أحرقت سيميلي، ومن رمادها ولد ديونيزوس. بهذه الطريقة المتأساوية ولد ديونيزوس، وتكلفت أزواج سيلين أزواج الغابات، وربيات الفنون، بتربيتهم، لتبدو ولادة ديونيزوس غير طبيعية. وتضيف الأساطير أن ديونيزوس تزوج وراح هو وسيلين يعلمان الناس

تصوير الفلسفة على قماش اللوحة

ميلاد «تراجيديا الروح» بين الفنان موديليانى والفيلسوف نيتشه

زراعة الكروم، صناعة الخمر، وممارسة النشوة، وتحقيق اللذة، ويفرضان في كل مكان مراب الاحتفال بديونيزوس اعترافاً بجميله. وكان الاحتفال مانيا MNIA يبدأ بالغناء والرقص، ثم النواح والعيول صدر الإنسان مما يمكنه من الاندماج الكلي والطبيعي. وهكذا أصبح الإنسان يعبر عن الدوافع الغنية للطبيعية، بحالتين إبداعيتين هما: الحلم والتمالة، من أجل الوصول للتحضر الصوفي للذات.

يريد الفن الديونيزوسي أن يزودنا بالمرح الأبدية للوجود، وعلينا أن ندرک أن ما يأتي إلى الوجود يجب أن يكون مستعداً للنهاية الحزينة. فنحن مضطرون إلى تأمل فطاعة الوجود الفردي، ويجب أن نصاب بالخوف جراء هذا التأمل، فالسكينة والراحة والمتاع تنتزعنا في أي لحظة من تتابع الأشياء وتكوينها المتلاحق.



نيتشه (يمين) و موديليانى

المقدس. نساء يعيون يختزلن أحلامهن يعيون بؤبؤها مغيب مفتوح وحالم أحياناً يبحث عن ظلال فردوس. ويفاؤه كاسهم تقتنص شروخاً داخل ذواتنا، وتزرع بالجرح فضاء الحرية. كان عالم الطفولي الغرائبي عند نسانته صوفي النزعة. صنع من كل امرأة في لوحاته نموذج المرأة/ الأم/ الآلهة التي تحبّ وتحترم في الوقت نفسه. الجامع بين لوحاته أن أصحابها بلا أسماء، نساء بلا أسماء، وفيما عدا أنطونيا رسمها موديليانى أثناء وجوده في باريس 1915 بقيت نساؤه بلا أسماء. ووجه لتمثيل الحياة التي تعيشها النساء في ذلك الزمن. نساء الشوارع والمقاهي أو حتى النساء المتشردات في طرقات المدينة فترة الحرب العالمية الأولى. نساء أبقاهن موديليانى شاهدات عليه هو، على موهبته الفريدة، وعلى مرحلة من تاريخ الفن والجمع يبدو أن العودة إليها بين الحين والآخر مفيدة وضرورية. وهذا ما دفع بعض النقاد أن يعتبروا عباراته أكثر الأشخاص غريباً في تاريخ الرسم، وهن يبدون شهوات بلا خجل اللذة ومغريات بلا تحفظ النزوة.

لوحات موديليانى بشخصها الطاعنة في العزلة والوحدة والمنطوية على تراجيديا معانقة المتعالي، مقاومة للموت بلعاب اللذة بالألم، شهدات على عالم انطوائي يحاول أن يكشف شيفرة بؤرة الحياة الأبدية فينا. أيديهن معقودة في أوضاعهن بتشويش الدهشة، كأنهن ينتظرن صلوب أومنتهن، وأصبح موديليانى في الأخير كما قال نيتشه: «حين يكون الإنسان مسكوناً بهذه القوى يصبح قبل كل شيء فنانياً، بل يغدو هو ذاته عملاً فنياً. آنذاك أصبح له القدرة على الإبداع». فحسب نيتشه أكبر ألم عند الإنسان هو الموت، مع ذلك يظل



نيتشه (يمين) و موديليانى

هكذا سعى نيتشه إلى تجاوز القيم، بغاية إيجاد وحدة الإنسانية المزعقة منذ آلاف السنين بواسطة التناقض الذهني بين الفكر والحياة. ولأجل ذلك كان لابد من إعادة النظر في الفهم التراجيدي للوجود، لكن بدلالته الإيجابية والفرحة، أي استعادة براءة الوجود، وبدلك تعتبر فلسفة نيتشه بأكملها تأويلاً استيعابياً في مقابل التأويل العقلاني والتأويلية للوجود. ترجم هذه القراءات في مفهومين جديدين للتراجيديا الروح، الأول هو الإله ديونيزوس والثاني علاقته بالموت. تمثل هذا الإله في حياته بحالتين إبداعيتين هما الحلم والتمالة، وأصبح يخلد شخصياته بمنهم صفة القداسة، رغبة منه لانتصام على العدمية فيهم، ويرسمهم بحسه الغطري وبرؤيته الطفولية الغنائية للحياة. وعلى حد قول الشاعر بولير الذي كان الفنان موديليانى متأثراً به في إحدى قصائده في ديوان «أزهار الشرب»: خلق الله... النوم

وأضاف الإنسان الخمر، الابن المقدس للشمس. كانت تجربته مع الخمر كإله شريد، ينشر الحلم لينتصر على العدم فينا. وأصبح الخمر أداة لفهم العالم والتصال مع في هشاشته وإعادة العلاقات الرمزية بين المحسوس واللا محسوس في تجربتنا اليومية للارتقاء لشعرية اللحظة والمكان والسكر بمثابة موقف من العالم الهارب إلى العدم، وقوة تمنحنا التحور الصوفي من الذات، وتقربنا من آلهة الشمس فينا وشهادة ضد الموت فينا. كان إله ديونيزوس حاضراً في كل لوحاته حينما يرسم نساءه: أعناق طويلة، رؤوس منحنية إلى الجانب، جلسة وجهها لوجه، مبالغ في الأنف غياب ليؤيؤ من العيون المغلقة غالباً أو المفتوحة أحياناً.

نساء موديليانى آيات من الزمن المقبل، زمن شبيقي، صوفي في باحاث عن اللذة الصوفية في مبادئ موهجرة للنزوة فينا. أعناق طويلة تيجت عن سدوم البهائم والكبرياء، وعن وهج الحقيقة الشعرية للمتعبه وراء

الموت حاضراً. وإن كان لابد، فعلى الأقل نختار كيف نموت، أي نموت بكرامة وشرف. وطبعاً هذا لا يأتي إلا بالمواجهة البطولية، أي إذا كان لابد من أن نموت فيجب أن نموت منتصرين، نختر موتنا ونتوجه إليه بعزم وتحذ بطولي. فالموت البطولي أجل من الموت حيننا، على هذا الأساس تقوم التراجيديا في نيتشه. فالإبطال عنده يعرفون أنهم سيموتون، لكنهم يختارون موتهم بطولية. إن التراجيديا هي الفرح المضاعف، الفرح المتعدد، الفرح ليس نتيجة تعويض، أو خضوع أو تبريك كما في الأديان، بل هو شكلي جمالي للفرح، وليس وصفة طبية ولا حلاً أخلاقياً للألم والخوف والشفقة بتعبير دولوز.

هذه المفاهيم الفلسفية للموت عند نيتشه، أعطت للفنان مفهوماً جديداً لمعالجة الفن والحياة. وأصبح يرى أن الفن أقوى من عالم الموت. كانت العبارة الأولى أرسلها موديليانى على بطاقة بريدية في 6 أيار/مايو 1913 وكان مريضاً ومدركاً أنه على شفا الموت إلى صديقه الكسندر الذي لم يره أبداً في ما بعد، وهي عبارة: «السعادة ملاك ذو وجه وقور» وقع البطاقة بـ«الناض بين الأموات». فقد أصبح يري الموت كالكاتبية الإنسانية مآزياً ثامراً؛ الموت

يمكن أن يتحقق في الحياة كذلك، فالإنسان يموت عدّة مرّات، وبعده أشكال، يموت في ذاته، وتغيير هيئته، يموت حبّاً في الناس، والحياة، ويموت غمّاً بعيداً عن الأوطان، يموت في المرض، يموت في وحدته ووحشته، يموت في إقباضه، وقلقه، وتوجّسه، وبالجملة يموت في كل لحظة من عمره ما دامت الحياة بين الصمت والصخب».

رقصة الموت التي اعتادها موديليانى مع مرضه هي السبب وراء نهمه الطفولي للاستمتاع كما يريد هو، لا كما يريد الآخرون. والانعكاس في أعمال التدمير الذاتي كرد فعل ربما اتجاه عدم الاعتراف بفنّه أو الاكتراث له كما يجب. كان موديليانى يعرف أنه سيموت قريباً وكان يدرك أن هناك طريقة وحيدة لهزم الموت، وهي أن يعيش بوتيرة سريعة. فإن موديليانى حول العالم إلى اليوم من الشخصيات الفنية في زمانه والأشخاص الصغار الذين كانوا يعيشون حوله، فقد رسم نخاتين مثل برانكوزي ولوران، وشعراء مثل كوكتو وأخاتوف، ورسمامين مثل سوتين وكيسلنج، ورسم أيضاً الخادما والموسيقيين وأطفال الحج، كما رسم، وعلى وجه الخصوص، عشيقاته.. كانت تتعلّم موديليانى رغبة عميقة بتخليد كل شخص يعرفه.

كان الفنان موديليانى يبحث عن شيء ما في حياته، وجد ضالته في كتاب «ميلاد التراجيديا» الذي أمده بمفهوم جديد للفن والحياة. جعله يصوغ فنانياً جديداً وفلسفة تميزه على كل معاصريه من الرسامين الأوروبيين. تراجيديا الروح عن طريق الفن التشكيلي. إن التراجيديا عند نيتشه، بؤرة الحياة الأبدية وافتتاح لانهائي نحو الأفاق الجهولة... التراجيديا مقاومة للموت، وممارسة للذة في الألم، التراجيديا معانقة المتعالي. فيفضل الموسيقى من الأسطورة تتلخص التراجيديا بالفهم النيتشيني من الواقع والعالم الخارجي. بالموسيقى يتحرر الجسد، وبالأسطورة تعانق الزمن الأول. كانت الإضافة النوعية للفنان موديليانى للتاريخ التراجيديا المستمدة من كتاب «ميلاد التراجيديا»، فقد أدخل مفهوم اللوحة التشكيلية بدلا من الموسيقى كتعبير عن الولادة الثانية للتراجيديا الروح. المتمطة بالعنانة الإنسانية بين إرادة الحياة والتحرر من هذه الإرادة. فوجد نفسه في نقف مظلم في اتجاه الموت كحقيقة أزلية. فكان التحور من هذه الإرادة عبر رسم عالم تشكيلي زاخر بهشاشة الروح الإنسانية، لتفتح له ضوءاً شامساً في آخر نطق للحياة. شخصاً بذاكرة معقلنة يواجهم الحزن والألم ويواجهونه بصمت يصل أحياناً لعمق الاكتراث ببنوة الموت فينا، صانعا بفن التشكيلي كيانات إنسانية حاملة لرسائل مشفرة للعين المثقفة للمتفرج على لوحاته، للناس منسحبين نحو دواخلهم وأحزانهم الدفينة.

وأصبح كالأبطال التراجيديين على حسب تصنيف نيتشه، يختارون موتهم ببطولة وشجاعة وإقدام، فهم يعرفون أنهم سيموتون إن أنهم يختارون موتهم، ويذهبون إليه، فهذا بروميثوس يختار موته ويتوجه إليه عند اسخيلوس، وذلك أو ديب، عند سوفوكليس، يختار مواجهة موته ببطولة وإقدام... فهم يعلمون أنهم سينحدرون في مواجهة الآلهة إن أنهم مصرون على التحدي والمواجهة. بهذا إنن تتجسد الأسطورة في البطل التراجيدي الذي يرتقي كالأعلى، ورأسه مقب في تعاسته والفعل ميؤس منه، ولكنه سام... كان موديليانى شأن الفنانين الكبار ما يولد الولاية الثانية بعد الموت، كما قال نيتشه عن فلسفته، ولن يكون مجرد إرث بلا ورثة، عاش فناً ومات عظيمًا، كان يحب جنوناً ويرسم بجنون. كان يرفض ليلا حول تمثال بلزاك حتى يطارد الأشباح التي كانت تسكن مخيلته، اسقط القناع الأخير عن أرواحنا المتعبة. حيث قال: «هنا ما أراه وليس كما يراه غيري وتخفتي به الغالبية العظمى من الناس». كان الحلم بالنسبة له هو كشف المستور عما وراء الجسد الإنساني بحلم ثقافي، جسد يجسد حلم الهواجس والحريات. وشم الجسد تشكيلياً بنزوة اللحم. كشف لنا أبواباً جديدة من المسألة الإنسانية ببيوتها تعطلت الزهد السري للحزن العميق فينا، تستمر باختراقنا إلى اليوم، ودعنا بصمت الجرح وبحمكة الآلهة قتالا «الحياة هبة... سواء للذين يعرفون ويملكون أو لأولئك الذين لا يعرفون ولا يملكون شيئاً».

* ناقد مغربي

تراث الإمارات في ضيافة المغرب: جهود رسمية وشعبية لتوثيقه والمحافظة عليه

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ضمن فعاليات الثقافة المساهبة للاحتفاء بدولة الإمارات العربية المتحدة ضيف شرف المعرض الدولي للنشر والكتاب، الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء مؤخرًا، نظم لقاءً فكري حول جهود الإمارات في الحفاظ على التراث وتوثيقه، شارك فيه عبد العزيز عبد الرحمن محمد المسلم (رئيس معهد الشارقة للتراث) وراشد أحمد راشد المزروعي (مدير مركز زايد للتراث والتراث) وراشد أحمد راشد المزروعي (مدير مركز زايد للتراث والتراث) وقام بتيسير اللقاء الباحث المغربي عبد الله بنصر العلوي (مدير المركز الأكاديمي للثقافة والدراسات المغربية والشرق أوسطية والخليجية).

تحدث عبد العزيز المسلم عن الاهتمام بالتراث الثقافي في الإمارات، سواء على المستوى الحكومي أو غير الحكومي، فقام باستعراض أهم

الجهات الحكومية التي تهتم بالتراث، وضمنها معهد الشارقة للتراث ونادي الإمارات للتراث ومؤسسة حمدان بن محمد لإحياء التراث ومركز زايد للتراث والتاريخ، ثم تطرق إلى الاهتمام غير الحكومي من خلال جمعيات التراث العمراني وجمعية الغوص وجمعيات الفنون الشعبية المنتشرة بكثرة في الإمارات.

بعد ذلك، ركز المسلم حديثه عن تجربة الشارقة في هذا المجال، لاسيما أن هذه الإمارة تهتم كثيرا بالثقافة والتراث العريين، مؤكداً على وجود دعم كبير لهذين المجالين من طرف حاكم الشارقة، وأعطى مثالا على ذلك براعيته لبرنامج «أثار»، في منظمة «ايكوم» في روما، الذي أصبح الآن مكتبا إقليميا في الشارقة لخدمة الوطن العربي في هذا المجال، حيث يعمل على تدريب المربين في التراث.

وتابع قوله إنه جرى مؤخرا تأسيس مركز التراث العربي الذي يهتم بالتراث من ثلاثة نواح: إن تم إنشاء متحف إثنوغرافي بالأزياء والزينة في التراث العربي، وقسم لدعم البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث العربي، وأرشيف ودار محفوظات إلكترونية تتمثل في بوابة إلكترونية

مفتوحة في وجه الباحثين العرب المشتغلين في التراث العربي. عقب ذلك، ألقى راشد المزروعي كلمة أبرز فيها أهمية التراث الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومجالات هذا التراث: الأدب المحكي الذي يندرج تحته الشعر الشعبي والأمثال والأغاني والحكايات الشعبية والعادات والتقاليد المرتبطة بعبادات الميلاد والوفاة والخطوبة والأفراح والأعياد والمناسبات الوطنية والدينية، وتحديث، بالتفصيل، عن كل مجال من هذه المجالات، مستعرضا نبذة مختصرة على التراث الشعبي عن طريق مؤسسات رسمية وشعبية.

وتضمن اللقاء الفكري، الذي شارك فيه باحثون بأساليبهم ومداخلتهم، وتقديم صورة واقعية عن البيئة والسكن والمهن والحرف، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز نهضة دولة الإمارات الحديثة وصانعة لتنهضتها الثقافية المعاصرة.

يذكر أن البرنامج لاحتفالية «الإمارات ضيف شرف معرض الدار البيضاء للكتاب»، تضمن أيضا إقامة ندوات حول الرواية الإماراتية وأدب الطفل وصناعة النشر الإماراتية وقراءات شعرية.



سليمان الشيخ*

رحيل سلمان ناظور: ما تبقى من فلسطيني فلسطين

■ في الخامس عشر من شهر شباط/فبراير 2016، توفي الكاتب الفلسطيني سلمان ناظور، المولود في بلدة دالية الكرمل الواقعة في جنوب حيفا، عام 1949. يعتبر ناظور من أغزر الكتاب الفلسطينيين، إذ صدر له نحو 40 كتابا بين مؤلف ومترجم، نشر فيها القصة والرواية والمسرحية، وقصص الأطفال ومقالات في مواضيع مختلفة، وترجم عدة مؤلفات من العبرية، وقد تميزت كتاباته بسخرية لاذعة، كما أنها ازحت للمكان وقتت له بصورة أدبية، ترشح مرارة ولا تخلو من الظريف أيضا، وتتسخر من الذات أحيانا، ومن الأخ أحيانا أخرى، ولا يعتبر الناظور متفردا في أدب السخرية هذه، كونه واحدا من عدة كتاب الكاتب البارز والمبدع إميل حبيبي، ابن حيفا الذي كتب مؤلفات عدة، أبرزها روايته «سعيد أبو النحس المتشائل، كما أن في أشعار ومقالات محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهم لمحات تسجل في هذا المنحى.

يمكن الإشارة إلى أن السخرية، كما كتب عنها بعض علماء النفس، هي من «أسلحة» الدفاع عن الذات الفريدة والجماعية في مواجهة قوة غاشمة ظالمة، لا يستطيع الفرد أو الجماعة مواجهتها مباشرة، ليتم اللجوء إلى التورية والسخرية والتعريض، وذلك لإيجاد معادلة نفسية تساعد الطرف الضعيف كي يستمر في تحمل حياته، أو تساعد في الاستعداد لمواجهة والمقاومة.

وقد أجاد الكاتب سلمان ناظور استعمال هذا السلاح (السخرية) بأقتدار في أغلب ما كتب، إن كان في القصة أو الرواية أو المسرحية أو في المقال، وما يجدر ذكره هنا أن كتابي غسان كنفاني عن الأدب الفلسطيني المقاوم، اللذين صدرا في العامين 1966 و1968، وجمعا بعض نتاجات الكتاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، لم يأتيا على ذكر سلمان ناظور، وهذا لا تبريره المنطقي، حيث أن سلمان ناظور عام 1968 ما زال يدرج في مدارج الشباب المبكر، ولم تكن نتاجاته الأدبية قد عرفت طريقها إلى النشر والانتشار، فكتابه الأول «أراء ودراسات في الفكر والفلسفة» صدر عام 1971، أما مجموعته القصصية الأولى «ما وراء الكلمات» فقد صدرت عام 1972.

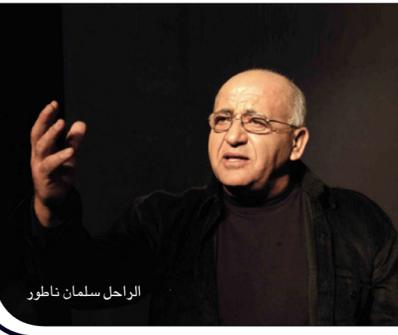
كان سلمان ناظور قد درس الفلسفة بين حيفا والقدس، وعمل بعد تخرجه من الجامعة في صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»، كما حذر في مجلة «فضايا إسرائيل» التي تصدر من رام الله، إلا أنه اتجه ميكرا إلى تجسيد أفكاره ومواقفه واجتهاداته ورواه الإبداعية في الأنواع الأدبية المعروفة، أبرزها «أنت القاتل يا شيخ» (رواية)، التي صدرت عام 1976، و«الشجرة التي تمتد جذورها إلى صدري» (قصص قصيرة) التي صدرت عام 1978، و«أبو العبد في قلعة زئيف» (مقالات ساخرة)، و«ما نسينا» (قصص تسجيلية عن النكبة)، التي صدرت عام 1983، وحكاية لم تنته بعد، (مقالات ساخرة) عام 1986، و«خمارة البلد» (قصص ساخرة) صدرت عام 1987، و«يمشون على الريح» (كتابة تسجيلية) صدرت عام 1992، صدرت باللغة العبرية أيضا، وصدر له أيضا أربع كتب تحتوي على قصص للأطفال. ومن آخر رواياته «هي وأنا والخريف» صدرت عام 2011، كما صدرت له عدة مسرحيات وترجم عن العبرية عدة كتب من بينها «الزمن الأصفر» لدافيد غروسمان، و«المعاهة» رواية لسامي ميخائيل وغيرها.

حظلة يحضر أيضا

ومن مؤلفاته عدة مقطوعات (6) تم نشرها في ملحق فلسطين، الذي يصدر عن صحيفة «السميرة» اللبنانية شهريا، وكانت نشرت اعتبارا من عام 2010 وتضمن نفسا ليديا تسجيليا للمكان، قبل أن تهجم عليه المهجبة الصهيونية وتزيله من الوجود، أو تصادره وتدعي أنه لها ومن أملاكها. وفي المقطوعات تظهر مقدره سلمان في القاص وفي تلوين الحكايات بطرائق فيها الظرف والسخرية واستحضار الماضي البعيد أو القريب، وتصوير بشاعة ما فعله ويقعله والاحتلال، والمقطوعات الست هي «أبو العبد يعازل مدام مندلو تيشن، وعباس الفران» وحظلة وخمارة البلد، و«الذاكرة القريبة» و«رحلة الصحراء» و«ذاكرة». في المقطوعة الأخيرة «الذاكرة» يشير إلى التفاهة بالشاعر القومي «أبي سلمى» (عبد الكريم الكرمي) والحديث الذي دار بينهما عن الذكريات في حيفا قبل احتلال إسرائيل لها، ويذكر أنه أنه لاق نفسه كثيرا كونه كافر من قبل بيت أبي سلمى لمدة أربع سنوات أثناء ذهابه وإيابه للمدرسة، من دون أن يعرف أن ذلك البيت الكائن في شارع البساتين في حيفا، كان هو بيت الشاعر القومي أبو سلمى، وعلى سيرة الشاعر القومي، فإن ناظور يذكر بأن نحو الذاكرة من قبل الجهات الرسمية الإسرائيلية كان يسعى إلى وضع الشاعر الصهيوني بباليك مكان أي شاعر قومي عربي في ذاكرة الطلاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وذكر أيضا أن معلمة اللغة كانت تؤكد أن بباليك هو الشاعر القومي.

عندما لاحت فرصة لسلمان كي يزور بيت أبي سلمى، استعان بالخاصي المعروف حنا نقارة ليذهبا معا، لزيارة البيت، ليجدنا من يقول لهما أن البيت كان لعائلة رومانية، ثم سكنته عائلة بولندية. أما الأصل فإن صاحبه غير معروف لدى العائلتين، وهكذا فإن أماكن كثيرة كان ناظور يحاول إعادة تشكيلها الأول، ويتفرس في المكونات والوثقيات قبل أن تهجم عليها مهجبة المحتل. هكذا فعل ناظور أيضا مع بلدة الشجرة، وكان سليم حسين العلي، والد الرسام المبدع ناجي العلي، حيث ذهب إلى المكان أو بقايا بلدة الشجرة الجليلية، واستحضر الأشخاص والأشجار والمباني، وأقام «مسرحا» المنسحق فيه من ذكريات ما مضى عن «الشجرة» وناسها والحياة التي كانوا يحيونها، حيث نشأ ناجي العلي ودرس في المدرسة التي ما زالت قائمة، والتي (السوادية) التي أكلت من ثمارها الأجيال وما زالت تثمر وتعطي، ولم يفت الكاتب أن يسأل من تبقى من أهل الشجرة عن ذاك الصبي ناجي الذي اسمه الحركي «حظلة» وكيف كان وما هي صفاته والخربشات الأولى التي ربما خطها على جدران بعض المنازل أو مدرسته. هكذا يتابع سلمان ناظور استحضاره للأماكن والأشخاص، ليعيد لهم في «مسرحه» حياة بددها المحتل وفرق ناسها أو قضى عليهم، وعبت بالمكان وصادر الزمان، ليكون زمنه هو بدل أن يكون زمن الضحايا.

* كاتب فلسطيني



الراحل سلمان ناظور

«حكايات من ليالي العنف» لعبدان مدانات

بيروت - «القدس العربي»:

يسعى المؤلف من خلال رسده وتوثيقه لوقائع عنف بشري لتتبع كيف ينشأ وينمو العنف في دواخل الناس ويتحول إلى سلوك طبيعي، إما بسبب الظروف المحيطة، كما في تجربة الحرب الأهلية، أو بسبب طبيعة المهنة، مثلا المرتبطة بالتحقيق الأمني.

كان الكتاب قد صدر للمرة الأولى عام 1996 بطبعة مختصرة ومحدودة، تحت عنوان «حكايات من ليالي العنف في بيروت»، وأضاف إليها المؤلف في الطبعة الجديدة المنسقة الفصحى من الوقائع والتفاصيل المرفقة بالتحليل الموضوعي لمادة الكتاب.

استفاد المؤلف في كتابه من خبرته السينمائية الطويلة، خاصة في مجال الأفلام الوثائقية ليسرد مادته عن طريق مشاهد منفصلة بأسلوب يجعله أقرب ما يكون إلى السيناريو السينمائي.

الكتاب صدر بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.



عبدان مدانات

إصدارات

صدر حديثا كتاب الناقد السينمائي عدنان مدانات بعنوان «حكايات من ليالي العنف» الكتاب عبارة عن سيرة أدبية، لكنها ليست سيرة ذاتية، بل سيرة موقفة لوقائع شهدتها وعاشها المؤلف، تجري أحداثها ما بين بيروت وعمان يتعلق بعضها بالحرب الأهلية في لبنان في سبعينيات القرن الماضي، من خلال تفاصيل الحياة اليومية في بيروت، وبعضها الآخر يتعلق بسلوكيات الاستجاب في مكاتب

تصوير فيلم بوليوود «ديشوم»
في جزر وصحراء أبوظبي

أبو ظبي - «القدس العربي»:

يصور طاقم عمل الفيلم البوليوودي «ديشوم» والمؤلف من 90 شخصاً، تصوير مشاهد متعددة من فيلم المغامرات، الذي يلعب بطولته جون أبراهام وفارون داوان وجاكين فرنانديز، في أماكن متفرقة من العاصمة أبوظبي، تشمل جزيرتي «السعديات» و«نوراي» وحلبة «مرسى ياس» وفندق «فصر الإمارات»، وأستاذ الشيخ زايد للكريكات، وصحراء ليوا وغيرها من الأماكن الأيقونية التي ستظهر ضمن أحداث الفيلم. منتج الفيلم ساجد ناديدوان الأناض بالتعاون بين طاقم «ديشوم» ولجنة أبوظبي للأفلام، التي تقدم جميع التسهيلات على الأرض في رحلة إنجاز مشاهد العاصمة المتواصلة حتى الوقت الراهن.

ناديدوان، الذي لم يفصح عن تفاصيل العمل الجديد، قال إن اختيار التصوير في أبو ظبي جاء في المقام الأول بناء على السيناريو المكتوب ورؤية المخرج روهيت داوان، الذي سبق وأن زار العاصمة وأعجب بها، حيث تتواجد جميع المقومات الملائمة والمواقع المميزة للخروج بعمل سينمائي جيد، بالإضافة إلى التنوع البيئي والجغرافي الذي تتمتع به، من وجود البحر والصحراء والشمس المشرقة والسماء الصافية في أغلب فترات السنة.

وأشار المنتج الهندي إلى اتجاه السينيما البوليوودي في السنوات الماضية إلى استكشاف مواقع تصوير جديدة، مؤكداً أن دولة الإمارات باتت تشهد في الآونة الأخيرة قدوم العديد من المنتجين لتصوير أفلامهم هنا، لإدراكهم بأن ثمة مقومات تتوافر في الدولة تتيح لهم صناعة أفلام جيدة، مؤكداً عودته إلى أبو ظبي في القريب العاجل لتصوير فيلم Housefull 3 من بطولة جاكين فرنانديز، وأكشاي كومار، وابشيك باتشان.

بدورها أكدت بطلة «ديشوم» جاكين فرنانديز التي تلعب دور فتاة متمردة يطاردها بطلا الفيلم جون وفارون، أن أيام التصوير الأولى في أبو ظبي كانت شاقة نوعاً ما بسبب الساعات الطويلة التي كان يقضيها فريق العمل في مواقع التصوير، ولم يكن ثمة وقت للاستمتاع أو زيارة أي من المعالم سوى تلك التي يتم فيها تصوير المشاهد.

وعن تعاونها مع كل من بطلي الفيلم، أشارت جاكين إلى مدى التفاهم بينها وبين الممثل فارون داوان التي تلقى أمامه للمرة الثالثة، فيما أبدت إعجابها بشخصية شريكها الآخر جون أبراهام الذي تتشارك معه بطولة سينمائية للمرة الأولى، وقالت إن جون يتمتع بلياقة بدنية عالية وهو بمثابة موسوعة متحركة في مجال التغذية واللياقة.

وأكدت النجمة الهندية التي تزور أبو ظبي للمرة الأولى، على جمالية الموقع التي تم تصوير مشاهد «ديشوم» فيها حتى الآن، لا سيما جزيرة ياس والصحراء، مؤكداً أنها ستنتهز الفرصة خلال وجودها في العاصمة لزيارة أماكن مختلفة خاصة وأنها معجبة بالتصميم المعماري المثل لعام الشيخ زايد الكبير.

يذكر أن طاقم عمل الفيلم البوليوودي وصل إلى أبو ظبي الشهر الماضي لتصوير مشاهد من العمل على مدى 40 يوماً وفي 30 موقعا مختلفاً، حيث تعتبر هذه المدة هي الأطول التي يخصصها فيلم روائي طويل لتصوير مشاهد في العاصمة حتى الآن.

إيمي سمير غانم: هناك خلافات بيني وبين
جهة إنتاج مسلسل «هبة رجل الغراب»

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت الفنانة إيمي سمير غانم، ما تردد بشأن رفضها الاشتراك في الجزء الثالث من مسلسل «هبة رجل الغراب»، قائلة: «لم اتخذ قرار المشاركة بعد.. بالموضوع بالنسبة لي مهم.. وربنا يقدم اللي فيه الخير».

وتابعت إيمي: «الأخبار التي يتم تداولها حول تعاقدي مع شركة إنتاج لمدة 3 سنوات، عارية تماماً من الصحة.. ده أنا كل يوم بصحبي يقول سبب التمثيل بكرة»، وأضافت: «موضوع الجزء الثالث من «هبة رجل الغراب» مهم لسي مثل الجمهور بالصبط، لأن هناك خلافات بيني وبين الشركة المنتجة أبرزها قرار بعض الممثلين بعدم الاشتراك في الجزء الثالث، وأكدت أنا متمسكة بأن يكون طاقم العمل كما هو دون تغيير، ففتح حققتنا هذا النجاح سوياً ويجب أن تكلمه سوياً».

الطفل محمد الكاشف يؤدي
شخصية محمد منير في «الغني»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ المخرج شريف صبري تصوير مشاهد مسلسل «الغني»، الذي يسرد سيرة حياة الفنان محمد منير منذ طفولته وحتى دخوله ونجاحه في عالم الفن، وظهر في الصور الأولى لكواليس المسلسل الطفل محمد الكاشف وهو يؤدي شخصية منير في مرحلة الطفولة والدراسة، حيث تم تصوير المشاهد الأولى للأطفال في المرحلة الابتدائية في إحدى المدارس في منطقة الهرم، ومن المنتظر أن يسافر فريق العمل إلى أسوان لتحديد الأماكن التي سيتم التصوير بها.

وتسود أجواء السرية التامة لحين الاستعداد لاختيار الفنانين المشاركين، والأماكن المعدة للتصوير في أسوان والقاهرة، هذا ويبدأ منير تصوير أولى مشاهد في المسلسل هذا الأسبوع، في أماكن متفرقة ما بين القاهرة وأسوان التي هي مسقط رأس منير.

انتقاد لتطبيق القانون فقط على من هم خارج عباءة «حزب الله»
فضل شاكر يرد على حكم لبناني باعتقاله «لتعكيره العلاقة مع النظام السوري»

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

ردّ الفنان اللبناني العزّاز فاضل شاكر على حكم المحكمة عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، معتبراً أنه غير عادل.

وحكمت المحكمة العسكرية على شاكر «الدعوى فضل عبد الرحمن شمندر المعروف بفضل شاكر باعتقال خمس سنوات وبغرامة تبلغ 500 ألف ليرة وتجريده من حقوقه المدنية، وتنفيذ مذكرة القاء قبض بحقه، في دعوى الحق العام ضده بجرم إجراء مقابلة صحافية في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 في مخيم عين الحلوة ادلى فيها بأقوال تهدف وتؤدي إلى تعكير صلات لبنان بدولة عربية (والقصد النظام السوري) وإثارة التفرات الطائفية والسب بسبعة المؤسسة العسكرية، وحكمت أيضاً على

حسن رايد بالسجن 20 عاماً وجاهياً.

وكتب في رده قائلًا: «اليوم حكمت بالسجن 5 سنوات من المحكمة العسكرية بتهمة التهجّم على دولة شقيقة، هي الدولة نفسها التي أرسل رئيسها ومدير استخباراتها بديل قاطع وبرهان ساطع، عيلاً يحمل الهوية اللبنانية لتغيير لبنان، وهي المحكمة نفسها التي اكتفت بسجن ذلك المخبر، الذي كان يريد تاجيح الفتنة بالتخريب والإرهاب فعلاً لا قولاً، أقل من أربع سنوات، هي العدالة نفسها التي أرعبت طفلاً في السادسة من عمره بعد تشابه الأسماء وهي التي تركت مجرماً لقاء مئة ألف دولار، وختم شاكر مستغرباً: «عن أي عدالة تتكلمون؟».

تزامنًا، كتب الصحافي طوني أبي نجم تضامناً مع شاكر «إن القانون اللبناني يطبق فقط على من هم خارج عباءة حزب الله، لذلك لم يكن ممكناً توقع حكم أخف على فضل شاكر، ولو كانت تهمة فقط شتم بشار الأسد ونظامه..» ورأى «أن المفارقة أن المحكمة العسكرية لم تلتفت يوماً

إلى أن أحد أكثر «الهشتاغ» انتشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي هو «يلعن روجو»، والقصد روح بشار الأسد، وأسطرادا روح والده حافظ الأسد، وهذه المحكمة لم تنتهه أن ثمة أكثرية بين اللبنانيين يشتمون النظام السوري صيحاً وظهراً ومساءً، وأن هذه النظام مطرود من جامعة الدول العربية، ويمارس جرائم حرب وإبادة بحق شعبه..» وأضاف «ربما كانت الكلمة الصادقة في الحكم الصادر على فضل شاكر هي كلمة «اعتقال»، لأن الحكم الصادر في هذا الزمن لا علاقة له بالقوانين، ولذلك المطلوب اعتقال فضل شاكر بأي ثمن، أما الذين يشتمون حكام السعودية ليل- نهار، ويسببون إلى علاقات لبنان مع السعودية ودول الخليج العربية، ويسببون بابعاد لبنانيين من الخليج، ويوقفون هبات بمليارات الدولارات لمصلحة الجيش والوقى الأمنية، ويسببون بمنع مواطني دول الخليج العربي من زيارة لبنان، فلم كل الاحترام... وبس القانون والدستور».

كاظم الساهر يختتم «مهرجان الفجيرة الدولي للفنون» في حفل أمام 65 جنسية

الكورنيش وفي القاعات التراثية وفي قاعة الفجيرة التاريخية، وفي قاعات العرض في مدن الإمارات. ولفت إلى أن المهرجان يتنوع أنشطته وتعد فعالياته الضخمة في دورته الأولى، وضع الفجيرة في موقع الصدارة في خريطة الثقافة والفنون العالمية، وأشار في المهرجان 700 شخص من 65 دولة من بينها اليابان والبرازيل والفلبين ولسطن والهند وإسبانيا ومصر والصين والعراق، وشاركت في إحياء لياليه فرق موسيقية عالمية منها فرقة «هابشيني كاجورا» اليابانية، وفرقة «أمايوا» من البرازيل، و«التلاي جبران» من فلسطين، وفرقة «تروفيث» و«كيوشي» الموسيقيتان من الفلبين، وفرقة «وجد» الألفية للقاء الغرناطي» إلى جانب عروض الفرق الاستعراضية مثل «سوهاج للفنون الشعبية» من مصر، وفرقة «أطفال جورجيا»، وفلانمنكو من إسبانيا، وموسيقى مامي خان مغناغار من شيبه القارة الهندية، وشاركت من دول الخليج، فرقة «وجد للفنون» من سلطنة عمان، وفرقة «الريف الحربي» من الإمارات وفرقة «النان الشعبية»، وفرقة «جدة للفنون الشعبية» من السعودية.

وشارك في المهرجان نخبة من الفنانين المصريين منهم بوسي، وهاني رمزي، وسامح الصريطي،

وشيري عادل، وسمية الخشاب، إلى جانب مخرجين وفنانين بارزين من سوريا والأردن والعراق. وشهد المهرجان تقديم عروض متميزة لفن «الونودراما» من بينها عرض «جلال الدين الرومي» من تركيا، و«ميرام» من الجزائر، و«عرس الدم» من اسبانيا، و«الكواتي» من تونس، و«تلتجان بلين» من لبنان، و«ليدي ماكيت» من منغوليا، و«لا تتحرك» من إيطاليا.

كما خصص المهرجان لعشاق الفنون التشكيلية والنحت والرسم موقعا خاصا في أحد البيوت التاريخية الأثرية الجاورة لقاعة الفجيرة ليستضيف أكثر من 13 فنانا وفنانة من أفريقيا والصين وأوروبا والعالم العربي للعرض وإبداعاتهم في الرسم والتشكيل والنحت، وإنتاج أعمال فنية جديدة، خلال مدة المهرجان بخامات الصخور والخشب والنحاس.

«عم دافنشي» يدخل البلاتوهات
بداية هذا الأسبوع

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ فريق عمل مسلسل «عم دافنشي»، تصوير أول المشاهد الداخلية في المسلسل التلفزيوني الجديد، وذلك خلال الأسبوع الأول من شهر مارس/ آذار الجاري، في مدينة الإنتاج الإعلامي.

وليلى علوي وسامح الصريطي وبيومي فؤاد، وأخراج عبد العزيز حشاد، ومن تأليف السيناريست محمد حناوي، الذي يعكف حاليا على كتابة الثلث الأخيرة من سيناريو العمل، الذي سينافس خلال الموسم الرمضاني المقبل.



محمد عساف: الدنيا حملتني أكثر من طاقتي وفلسطين الدور الأبرز في ما حصل معي

القاهرة - «القدس العربي»:

بين تنبئه القضية كأحد أبناء فلسطين، وموهبته الغنائية الغدّة التي ولدت من رحم المعاناة، ومعدنه الصلب الذي صقلته التجربة، يظل «محبوب العرب» محمد عساف، نجم «أراب آيدول»، في حلقة جديدة من برنامج «المناهة» مساء اليوم الثلاثاء مع الإعلامية فاء الكيلاني على «أم بي سي مصر».

تسأل فاء الكيلاني ضيفها عما إذا كان قد استغل القضية من أجل المزيد من النجومية، أم أن القضية هي التي استثمرت نجوميته لإيصال الصوت أبعد؟ فيؤكّد بأنه ابن القضية الفلسطينية، ويعيش تفاصيلها يوماً بيوم، ولحظة بلحظة، يتفق مع مقولة أنه استطاع المساهمة في تقديم صورة مغايرة للصورة النمطية التي تكرسها إسرائيل عن القضية الفلسطينية وأهلها، أمام الرأي العام العالمي.

ويتذكر عساف المرة الأولى التي غنى فيها، يوم كان حلمه الغناء وإيصال صوته إلى الناس، قبل أن يكشف عن المسألة بالنسبة له، والرهان على صوته أكبر من ذلك، مشدداً على أنه «كان لفلسطين الدور الأبرز في ما حصل معي».

مشاعر اللذة والسعادة، اختبرها عساف بقوة... ويكشف أنه لشدة درجات السعادة التي وصل إليها في مرحلة معينة، صاحبه الخوف والخشية من مجهول ينتظره إثر هذه السرعة في النجومية التي حققها.

في المقابل، يعترف بيان «الدنيا حملتني أكثر من طاقتي»، لهذا السبب يصرح بأنه ندم على تحقيقه هذا القدر من النجومية؟ وهل صحيح أنه لو عاد به الزمن إلى الوراء، لكان اختار طريقاً مغايراً تماماً لما يعيشه حالياً؟ يجيب عساف أيضاً عن سؤال الكيلاني حول ما إذا كان الحلم تحول إلى كابوس، بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقه، فيجيب قائلاً بأن «الشهرة لها ثمن، وهذا الثمن ثقيل أحياناً».

انطلقت موهبة عساف من قلب فلسطين، وشاركه أحلامه في الفن والغناء أخوته، في سن مبكرة. يوضح أسباب دراسته الصحافة والإعلام بدلاً عن الموسيقى، كما يُخبر الكيلاني عن حقيقة تكرار الرقم 442 ومعناه، كما يعود إلى طفولته ليتحدّث عن اللحظة التي كاد أن يفقد فيها حياته.

من جهة ثانية، تواجه الكيلاني بصورة جمعته مع عارضة أزياء إسرائيلية وعن انتقادات الصحافة له لذلك، واتهامه ب«التطبيع»، فماداً تراه يقول عن هذه المسألة، وما هي مقاييرته لها؟ وكيف يعلق على كلام الفنان عبد الجيد عبد الله عنه؟

في مجال آخر، تسأله فاء عما إذا كان يعتبر نفسه تجمعاً بالنجمة شيرين عبد الوهاب والشباب خالد، ومزّت الأيام والشهور ولا ينفذ أي من تلك المشاريع التي تحدّث عنها، كما يتوقّف عند العمل الفني الذي كان سيجمعه بالنجم الراحل نور الشريف.



| حل العدد السابق | | | | | | | | |
|-----------------|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 6 | 5 | 7 | 2 | 8 | 3 | 4 |
| 7 | 2 | 4 | 8 | 3 | 1 | 5 | 6 | 9 |
| 5 | 8 | 3 | 6 | 9 | 4 | 7 | 1 | 2 |
| 3 | 6 | 8 | 2 | 4 | 5 | 9 | 7 | 1 |
| 2 | 4 | 7 | 9 | 1 | 6 | 3 | 5 | 8 |
| 9 | 1 | 5 | 7 | 8 | 3 | 4 | 2 | 6 |
| 4 | 3 | 9 | 1 | 2 | 7 | 6 | 8 | 5 |
| 8 | 5 | 2 | 3 | 6 | 9 | 1 | 4 | 7 |
| 6 | 7 | 1 | 4 | 5 | 8 | 2 | 9 | 3 |

| الجدي | يكون له أثر إيجابي في مهنتك | الأبراج | الحمل |
|---|---|---|--|
| تسمع همساً وتعيش التباساً ربما، وتأسف لعدم التفاهم مع بعض الأقران وتطرح أسئلة بشأن بعض النيات وقد تلوم فريقياً ما على عدم التجاوب معك | الميزان | وشداؤها ولا تسمح للأخرين أصحاب النيات السيئة وضع العراقيل أمامك، بل حطم خيبتهم ومكرهم | قد يحاول بعض الزملاء النيل منك، أو على الأقل تشويه صورتك والحط من قدراتك العملية أمام أرباب الشأن، فكن حذراً |
| الدلو | العقرب | السرطان | الثور |
| عليك أن تكون حذراً في تصرفاتك، فالكثيرون يترقبون أخطائك وينتظرون أقرب فرصة المناسبة للنيل منك | تقضي طيلة اليوم باجتماعات مهمة تترتب عليها قرارات حاسمة وتلقى الكثير من عروض العمل المغربية | تأتي أحداث لتترك انعكاسات إيجابية على شعبيتك وعلاقتك الشخصية والاجتماعية في محيطك | قد تطرأ أحداث خارجة عن إرادتك تزعجك وتثير توترك، إياك أن تجازف بنجاحك وبمكانتك بسبب بعض الانفعالات |
| الحوت | القوس | الأسد | الجوزاء |
| فرص لاستثمارات مالية مربحة تتاح لك اليوم حاول أن تستفيد منها والوقت غير مناسب لتقوم اليوم بأي تغيرات قد لا تكون في مصلحتك | يحمل هذا اليوم أفاقاً واسعة واحتمالات شتى وتسيقاً يربحك من قلق ويصحح بعض الأوضاع | إذا كنت متمسكاً بوجهة نظرك ومقتنعاً بها كل الاقتناع، فلا تتردد في طرحها وحاول أن تنظر إلى الأمور بتغاول | لا تكن ضعيفاً أمام العثرات |

«الليلة الكبيرة» في الأوسكار: فاز دي كابريو واليخاندرو ولم يحالف الحظ العرب

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

في حفل هو الأكثر إثارة للجدل منذ اختراع جائزة الأوسكار الأشهر عالمياً فاجأ الحكام الجمهور باختيار فيلم «سيوليت» للفوز بجائزة أفضل فيلم في ليلة تميزت بتعليقات ساخرة عن الجدل الدائر بشأن التنوع العرقي في هوليوود من مقدم الحفل ذي البشرة السمراء كريستين روك.



ليوناردو ديكابريو

والفيلم يسرد قصة صحافيين كشفوا عام 2002 تسرّب مسؤلين في الكنيسة على تقارير حول تورط قساوسة في انتهاكات جنسية ضد عشرات الأطفال. ولم يكن مفاجئاً فوز ليوناردو دي كابريو، فتي السينما الوسيم وداعم القضايا الإنسانية بجائزة أفضل ممثل. وقد لد عام 1974 في لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا، وهو الطفل الوحيد لوالده رسام الكاريكاتير، جورج دي كابريو، المنحدر من أصول إيطالية وألمانية.

ويُسجل له أنه ساند في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2004، علناً، جون كيري، وتول في 11 ولاية، وألقى فيها خطاباً دعماً للقضايا البيئية، وندد بسياسة الرئيس جورج بوش الابن. وعرف دي كابريو بدعمه للقضايا الإنسانية وقضايا البيئة في العالم، وقد تبرع عام 2010 بنحو مليون دولار أمريكي لجهود إغاثة ضحايا الزلزال، ومنح مليون دولار آخرى لهيئة حماية الحياة البرية، وعلى خلاف الدورات السابقة لم يتمكن فيلم واحد من السيطرة على الجوائز، فقد فاز المكسيكي اليخاندرو جي. إيتارتيو بجائزة أوسكار أفضل مخرج عن فيلم «ذا ريفينانت، ليصبح أول مخرج منذ 60 عاماً يفوز بالجائزة في عامين متتاليين، وهو فاز بجائزة أوسكار أفضل مخرج العام الماضي عن فيلم «بيردمان».

والفيلم يحكي قصة صياد نجا من هجوم دب وشق طريقه في رحلة مضنية خلال شتاء قارس، وكان النقاد يتوقعون للفيلم أن يفوز بالثاني عشرة جائزة من ضمنها جائزة أفضل فيلم، التي كان يعتقد أنه الأوفر حظاً للفوز بها، خصوصاً بعد فوز الفيلم بجائزتي «غولدن غلوب» والأكاديمية البريطانية للأفلام «بافتا».

وحصلت بري لارسن على جائزة أفضل ممثلة، كما حصل مارك رابلس على أفضل ممثل في دور ثانوي عن «بريدج أوف سبايز»، وحصلت اليسيسا فيكاندر على أفضل ممثلة في دور ثانوي عن «ذي داينش غيرل»، وذهبت جائزة أفضل فيلم



رسوم متحركة لـ«إنسايد أوت»، فيما فاز فيلم «إين شول» (المجر) بأفضل فيلم أجنبي، والذي كان الجمهور العربي يطمح أن يكون من نصيب أحد الفيلمين العربيين «ذيب» الأردني» والفلسطيني «السلام عليك يا مريم»، لكن للأسف لم يلتفت لهما المحكمون.

لكن البريطاني - الأردني ناجي أبو نوار مخرج «ذيب» قال إن الزمن تغير وأصبح الناس يهتمون بالواهب والأفلام من الشرق الأوسط. وأضاف «أشعر أن هناك جيلاً جديداً من المخرجين، هم منحمسون جداً للتعبير عن السينما في بلادنا ولا تحتاج لتصريح، بالتالي فنحن نخرج ونصنع أفلامنا، وأشعر أن العالم الآن ينتبه فعلاً لما يجري في السينما في المنطقة، لأن هذه مجرد بداية وسوف تتحسن كثيراً».

وتخلل الحفل العديد من التعليقات عن الجدل الدائر بشأن التنوع العرقي في هوليوود والانتقادات التي تالت من الأكاديمية الأمريكية لعلوم وفنون السينما، بسبب عدم ترشيح أي ممثلين من أصحاب البشرة السمراء لجوائز للعام الثاني على التوالي. وافتتح المذيع والممثل الكوميدي الأسمر كريستين روك الحفل بقوله «الجائزة التي يختارها البيض» ومن ضمن مفاجآت الحفل فاز مارك رابلس بجائزة أوسكار أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «بريدج أوف سبايز» متفوقاً على سيلفستر ستالون الذي كان متوقعاً أن يكون المرشح الأقرب للفوز عن دوره في فيلم «كريد».

ونجح فيلم الحركة «ماد ماكس: فيوري رود» من إنتاج شركة وارنر بروس - الذي دخل الحفل بعشرة ترشيحات - في اقتناص ست جوائز من بينها أوسكار أفضل أزياء وأفضل ماكياج وأفضل مونتاج وأفضل تصميم إنتاج.

وقالت أندريا لافيننسون محسرة الجمال والموضة بمجلة بيبول «لا تملك إلا أن تحب من تمنحنا الخاطر... ولا ستظل ترى المزيد والمزيد من الأتوب السوداء».

وكان من أوائل الموضات التي برقت على البساط الأحمر بطول 500 قدم ثوب أصفر مطلي براقائق صغيرة فضية ارتدته اليشيا فيكاندر المرشحة لجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «ذا داينش غيرل».

وقالت الممثلة السويدية التي كانت ترفع شعرها على شكل ذيل حصان «مجرد وجودي هنا يبدو ضرباً من الخيال».

وجلبت صوفيا فيرجارا قدر كبيراً من الإثارة إلى البساط الأحمر بثوب جريء من الأزرق الغامق، وفيرجارا بطلة فيلم (مورن فاميلي)، وتالفت ديزي ريدلي بطلة «ستار وورز» في ثوب فضي اللون موشى.

وارتدت سيرشا رونان ثوباً جريئاً آخر عاري الظهر تماماً وفتحة صدر عميقة على شكل رقم سبعة، وورشحت رونان لجائزة

أثواب تكشف أكثر مما تغطي تميز البساط الأحمر في حفل الأوسكار

لوس أنجلوس - من من الكسندر ساجي: سلطت الأضواء على البساط الأحمر في عاصمة السينما الأمريكية في ليلة الأوسكار بينما تهاوت نجومات هوليوود بأثواب الخلابات ذات الفتحات الجريئة في طريقهن إلى حفل توزيع الجوائز.

كانت الملابس بالوان الجواهر وتكشف أكثر مما تغطي من اجسام النجمات ما ميز حفل الأوسكار هذا العام لكن بعض النجمات فضلن المغامرة البساط الأحمر، منهن تشارليز ثيرون بثوب أحمر عارٍ، من تصميم ديور وكيت بلانشيت في ثوب هو أشبه بمهرجان للزهور.

وأبهرت بلانشيت، التي رشحت لأوسكار أفضل ممثلة عن فيلم «كارول» الحضور وأثارت تعجبهم على حد سواء بثوب كزبد الجعر من تصميم أرماني بريف موشى بزهور وريش مشغول باليد.

وقالت أندريا لافيننسون محسرة الجمال والموضة بمجلة بيبول «لا تملك إلا أن تحب من تمنحنا الخاطر... ولا ستظل ترى المزيد والمزيد من الأتوب السوداء».

وكان من أوائل الموضات التي برقت على البساط الأحمر بطول 500 قدم ثوب أصفر مطلي براقائق صغيرة فضية ارتدته اليشيا فيكاندر المرشحة لجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «ذا داينش غيرل».

وقالت الممثلة السويدية التي كانت ترفع شعرها على شكل ذيل حصان «مجرد وجودي هنا يبدو ضرباً من الخيال».

وجلبت صوفيا فيرجارا قدر كبيراً من الإثارة إلى البساط الأحمر بثوب جريء من الأزرق الغامق، وفيرجارا بطلة فيلم (مورن فاميلي)، وتالفت ديزي ريدلي بطلة «ستار وورز» في ثوب فضي اللون موشى.

وارتدت سيرشا رونان ثوباً جريئاً آخر عاري الظهر تماماً وفتحة صدر عميقة على شكل رقم سبعة، وورشحت رونان لجائزة



فضائيات

وأرضيات

ثورة الكومبارس في هوليوود نديم قطيش لم يقلد حسن نصرالله وهاني شاكر يستقبل أو لا يستقبل

راشد عيسى *

أجمل الأخبار من هوليوود تلك العرضية التي وقعها أكثر من 50 ألف ممثل بديل «الدولبر» مطالبين بالاعتراف بهم، كفتة منافسة بين فئات جوائز الأوسكار. هؤلاء الذين يبثون الحياة بصفحات مكتوبة، ويسببهم يذهب الناس إلى السينما، كما يقول بهلوان له باع طويل في المصلحة. عامة الناس يجيبها في السينما، ويشدها إليها، تلك المشاهد التي لم يقو عليها بظلمهم وتهمهم المحبوب، وغالباً ما يلعب المشهد ممثل بديل، مغمور، مجرد سماع إلى الرزق، بلا وجه، ولا صوت، ولا اسم.

تذكرت «ثورة الكومبارس» السوريون. وكان هذا عنوان حلقة من السلسلة الكوميدية التلفزيونية المعروفة «بقعة ضوء». كان هؤلاء هم عديد الشعب، أولئك الذين يروحون ويجيئون في أسواق المسلسل من دون أن يشترطوا شيئاً لأنفسهم، العمال الذين يصلون مواعيد الطعام الفاخرة من دون أن يتذوقوها. هم الجثث المرمية في ميدان المعركة. هم الخاسرون. هم الذين يرفعون أيمن زيدان وسلوم حداد وسوزان نجم الدين إلى ظهور خيل يخاف ركوبها هؤلاء النجوم، لكنهم مع ذلك يظهرون وكأنهم فرسان أزمانهم. العمال الميامون، الذين لا يحصلوا إلا على سندويشة قلائل وخمسة ليرة سورية (ما يساوي عشرة دولار أيام الدراما الذهبية)، ووعده بأنهم سيقبضون على قائمة المنتج. في النهاية، سيكون هؤلاء أول القتلى في الواقع، حين تقوم الثورة ببلدهم، لأن النجوم الأصليين وقواه القتال، فقط لأنه وعدم يدور البطولة. لقد حان الوقت لنقول بحيا الكومبارس، من مات منهم، ومن بقي على قيد الحياة. يحيا صنّاع الحياة.

قطيش بلا فتاح

ليس مفاجئاً نزول أنصار «حزب الله» ومحبي حسن نصرالله إلى الشوارع بعد حلقة «أم بي سي» الساخرة عن نصرالله، كذلك هتافاتهم الطائفة والبيئية، فتلك مشاهد مكررة، سبق أن شوهدت في بيروت، وفي أمكنة عديدة من سوريا لقاتلي الحزب. لكن اتهام الإعلامي نديم قطيش، صاحب برنامج «دي إن أي» على قناتي «المستقبل» و«العربية-الحدث»، بأنه هو من قلد نصرالله في تلك التمثيلية التلفزيونية التي طيرت عقول الحزب وأنصاره، كان مضحكاً للغاية.

قطيش نفسه رد عليه بالقول، وما الذي كنت أفعله من ثلاث سنونات؟ هل كنت أضغ فتاحاً؟ وهو يشير إلى برنامجي الذي سخر فيه مراراً وتكراراً من نصرالله، بل بدأ البرنامج لا عمل له سوى تلك السخرية من «السيد» ومواقفه وخطاباته وتحليلاته.

فما الحكاية؟ هل يريد ذلك الجمهور إن يقول إن نصرالله لا يجوز تجسده في عمل فني؟ أم إن هناك غضباً سينفجر عند أي احتمال؟ لقد مضى ذلك الزمن الذي كانت ترقع صور ذلك الرجل في عواصم عربية عديدة، الآن ما بيد المهورين، ضحايا «حزب الله» ومن يقف وراءه، إلا سلاح السخرية، ومن الواضح أنها السلاح الأمضى في وجه الطغاة والقتلة. وهذا أضعف الإيمان.

ألقاب الرؤساء

التلفزيون الجزائري أوقف مبدعاً من العمل لأنه ذكر اسم الرئيس بوتفليقة من دون الألقاب المعتادة، من قبيل «سيادة»، أو «فخامة»، لم يكن محقاً بالطبع ذلك المذيع، فما الرئيس، في تلك البلاد، غير هذه الألقاب؟

لا أدري لماذا أتذكر بالذات فيديو رئيس الوزراء الهولندي وهو يمضي إلى عمله بالدراجة الهوائية، مخترقا الزحام وشوارع المدينة، لا شك أنها ليست رياضة وحسب بالنسبة له، هي بالتأكيد فرصة أن يعيش الحياة كما ينبغي. أسواق وبشر وازدحام. لا أتخيل سيعتبق على صحافي كان يهرول وراءه للتو، وسقط منه سهواً أن يقول «سيدي الرئيس».

هذه الأوهام والألقاب عربية خالصة، وليس غريباً أن تجد الأمر ينسحب حتى على الناس العاديين، الذين يفضلون التمسك بالألقاب.

على هؤلاء الحكام التريث قليلاً، إلى ما بعد التخلي عن الكرسي ليعرفوا أي القاب حقيقية يستحقون. انظروا كيف أنهم سرعان ما يستحقون لقب المخلوع والمحكوم والمجرم والمطارد... ذلك ما يبقى للتاريخ.

استقالة هاني شاكر

منذ الاستقالة التاريخية للزعيم جمال عبدالناصر، إثر هزيمة العام 1967، وخروج الجماهير المصرية في اليومين التاليين مطالبين إياه بعدم التنحي، خرجت جماهير كثيرة بعد ذلك، مراراً، مطالبين زعماء آخرين بعدم التنحي، لقد فعلها أيضاً الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، استقلال وأوماً لحزبه كي يخرج في اليوم التالي كي يهتف مطالباً بعودته. الرئيس محمود عباس لم يضطر للاستقالة، هو فقط هدد ولوح بإعلان استقالته فخرج عليه الشرق والغرب مطالبين إياه بالبقاء.

التنقيب هاني شاكر، نقيب الفنانين المصريين، كذلك الأمر، لقد استقال أخيراً، بسبب الهجوم الإعلامي الشرس الذي ناله حين أبلغ وزارة الداخلية عن «حفلات ميتال يروج أصحابها لمطوقس عبادة الشيطان».

فكان أبو الليث (مطرب) أول المطالبين بعودته عن الاستقالة. أرسله لم يقول «أنت ربنا بعثك للمرضى والعلاية والأيتام، وبنرجوك ترجع عن قرارك، وبشكرك على وفقتك ووقفة مجلس النقابة معي، ولن أنسى هذا الموقف أبداً، أنا أكتبك لي عمر جديد».

هنا في وقت نظم عدد كبير من الموسيقيين، وعلى ذمة صحف مصرية، وفعلة احتجاجية أمام نقابة الموسيقيين في وسط البلد تنديداً بمهاجمة الإعلام لهاني شاكر. كما قام أعضاء مجلس النقابة بتقديم استقالة جماعية والتهديد بدخول اعتصام مفتوح في حالة عدم تراجع هاني عن القرار.

لكن شاكر عاد عن استقالته بالطبع، كيف له أن لا يعود وكل هذه الحشود تنادي، كيف، وهو أساساً خاض تلك الحرب الدموية حتى وصل إلى مكان يدافع فيه عن تلك الحشود.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

انتقاد عنيف من مكسيم خليل لحكم آل الأسد

بيروت - «القدس العربي»:

تؤق التمايعون على موقع التواصل الإجتماعي عند تعليق الممثل والمخرج السوري مكسيم خليل على حكم آل الأسد في سوريا، إذ نشر عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي «الفيس بوك»، صورة لرئيس النظام السوري الراحل حافظ الأسد مكتوب عليها العبارة التالية: «ماكنتي خدمت إسرائيل لمدة خمسين عاماً، والأن يخدمنا العالم من شرقه إلى غربيه.. القبول لأبد حافظ الأسد»، وتكتب تحت الصورة نفسها تعليقاً باختصار عبارة: «فعلًا».

مهرجان الأقصر الإفريقي يتعاون مع مهرجاني كان في فرنسا وشورت في اليابان

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

صرح السيناريست سيد فؤاد، رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية أن المهرجان في دورته الخامسة وفي أول تعاون من نوعه بين المهرجانات الدولية، يعرض مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية هذا العام مجموعة الأفلام القصيرة التي عرضت في الدورة الأخيرة من مهرجان كان في فرنسا في الدورة 68، ومهرجان شورت فيلماً للأفلام القصيرة، في اليابان (الدورة 12) وذلك في إطار التعاون بين مهرجان الأقصر الإفريقي والمهرجانين.

وإلى جانب تلك العروض يستضيف المهرجان المخرج الفرنسي بدييه بوجار، الذي سيقيم وبعمل ورشة عمل لعدد من شباب السينمائيين حول صناعة الفيلم القصير وموافاته وكيفية التواصل مع «مهرجان كان»، ومعرفة معايير المشاركة في المسابقات الخاصة بالفيلم القصير بالمقاييس العالمية.

على جانب آخر يقيم المخرج الياباني ياسونوتاكا من «مهرجان شورت فيلم» ضمن فعاليات المهرجان ورشة أساسيات صناعة الأفلام القصيرة لشباب السينمائيين في القارة الأفريقية لتوعيتهم بكيفية بناء وإخراج الأفلام القصيرة.

وزير الثقافة اللبناني يطلق فعاليات الشهر الفرنكوفوني: الموسيقى تهذب الأخلاق

بيروت - «القدس العربي»:

تحت عنوان «معكم بالموسيقى» تنطلق التظاهرة الثقافية والفنية لشهر الفرنكوفونية في لبنان للعام 2016 والتي أعلن عن فعالياتها وزير الثقافة ريمون عريجي في مؤتمر صحافي عقده في مقر التحف الوطني بحضور سفير كل من فرنسا وبلجيكا وكندا وسويسرا والمكسيك ورومانيا ومدير الوكالة الجامعية للفرنكوفونية هارفييه سابوران والمدير العام للآثار سركيس خوري ورئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية نائلة دي فريج.

وقد أشاد الوزير عريجي بالمضي في مسيرة الثقافة وجمالية التي بالرغم من التحديات والأزمات، إذ أكد أنها: «تبعث في نفسي الطمأنينة وتخفف من قلقي المتزايد إزاء مناخ التشاؤم والإنهزام الذي يخيم على لبنان والمنطقة على نطاق أوسع وتعزز قناعتني أن الثقافة تبقى - خاصة في زمن الأزمات - الوسيط الحقيقي بين الناس وملاذ الإنسانية».

عريجي، الذي استعان بما قاله الفيلسوف أرسطو: «إن الموسيقى تهذب الأخلاق» أعلن أنه ما من عنوان أفضل من «معكم بالموسيقى»، الذي تبنته هذه النسخة ليترك صدًى جميلة في ظل هذه الظروف.

واعتبر «أن شهر الفرنكوفونية هذا هو مناسبة للمشاركة في حفل من تمازج اللغات والاستمتاع الى أوركسترا مؤلفة من بلدان مختلفة في ثقافتها، تجمعها لغة واحدة وتتشارك أنبل قيم الإنسانية والحرية».

مسح لرويترز: متوسط أسعار النفط سوف يتجاوز 40 دولارا للبرميل في 2016

الطلب العالمي ضعيفا على الأجل المتوسط، نظرا لتباطؤ الاقتصاد الصيني، وتراجع الاستهلاك في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مع تحسن كفاءة استخدام الطاقة والتحول إلى الوقود النظيف، ويتوقع المحللون أن تبلغ العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 38.90 دولار للبرميل في المتوسط في 2016، بانخفاض قدره 2.10 دولار من مسح يناير/ كانون الثاني، وبلغ الخام الأمريكي 31.03 دولار في المتوسط منذ بداية العام، وخفض بنك «مورغان ستانلي» توقعاته لخام برنت في 2016 إلى 30 دولارا للبرميل بينما جاءت توقعات رايونود جيمس الأعلى عند 53 دولارا.

الإنتاج لدعم الأسعار مثلما فعلت على مدى عقود، ويعتقد المحللون الذين شملهم المسح بأن توازن العرض والطلب لن يحدث حتى أواخر 2016، رغم أنه من المتوقع أن تضيق الفجوة بينهما مقارنة بالعام الماضي، وقال هانز فان كليف، كبير الخبراء الاقتصاديين في مجال الطاقة لدى بنك «إيه.بي.إن إمرو» الهولندي «رغم أنه لن يحدث توازن بين الطلب والعرض قبل 2017 فإن من المنتظر أن تدعم توقعات انخفاض الإنتاج في إيران والعراق لن يسهم كثيرا في تقليص المعروض في السوق على الأقل في 2016»، ويشك المحللون أيضا في أن جميعد الإنتاج قرب مستويات مرتفعة قياسية سيدعم السوق، وهبطت أسعار النفط 70 في المئة منذ منتصف 2014، نظرا لتراكم الفائض وإحجام «أوبك» في أواخر 2014 عن خفض

ووصفت المقترح بأنه مثير للضحك، كما أعلن العراق أنه سيرفع إنتاجه، وقالت لوانا سيغفريد، المحللة لدى «رايونود جيمس» للوساطة «رغم أنه أول تحرك منسق من نوعه خاص بالإمدادات من جانب أعضاء أوبك وروسيا في 15 عاما، إلا من الواضح أن أي اتفاق لا تشارك فيه إيران والعراق لن يسهم كثيرا في تقليص المعروض في السوق على الأقل في 2016»، ويشك المحللون أيضا في أن جميعد الإنتاج قرب مستويات مرتفعة قياسية سيدعم السوق، وهبطت أسعار النفط 70 في المئة منذ منتصف 2014، نظرا لتراكم الفائض وإحجام «أوبك» في أواخر 2014 عن خفض

المتوسط بانخفاض قدره 2.40 دولار عن مسح الشهر الماضي، وبلغ متوسط خام برنت نحو 32.57 دولار منذ بداية العام مقابل حوالي 54 دولارا في 2015، وهذا هو المسح الشهري التاسع لرويترز على التوالي الذي يخفض فيه المحللون توقعاتهم لأسعار النفط، واتفقت روسيا وثلاثة من أعضاء «أوبك»، السعودية وقطر وفنزويلا، على العمل للتوصل إلى اتفاق عالمي لتجميد إنتاج النفط عند مستويات يناير/ كانون الثاني، إذا فعل منتجون آخرون نفس الشيء، في محاولة لتقليص تخمة المعروض العالمي ودعم الأسعار، لكن إيران تخطط لزيادة إنتاجها بعد رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها،

لندن - ورويترز: أظهر مسح لرويترز أمس الإثنين أن أسعار النفط ستنصل إلى أعلى قليلا من 40 دولارا للبرميل في المتوسط هذا العام، نظرا لأن ضعف الطلب واحتمال قيام منتجين رئيسيين بتجميد الإنتاج مؤقتا لن يؤثر بشكل يذكر في انحصار تخمة المعروض العالمي، ومن المستبعد أن يتعافى السعر - الذي تراجع 45 في المئة في الإثني عشر شهرا السابقة - كثيرا عن مستوياته الحالية حول 34 دولارا للبرميل، حتى النصف الثاني من العام، حين يتوقع أن تنخفض الإمدادات من منتجين خارج منظمة «أوبك»، ويتوقع المسح الذي شمل آراء 30 خبيرا اقتصاديا ومحللا أن يبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 40.10 دولار للبرميل في

سعر برميل النفط أمس تجاوز 35 دولارا

لندن - ورويترز: ارتفعت أسعار التعاقدات الآجلة للنفط الخام أمس الإثنين مزعزة مكاسبها القوية الأسبوع الماضي، بفضل أمل بأن تكون الأسعار بلغت القياس، رغم أن المحللين يحذرون من أن التخلص من التخمة العالمية سيستغرق وقتا طويلا، وصعدت عقود برنت الآجلة 18 سنتا من مستوى الإغلاق السابق إلى 35.28 دولار بحلول الساعة 1042 بتوقيت غرينتش أمس، ومنذ 11 فبراير/ شباط حين كان سعر برنت أقل من 30 دولارا بلغ مكاسب الخام نحو 17 في المئة، رغم أن الأسعار تظل أقل كثيرا من ذروتها عند 115 دولارا للبرميل قبل 20 شهر فحسب.

وتراجع خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط متأثرا بخزونات قياسية للخام الأمريكي، ونزل 12 سنتا إلى 32.66 دولار للبرميل، بعد ارتفاعه أكثر من 27 في المئة منذ 11 فبراير/ شباط.

وقال ريتشارد جوري، من «جيه.بي.سي.انرجي أجي» للمسسة «المخاطر الزولوية لا تزال كبيرة، ولكن يبدو أن سوق الخام الأمريكي تجاوزت أسوأ نقطة وسيبدأ الاستهلاك في الصعود ببطء ليخفف الضغط على مستويات المخزون»، وأضاف «تعطي أحدث بيانات الإنتاج الأمريكي دعما وتشير إلى أن تأثير أسعار النفط المنخفضة بدأ يظهر أخيرا»، وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة الماضي أن منتجي النفط في الولايات المتحدة قلصوا عدد منصات الحفر للأسبوع العاشر على التوالي، لتسجل أقل عدد منذ ديسمبر/ كانون الأول 2009، ويتوقع محللون أن يعود ذلك لانخفاض الإنتاج بواقع 600 ألف برميل يوميا العام الجاري.

السعودية: نعمل من أجل استقرار أسواق النفط

الرياض - الأناضول: أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الإثنين نقلًا عن الحكومة السعودية تأكيد الممثلة على ضرورة تحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية، خلال الفترة المقبلة، واستمرت الحكومة، في بيان عقب اجتماع ترأسه الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، أنها ستواصل بشكل دائم مع جميع المنتجين الرئيسيين، في محاولة للحد من تقلبات أسعار الخام، وتعاني أسواق النفط حول العالم، من تخمة في المعروض، بنحو 1.5 مليون برميل يوميا، مقابل محدودية في الطلب، بسبب تراجع معنويات الاقتصادات المتقدمة والصاعدة سوية، وإصرار المنتجين على رفض خفض الإنتاج، واستمرت الحكومة، وفق ما صدر عن اجتماعها الأسبوعي «مبالغ مالية طائلة، للاحتفاظ ببطاقتها الاحتياطية الحيوية، للمساعدة في تلبية الطلب الإضافي، أو التعاطي مع انقطاع الإمدادات العالمية، إذا دعت الحاجة إلى ذلك».

كان وزير النفط السعودي، علي النعيمي، قد استبعد خلال كلمة له الأسبوع الماضي، أمام تجمع لقيادات صناعة النفط في مدينة هيوستن الأمريكية، أي خفض في إنتاج بلاده للنفط الخام، في الفترة المقبلة، مؤكدا أن اجتماعات لاحقة ستعقد بخصوص ضبط أسواق النفط خلال الشهر المقبل، وقيل أسبوعين أعلن وزير الطاقة القطري، محمد بن صالح السادة، عن اتفاق رباعي بين قطر، والسعودية، وروسيا، وفنزويلا، يقضي بتثبيت إنتاجهم من النفط، عند مستويات يناير/ كانون ثاني الماضي، فيما أعربت الكويت عن التزامها في حال التزم الجميع.

«إيني»: سعر النفط سيعود للمراوحة بين 90 و90 دولارا خلال 3 سنوات

الرياض - د ب أ: توقع كلوديو ديسكاليزي، مدير شركة «إيني» الإيطالية للطاقة، عودة سعر النفط إلى مستوى يتراوح بين 90 و90 دولارا للبرميل خلال ثلاث سنوات، وقال في تصريحات نشرت أمس الإثنين «تحرك المنتجين بات خطوة مهمة وعاجلة وقد تأخرت كثيرا، ويجب استثمار اجتماع آذار/مارس المقبل لتقديم دعم قوي للصناعة ودفع السوق في اتجاه استعادة التوازن».

وأشار ديسكاليزي إلى أن أنشطة الحفر في مجال الموارد التقليدية في الولايات المتحدة تراجعت العام الماضي بنسبة 40 في المئة، كما أن الإنفاق على استثمارات المنع تراجع حول العالم بنسبة 15 في المئة خلال الفترة نفسها، وأضاف مدير «إيني» أن الانخفاض في الإنفاق الاستثماري سيؤدي دون شك إلى نقص في المعروض النفطي المحتل في المدن المتوسطة والطويل، لافتا إلى أن معدلات الإنتاج الحالية تتراجع في الولايات المتحدة وبعض المناطق الأخرى بمعدل يقرب من 5 في المئة سنويا، ويعتقد ديسكاليزي أنه من الصعب للغاية التنبؤ بدقة بما سيحدث في السوق المستقبلية، أو تحديد فترة يتمكن فيها السوق من استعادة التوازن بشكل كبير، ولكنه رجح أن سعر النفط سيعود إلى مستوى يتراوح بين 80 و90 دولارا للبرميل خلال ثلاث سنوات.

رسالة شركات النفط الصخري الأمريكية لـ «أوبك»: نحن باقون وسنعود إلى الإنتاج والسوق إذا تجاوز السعر 40 دولارا

إنتاج المستقبل، حيث يجري تداول أسعار النفط لعام 2017 بالقرب من 45 دولارا للبرميل، وهو ما قد يجد من أي خفض للإنتاج في المستقبل،

باكين في ولاية نورث داكوتا، للمحللين ان الشركة ستوقف عمليات التكسير (فراكينغ) في الآبار الجديدة في نهاية مارس/ آذار، لكنها ستدرس استكمال بعض تلك الآبار، إذا وصل النفط إلى ما بين 40 و45 دولارا للبرميل، ومنذ أقل من عام عندما كانت الشركة مازالت في وضع الإنفاق قال فولكر أنها قد تستخدم مزيدا من منصات الحفر إذا وصل الخام الأمريكي إلى 70 دولارا، ورغم الحذر الذي يشوب التعليقات، فإنه تعدد تأكيدا بشأن الهبوط الكبير في التكلفة وزيادة السرعة في الكفاءة حولا النفط الصخري الأمريكي - الذي نظر إليه المنافسون بداية على أنه قطاع هامشي مرتفع التكلفة - إلى لاعب رئيسي، وشوكة في جانب كبار منتجي «أوبك»، ويساهم هبوط عدد منصات الحفر حاليا في تهدئة تراجع أسعار النفط من خلال خفض الإنتاج، لكنه قد يجد أيضا من أي صعود بالتحول سريعاً إلى زيادة الإنتاج، فور بدء الإنتاج، لكنه قد يجد أيضا من أي صعود التي فوق 30 دولارا بقليل، وقال جون كيندوف، الشريك لدى «أجن كابتال»، أن خطر تعافي النفط الصخري «يضع سقفا لأسعار النفط»، وتابع «إذا كانت هناك بعض التوقعات المتفائلة للطلب أو الاقتصاد فسيحاولون استباق المنحنى ويزيدوا الإنتاج سريعا»، وبدأ بعض المنتجين بالفعل الحثوث في

إنتاج المستقبل، حيث يجري تداول أسعار النفط لعام 2017 بالقرب من 45 دولارا للبرميل، وهو ما قد يجد من أي خفض للإنتاج في المستقبل،

باكين في ولاية نورث داكوتا، للمحللين ان الشركة ستوقف عمليات التكسير (فراكينغ) في الآبار الجديدة في نهاية مارس/ آذار، لكنها ستدرس استكمال بعض تلك الآبار، إذا وصل النفط إلى ما بين 40 و45 دولارا للبرميل، ومنذ أقل من عام عندما كانت الشركة مازالت في وضع الإنفاق قال فولكر أنها قد تستخدم مزيدا من منصات الحفر إذا وصل الخام الأمريكي إلى 70 دولارا، ورغم الحذر الذي يشوب التعليقات، فإنه تعدد تأكيدا بشأن الهبوط الكبير في التكلفة وزيادة السرعة في الكفاءة حولا النفط الصخري الأمريكي - الذي نظر إليه المنافسون بداية على أنه قطاع هامشي مرتفع التكلفة - إلى لاعب رئيسي، وشوكة في جانب كبار منتجي «أوبك»، ويساهم هبوط عدد منصات الحفر حاليا في تهدئة تراجع أسعار النفط من خلال خفض الإنتاج، لكنه قد يجد أيضا من أي صعود بالتحول سريعاً إلى زيادة الإنتاج، فور بدء الإنتاج، لكنه قد يجد أيضا من أي صعود التي فوق 30 دولارا بقليل، وقال جون كيندوف، الشريك لدى «أجن كابتال»، أن خطر تعافي النفط الصخري «يضع سقفا لأسعار النفط»، وتابع «إذا كانت هناك بعض التوقعات المتفائلة للطلب أو الاقتصاد فسيحاولون استباق المنحنى ويزيدوا الإنتاج سريعا»، وبدأ بعض المنتجين بالفعل الحثوث في

إنتاج المستقبل، حيث يجري تداول أسعار النفط لعام 2017 بالقرب من 45 دولارا للبرميل، وهو ما قد يجد من أي خفض للإنتاج في المستقبل،

تقدم في قطاع الطاقات المتجددة رغم انخفاض أسعار النفط

الانسبة إلى 46 في المئة عام 2040، كما توقع التقرير أن تنخفض تكلفة استغلال طاقة الرياح بنسبة 32 في المئة، بحلول عام 2040، وأن تنخفض تكلفة استغلال الطاقة الشمسية بنسبة 48 في المئة، مبينا أن 7.6 مليون شخص في العالم يعملون بشكل مباشر أو غير مباشر في قطاع الطاقة المتجددة، يذكر أن شركة «بريتيش بتروليوم» نشرت الشهر الماضي تقريرا أشارت فيه إلى أن الطلب على الطاقة المتجددة سيشهد ارتفاعا سريعا بين جميع مصادر الأخرى، وذلك بمتوسط سنوي ضخم يقدر بـ 6.6 في المئة بحلول 2035، ومن المنتظر أن تصدر الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، تحقيق النمو في الطاقة المتجددة، وذلك في ظل انخفاض تكلفتها في المستقبل القريب، وأوضح تقرير «بريتيش بتروليوم» أن «النمو السريع في الطاقة المتجددة، يعود إلى انخفاض تكاليفها، بنسبة 25 في المئة في مشاريع الرياح البرية، إلى جانب 40 في المئة انخفاضاً، في تكاليف مشاريع الطاقة الشمسية، على مدى السنوات الـ 20 المقبلة».

انقرة - الأناضول: أظهر تقرير رسمي حديث أن قطاع الطاقة المتجددة يشهد تقدماً ملحوظاً، على الرغم من انخفاض أسعار النفط الخام، وسط توقعات باستمرار هذا الارتفاع مستقبلاً، ووفقاً لتقرير صدرته شركة (KPMG) للتدقيق والخدمات الضريبية والخدمات الاستشارية، فإن الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة شهدت العام قبل الماضي ارتفاعاً بنسبة 17 في المئة، وهو أول ارتفاع لها منذ 5 سنوات، ووفقاً للتقرير فقد بلغت قيمة الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة العام قبل الماضي 270 مليار دولار، وارتفعت قيمة استثمارات الدول النامية في مجال الطاقات المتجددة في هذا المجال، لتبلغ 49 في المئة من قيمة تلك الاستثمارات عالمياً، ومن بين الدول التي تولي اهتماماً في صناعة الطاقة المتجددة، الصين، واليابان، والولايات المتحدة، ودول أمريكا اللاتينية، وعدد من الدول الأفريقية والمملكة العربية السعودية، وبلغت نسبة الطاقة الكهربائية المولدة من خلال الطاقة المتجددة 9.1 في المئة من مجموع إنتاج الطاقة العالمي عام 2014، فيما توقع التقرير أن تصل تلك

انقرة - الأناضول: أظهر تقرير رسمي حديث أن قطاع الطاقة المتجددة يشهد تقدماً ملحوظاً، على الرغم من انخفاض أسعار النفط الخام، وسط توقعات باستمرار هذا الارتفاع مستقبلاً، ووفقاً لتقرير صدرته شركة (KPMG) للتدقيق والخدمات الضريبية والخدمات الاستشارية، فإن الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة شهدت العام قبل الماضي ارتفاعاً بنسبة 17 في المئة، وهو أول ارتفاع لها منذ 5 سنوات، ووفقاً للتقرير فقد بلغت قيمة الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة العام قبل الماضي 270 مليار دولار، وارتفعت قيمة استثمارات الدول النامية في مجال الطاقات المتجددة في هذا المجال، لتبلغ 49 في المئة من قيمة تلك الاستثمارات عالمياً، ومن بين الدول التي تولي اهتماماً في صناعة الطاقة المتجددة، الصين، واليابان، والولايات المتحدة، ودول أمريكا اللاتينية، وعدد من الدول الأفريقية والمملكة العربية السعودية، وبلغت نسبة الطاقة الكهربائية المولدة من خلال الطاقة المتجددة 9.1 في المئة من مجموع إنتاج الطاقة العالمي عام 2014، فيما توقع التقرير أن تصل تلك

شركة المانية سويسرية تعرض إقامة مشروعات طاقة متجددة بتكلفة 3.5 مليار دولار في الأقصر المصرية

بهدا القطاع الاقتصادي الحيوي، وتضمن عرض الشركة إقامة أربعة مشروعات كسل منها يغطي جانباً أساسياً من قطاع الطاقة الشمسية المتجددة، وفي مقدمتها إقامة مصانع لإنتاج ألواح الخلايا الشمسية والمحولات «العواسك»، وإقامة محطات توليد الكهرباء بواسطة خلايا الألواح الضوئية بطاقته الإنتاجية تعادل 2000 ميغاوات، وتعزم الشركة إنشاء صندوق استثمار مالي لتطوير وتعليم وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية الشبابية، وإنشاء صندوق استثماري مالي لدعم وتطوير ومساندة المشاريع الصغيرة والمتوسطة - بما فيها مشاريع صغار رجال الأعمال - في مجال الطاقة المتجددة في محافظة الأقصر،

«غينيل إنرجي» تجنّب مليار دولار لتغطية انخفاض قيمة حقل نفطي



جانب من منشآت حقل «طق طق» في كردستان العراق

في سداد مستحقات المنتجين عن صادرات النفط، وذكرت الشركة أن من المتوقع أن يصل متوسط إجمالي الإنتاج في حقل طق إلى نحو 80 ألف برميل يوميا هذا العام، وستكون هذه الخطوة هي أول أعمال حفر تجريها «غينيل» في المنطقة منذ أكثر من عام لزيادة إنتاج حقولها، بعدما واجهت حكومة إقليم كردستان صعوبة

لندن - رويترز: قالت شركة «غينيل إنرجي» انها تتوقع تجنب مخصصات تقارب المليار دولار لتغطية انخفاض قيمة حقولها النفطي طق في إقليم كردستان العراق العام الماضي، وعزت ذلك إلى انخفاض تقديرات الاحتياطيات القابلة للاستخراج هناك وهبوط أسعار النفط، وخسرت أسهم الشركة نحو ربع قيمتها في التعاملات الصباحية في بورصة لندن أمس الإثنين، وقالت شركة إنتاج النفط بعد إجراء مراجعة أن تقديراتها تشير إلى أن احتياطيات النفط المؤكدة والمحتملة في حقل طق طق بلغت 356 مليون برميل حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول، انخفاضاً من التقديرات السابقة البالغة 683 مليون برميل في 30 يونيو/ حزيران 2011.

لندن - رويترز: قالت شركة «غينيل إنرجي» انها تتوقع تجنب مخصصات تقارب المليار دولار لتغطية انخفاض قيمة حقولها النفطي طق في إقليم كردستان العراق العام الماضي، وعزت ذلك إلى انخفاض تقديرات الاحتياطيات القابلة للاستخراج هناك وهبوط أسعار النفط، وخسرت أسهم الشركة نحو ربع قيمتها في التعاملات الصباحية في بورصة لندن أمس الإثنين، وقالت شركة إنتاج النفط بعد إجراء مراجعة أن تقديراتها تشير إلى أن احتياطيات النفط المؤكدة والمحتملة في حقل طق طق بلغت 356 مليون برميل حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول، انخفاضاً من التقديرات السابقة البالغة 683 مليون برميل في 30 يونيو/ حزيران 2011.

تركيا: نعتزم إتمام مشروع «المر الجنوبي» لنقل الغاز

باكو - الأناضول: قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، براءت البيراك، أمس الإثنين أن بلاده عازمة على تأمين الدعم السياسي، والتقني، والاقتصادي، لإتمام مشروع «المر الجنوبي» للغاز الطبيعي، المكون من خط الأنابيب العابراً للأناضول (تائب)، وخط بحر الأدرياتيكي (تاب)، جاء ذلك خلال كلمة القاها في الاجتماع الثاني للمجلس الاستثماري لوزراء الطاقة للدول المشاركة في المشروع، والمنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وأضاف البيراك أن «المشروع يهدف إلى نقل موارد بحر قزوين إلى تركيا، ومنها إلى القارة الأوروبية»، مستنظراً «التكلفة الإجمالية تصل إلى 45 مليار دولار، وروان المشروع يمثل عقد سلسلة مشاريع الغاز الطبيعي في العالم»، وأوضح أن «مشروع تائب، سيزود تركيا بـ 6 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، فيما سيضخ 10 مليار متر مكعب إلى القارة الأوروبية»، لافتاً إلى «تسريع الأعمال من أجل إنجائه»، وتابع قائل «كافة الأطراف المشاركة في المشروع (المر الجنوبي) ستحقق مكاسب منه، فتركيا تعتمد سياسات متعددة الأبعاد، فلا تسعى لتأمين احتياجاتها من الطاقة وحسب، بل احتياجات كافة الأطراف الإقليمية المشاركة»، وشدد الوزير على «الأهمية الجغرافية لتركيا، فيما يخص نقل الغاز الطبيعي من المنتج إلى المستهلك»، مؤكداً في ذات السياق على «عزم بلاده على تحويل الإمكانات إلى مشاريع حقيقية»، وتطرق الوزير التركي إلى «التعاون القائم بين بلاده وأذربيجان»، مشيراً أنه «يشكل مثالا يُحتذى به في العالم»، عقب الانتهاء من اجتماع المجلس الاستثماري، التقى البيراك مع الرئيس الأذربيجاني «إلهام ألييف»، الذي أكد بأن «مشروع المر الجنوبي، سيزيد من تنوع مصادر الطاقة، للدول المشاركة فيه».

تعين وزير المالية اليوناني السابق مستشاراً لحزب العمال البريطاني



يانيس فاروفاكيس

الحكومة في دفع رواتب موظفي القطاع العام»، وكان فاروفاكيس، البالغ من العمر 54 عاماً والحاصل على إجازة دكتوراه في الاقتصاد من بريطانيا، قد شغل منصب وزير المالية لمدة 7 أشهر في حكومة حزب سيريزا اليونانية، إلا أنه استقال من منصبه في يوليو/تموز الماضي، عقب رفضه قبول خطة الإنقاذ التي عرضها الاتحاد الأوروبي على بلاده. كما عمل مستشاراً اقتصادياً لرئيس الوزراء اليوناني السابق يورغو بابانديرو ما بين عامي 2004-2006.

جدير بالذكر أن حزب العمال البريطاني يرتبط بعلاقات وثيقة مع نظيره سيريزا اليوناني، حيث عقد رئيسا الحزبين، جيريمي كوربين وكسيس تشيبراس، لقاءً مطلع الشهر الحالي، أكد خلاله معارضتهما سياسة التقشف المتبعة في أوروبا.

■ لندن – الأناضول: عين حزب العمال البريطاني المعارض أمس الإثنين وزير المالية اليوناني السابق، يانيس فاروفاكيس، مستشاراً اقتصادياً له.

وأوضح رئيس حزب العمال، جيريمي كوربين، لصحيفة (اينلغتون تريبيون) المحلية أن سبب تعيين فاروفاكيس لهذا المنصب هو رغبة الحزب بالاستفادة من تجاربه الاقتصادية في أوروبا. وانتقد أعضاء في حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا الخطوة، حيث قال مساعد وزير الخزانة، جورج هاندر، إن تعيين فاروفاكيس لهذا المنصب، يوضح الاستراتيجية التي يتبناها حزب العمال المعارض، وتابع «تجارب فاروفاكيس، الذي يتحدث عنه كوربين، تتلخص بالركود، وتهريب رؤوس الأموال، وإغلاق البنوك أبوابها لعدة أيام، وفشل

الصين تخفض سعر اليوان إلى أدنى مستوياته منذ سنة رغم وعودها

المفروضة على التداول باليوان للأخذ بركات السوق، غير أنها تعد في الوقت نفسه باقياً عملتها «مستقرة»، وهما أمران متناقضان يعقدان المهمة على الحكومة التي تواجه من جانب آخر حركة هروب رساميل كثيفة.

وتراجع قيمة اليوان على ضوء تباطؤ الاقتصاد الصيني يشجع المستثمرين على شراء دولارات، في حين أن هروب الرساميل يزيد الضغط على اليوان دافعا إلى تراجعها. غير أن الصين تبدي رغبة في وقف هبوط قيمة عملتها، وابتات تعرف في احتياطاتها وكان البنك المركزي خفض نسبة الاحتياطي أربع مرات في العام الماضي، وكانت المرة الأولى في شباط/فبراير من عام 2015، والأخيرة في تشرين أول/أكتوبر. وتوقع المحللون خفض الأخير، في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن النسبة الجديدة ستمتخ معظم مؤسسات الإقراض الرئيسية نسبة احتياطي قيمتها 17 في المئة.

نلجا إلى تخفيض تنافسي في القيمة لدعم صادراتها، في وقت توجب تقلبات سعر اليوان المخاوف من «حرب عملات».

من جهته ذكر وزير الخزانة الأميركي جاك ليو أمس من بكين بأنه «من الأساسي أن تواصل الصين التقدم بصورة مدروسة نحو نظام صرف تكون فيه الأسواق هي من يحدد بالأحرى» سعر اليوان.

وهزت الصين الأسواق المالية العالمية في آب/أغسطس بإقرارها خفضاً حاداً في قيمة اليوان بحوالي 5 في المئة بالنسبة إلى الدولار، في قرار مفاجئ اعتبر الهدف منه دعم صادراتها، رغم نفي بكين الأمر.

وأثار البنك المركزي الصيني مجدداً الريبة في الأسواق العالمية، حين خفض في كانون الثاني/يناير السعر الحصري للعملة على مدى ثماني جلسات متتالية، ما بعث مخاوف من تخفيض متواصل في سعر اليوان.

وتراجع اليوان حوالي 1.4 في المئة في مواجهة الدولار في كانون الثاني/يناير. وتؤكد بكين أنها تعتمد إلى تليين القيود

خاصة، وتمس بعدالة التوزيع. وبرأيه فإن كلفة الفساد في العالم العربي تصل إلى 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. في الوقت الذي لا تصل فيه معدلات النمو الاقتصادي السنوية في الدول العربية حاجز الـ خمسة في المئة.

ويرى أبو درار أن ما تحققة الدول العربية من نسب نمو سنوية، تفقده من الاتجاه الآخر، بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ والتهرب الضريبي.

يذكر أنه من أصل أكثر 10 دول في العالم فسداً أربع دول عربية حسبما ورد في تقرير حديث حول الفساد في العالم صادر عن منظمة الشفافية الدولية. وهذه الدول هي اليمن، وسوريا، وليبيا، والعراق.

وقال بن درار أن الربيع العربي برهن على

■ الرباط – الأناضول: قال عبد السلام أبو درار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، إن ما تحققة الدول العربية من نمو اقتصادي تفقده بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، والتهرب الضريبي.

وأضاف أبو درار في مقابلة أن ارتفاع وتيرة الفساد في الدول العربية، مرتبط بالوضع العام هناك، «وكما ضعف القانون والمؤسسات، كلما استثمرت جميع أشكال الفساد والجريمة».

وأشار إلى أن ارتفاع كلفة الفساد بالدول العربية يحد من التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، مضيفاً أن الموارد المالية لا تذهب إلى الاستثمار، ولا لأغراض خلق ثروات لفائدة المجتمع، بل تذهب لفائدة مصالح

مسؤول مغربي: النمو الاقتصادي للدول العربية يضع بسبب انتشار الفساد والرشوة واستغلال النفوذ والتهرب الضريبي

■ الرباط – الأناضول: قال عبد السلام أبو درار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، إن ما تحققة الدول العربية من نمو اقتصادي تفقده بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، والتهرب الضريبي.

وأضاف أبو درار في مقابلة أن ارتفاع وتيرة الفساد في الدول العربية، مرتبط بالوضع العام هناك، «وكما ضعف القانون والمؤسسات، كلما استثمرت جميع أشكال الفساد والجريمة».

وأشار إلى أن ارتفاع كلفة الفساد بالدول العربية يحد من التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، مضيفاً أن الموارد المالية لا تذهب إلى الاستثمار، ولا لأغراض خلق ثروات لفائدة المجتمع، بل تذهب لفائدة مصالح

■ الرباط – الأناضول: قال عبد السلام أبو درار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، إن ما تحققة الدول العربية من نمو اقتصادي تفقده بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، والتهرب الضريبي.

وأضاف أبو درار في مقابلة أن ارتفاع وتيرة الفساد في الدول العربية، مرتبط بالوضع العام هناك، «وكما ضعف القانون والمؤسسات، كلما استثمرت جميع أشكال الفساد والجريمة».

وأشار إلى أن ارتفاع كلفة الفساد بالدول العربية يحد من التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، مضيفاً أن الموارد المالية لا تذهب إلى الاستثمار، ولا لأغراض خلق ثروات لفائدة المجتمع، بل تذهب لفائدة مصالح

■ الرباط – الأناضول: قال عبد السلام أبو درار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، إن ما تحققة الدول العربية من نمو اقتصادي تفقده بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، والتهرب الضريبي.

وأضاف أبو درار في مقابلة أن ارتفاع وتيرة الفساد في الدول العربية، مرتبط بالوضع العام هناك، «وكما ضعف القانون والمؤسسات، كلما استثمرت جميع أشكال الفساد والجريمة».

وأشار إلى أن ارتفاع كلفة الفساد بالدول العربية يحد من التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، مضيفاً أن الموارد المالية لا تذهب إلى الاستثمار، ولا لأغراض خلق ثروات لفائدة المجتمع، بل تذهب لفائدة مصالح

■ الرباط – الأناضول: قال عبد السلام أبو درار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، إن ما تحققة الدول العربية من نمو اقتصادي تفقده بسبب الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، والتهرب الضريبي.

وأضاف أبو درار في مقابلة أن ارتفاع وتيرة الفساد في الدول العربية، مرتبط بالوضع العام هناك، «وكما ضعف القانون والمؤسسات، كلما استثمرت جميع أشكال الفساد والجريمة».

وأشار إلى أن ارتفاع كلفة الفساد بالدول العربية يحد من التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، مضيفاً أن الموارد المالية لا تذهب إلى الاستثمار، ولا لأغراض خلق ثروات لفائدة المجتمع، بل تذهب لفائدة مصالح

الصادق العالمية تتخرج من الأسهم مع تأجج مخاوف النمو

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

■ لندن – رويترز: اتجه مستثمرون للخارج من الأسهم في فبراير/شباط، إن نزلت مخصصاتهم للأسهم إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات على الأقل، وهبطت الأسهم العالمية للشهر الرابع على التوالي وسط مخاوف من ركود عالمي كبج شهيتهم للمخاطر.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز، وشارك فيه 44 مديراً للأسهم في أوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان، أن مخصصات الأسهم انخفضت 1.6 نقطة مئوية إلى 46 في المئة من المحافظ المتوازنة على مستوى العالم.

وزاد معدل الاكتشاف على السندات حول العالم 2.4 نقطة مئوية إلى 39.2 في المئة، وهو أعلى مستوى له في خمس سنوات على الأقل.

يأتي ذلك متشياً مع موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية منذ بداية العام الحالي، حيث تشير بيانات من «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، إلى سحب 55.7 مليار دولار من صناديق الاستثمار في الأسهم العالمية، وتمثل هذه أطول موجة نزوح للأموال منذ عام 2008.

وقال بيتر لومان، رئيس الاستثمار في شركة «إنفستمنت كورم» لإدارة الثروات ومقرها

هيرميس المصرية تتطلع لاقتحام الأسواق المبتدئة لاقتناص فرص سانحة

■ القاهرة – رويترز: قال كريم عوض، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة المالية هيرميس»، أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط ان مجموعة تسعى لاقتحام الأسواق المبتدئة، خلال عام إلى عام ونصف العام، لاقتناص فرص سانحة للنمو بعد أن رسخت مركزها في المنطقة العربية.

وأضاف عوض في مقابلة أمس الإثنين «خطتنا الأساسية هي التحول من بنك استثمار يعمل في العالم العربي إلى بنك استثمار يعمل في الأسواق المبتدئة خلال عام إلى عام ونصف.

ستتوسع جغرافياً في أسواق نرى أنها ستنمو بقوة خلال الفترة المقبلة، ونريد أن تكون بها من البداية. مازلتنا نهمم بأفريقيا ولكن ننظر الوقت المناسب للدخول».

والأسواق المبتدئة هي أسواق أقل تقدماً من الأسواق الناشئة، لكنها أعلى مرتبة من تلك الأقل نمواً، وتطوي على أعلى المخاطر بين أسواق الاستثمار في العالم، وعادة ما يجذب إليها المستثمرون الذين يسعون لتحقيق عوائد عالية في الأمد البعيد، وكثير من الأسواق المبتدئة تقع في أفريقيا وآسيا.

وتعمل هيرميس حالياً في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة

■ القاهرة – رويترز: قال كريم عوض، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة المالية هيرميس»، أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط ان مجموعة تسعى لاقتحام الأسواق المبتدئة، خلال عام إلى عام ونصف العام، لاقتناص فرص سانحة للنمو بعد أن رسخت مركزها في المنطقة العربية.

وأضاف عوض في مقابلة أمس الإثنين «خطتنا الأساسية هي التحول من بنك استثمار يعمل في العالم العربي إلى بنك استثمار يعمل في الأسواق المبتدئة خلال عام إلى عام ونصف.

ستتوسع جغرافياً في أسواق نرى أنها ستنمو بقوة خلال الفترة المقبلة، ونريد أن تكون بها من البداية. مازلتنا نهمم بأفريقيا ولكن ننظر الوقت المناسب للدخول».

والأسواق المبتدئة هي أسواق أقل تقدماً من الأسواق الناشئة، لكنها أعلى مرتبة من تلك الأقل نمواً، وتطوي على أعلى المخاطر بين أسواق الاستثمار في العالم، وعادة ما يجذب إليها المستثمرون الذين يسعون لتحقيق عوائد عالية في الأمد البعيد، وكثير من الأسواق المبتدئة تقع في أفريقيا وآسيا.

وتعمل هيرميس حالياً في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة

■ القاهرة – رويترز: قال كريم عوض، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة المالية هيرميس»، أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط ان مجموعة تسعى لاقتحام الأسواق المبتدئة، خلال عام إلى عام ونصف العام، لاقتناص فرص سانحة للنمو بعد أن رسخت مركزها في المنطقة العربية.

وأضاف عوض في مقابلة أمس الإثنين «خطتنا الأساسية هي التحول من بنك استثمار يعمل في العالم العربي إلى بنك استثمار يعمل في الأسواق المبتدئة خلال عام إلى عام ونصف.

ستتوسع جغرافياً في أسواق نرى أنها ستنمو بقوة خلال الفترة المقبلة، ونريد أن تكون بها من البداية. مازلتنا نهمم بأفريقيا ولكن ننظر الوقت المناسب للدخول».

والأسواق المبتدئة هي أسواق أقل تقدماً من الأسواق الناشئة، لكنها أعلى مرتبة من تلك الأقل نمواً، وتطوي على أعلى المخاطر بين أسواق الاستثمار في العالم، وعادة ما يجذب إليها المستثمرون الذين يسعون لتحقيق عوائد عالية في الأمد البعيد، وكثير من الأسواق المبتدئة تقع في أفريقيا وآسيا.

وتعمل هيرميس حالياً في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة

■ القاهرة – رويترز: قال كريم عوض، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة المالية هيرميس»، أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط ان مجموعة تسعى لاقتحام الأسواق المبتدئة، خلال عام إلى عام ونصف العام، لاقتناص فرص سانحة للنمو بعد أن رسخت مركزها في المنطقة العربية.

وأضاف عوض في مقابلة أمس الإثنين «خطتنا الأساسية هي التحول من بنك استثمار يعمل في العالم العربي إلى بنك استثمار يعمل في الأسواق المبتدئة خلال عام إلى عام ونصف.

ستتوسع جغرافياً في أسواق نرى أنها ستنمو بقوة خلال الفترة المقبلة، ونريد أن تكون بها من البداية. مازلتنا نهمم بأفريقيا ولكن ننظر الوقت المناسب للدخول».

والأسواق المبتدئة هي أسواق أقل تقدماً من الأسواق الناشئة، لكنها أعلى مرتبة من تلك الأقل نمواً، وتطوي على أعلى المخاطر بين أسواق الاستثمار في العالم، وعادة ما يجذب إليها المستثمرون الذين يسعون لتحقيق عوائد عالية في الأمد البعيد، وكثير من الأسواق المبتدئة تقع في أفريقيا وآسيا.

وتعمل هيرميس حالياً في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة

مصر: طرح شهادات ادخار دولارية للمغتربين لحل أزمة نقص العملات الأجنبية

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر

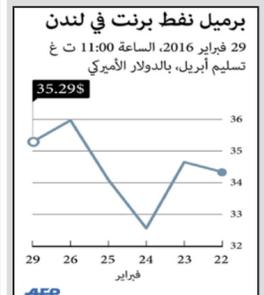
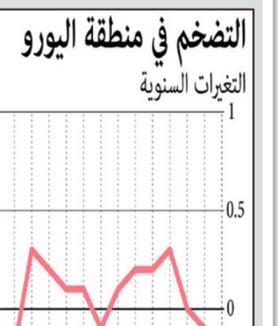
■ القاهرة – الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الإثنين عن طرح شهادات ادخار دولارية جديدة، باسم «بيلادي»، مخصصة للمصريين العاملين في الخارج.

وتهدف شهادات الادخار بالدولار الأمريكي إلى توفير العملات الأجنبية، وخاصة الدولار الأمريكي، في السوق المصرية التي تعيش أزمة نقص الدولار طوال السنوات الأربع الماضية، والتي ازدادت حدتها العام الماضي.

ويبدأ توفير شهادات ادخار «بيلادي» اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وهي لمدة ستة وبفائدة 3.5 في المئة، أو ثلاث سنوات بفائدة 4.5 في المئة، أو خمس سنوات بفائدة 5.5 في المئة.

وستكون الشهادات بفترة 100 دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى.

وتوفر البنوك الحكومية المصرية، الأهلي المصري، والقاهرة، ومصر، هذه الشهادات عبر



رادار الملاعب

إيقاف محمد نور لاعب اتحاد جدة أربعة أعوام لتعاطيه المنشطات

الرياض - د ب أ: أصدرت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات قرارا بإيقاف محمد نور قائد نادي اتحاد جدة لأربع سنوات في قرار للاستئناف بحسب صورة القرار التي نشرتها اللجنة على حسابها الرسمي على «تويتر». وكانت اللجنة استمعت للاعب ظهر أمس في جلسة مغلقة قبل أن تعلن قرارها النهائي وفقا لنصوص الانظمة الدولية للوكالة الدولية للرقابة على المنشطات (وادا) بعدما كان من المقرر إيقاف اللاعب عامين فقط إلا أن طلبه فتح العينة (ب) وتطابقها وفق النسبة القانونية للعادة المخطورة مع العينة (أ) ضاعف العقوبة وفقا للنظام، ويعني الإيقاف نهائية مؤهلة للاعب الدولي محمد نور ليعب للنصر الموسم قبل الماضي وحقق معه بطولة الدوري قبل أن يعود للاتحاد ويقضي أغلب الوقت على دكة الاحتياط.

نيناغ لاعب ميلان يصاب في حادث مروري

روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي أن مهاجمه مياي نيناغ تعرض لإصابات في الكاحل الأيسر والكف إثر حادث مروري. وتكررت تقارير عن نيناغ (21 عاما) تعرض للحادث في وقت متأخر من مساء الأحد ولم يصد أي سيارة أخرى، وأشار النادي إلى أنه سيقتف على حالة اللاعب خلال الأيام القليلة المقبلة. ويستضيف ميلان اليوم فريق الدرجة الثالثة اليسانديريا في إياب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا، وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان 1/صفر.

دينزلي على وشك الرحيل من تدريب غلطة سراي

أنقرة - رويترز: قال مصدر قريب إن مصطفى دينزلي مدرب غلطة سراي بطل الدوري التركي سيستقيل بعد ثلاثة أشهر على توليه المسؤولية. وتولى دينزلي تدريب الفريق في نوفمبر/ تشرين الثاني خلفا لحمزة أوغلو الذي شغل المنصب لأقل من عام. ويحتل غلطة سراي المركز الخامس في الدوري التركي وبفارق 14 نقطة خلف يشكتاش المتصدر. كما خرج من الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي. ولم يصدر النادي تعليقا على هذا الأمر. ولم يحضر دينزلي معان الفريق يوم الإثنين وتولى دينزلي (66 عاما) تدريب المنتخب التركي لأربع سنوات وقاده إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا 2000. وفاز بالدوري التركي ثلاث مرات مع أندية أسطنبول الثلاثة غلطة سراي وفناربخشة ويشكتاش.

الإفراج عن هونيس رئيس البايرن السابق بعد قضاء نصف مدة السجن

برلين - رويترز: قالت وزارة العدل في ولاية بافاريا الألمانية إنها أفرجت عن أولي هونيس الرئيس السابق لبايرن ميونخ بعد قضائه نصف العقوبة التي فرضت عليه بسبب التهرب الضريبي وهي ثلاثة أعوام ونصف العام. وكان لاعب البايرن السابق والفنان بكاس العالم 1974 تولى منصب مدير الرياضة في النادي البافاري طوال 30 عاما قبل توليه منصب الرئاسة في 2009. وأدين هونيس بالتهرب الضريبي في مارس/ آذار 2014. واستقال من رئاسة النادي ليبدأ تنفيذ عقوبة السجن في يونيو/ حزيران 2014. وبداية من مطلع عام 2015 كان يوسع هونيس مفادرة السجن خلال النهار للعمل في أكاديمية تطوير المواهب الصاعدة في البايرن ثم العودة للسجن في مساء.

إيقاف رودي لاعب هوفنهايم ثلاث مباريات

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم إيقاف سياستيان رودي لاعب وسط هوفنهايم ثلاث مباريات بعد حصوله على بطاقة حمراء خلال المباراة أمام بوروسيا دورتموند الأحد. وسجل رودي هدف التقدم لهوفنهايم لكنه تعرض للطره في الشوط الثاني لارتكاب مخالفة مع العالوني بيير ايريسك اوباميانغ لاعب دورتموند، خلال المباراة التي نجح فيها دورتموند في اقتناص الفوز 1/3. وحصل رودي على البطاقة الحمراء رغم أن لاعب لم يكن منقادا بالرمي، لكن الحكم رأى أن لاعب هوفنهايم لم يكن يسعى لاستخلاص الكرة لكنه تعدد ارتكاب مخالفة ضد لاعب الفريق الخصم. وقال جولييان ناغلسمان مدرب هوفنهايم الذي يحقل المركز الثاني من القاس: «البطاقة الحمراء ربما مستحقة، لكنه قرأ قاس». وفي حال عدم استئناف هوفنهايم ضد العقوبة فإن رودي سيغيب عن المباريات أمام أوغسبورغ وشوتغارت وفولفسبورغ.

الهولندي يول يصل القاهرة لتدريب الأهلي

القاهرة - د ب أ: وصل المدرب الهولندي مارتن يول أمس إلى القاهرة لتولي تدريب فريق الأهلي. بعد التعاضد عدة موسمو ونصف الموسم، وكان من المقرر وصول يول الأحد إلا أن علالا مفاجئا بالطائرة التي استقبله تسبب في تأجيل وصوله إلى أسن. ومن المقرر أن يقدم الأهلي يول في مؤتمر صحفي اليوم بمقر القلعة الحمراء، على أن يقود الفريق اعتبارا من مباراة المقاصة في المرحلة الواحدة والعشرين من الدوري الخميس المقبل.

الأندية السعودية تصطدم بالأوزبكية في الجولة الثانية بحثاً عن فك التعادلات

هيروشيما الياباني ضيفا على اف سي سيول الكوري الجنوبي. وتستكمل مباريات الجولة غدا حيث يستضيف الهلال نظيره باختاكور بحثا عن الفوز لتهدئة الجماهير الغاضبة، خاصة بعد خسارة الفريق في آخر مبارياته بالدوري السعودي أمام اتحاد جدة صفر/1. ويسعى الجزيرة الإماراتي لتعويض خسارته الكبيرة صفر/4 أمام تراكتور سازي تبريز الإيراني في الجولة الأولى بالفوز في هذه الجولة بأكبر عدد ممكن من الأهداف. ويسعى الأهلي السعودي لتأكيد تفوقه على ناساف كارشي الأوزبكي عندما يحل ضيفا عليه ضمن منافسات المجموعة الرابعة. وستشهد هذه المجموعة مباراة ثأرية تجمع الجيش القطري وضيغه العين الذي خسر الذهاب على أرضه 2/1 ويسعى لتعويض تلك الهزيمة ومصالحة جماهيره بعدما فقد صدارة الدوري الإماراتي إثر خسارته أمام الشباب 2/1 في آخر مباراة له بالدوري. وفي منافسات المجموعة السابعة يلعب شنغهاي الصيني مع ضيفه سونو سامسونغ بلو وينغز الكوري الجنوبي، ويستضيف غاميا أوساكا الياباني نظيره ملبورن فيكتوري الأسترالي. وفي المجموعة الثامنة يلعب سيدني الأسترالي مع ضيفه غوانتشو الصيني، ويستضيف بوهانغ سيتيلرز الكوري الجنوبي نظيره اوراويد دايوندر الياباني.



نجم الهلال يوسف السالم يأمل باستعادة فريقه تالفه في المسابقة الآسيوية

نظيره بيكامكس بينه دونغ الغيتنامي. وفي المجموعة السادسة، يستضيف بوهانغ سيتيلرز الكوري الجنوبي نظيره اوراويد دايوندر الياباني. ويحل سانغفريس الريان صفر/5. وفي المجموعة الخامسة، يلتقي جيانجسو سونينغ الصيني مع ضيفه جونبك هيونداي الكوري الجنوبي ويستضيف اف سي طوكيو الياباني كما خسر آخر مبارياته في الدوري أمام

نتائج سلبية في الفترة الأخيرة أدت إلى ضياع لقب الدوري القطري، وخسر لخويا أمام أصفهان في الذهاب صفر/1. وحقق الفريق القطري

دوري أبطال آسيا

عواصم - د ب أ: تسعى الأندية السعودية إلى تعويض نتائجها المخيبة للأمل أمام الفرق الأوزبكية في الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا عندما تنطلق الجولة الثانية اليوم وغدا.

وتعادل اتحاد جدة خارج أرضه مع لوكوموتيف طشقند 1/1، فيما تعادل النصر على أرضه مع بونيودكور 3/3 كما تعادل الهلال مع ضيفه باختاكور 2/2 بينما فاز الأهلي على ضيفه ناساف كارشي. وستقام اليوم مباريات المجموعات الأولى والثانية والخامسة والسادسة، فيما تقام غداً مباريات المجموعات الثالثة والرابعة والسابعة والثامنة.

وفي منافسات المجموعة الأولى، يسعى اتحاد جدة للفوز على ضيفه لوكوموتيف طشقند مستغلا فوزه الأخير على الهلال في الدوري السعودي ودخوله دائرة المنافسة على اللقب. وفي المجموعة ذاتها أيضا سيصعب النصر الإماراتي للثأر من هزيمته أمام سيهان أصفهان الإماراتي. أما في المجموعة الثانية، فسيتكون النصر أمام مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على بونيودكور الأوزبكي والذي كان قباب قوسين أو أدنى من حسم مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل. وفي المجموعة ذاتها أيضا، يسعى لخويا القطري لمصالحة جماهيره بالفوز على ضيفه ذوب آهن أصفهان الإيراني. وحقق الفريق القطري

دوري أبطال أفريقيا

الأهلي والزمالك يواجهان بطلي انغولا والكاميرون

القاهرة - د ب أ: حدد ريكرياتيغو بطل انغولا يوم 12 آذار/ مارس المقبل موعدا لإقامة مباراته أمام الأهلي المصري في دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا على أن تقام مباراة العودة بالقاهرة أحد أيام 18/19/20 من الشهر ذاته. وطاق ريكرياتيغو ياسينغ بطل غينيا الاستوائية من دور الـ64 للبطولة. بينما يلتقي الزمالك مع يونيون دوالات الكاميروني، في دور الـ32 للبطولة نفسها. بعدما تحظى الفريق الكاميروني عقبة نيمبا اللبيري في دور الـ64. ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب في الكاميرون أحد أيام 11/12/13 مارس الجاري، على أن تكون مباراة العودة في

القاهرة أحد أيام 18/19/20 من الشهر ذاته. ويلتقي وفاق سطيف الجزائري الحائز على لقب دوري أبطال أفريقيا عام 2014، مع نجم الكونغو في دور الـ32، حيث تلعب مباراة الذهاب بالكونغو أحد أيام 13/12/11 مارس الجاري، في حين تلعب مباراة العودة بمدينة سطيف بعد أسبوع من ذلك. أما مولودية بجاية الذي يشارك للمرة الأولى في المسابقات الخارجية والمثل الثاني للجزائر في دوري أبطال أفريقيا، فيحل ضيفا على النادي الأفريقي التونسي في الذهاب قبل أن يواجهه على أرضه مجددا في مباراة العودة.

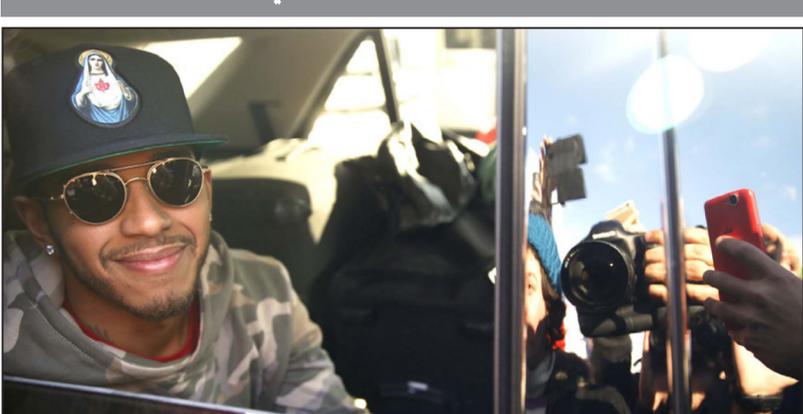
الدوري المصري خمسة أعضاء من إدارة الأهلي يرفضون تعيين الوزير

القاهرة - د ب أ: تقدم الخماسي أحمد سعيد نائب رئيس النادي الأهلي المصري وأعضاء المجلس هشام العماري وإبراهيم القسراوي وطاهر الشيخ ومحمد جمال هليل، باعتذار رسمي لحالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة، لرفضهم قرار الأخير بتعيين مجلس محمود طاهر بعد قرار حله من القضاء، وتسميهم بصفة المنتخب المنوحة من الجمعية العمومية للنادي. وكانت محكمة القضاء الإداري أصدرت

حكما بحل مجلس طاهر، وقام وزير الرياضة بتعيين المجلس حفاظا على استقرار القلعة الحمراء، وأعلن الخماسي رفضهم للتعيين من الوزارة متمسكين بحقهم في انتخابهم من العمومية وأعضائها. وأكد هليل أحد أعضاء المجلس الراضين للتعيين أن اعتذارهم عن تنفيذ قرار الوزير جاء لإخلاء مسؤوليتهم القانونية تجاه أي قرار يتخذه المجلس المعين. وأوضح انه ورياعي المجلس اعتذروا للعبء العزيم عن عدم تنفيذ

القرار، نافيا ما تردد عن استقالتهم خاصة وان الامر كله انحصر عند الاعتذار فقط. وختتم: «نستقيل من أي منصب، كل ما صدر هو قرار بالتعيين اعتذرا عن تنفيذه كجلس منتخب من العمومية»، وكانت تقارير صحافية مصرية أشارت إلى استقالة الخماسي من مناصبهم وهو ما نفاه هليل، مؤكدا أن قرارهم هو الاعتذار عن عدم تنفيذ قرار التعيين.

سائقا مرسيدس يقتسمان الوقت على المضمار في الاختبارات



بطل العالم هاميلتون يصل إلى حلبة الاختبارات في برشلونة

الاختبارات، وكان أسرع زمن في اليومين الآخرين من نصيب زميله كيمي رايكوند وتيكو هيلكتنبرغ سائق فورس إنديا.

تسجيل أزمته أسرع. وكان سيبستيان فيتيل سائق فيراري سجل أسرع زمن في اثنين من أربعة أيام بالمرحلة الأولى من

بالمدينة نفسها في التدريب على قطع مسافات طويلة على المضمار، ويبدو أن التركيز في المرحلة الثانية سينصب على

فورمولا 1

برلين - د ب أ: أعلن فريق مرسيدس المنافس بسباقات فورمولا-1 أن سائقو البريطاني لويس هاميلتون وتيكو روزبيرغ سيقتسمان الوقت على المضمار في كل يوم خلال الجولة الثانية الأخيرة من الاختبارات الاستعدادية للموسم والتي تنطلق على مضمار كتالونيا بمدينة برشلونة الأسبانية اليوم. وذكر الفريق عبر حسابه على «تويتر»: «تيكو ولويس سيشاركان بالتناوب في فترتي الصباح وبعد الظهر خلال الجولة الثانية من اختبارات برشلونة. سيتسابقان في عدد مرات المشاركة صباحا ومساء». وتشكل الاختبارات التي تستمر أربعة أيام في برشلونة الفرصة الأخيرة للفرق للاستعداد قبل انطلاق الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بإقامة سباق الجائزة الكبرى الأسترالي في ميلبورن في 20 آذار/ مارس الجاري. واستغل سائقا مرسيدس الجولة الأولى من الاختبارات

دوري السلة الأمريكي ويزاردز يستغل غياب جيمس ويهزم كافاليرز

لوس أنجليس - د ب أ: سجل جون وول 21 نقطة و13 تمريرة حاسمة وأضاف أو تو بورتز 21 نقطة، حيث استفاد واشنطن ويزاردز من غياب النجم لبيرون جيمس عن كليفلاند كافاليرز ليغلب عليه 99/113 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وفضل تيرون لوي مدرب كافاليرز إراحة لبيرون جيمس بسبب ضغط المباريات الذي عاشه الفريق في الفترة الأخيرة حيث خاض ثلاث مباريات خلال أربعة أيام. وسجل برادلي بيل 17 نقطة لوزاردز الذي حقق الانتصار 28 له هذا الموسم مقابل 30 هزيمة، وعلى الجانب الآخر، أحرز كيري ايرفينغ 28 نقطة وأضاف كيفن لاف 12 نقطة لكافاليرز الذي مني بالهزيمة 17 هذا الموسم مقابل 41 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب ديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز 101/114 ووبرتلاند تريل بليرز على إنديانا پيسرز 102/111 وميامي هيت على نيويورك نيكس 81/98 وأورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سيكسرز 116/130 ودالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبروولفز 101/128 وأتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس 76/89.

عالم التنس



كوبياس حقق فوزاً صعباً على حيزر اللقب البرازيلي

بطولة ساو باولو الأوروغواني بابلو كوبياس يتوج باللقب

ساو باولو - د ب أ: توج الأوروغواني بابلو كوبياس بلقبه الثاني على الأراضي البرازيلية، إثر تغلبه على الأسباني بابلو كارينيو 6/7 (4/7) 3/6 في نهائي بطولة ساو باولو للتنس. وأضاف كوبياس، المصنف 27 عالميا، إنجازا جديدا لمسيرته، بعدما فاز في الأسبوع الماضي بلقب بطولة ريو دي جانيرو للتنس، التي أقيمت في الدور قبل النهائي فيها الأسباني رافاييل نادال. وقال كوبياس: «أنا سعيد بانتيه أنتيت جولة أمريكا الجنوبية الأفضل لي في مسيرتي، سأسعى إلى الاستمرار على هذا المستوى على الأراضي الصلبة والتألق مع ظروف أخرى كي أصبح بين اللاعبين الـ20 الأفضل في العالم». وأوضح الأوروغواني أن مباراته الأخرتين في بطولة أشعر من الفوز كانتا في غاية التوتر والطول، حيث وصل التوتر ذروته عندما تمكن من الفوز على نادال، على حد قوله. وأضاف: «أنهيت البطولة متعبا وكنت أشعر بآلم خفيف في الساق وكنني ابتعدت عن اللعب لثلاثة أيام ولم أشارك في منافسات الزوجي، عملت مع أخصائي العلاج الطبيعي وتعافيت»، واحتاج كوبياس، الذي كان يدافع عن لقبه في ساو باولو، إلى 85 دقيقة للفوز على كارينيو، الذي كان يبحث عن لقبه الأول في إحدى بطولات الرابطة العالمية، حيث كانت تلك المباراة هي النهائية الأولى له، ونجح كوبياس في استغلال ثلاث من أصل خمس فرص سوحت له لحسم اللقاء، كما كان أكثر حسمًا في اللحظات الحسبية وخاصة في شوط كسر التعادل في المجموعة الأولى، ليرفع رصيده من الانتصارات المتتالية إلى الرقم تسعة هذا الموسم.

وتابع كوبياس، الذي فاز في 16 من أصل 17 مباراة لعبها على الأراضي البرازيلية: «يبدو شك البرازيل متحمي الحظ، قبل أن أتوج بلقب ساو باولو للمرة الأولى خسرت مبارياتي الأولى في البطولة ولم يكن اللاعب يروق لي ولكن بعد فوزي باللقب الأول تغيرت عقليتي». وأكد اللاعب الأوروغواني أنه يفكر في الوقت الراهن في دورة الألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو، «لم أتمكن من المشاركة في الدورة الأولمبية السابقة، حيث كنت أعاني من إصابة في الظهر وفي الركبة، تعجبت كثيرا الرياضات الأخرى وستكون تجربة لا تنسى، أتمنى أن أصل إلى الأولمبياد بحالة جيدة وأن أتمكن من الفوز بالمباريات، أنا سعيد لأنني سأمثل أوغواوي مرة أخرى». وبعد لقب بطولة ساو باولو الخامس في مسيرته اللاعب الأوروغواني، حيث حقق جميع هذه الألقاب على الأراضي الرملية، وتحدث كوبياس عن مساندة الجماهير البرازيلية له قائلا: «أعتقد أن طريقة لعبي تروق لهم، إنهم دائما يساندونني ولكن ليس أمام البرازيليين». وكانت المباراة هي الأولى في البطولة لاسباني كارينيو، المصنف 61 عالميا، التي يخوضها ضد لاعب لا يحمل الجنسية الأسبانية، ووصل كارينيو إلى المباراة النهائية بعد تغلبه على مواطنيه البرت راموس فينيولاس ودانييل خيمينو ترافير وروبرتو كارييس باينا وأنجو سمويانتييس، وتبلغ مجموع جوائز بطولة ساو باولو 436 ألف و220 دولار وتمتج 250 نقطة في الترتيب العالمي، كما تعتبر البطولة الختامية لبطولات قارة أمريكا الجنوبية هذا الموسم.

التصنيف العالمي للرجال فافرينكا يعزز موقعه في المركز الرابع

برلين - د ب أ: عزز السويسري ستانيسلاس فافرينكا، المتوج السبت بلقب بطولة دبي، موقعه في المركز الرابع بتصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في نسخته الأخيرة والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى. ورفع فافرينكا، الحائز على لقبين في سجل مشاركاته بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى، رصيده إلى 6325 نقطة ليوسع الفارق الذي يفصله عن الأسباني رافاييل نادال المصنف الخامس، بينما واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش ترعيه في الصدارة بفارق نحو ثمانية آلاف نقطة أمام البريطاني أندى موراي وليهيا السويسري روجيه فيدرر. وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى كالآتي: الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 16580 نقطة، فالبريطاني أندى موراي في المركز الثاني برصيد 8766 نقطة، السويسري روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد 8295 نقطة، السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع برصيد 6325، نقطة الأسباني رافاييل نادال في المركز الخامس برصيد 4810 نقطة، الياباني كي نيشيكوري في المركز السادس برصيد 4030 نقطة، التشيكي توماس بيرديتش في المركز السابع برصيد 3900 نقطة، الأسباني ديفيد فيرير في المركز الثامن برصيد 3505 نقطة، الفرنسي جو-فلويد تسوغا في المركز التاسع برصيد 2950 نقطة، الفرنسي ريشار جاسكيه في المركز العاشر برصيد 2715 نقطة.

التصنيف العالمي للسيدات سواريز نافارو تتفرد خمسة مراكز

برلين - د ب أ: حققت لاعبة التنس الأسبانية كارلا سواريز نافارو تقدما هائلا وفزت خمسة مراكز دفعة واحدة في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات حيث شهدت النسخته الأخيرة صعودها إلى المركز السادس وهو الأفضل في مسيرتها، بينما وصلت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز ترتيبها على الصدارة. وتوجت سواريز نافارو بلقب بطولة قطر المفتوحة السبت لتتصدر من المركز الحادي عشر إلى السادس في التصنيف الذي شهد تراجع الروسية ماريا شارابوفا والتشيكية بترنا كيتوفا، وجاء ترتيب اللاعبات في المراكز العشرة الأولى كالآتي: الأمريكية سيرينا ويليامز في المركز الأول برصيد 9245 نقطة، فالألمانية أنجيليك كيرير في المركز الثاني برصيد 5700 نقطة، البولندية آجينيسكا رادانسكا في المركز الثالث برصيد 5450 نقطة الأسبانية غاربن موغوروزا في المركز الرابع برصيد 4831 نقطة، الرومانية سيمونا هاليب في المركز الخامس برصيد 4745 نقطة، الأسبانية كارلا سواريز نافارو في المركز السادس برصيد 4015 نقطة، الروسية ماريا شارابوفا في المركز السابع برصيد 3562 نقطة، السويسرية بيليندا بينيسيتش في المركز الثامن برصيد 3505 نقطة التشيكية بترنا كيتوفا في المركز التاسع برصيد 3483 نقطة، الإيطالية روبرتا فينتشي في المركز العاشر برصيد 3455 نقطة.

الحل السياسي والأمني في القطاع لا يكفي فهناك حاجة إلى حل ديمغرافي العالم العربي: من الذي سيتحمل مسؤولية غزة؟

زمان شوفال

■ غزة توجد في العناوين، ليس فقط بسبب الانشقاق، رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي ليفي، أثناء استعراضه من لجنة الخارجية والأمن في الاسبوع الماضي، تحدث عن التدهور الاقتصادي وتأثيره في قطاع غزة، وكذلك الحكومة ايضا.

الوضع الحالي في غزة - نقص في مياه الشرب، نقص في الكهرباء، البطالة، الجوع، اضافة إلى عدم وجود الاعمار - هو الذي يجعل مئات الآف الغزيين يعرضون حياتهم للخطر من أجل محاولة الدخول إلى إسرائيل لإيجاد العمل. وهذا هو الوضع المقلق الذي يتحدث عنه رئيس الاستخبارات العسكرية، إن سياريو الوضع في غزة يعكس حجم التدهور الذي يحدث مع إسرائيل في الرد العسكري على ذلك الذي يعملا على تدهور الوضع إلى اتجاهات غير مرغوب فيها.

الوضع في غزة ليس نتيجة الجرف الصامد فقط، ففي حرب التحرير قام الكثيرون من العرب في جنوب البلاد ومركزها بالذهاب إلى المنطقة الصغيرة في القطاع وجولوها إلى مخيم واحد كبير للاجئين، وخلال فترة بسيطة تحول إلى قرية للإرهاب. كانت إسرائيل تعرف الليان في غزة، وبعد حرب الأيام الستة اقتصر الوزير بدون وزارة، شمعون بيرس، المباشرة في عملية دولية لبناء بيوت دائمة للاجئين والنقص على الخيامات، إلا أنه بسبب ضغط الدول العربية التي عارضت أي حل لمشكلة اللاجئين باستثناء «حق العودة»، توقفت هذه الفكرة من قبل الأمم المتحدة.

ايضا «خطت السلام» المختلفة تجاهلت مشكلة غزة الحقيقية، جهات اجنبية، على رساها تركيا، تتهم إسرائيل بالوضع الصعب في غزة وتجاهل عن قصد، ليس فقط عن التاريخ والظروف التي أدت إلى عملية الجرف الصامد والدمار الذي جاء بعد ذلك - رغم حقيقة انسحاب إسرائيل من جميع أراضي القطاع وعدم وجود مسؤولية قانونية أو اخلاقية - ما زالت إسرائيل متمه بالمسؤولية عن الحصار الأمتي على القطاع.

الحقائق مختلفة: مصر والسلمطة الفلسطينية هما السيادة في غزة، وكل واحدة لها اسبابها التي تدفعها إلى عدم الاهتمام بعامر القطاع طالما أن حماس تسيطر عليه، أما حماس فهي لا تريد الحرب الآن ولا تريد ايضا السلام الذي يصنع الاعمار الحقيقي في القطاع وفي جزء منه.

دول عربية مختلفة ايضا وعدت بالمساعدات المالية وهي تتجاهل عن وجودها، أما وكالة الغوث للاجئين، من أجل تبرير وجودها، لا تتسارع إلى اعادة الوضع إلى طبيعته، والنتيجة هي: صفر اعمار وصوب المزيد من الزيت على النار. لن تكون حلول تشكلات غزة حتى لو وجد حل سياسي أو تم رفع الحصار، دون الحديث عن المشكلة الديمغرافية، أي الحاجة إلى نقل عدد كبير من السكان إلى خارج القطاع، سواء إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو إلى احدى الدول العربية.

إسرائيل اليوم 29/2/2016

الزعم أن الدولة في حالة قطيعة وأنها خسرت الولايات المتحدة غير دقيق أسطورة «إسرائيل معزولة تتحطم»

بوغز بسومت

■ في يوم الخميس مساء حدثت المناظرة الجمهورية للانتخابات في الولايات المتحدة، كانت إسرائيل حاضرة وتنافس المرشحون على من منهم يؤيدنا أكثر. وفي المقابل، مجموعة من السناتورات الديمراطيين استمعوا في الاهتمام بقانون يعمل على منع المقاطعة التجارية لإسرائيل في الولايات المتحدة، صحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت في يوم السبت في الصفحة الرئيسية للملحق الداخلي مقال موسع تحدثت فيه عن موجة الإرهاب الأخيرة، ولم يكن ذلك من وجهة نظر معادية لإسرائيل.

في نهاية الاسبوع اقيمت محاضرة أمام شبان أمريكيين إسرائيليين في إطار منظمة «منا» التي تعمل برعاية منظمة الجالية اليهودية الأمريكية. مئات الشباب اليهود تحدثوا من أنحاء الولايات المتحدة لمعرفة المزيد عن إسرائيل وتعزيز علاقتهم مع الدولة وإظهار تأييدهم لها. المرشحون للرئاسة والسياسيون من الحزبين و وسائل الإعلام والجيل الشاب من يهود الولايات المتحدة، أثيرت أنه حتى لو كانت الشركات الأخيرة غير سهلة وحتى لو استمرت حرك ال دي.دي. اس بالعمل ضدنا، فإن أمريكا ما زالت معنا.

أولئك الذين يزعمون أننا فقدنا أمريكا، يتحدثون مرة تلو الأخرى عن أن إسرائيل معزولة. هذه هي، وهذه هي، فقط هنا ونحن لوحدنا. وكان كل شيء في العالم وردي. و فقط هنا عدنا إلى العصر الحجري، لأنه عندما يكون كل شيء سياسة يمكن قول كل شيء.

وللتذكير: رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون، صاحب حلم دولة إسرائيل، فهم جيدا في أي محيط نحن نعيش. لذلك أقام ايضا تحالف الخط مع إيران وتركيا. وفي الوقت الحالي إيران، رغم الاتفاق، مرت بثورة إسلامية خطيرة وتركيا تدار من قبل زعيم انتهازي يقوم بتغيير السياسة حسب الحاجة.

إذا يوجد اليوم تحالف اقليمي أهم قام به رئيس الحكومة نتنياهو بين إسرائيل وقبرص واليونان - تحالف له أهمية اقليمية استراتيجية من الدرجة الاولى. وليس غريبا أن الأتراك يشعرون بالضغط. وعلى ذكر أنقرة، انتبهوا لجميع الاشارات التي ترسلها نحو إسرائيل. في الشرق الاوسط المتغير - ليس في صالحهم - فهم الاثراك أنه من الأفضل أن يكونوا في معسكر إسرائيل.

لماذا أوروبا كلها ضدنا؟ المستشارة الألمانية انغيلا ميركل قالت مؤخرًا إن الشروط غير مناسبة بعد لحل الدولتين. ويصعب اتمامها بما نأمله لا تريد السلام، لكن يمكن أنها تلاحظ امورا لا يريد الآخرون رؤيتها، لاسباب سياسية بالطبع. ولمن نسى، يوجد في العالم ايضا صينيون وهنود، ويوجد من يزعم انهم يفرحون أن مواطني الغرب. العلاقات بين إسرائيل والصين والهند تزداد في مجال التجارة والثقافة وبما في ذلك الزيارات الريفية. ايضا الروس الذين يعملون في منطقتنا إلى جانب الخط الشيوعي يعرفون أنه من الأفضل العمل بالتنسيق مع إسرائيل. اللقاءات بين نتينياهو وبوتين ليست سرية. وحول زيارة الرئيس ريفلين تنافست مؤخرًا استراليا وروسيا. وإذا نظرنا إلى افريقيا سنكتشف أن الرئيس الكيني

اسرائيل اليوم 29/2/2016

■ «التحريض الفلسطيني»، أسأل احيانا ماذا كنا سنفعل بدون هاتين الكلمتين، أو بدون تعبيرات مثل «دعم الإرهاب» و«ديمقراطية تدافع عن نفسها» و«ماذا كنتم أنتم ستفعلون؟». في كانون الثاني قتلته دفة منير في مدخل بيته في عنتاب، اغلبية وسائل الإعلام الإسرائيلية ركزت على أن الشباب الفلسطيني الذي قتلها تأثر من التحريض الذي بيت في التلغاف الفلسطيني، رئيس الحكومة نتينياهو قال عندما وصل إلى المكان أن «التحريض الفلسطيني هو الذي يتسبب بالإرهاب»، وفي نفس الشهر قتل في حانوت في بيت حورون شلوميت كرغان، وزير الدفاع موشيه يعلون قال إن مسيبي القتل مثل اولئك الذين يزيدون من موجة العنف الحالية هم «التحريض الصعب والاكاذيب اللفظة التي يتعرض لها الشبان الفلسطينيون في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام وجهاز التعليم».

اعضاء القيادة الإسرائيلية يفسرون بتفاصيل مشابهة موجة العمليات في باب العمود ومشاركة الفلسطينيين في شرقي القدس في هذه العمليات، وردا على عملية من عمليات الطعن في الأشهر الاخيرة قال الوزير اوري اريئيل «العملية هي نتيجة للتحريض الفلسطيني المتواصل»، ايضا عضو الكنيست د. عنات باركو، بالخصوص بشؤون الإرهاب، وجدت سببا مشابها للعمليات في منطقة القدس، فقد أشارت إلى أن التحريض في جهاز التعليم الفلسطيني هو الذي يدفع الشبان إلى العمليات. «توجد معلومات داخلية حول التحريض في المدارس، في شبكات التعليم في سخنين وفي شرقي القدس... التي خرج منها مؤخرًا اربعة شبان إرهابيين»، قالت باركو.

هذا الارتباط الشرطي بالوقوف الذي يدفع شخصيات عامة إلى اظهار «التحريض الفلسطيني» بعد كل عملية، مقلق جدا. لا يمكن الانكار: في الضفة الغربية وقطاع غزة تسمع اصوات تنادي باستخدام العنف، لكن يجب وضع الامور في سياقها الصحيح: هذه اصوات هامشية، والضجة الاساسية في الواقع نفسه حيث توجد دول، واحدة فقط بين البحر والنهر، إسرائيل، وجيش واحد فقط، الجيش الإسرائيلي، وشعب واحد فقط يحظى بالاستقلال، وقانون عودة واحد فقط، وأمل واحد فقط واحتلال واحد سيمر عليه بعد قليل خمسين سنة.

إسرائيل اليوم 29/2/2016

هل يحتاج قاتل شلوميت كرغان إلى حساب في تويتر كي يعرف أن حياته في القمامة؟

حول التحريض

يونتان مندل

حاولوا اللحظة تخيل عالم بدون «التحريض الفلسطيني»، حاولوا تخيل أن من نفذ العملية في عنتاب، مراد دعيس (16 سنة) من قرية بيت عمره في جنوب الضفة، لم يشاهد التلغاف في الايام التي سبقت القتل، ما هي النتائج التي كان سيتوصل اليها؟ ما الذي يراه من نافذة بيته؟ أي من الإسرائيليين كان سيلتقي؟ ألم يكونوا أولئك الجنود على الحاجز أو المستوطنين الذين يتجولون مع السلاح والذين قامت مستوطناتهم على الاراضي الفلسطينية؟ تخيلوا أن الفلسطيني الذي قتل شواميت كرغان، ابراهيم علان (23 سنة) من مخيم قلنديا للاجئين لا يتصفح الفيسبوك؟ ما هي الاستنتاجات السياسية التي كانت ستخطر بباله؟

هل كان علان فعلا بحاجة إلى حساب في تويتر لمعرفة أن حياته في القمامة وأن مشكلة اللاجئين ما زالت قائمة وتنفس؟ هل كان بحاجة إلى حساب في تويتر لمعرفة أن الحياة في الاحتلال؟ إنه يعيش بالقرب من حاجز قلنديا الذي تحول إلى رمز السيطرة الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين.

أقول مشابهة يمكن قولها عن الفلسطينيين في القدس الشرقية، حول التحريض في المدرسة هو الذي أدى إلى اليأس لديهم؟ ألا تكفي المنازل التي تهدم يوميا؟ ألسف صف تعليمي ناقص في شرقي القدس؟ دعوة متخذي القرارات الإسرائيليين لتغيير الوضع الراهن في الحرم؟ الجدار الذي يفصل بين الاحياء العربية الفلسطينية في القدس والاحياء العربية الفلسطينية في نفس المدينة؟

يسدو أن الكلمات «التحريض الفلسطيني» تحولت إلى مسكن آخر للاجواج وإسرائيل أدمنت عليه. مثل «الحاجة إلى زيادة الدعاية»، فإن «التحريض الفلسطيني» بحرفنا تجاه الامور الهامشية، وقد يؤدي إلى استنتاج مضطو هو أن الأم الفلسطينية التي فقدت ابنتها اقل حزنا من الأم اليهودية التي فقدت ابنتها. هذا يجعلنا نركز على «التحريض الفلسطيني» وليس على حياة الفلسطينيين نفسها: غياب الدولة الفلسطينية، الاحتلال العسكري، ملايين اللاجئين الذين مشكلتهم هي مشكلتنا، الفقر وعدم وجود الأمل، الحواجز، الجدران والياس، ماذا كنا سنفعل بدون التحريض الفلسطيني؟ ما يعرف، ربما كنا سننتجرا على ما يبدو على النظر إلى الداخل.

هأرتس 29/2/2016

الأهم والأكثر صلة بالأمر من الناحية التربوية أن تزار القدس من أن تزار أوشفيتس من أين يبدأ التاريخ؟

العربي القدس عن السهل الساحلي، أمر الجيش الإسرائيلي بكسر الحصار بكل ثمن، ودفع الجيش الإسرائيلي الثمن بخسائر فادحة في باب الواد وفي معارك يائسة في الطرون، ولكن القدس أصبحت جزءا من دولة إسرائيل. أغلبية ساقفة من دول العالم أختارت ألا تعترف بسيادة إسرائيل في غربي المدينة، اما بن غوريون فقصده الضغط الدولي ونقل الكنيست والوزارات الحكومية إلى المدينة.

رسميا، معظم دول العالم لا تحترف بسيادة إسرائيل في غربي القدس اليوم ايضا، وعندما ستيجول التلاميذ في المدينة، فلعل في محب للاستطلاع سيفكر بان يسأل: يا استاذ، في كل عاصمة في العالم توجد الكثير من السفارات، لماذا لا نرى سفارات في القدس؟ لماذا تسلم إسرائيل بهذه المقاطعة؟ ماذا حصل للقوة الهائلة للوبي اليهودي؟ إلى أين اختفى اصدقاء نتينياهو في الكونغرس الأمريكي، ممن يحيون إسرائيل أكثر من إسرائيليين؟ إلى أين اختفت تسيبي هورون؟

عندما أوشكت حكومة لبغي اشكول على ضم شرقي القدس اودع ترسيم الخريطة في يد جنرالين هما شلومو لامط ورحبعام زئيفي. وكانت النتيجة باسة: فقد ضمت إلى القدس اراض واسعة أكثر بثلاثة اضعاف من مساحة القدس اردنية، وفيها احياء من رام الله، قرى زراعية، قطع من الصحراء، خيام بدوية ومخيمات للاجئين. هذا الفصل ايضا خير يتعلمه التلاميذ، وهم سيتعلمون كيف تمصتت حكومات إسرائيل من أن تقامر ما هو سكان مئات الآف الفلسطينيين ممن ضموا إلى المدينة. من جهة، جعلوا المدينة

ناحوم بريناع

■ ابل من التحقير صب على قرار وزير التعليم نفتالي بينيت الاعلان عن سنة التعليم التالية كـ «سنة وداد القدس». تعبيران استخدمهما آثارا منقديه - «من القدس يبدأ تاريخنا»، و«وحدة القدس». وزير التعليم الاول آثار الاحتشايات سان وزير التعليم جاهل: القدس لم تكن موجودة عندما أخذ الشعب العربي أول خطواته على مسرح التاريخ، اما التعليم الثاني فانه يثير الاحتشايات بعباد: القدس موحدة في الخطابات الاحتفالية لوزراء حكومات إسرائيل فقط.

ولكن القرار نفسه مشروع والتوقيت هو الآخر مشرور، مع مرور بوبيل من السنين على احتلال الايام الستة، فلن يضر التلاميذ في إسرائيل أن يكرسوا بضع ساعات، وربما بضعة ايام، في جدول اعمالهم المكثف، لعاصمة دولتهم، لن يضرهم ايضا أن يزورها، فيقولوا فيها على الاقل، وان يتأموا فيها، وهو شيء ما تحبته معظم المدارس لامتتاع عنه في فترات الإزهاق، ويبدل جهاز التعليم جهدا هائلا في الرحلات إلى بولندا، وأنا اعترت مسبقا أن أخت اسمي لاحد، ما كنت يخيّل في الخطاب الامم والآخر ضمن اراض الناحية التربوية أن تزار القدس من أن تزار أوشفيتس.

تاريخنا لا يبدأ في القدس، ولكن الاماني للقدس، لصهيون، تتشكل دماغا مركزيا في تاريخنا. لا صهيونية بلا صهيون، لا إسرائيل بلا القدس. دافيد بن غوريون، للعلماني الصرف، فهم هذا افضل من الجميع. في 1948، عندما قطع الجيش

نقطة جذب لعرب الضفة، لفلسطين العليا: منحوا الفلسطينيين الذين يستكون في المدينة الحق في العمل، حرية الحركة، الحماية القانونية، الحقوق الاجتماعية، التامين الصحي والتامين الوطني؛ من جهة اخرى اهلوا بتسلك مروج البنى التحتية في الاحياء العربية، جهاز التعليم، اناذ القانون. يمكن لليهود أن يعودوا إلى عقاراتهم في شرقي المدينة؛ أما العرب فلا يمكنهم أن يعودوا إلى عقاراتهم في غربها. التلاميذ سينتازون بحجمال المدينة الطبيعي، من النور والزرقة، ولكنهم سيجدون صعوبة في أن يفهموا ماذا يوجد في شوارعها، بما فيها التثيلية، هذا القدر الكثير من القارة، انهم السكان، سيرشرح المعلم، وعندها سينتشفون بان ديمغرافيا عاصمة إسرائيل تختلف بالفعل جوهريا عن ديمغرافيا إسرائيل كلها، القدس فقيرة؛ القدس متصلة (مليئة بالحريمم الاصوليين). من المسؤول، سيسال التلاميذ، من المنب، والمعلم سيجهيم، منوط بمن تساؤلون. الحريمم سيقولون: هذا ما قرره الرب تعالى اسمه؛ العلمانيون سيقولون: هذا ما قرره، عمليا، حكومات إسرائيل. القبعات الحموكة بعثوا بها إلى المستوطنات؛ العلمانيين والتقليديين في مفسرتي، مقليه ائوميم، موديعين، تل ابيب، اما القدس فتركوها للفقراء - للحريمم وللعرب.

يديعوت 29/2/2016

قامت الرياض بفرض عقوبات اقتصادية شديدة على لبنان من أجل الإضرار بحزب الله

سهم سعودي مرتد



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز

شخصية يعمله الاحراق. لقد اعتبرت السعودية أن الموقف اللبناني ينبع من التأثير الحاسم لحزب الله على سياسة الحكومة، وقد تم اتخاذ قرار فرض العقاب رغم أنه قد يعمل على تعزيز مكانة إيران في لبنان. السعودية لا تتكفي ايضا بتجميد الاموال بل هي تهدد بسحب الاموال التي قامت بايداعها في البنوك اللبنانية قبل 13 سنة والتي ساعدت على استقرار قيمة الليرة اللبنانية، وهي تدعو مواطنيها ايضا إلى عدم السفر إلى لبنان والخطاب الموجودين هناك الخروج فوراً، رغم قولها انها لن تمنع رحلات الجوية السعودية من السفر إلى لبنان، وقال المتحدثون إنه إذا لم يكن هناك عدد كاف من المسافرين، فإنهم لن يكونوا يملكون تسيير الرحلات إلى هناك.

هذه الاشارة لا تحتاج إلى تفسير: لبنان يوجد تحت حصار سعودي إلى حين أن يعتبر بشكل كامل ويقوم بارضاء المملكة فيما يتعلق بموضوع حرق السفارة. لكن المشكلة في أنه كي تخضع الحكومة اللبنانية لصيغة الاعتذار فان عليها الحصول على موافقة وزراء حزب الله الذين لا يستجيبون للخضوع، «لبنان ليس امانة سعودية ولا يتبع لأي دولة اخرى، السعودية هي التي يجب أن تعتذر للبنان وليس العكس»، قال نعيم قاسم، نائب حسن نصر الله، في نهاية الاسبوع، وحسب اقواله فان السعودية قد ألحقت الضرر بلبنان وبمواطنيه بدل أن تساعدهم في محاربة اعداء لبنان، في وسائل الاعلام الغربية من حزب الله يتم التعامل مع قطر بشكل السباحة والتصدير الزراعي وسوق المغارات في لبنان والتي تعتمد في جزء كبير منها على استثمارات شركات دول الخليج.

لما ليست المرة الاولى التي تقرض فيها السعودية عقوبات اقتصادية على دولة عربية. فقبل عام قامت بقطع علاقتها بالدولامية مع قطر بسبب تاييدها للاخوان المسلمين وحاسم، الامر الذي يناقض سياسة السعودية، وبعد ذلك بيضعة اسابيع تراجعتم قطر عن تاييدها وتعهدت بعدم التأييد العلني للاخوان المسلمين وتأييدهم، وبالتالي عادت العلاقات بين الدولتين إلى

تسفي برئيل

■ هناك حساب طويل بل الملك السعودي سلمان وبين حزب الله، ليس فقط لأن حزب الله يمثل نجاح إيران في السيطرة على لبنان، بل لأنه يقوم بإرسال أذرع إلى أماكن صراعات وحروب أخرى في الشرق الاوسط مثل تلك التي توجد للسعودية في مصالح سياسية مثل اليمن وسوريا. وقد قررت السعودية في يوم الجمعة الماضي فرض عقوبات على اربع شركات تعود للبنانيين يشته بتأييدها لحزب الله، كما سيسبب مساعدته على شراء اجهزة الكترونية متطورة، شركات من هذه الشركات تعملان من الصين وشركتان تعملان في لبنان، وهي مسجلة كشركات محظورة من قبل وزارة المالية الأمريكية.

المشكوك فيه أن تُحَق هذه العقوبات ضررا حقيقيا بنسبة تسليح حزب الله التي تنتشر في أنحاء العالم، لكن هذه تعتبر رسالة سياسية مهمة تصاف إلى قرار السعودية غير المسوق منذ عشرة ايام وقد ساعدت الاقتصادية لحكومة لبنان والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار والمخصصة لتسليح الجيش اللبناني والشرطة بوسائل قتالية جديدة تم شراؤها من فرنسا.

إن مبلغ 3 مليارات دولار ليس مبلغا صغيرا، لاسيما إذا كانت حكومة لبنان تعيش أزمة اقتصادية من الصعب الالتزامات في تاريخها، وهذا القرار السعودي يلقى ايضا الولايات المتحدة، التي يابرت إلى هذه المساعدة من أجل مساعدة اللبنانيين على محاربة داعش الذي يسيطر على عدة بؤر في الدولة، لكن تقديرات السعودية لا تتساوق بالضرورة مع تقديرات الولايات المتحدة خصوصا بعد أن خيبت واشنطن أصل المملكة حينما تنازلت عن طلب نتيجة فشار الاسد على الفؤر وقامت بتوقيع الاتفاق النووي مع إيران، الامر الذي اعتبرته السعودية خيانة لاستراتيجية المشتركة ضد إيران.

السبب الرئيس لضرب السعودية من لبنان هو حقيقة أن وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، امتنع عن التنديد باقرار السفارة السعودية في طهران في الشهر الماضي، في مؤتمر الجامعة العربية ومجلس الدول الإسلامية، وقد كان لبنان هو الدولة العربية الوحيدة التي وقفت إلى جانب إيران، رغم أن رئيس الحكومة اللبناني، سلام نعام، قد بشكل

غير رسمية بين إسرائيل والمليشيات السننية المحلية، ولم تسجل حتى الآن أي محاولات لتنفيذ عمليات من قبل المتطرفين ضد إسرائيل رغم وجود جبهة النصرة بالقرب من الحدود، في منطقة مثل الحدود مع الاردن تسيطر منظمة تايعة لداعش باسم شهداء اليرموك. والسبب الرئيس للهدوء هو رغبة الشيوخ القرى القريبة من الحدود في الاستمرار بالحصول على المساعدات الانسانية من إسرائيل واحيانا التمويل على العلاج الطبي في المستشفيات الإسرائيلية.

منذ صيف 2012 وحتى خريف 2015 استكملت منظمات المتطرفين سيطرتها على الحدود مع إسرائيل في الجولان، ومن مثلت الحدود في الجنوب وحتى منطقة بيت جن في الشمال، باستثناء القنيطرة، لقرية الدرزية الخضراء وجبل الشيخ السوري، فان النظام يسيطر على منطقة تبلغ مساحتها 4 كم فقط بالقرب من الحدود، لكن حتى الآن لا توجد اشارات حول نية النظام الخروج في هجوم كبير في الجولان السوري، يبدو أن نظام الاسد يهتم أكثر بالسيطرة على المعابر على طول الشرايين المركزيين في الجنوب - شراع درعا دمشق وشراع القنيطرة دمشق، وهو لا ينوي ادخال قوات كبيرة إلى الجولان، هذه القوات التي يحتاجها من أجل تعزيز سيطرته في دمشق والسمن الكبرى في الشمال.

في الاسابيع التي سبقت وقف اطلاق النار، 10 في المئة فقط من القصف الجوي تم في جنوب الدولة مقارنة مع 90 في المئة من القصف في المناطق الوجودية في شمال دمشق.

هأرتس 29/2/2016

عاموس هرتيل

■ وقف اطلاق النار الذي تم الاعلان عنه في سوريا صمد في معظم مناطق الدولة لليوبو الثاني ايضا، المعارك استمرت في مناطق الاحتكاك التي يتواجد فيها داعش والتي ليست جزء من الاتفاق، مع ذلك قام سلاح الجو الروسي بمهاجمة جبهات الكبري والمحافظات في شمال مدينة حلب المتهددة والتي تسيطر عليها منظمات متطرفين يشكلون جزء من وقف اطلاق النار. ورغم النجاح الفاجسيه لوقف اطلاق النار، ما زالت الاجهزة الامنية الإسرائيلية تشك في فرض صمود هذا الاتفاق، الهدوء النسبي في اليومن الخبيرين، حسب تقديرات إسرائيل، ينبع من الاستنزاف الكبير الذي تعانيه مثل الاطراف، ويعود نحو خمس سنوات من الحروب الدووية المستنزفة، عدم استغلال وقف اطلاق النار من أجل اعاد التنظيم واخذ سيطر من الراجحة للحصول على الدعم اللوجستي والانساني للسكان المدنيين.

لكن هناك شك كبير إذا كانت المصالح المشتركة لاطراف مستخدم، هناك نقطتي ضعف بارزتين في الاتفاق. الاولى ترتبط بالاطراف الغير مشمولين في الاتفاق، والثانية، غياب خطة تستطيع نقله من وقف وضع الحرب الوقت إلى اتفاق طويل المدى يشمل حلا سياسيا للحرب الاهلية، وقد تسببت الحرب حتى الآن يموت نحو نصف مليون شخص، حسب التقديرات الاخيرة، إن وقف اطلاق النار لا يشمل داعش وجبهة النصرة التابعة للقاعدة، لأن جزء من المناطق التابعة عليها داعش قريبة ويضع حلا يسيطر عليها النظام أو المتطرفين والمليشيات الكردية، الحرب

العطيات ذاتها فكيف تتغير النتائج؟

صهر بشار الأسد والمسؤول البارز حينها بعدة زيارات إلى مدينة حمص، وفي اجتماعاته مع ممثلي المدينة، كان شوكت يركز على أن «المسلحين» هم السبب الرئيسي بفشل وقف إطلاق النار، ويؤكد أن النظام أعطى أوامر صارمة بعدم إطلاق النار إلا في حال «الدفاع عن النفس». كان الجميع يعتبر أن كلام أصف شوكت، كالمعتاد، مجرد دعاوية من قبل النظام، ولكن اتضح في ما بعد، ومن قبل ضباط ومسؤولين انشقوا عن النظام في وقت لاحق، أن كلامه كان صحيحا، وأن الاستهدافات والخروقات كانت تأتي من قبل أفرع أمنية محددة لم ترغب باستمرار وقف إطلاق النار، مع تقارير من قبل تلك الأفرع عن اعتداءات «المسلحين»، والرّد على مصادر إطلاق النار.

ختاما، وإذا نجحت هذه الهدنة فتصديدها لن ينجح، وبالتالي، لن يكتب للحل السياسي النجاح، فلو كان هذا النظام يرضى بأقل من حكم سوريا بطريقته نفسها، التي اعتمدها منذ وصول الأسد الأب للسلطة، لما بدأت هذه الحرب أساسا. كما أن أطراف عدة، بعضها معارض، وآخر من قلب النظام نفسه، سيسعى لإفشالها واستئناف الحرب. وهنا، لا يسعنا إلا انتظار الخطة «ب» التي أعلن وزير الخارجية الأمريكي وانتقال الولايات المتحدة إليها في حال فشل مفاوضات الحل السياسي.

فاضل الحمصي

محدود المنطقة معينة، كهنة الزيداني، بالعودة إلى الوقف الأول لإطلاق النار، والذي كان بتاريخ 10 نيسان / أبريل 2012، واقتراحها كبرية، ويحتل التاويلات والتفسيرات. وهذا، كما خزننا خلال 5 سنوات، السبب الرئيسي لفشل الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها. علاوة على ذلك، هناك أطراف عدة لا مصلحة لها بنجاحها، وخصوصا بعض الدول الإقليمية، كتركيا والسعودية، اللتين لا ترغبان برؤية بشار الأسد، أو أي جزء من نظامه، في المرحلة المقبلة، وكذلك إيران، التي لن ترضى بأن يحسب «النصر» لروسيا - لو تحقق - ونجحت بإبقاء بشار الأسد لغترة إضافية، وأن تذهب «ضحاياها» هباء.

من جانب آخر، إذا استمرت هذه الهدنة، بطريقة أو بأخرى، فلاحتمالات تبدو مقبولة. ويتخوف البعض من أن تؤدي إلى تشتت المعارضة المسلحة، ودخولها في صراعات داخلية، ما يجعل منها لقمة سائغة لقوات النظام. ولكن، ما اعتقده، أن العكس قد يحصل أيضا، إذ ستظهر هذه الهدنة، في مراحل متقدمة، مدى ترهل اليقظة المركزية للنظام، ومدى عجزه عن السيطرة على الميليشيات التي تقاوم إلى جانبه، وستظهر كذلك، الصراعات الداخلية في بنية نظام الأسد، الأمر الذي يعرفه النظام جيدا، لذلك سيسعى للتقلص من هذه الهدنة بأسرع وقت ممكن، مع سعيه، بالتأكيد، لإظهار أن المعارضة هي من نقضتها.

بالعودة إلى الهدنة الأولى، وكدلالة على هذا القول، وبعد فشل الهدنة، قام أصف شوكت،

بدأ صباح يوم السبت 27 شباط / فبراير 2016 تطبيق وقف إطلاق النار بين قوات النظام والقوى الثورية. وفعلا، التزمت الأطراف المعنية بذلك الوقف ليوم كامل، ولم تسجل سوى حالات محدودة من الخروقات، تكاد لا تذكر مقارنة بما تعيشه سوريا منذ سنوات. أما اليوم الثاني فحمل خروقات أوسع من قبل قوات النظام، لكن هل ستنتج الهدنة وتستمر كما هو مخطط لها؟ أم أن هناك قوى لا ترغب باستمرارها؟

كافة قبول الهدنة، في محاولة منها للدفع باتجاه تطبيق خلتها للانتقال السياسي في سوريا، والتي من المفترض أن تتم خلال 18 شهرا. أما روسيا، فقد ضغطت أيضا، فهي تجد في هذه الهدنة فرصة لها لإثبات «نجاحها» في سوريا، حيث تدخلت، كما تزعم، لقتال «المجموعات الإرهابية». وأدعت كذلك أنها ستسعى للوصول إلى اتفاق سياسي بين النظام والمعارضة، واستمرار القتال لا يصب في مصلحة ادعائها ومزاعمها.

مجلس الأمن، وكعادته، كان مجرد مراقب لما توافقت عليه الدول الكبرى، وأصدر قرارا، هو واحد من قرارات عديدة لم تتم الاستفادة منها فعليا، ولم يتم تطبيقها على أرض الواقع.

وقف إطلاق النار هذا ليس الأول، وقد سبقته عدة محاولات، منها ما كان يفترض أن يشمل سوريا، كهنة عيد الأضحي التي اقترحها حينها الأخضر إبراهيمي، ومنها ما كان على مستوى

تعقيبات

مقال عبد الحميد صيام: الجزائر وفلسطين والحب الذي لا ينقطع أنزلت الدفعة من عيني

أقسم بالله العظيم أنك أنزلت الدفعة من عيني في وقت كنت أظن أنها جافة لا تدمع. لا أسف أن تلعب بلادي ضد بلادي فأشجع بلادي على حساب بلادي ففتوز بلادي وتخسر بلادي فأفرح لبلادي ولا أحزن على بلادي ففي كلتا الحالتين فازت بلادي، فلسطين أرض الشهداء والقدائسين، الجزائر معك إلى يوم الدين، اتحدى كل العرب مجتمعين أن ينظفوا ميادة لأسيادنا المجاهدين الفلسطينيين مثل ذلك التنظيم الكروي، بيساطة يخافون ممن وضعهم في الكرسي وهم الصهيينة، وأكثر الأنظمة لا تحب الفلسطينيين لأنها أنظمة خونة، فلسطين بلد الأبطال والرجال والجهاديين ولا عزاء لأهل الخيانة الأعراب.

خال - الجزائر

رأي القدس: موسم الضغوط على المغرب حكمة وشجاعة

قرار المغرب رفض القصة وحكمة وشجاعة لا تمتلكها باقي الدول العربية، المغرب هو الدولة العربية الوحيدة التي خرجت من الربيع العربي أقوى مما دخلت في المغرب وسيحارب من كل جهة: من الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان وأنظمة عربية... وداعش الخابراتية (لأن حكومته إسلامية).

محمد قطيغان - شرق المتوسط

مقال: جيانى إنفنتينو - صهر نان للبنان أين المكسب؟

بصراحة أنا لا أرى أين المكسب هنا، فقد كان من قبل بطرس بطرس غالي أمينا للأمم المتحدة من أصل مصري، فمادامنا أضف للعرب؟ لا يمكنه فعل شيء للعرب، على العرب أن يغفروا ذاتهم بذاتهم وأن يسعوا للمناجح بإرادتهم من دون الاعتماد على الأنساب ولا على منظمات ولا على أي احد.

مروة

خير: جدل في «نداء تونس»

التاريخ وحده

لم تطلب حركة النهضة من أحد الاعتذار عما لحق بمناضليها من ظلم واضطهاد وسجون و منافع واعتداءات يومية من طرف النظام السابق، ولما تسلمت الحركة حكم البلاد في أواخر سنة 2011 لم تفكر يوما في الانتقام من جلاذيتها، حتى أن بعض جلاذلي وزير الداخلية، السيد علي العريض، طلبوا منه الانتقال إلى مراكز أمنية أخرى لأنهم لم يقدروا على البقاء في الوزارة بجانب من نكلوا به، فلبى طلبهم وهو لا يحمل شيئا عنهم. التاريخ وحده القادر على تسجيل ما رفض الظالم الاعتراف به أو الاعتذار عنه.

سن الزين - بنزرت - تونس

خير: تصريح الإمارات حول «الحشد»

داعش والحشد الشعبي

بصراحة لم يقل شيئا خطأ، لكن الطرف الآخر لا يقبل الحقيقة، حيث أنه لا فارق بين داعش والحشد الشعبي، والدليل ما يحصل على أرض الواقع في العراق من قتل وإعدامات وتهجير قسري لإفراغ هذه المناطق من الطيف السني وإحلال مكون فارسي مكانهم.

نبيل سالم

تعقبا على مقال: فيديو ساخر من نصر الله على قناة «إم بي سي» يشعل احتجاجات

عسل طويل: الخاسر: الشعب اللبناني، حسينا الله ونعم الوكيل وقاتل الله السياسة والمؤامرات.

سامح - الأردن

أقام الحجة على نفسه

ما الذي بغضهم؟ لقد شاهدت صورة حقيقية لنصر الله وهو يقبل يد المرشد، ولقد تحده نديم قطيش أن يقسم بالله أن إيران لا تدخل في قرارات الحرب، فلم يفعل. إذن لقد أقام الحجة على نفسه.

سامر

أسلوب صبياني

مع الأسف فانتقادنا، نحن العرب، ليست عصرية، وإن كان لنا اعتراض أو انتقاد فإننا نقوم بها بطريقة صبيانية. وأنا أسف لهذه القادة التي تتصرف بهذه الطريقة الصبيانية واعتقد انه من منطلق العصبية وعدم امتلاك ما يوجب الانتقاد الحقيقي.

سواوي - العراق

فيم الصراخ؟

هذا الفيلم لن يؤثر لا قيمة له.. فلماذا كل هذا الصراخ؟ الضعفاء هم هؤلاء الذين لا شئ لديهم إلا الشتائم

نخيل - العراق

رحماك يا الله

محاولة للفتنة؟!... اللهم رحماك بأطفال مضايا والزيداني، وقد نهضت الجوع أجسادهم الطرية.

محمد قطيغان - شرق المتوسط

الجمار والبرودة

الغريب في سياسة بعض دول الخليج هو ان لديها أكبر وأحسن العلاقات التجارية مع إيران، هم الذين كانوا يكسرون الحصار الدولي على إيران، والوطنون الإيرانيون ومواطنو هذه الدول من اصول إيرانية لا زالوا يتمتعون بكل الحماية في دول الخليج، أعلنوا الحرب على لبنان الذي لديه جيش بسيط ومنعوا عنه الدعم وهو لا يقدر على أحزاب إيران، ولكنهم يقيمون أحسن العلاقات مع إيران ويهددون بتسفير الأبرياء اللبنانيين لأنهم من شعبة لبنان ولكن العجم يصلون ويجولون وبحرية مطلقة في هذه الدول. أليس الأولى ان يتم مقاطعة وحصار وطرد العجم من دولهم وبعدين لبنان وغيره؟ ما قدروا على الحمار ولكن قدروا على البردة، يا بخت حسن وحزبه بهؤلاء العرب، وشكرا للقدس.

حكمت - الولايات المتحدة

الستفيد والخاسر

التقد في العالم العربي ممنوع؟ سؤال: من الستفيد ومن الخاسر من خلاف السعودية (وحزب الله؟ الجواب: الستفيد طبعاً إسرائيل وشهر

مراقب - ألمانيا

وأخيرا بأي صفة يقوم حسن نصر الله بالتهجم على العربية السعودية، ويتوعدنا بالفتنة؟

مسالم علي

زمن الروبوضة!

حسن ليس منزها عن الانتقاد، ناس أعظم وأقوى و ألف مره أحسن منه انتقدوا. أنا راى ان يسكتوا و يستروا على ما أصابهم، فعلا هزلت، شاطرين بالصراخ و البطش بأطفال سوريا، فعلا زمن الروبوضة!

جوردان نهاس - الولايات المتحدة

لا أحد فوق النقد

لست من متابعي ام بي سي ولا من أنصارها! ولكن إغلاق الطرقات والتشبيح في الشوارع بسبب فيديو ينتقد بأسلوب ساخر حسن نصر الله فهذا غير مقبول، ولا أحد فوق النقد.

رياض - ألمانيا

ليس في وقته

الفيديو بث في وقت غير صحيح، هناك التوتر الشديد في لبنان، وصراحة الشيعة في لبنان لا يجون من ينتقد السيد نصر الله، البعض يرى منها محاولة الفتنة والله أعلم.

مراقب - ألمانيا

لا داعي لانتصاراتك وبطولاتك

إلى متى سيبقى نصر الله يتاجر بأرواح ودماء و حياة الشعب اللبناني وسيبقى يتاجر بامن لبنان و يحاول بيع بضاعة كاسدة ويتبجح بانتصارات وهمية؟ ياسيد المقاومة، كفأنا منك ما قدمته من تضحيات حولت حياتنا إلى جحيم وبيوتنا إلى خراب، لقد دمرت مدنا وقرى و قتلنا من قتلنا عام 2006 بحرب فرضتها أنت وأسلاكك في طهران على بلدنا الصغير... لقد دمرت عدة توافذ بصواريكك التي أطلقتها على العدو الصهيوني الذي لم يتجرأ على اجتياح لبنان هذه المرة خوفاً من (لربما خوفاً على) سيد المقاومة، وماذا بعد 2006 وعن تحوكل يا شيخنا العظيم إلى النموذج المانع على طريقة بطل الممانعة والقيام بكل أمانة بحماية حدود وهمية لإسرائيل؟ ياسيد المقاومة... كفأنا منك هذا النصر في 2006 ونرجو أن تتركنا بحالنا وأن تحاول أن تنسأنا وأن ترحل إلى أراضيك المقدسة في إيران فلبنان وسوريا قد سئما انتصاراتك وبطولاتك.

ساميه - سوريا

بأي صفة؟

تقبيل يد إيرانية (وخاصة إن كانت يد فتاة جميلة)، أو الحديث بالفارسية، لا يساويان الشيء الكثير أمام الجرائم التي ارتكبتها حسن نصر الله في حق الشعب السوري باسم الحرس الثوري، وكذلك لا يساويان الشيء الكثير بالنسبة لاستهزاء حسن نصر الله بالشعوب العربية عندما يدعي أن حزبه يحارب إسرائيل بل الشعوب العربية، شعب العراق وشعب سوريا وشعب لبنان (القوقى العارمة هناك) والشعب البحريني والشعب اليمني، وحيث أنس في كل منهما ممثلة لحزب الله، فلماذا لا يفعل الشيء نفسه داخل العدو الإسرائيلي؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حماس والأخرون والمصالحة

د. موسى أبو مرزوق*



■ منذ أن فازت حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني فشعرت كافة الأطراف الفاعلة والمؤثرة في المنطقة بأن زلزالاً سياسياً قد وقع، وأن الغاية التي من أجلها عقدت الانتخابات الفلسطينية العامة الثانية بعد عشر سنوات على الانتخابات الأولى لم تحقق أهدافها، بل أتت بنتائج معاكسة لكل هذه الأطراف.

إن جاءت الانتخابات التي أريد من خلالها تقوية المنهج الذي صاغته معاداة أوسلو، وإنهاء انتفاضة الأقصى وتدجين أو قمع برنامج المقاومة، فكانت أصوات الناخبين تصبغ معادلتها الخاصة وقالت نعم كبيرة وكبيرة جداً لبرنامج المقاومة ولحركة حماس، حاميه هذا المشروع، التي أصبح من حقها وفق هذا التفويض الجماهيري الصريح أن تشكل حكومة وفق رؤيتها وبرنامجه.

ونعته الآن ومنذ اللحظة الأولى لإعلان النتائج، بدأت الجيوش والمبارسات من أجل غاية واحدة وهي منع هذا البرنامج وأصحابه من تحقيق أي إنجاز، بل وضرب الحاضرة الشعبية لهذا المشروع، وإخراجه من موقع التأثير أو المشاركة في صياغة القرار الرسمي الفلسطيني. فعددت الاجتماعات والمقائد واتخذت القرارات الاستثنائية، سواء في المجلس التشريعي السابق أو مؤسسة الرئاسة، بل إن نظاماً عربياً وإقليمية ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في حصار هذه التجربة الديمقراطية الجديدة في فلسطين، وفي الميدان خاضت الحكومة الجديدة التي رفض الجميع المشاركة فيها، فلما رأينا أنها ستسقطها مسالمة ولا تفوت، وأنها ستكون نكراً لتجربة «حكومة مصدق»، وجاء الحصار المالي والسياسي للحكومة مدعوماً بحالته قوضي أمنية عمادها أجهزة الأمن التي من المفترض أن تحمي القانون والنظام، فكانت عنواناً للفوضى والفلتان.

وخذت الولايات المتحدة الأمريكية من المال والتوجيهات للإسراع في إسقاط الحكومة، حتى بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تنازلنا عن حقنا في أغلبية الوزراء فيها، بل وحقنا في صياغة البرنامج السياسي للحكومة كاملاً لصالح التوافق الوطني وتحقيق الأمن والاستقرار لتعبئة، غير أن المطلوب لم يتحقق بعد في إخراج حماس نهائياً من المشهد فعددت فوضى السلاح وعمليات الاغتيال التي راح ضحيتها أحد أعضاء القيادة السياسية للحركة، ما اضطرنا لاتخاذ القرار الصعب بحفظ أمن المواطنين وحققن دمايتهم، وإن كان بعملية جراحية مؤلمة، اعتبر البعض أنها فرصة تاريخية للفرار بأوراقنا الفلسطينية من حضن الأغلبية الشريفة والدستورية على حكومة خارج إطار القانون والنظام، وضرب عرض الحائط بكل أسس الشراكة والمسؤولية الوطنية، ومنذ اليوم الأول بعد أحداث 14 يونيو 2007 برز موقفنا، موقف حركة الحراس المسؤول الذي أيدنا فيه استعدادنا الكامل للعودة إلى الحوار، والجلوس إلى طاولة الحوار لاستعادة وحدة شعبنا، وبين موقف قالها صراحة الآ حوار ولا جلوس إلى طاولة الحوار. وأكدا صدق قولنا بالأفعال وذهبنا إلى كل عواصم المنطقة من أجل تحقيق مصالحة حقيقية في القاهرة والاسفيل واليمن ومكة والدوحة، وكانت الاتفاقات التي تصل منها أصحابها واختلفوا على شاشات الفضائيات بين بعضهم على التوجيهات حتى وقعت الحرب الأولى على قطاع غزة نهاية 2008 مطلع 2009، وانطلقت عجلة الحوارات المتكوية في القاهرة التي رأينا فيها فرصة حقيقية لتحقيق مصالحة جادة، خاصة مع دور ومكانة مصر التي لا تغفلها، بل نثق أنها القادرة على إنجاز هذا الأمر، فذهبتنا بكل جدية وإصرار على أن نستعيد وحدة شعبنا ونهني هذه الحالة من الانقسام، ولكن على أسس قوية ومقيدة لا تبقى حرجاً تحت رحمتنا ويتعلم في أيما وقت، ما أدى إلى تسببنا في النقاط التي يمكن أن تحمل صواعق تحقيق، وتساهلنا في الكثير من حقوقنا الدستورية والقانونية لتغليب مصلحة المجموع الوطني.

ولقد اطاعت على مقال الوكيل محمد ابراهيم بعوان «مصر والأخرون والمصالحة الفلسطينية»، ومن واقع احترامنا وتقديرنا لشخصه الكريم وعمق ثقافتنا الذي لا نغفله، ولكن لزم توضيح بعض الحقائق، إن ليس صحيحاً أن حماس رفضت التوقيع في أكتوبر 2009 على اتفاقية القاهرة، وعادت وقعت عليها في مايو 2011، ولكن نحن أصررنا على إضافة ورقة تضمن مبدأ الشراكة السياسية، وأن يكون التوافق عنواناً لجميع الإجراءات الرئيسية، والورقة اعتبرت جزءاً من الاتفاق بعد أن رفضت الجهات الراعية للمصالحة في مصر أن يتم فتح الورقة، وعندما تم قبول هذه التعديلات وقنعنا، وبلاأسف الإصرار على عدم فتح الورقة رغم توافقنا مع فريق فتح هو الذي أضع هذه السنوات. كذلك لا يوجد في الورقة الإضافية أي كلمة عن تشكيل حكومة، ولكن هيئة تقوم بهما محدودة والحكومة جاءت في التعديلات التي تمت إضافتها.

وأيضاً نعلم إعلان الدوحة كان مشكلته رئاسة الحكومة فعلاً وليس تشكيل الحكومة.

إن نذكر أن حماس تمثل العقبة الرئيسية أمام وضعها موضوع التوقيع، حيث حاولت أن تفرض شروطها المسبقة قبل إتمام المصالحة، فهذا يؤكد لنا ما كنا نسله من الإنجاز على عهد سياتمكم، وعدم تحقيق إنجاز على الصعيد الفلسطيني الفلسطيني ولا في تبادل الأسرى.

لقد قدمت حماس وهي الفائزة في الانتخابات التشريعية وتوكلت نحو ثلثي مقاعد البرلمان، والفائزة في البلديات، كل ما تمك من أجل إنهاء الانقسام، لكن المشكلة الأساسية في رفض قبول حماس شريكاً سياسياً، رغم ما تحتل من ثقل سياسي وشعبي، وهي التنظيم الأكبر فلسطينياً، وما يؤكد صحة ذلك أن جميع الملفات التي تنازلت فيها حماس عن وجودها وتمثيلها كانت تمضي، وتلك التي كانت تطالب بمجرد وجودها كانت وما زالت متعثرة.

وأخيراً إن حماس كانت ولا تزال جادة في إتمام المصالحة على قاعدة تنفيذ ما اتفق عليه من اتفاقات ومبادئ، وأنها الشراكة السياسية، وإن أي محاولة لتحويل المصالحة من توافق وطني لكيفية إدارة الشأن الفلسطيني العام إلى وسيلة للخص من دور حركة حماس لن يكتب بها النجاح، فحماس جزء أصيل من مكونات الشعب الفلسطيني ولا تعانتي من حقد وهواجس الآخرين الساعين من أجل البقاء، فحمن نسعى لتحقيق أهداف وتطلعات وضوحات شعبنا ولكننا أمل وبقين أننا سوف نتجح بأنن الله.

* نائب رئيس المكتب السياسي
لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)

أموال سعودية وعقيدة إيرانية... المضي إلى أين؟

القلمية والدولية، هي اشتدت الوجود الأمريكي في المنطقة، لكنها نسبت أن الوجود الأمريكي هو منتج للأمن وانعدام الأمن معا. إنه ينتج الأمن في بعض المعادلات المحلية القابلية للراضة والسعدنة للتعاون، وينتج انعدام الأمن المستفاد من الآف المتطوعين من الداخل والخارج للجهاد ضده، وهي أول من دفع ثمن ذلك على أراضيها وتهديد أمنها الداخلي.

أما على الجانب الإيراني، فمفد قيام الثورة الإيرانية عام 1979 والنظام السياسي يعتمد العقيدة الدينية في تحقيق سياساته الخارجية، كان العامل الأيديولوجي الديني هو الحصان الذي راهن عليه الحكم الجديد، فشرع في بناء أسطورة تقول بأن إيران هي النهديمدولة الامام المنتظر العالمية، وأن تحالف المستضعفين واحتماهم بايران هو العامل الوحيد الذي سيسجل الأرض تمتلئ عدلا بعد أن ملئت جورا، وهي بذلك تحاول أن تبعد عن نفسها صفة الدولة القومية مثل سائر دول العالم الأخرى، هي تسعى أن تركز لنفسها صورة قاعده الانطلاق والسراج المنير للأخرين كي يسيروا في الطريق نفسه، وكانت أولى خطواتها في هذا المنهج هو مساعدة المذهبيين والطائفين لزيادة قوتهم، لأنها ترى أن قوة المذهبيين تعني ضعف قوة القوميين، فهي لا تريد قوة قومية في المنطقة غير القومية الفارسية، وعندما يتسحق الشعور القومي يبقى كاسه هو المعلى في المشهد، ولو نظرنا إلى السلوك السياسي الإيراني نجده سلوكا ذا مصالح قومية وأهداف وطنية، لكنها مغلفة بطابع أيديولوجي ديني، ولو أممنا النظر فيها نجدها هي تماما أهداف إيران منذ زمن الشاه، التي كانت مغطاء بغطاء القومية الفارسية، إن الفرق الوحيد هو الطابع وليس جوهر الأهداف ، وهي في أحيان كثيرة تجد الغطاء الديني ينقل عليها المناورة لأنه ليس حقيقيا في نهجها، لذلك تبرز لنا بوجوده عديدة في مواقف مختلفة وربما

* باحث سياسي عراقي

حلم الجمهورية الثانية أو وهم الاستعارة العديدة للسياسي الجزائري

وجود نمط في التعايش الجمعي في نطاقات عدة، ولا تغفل ذلك التعايش وحشد الانفراد الذي قد لا يهتدى لتجاوزه مطلقا من سبيل. فهل خضعت لجمهوريتنا الأولى إلى نقد مرجعي مؤسس، بحيث يتجلى لنا التحول فعلا إلى مرحلة أخرى من عمرنا الجمهوري؟ فنحن في الجزائر لم ندرج بعد سؤال التأسيس الجمهوري وإشكالاته والتوليد وثقافته المتوارثة، كسؤال الأولويات، وأوليات من على من السياسي على العسكري، الداخل على الخارج؛ فالتعديل الدستوري الأخير عاد وأعطى الأولوية للداخلي على الخارج في تهميش آخر للتصالح وأهم الوطنية، كما أننا لم نحل بعد في مستوى الخطاب التاريخي ذي الارتباط بالحالة السياسية مسالمة الشرعية التي اغتصبت صيف سنة 1962، فمن أي جمهورية هنا نتحدث وإلى أي جمهورية نبغي التحول؟

من هنا تبرز مشكلة القاموس السياسي الذي يغذي لغة اطراف المشهد السياسي الوطني، التي تتماهى في أديبات خطاب الأخرى في تاريخ السياسة وسياسة التاريخ، فكما أن فرنسا تحولت عديدا ومرحليا من جمهورية إلى أخرى يمكننا أن نلبس تجربتها وترنم تحولاتنا حتى إن من تحولت فعليا فقط فالفاعل السياسي في الجزائر يبدو قادرا للوصلة التي من شأنها أن نتجىل في فهم مسالك حركته في التاريخ، فهو إما أن يقرأ السياسة بالتاريخ أو يقرأ التاريخ بالسياسة، لذا فمفصولا عن حركة الواقع والاستخراج وإبداع النموذج التحولي الخاص من طبيعه وطبيعته، لهذا لم يجد تجار السلطة مسرا يذكر في تسويق الضماعة الدستورية الجديدة سياسيا وإعلاميا، بالاستيلاء على ما يملك فكر السياسي الجزائري من ذلك القاموس، بالتناكيد على أنها - في السلطة - ماضية بإزالة إلى نموذج آخر في الشراكة الوطنية تحت مسمى الجمهورية الثانية.

تماما مثلما حصل مع قانون المصالحة الوطنية الذي صيغ بطريقة ترفعه عن عرف التصالح وأهم أعدته التي هي حتمية التصالح، فأنزلته كما أنزلت الدستور على القواعد، وقالت على لسان الرئيس

* كاتب صحافي جزائري

عامل الزمن في العلاقات بين البشر

لاعتبارات أخرى، فالطفل لن ينمو بمفرده صحيا سليما معافيا قادرا عقليا وجسمانيا على مواجهة صعوبات الحياة، الطفل يحتاج للرعاية ويحتاج للتغذية المستمرة. وهكذا العلاقات بين البشر تحتاج إلى التعامل معها بالرعاية والحرص المتبادل، فهي تنمو بقدرة حرص أطرافها على استمرارها ونموها. وهذا النوع من العلاقات بين البشر أقرب بيديته ونموه للطفل في مرحلة النمو، هي احتياجاتها الدائمة إلى الرعاية حتى إن اختلفت نسب الرعاية، يمكن نعم ربما مع الوقت يبدأ التعامل مع الزمن بوصفه

معيارا للقوة وعاملا للاستمرار. يبدأ الإحساس بأن العلاقة قوية بحكم طول المدة، ولكن احتياج العلاقات الإنسانية إلى عوامل لرعاية، احتياج الدائم للتغذية، وللحرص المتبادل، يجعل الزمن من نمو ليس كافيا، فهذه العلاقات بين البشر لا يمكن أن تنمو على كتفي طرف واحد، ولا يمكن أن تبقى وتستمر على اهتمام أو حب أو رعاية طرف واحد، مقابل تجاهل الطرف الآخر. بالرعاية المتبادلة، مع احتمال وقوع فكرة اختلاف نسب الرعاية، يمكن أن تستمر العلاقات كما يستمر النمو الصحي للطفل. ولكن مع استمرارية الزمن يصبح الزمن معيارا لحكم ومحاسبة، هل طول المدة أنتج عمقا وثقة ومناخة حقيقية كما يفترض أم لا؟ وهل هناك نوعا من التواصل ورعاية العلاقة بالقيمة أو الدرجة نفسها من أطرافها مع الوقت أم لا؟ يصبح الزمن بالفعل سلاحا ذا حدين لأنه يتحول لمعيار حكم داخل أطراف المعرفة وبنهين.

يخضع الزمن لتفسيرات مختلفة من أطراف العلاقات، فالبيض قد ينظر للعلاقة بعد فترة على أنها معطى ثابت ليست محلا للنقاش، ويصبح الغفور من قبل البيض في جزء منه تابعا من اللغة في الزمن. فمع طول العلاقة ربما لا ينظر أطرافها إليها أو أهميتها أو حتى لاحتياجها إلى التغذية والرعاية بالنسبة نفسها، فتبدأ تلك الأطراف في إعطاء رسائل مختلفة قد تحمل انعكاسات سلبية على المستقبل. بالمقابل، قد يرى البعض أن الزمن ميرر

تحالفا مع عدوتها إيران، وهو في أوج علاقته بها، وهذا فشل سياسي كبير تدفع ثمنه الآن. كما فشلت في كسب أو صنع زعامات سياسية عراقية فاعلة على أرض الواقع، بينما هي أغدقت عليهم الكثير من الأموال، وجمعتهم من لندن وبعض العواصم الغربية وصنعت منهم معارضة، بذلت أموالا كثيرة للرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح، لكنه في أول محطة تخلى عنها وذهب إلى صف العراق، أما في لبنان فإنه الدليل الأبرز على فشل سياسة شراء المواقف بالأموال، فبعد عقود من الزمن بذلت فيها المملكة أموالا كثيرة لزعامات سياسية معروفة وغير معروفة، يأتي الموقف الرسمي اللبناني مثلا بوزير خارجيتها، الذي رفض التضامن معها في حادثة حرق سفارتها وقنصليتها في إيران، وهو الوحيد الذي خرج على الإجماع العربي من بين كل الدول العربية.

ربما الموقف الوحيد الذي نجحت فيه المملكة في استثمار أموالها في شراء المواقف، كان في الحرب ضد العراق عام 1991، وفي المساعدة في غزو عام 2003، لكن تبين في ما بعد أن الموقف تلك مهذب الطريق للامريكان كي يبيعوه إلى إيران على طبق من ذهب، كما قال الراحل وزير خارجيتها السابق، وها هي اليوم ترى بوضوح كيف تحول العراق من مدافع عنها وعن كل الأمة إلى أداة بيد أعدائها وأعداء الأمة، وبذلك قدمت من رصيد مصالحها السياسية والعراقية أكثر مما حصلت عليه، بل أضرت نفسها. حتى مصر في ظل النظام السياسي الحالي، نجد أن سياساتها تختلف، بل تتعارض مع سياسة المملكة في الموقف من العراق واليمن وإيران، رغم الأموال التي أغدقت عليه كانت لتعديل الكفة مع إيران، على المستوى الدولي أيضا بذلت أموالا كثيرة كي تبقى في الصف الأول في التفكير الأمريكي، لكنها أصبحت في مرتبة أدنى من إيران في التفكير الأمريكي، لأنها لم تستطع اللحاق بالتحول الجيوسياسي في المنطقة

د. مننى عبدالله*

■ عام مضى على تسلم الجيش وقوى الأمن الداخلي اللبناني، أول شحنة سلاح فرنسي مولتها هبة سعودية بقيمة أربعة مليارات دولار، كان من المفروض أن يتسلم شحنات أخرى لاحقا تشمل أنواعا مختلفة من السلاح الثقيل والمتوسط، وطائرات من دون طيار، ومعدات أخرى ضرورية، لكن السعودية فاجأت لبنان بإيقاف هذه الصفقة خلال الأيام القليلة المنصرمة، نظرا للمواقف اللبنانية التي لا تتسجم مع العلاقات الأخوية بين البلدين، على حد تعبير وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وكما كان وصول الدفعة الأولى من التسليح مهرجانا مديح وتشكيك من قبل الموالاة والمعارضة، عاد الموقف نفسه ليكرر بسبب إيقاف المساعدة، والسبب في ذلك هو التركيبة السياسية التي تتحكم لبنان، واستمرار مصادرة قراره الرسمي بتأخر قوى هذه الأخرين، التي يريد البعض منها بالسولاء للسعودية والأخر لإيران. ما يهينا هنا هو أن الحدث اللقي الضوء آة أخرى على وسائل تحقيق السياسة الخارجية لسدى هاتين الدولتين الإقليميتين. لقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في سياستها الخارجية، ومنذ زمن طويل، على آلية المجاملة ومحاباة الأخرين، وكانت ترى في ثروتها المالية وسيلة كبرى تجعل الطرف الآخر يتسلسل لعبابه فينزلق إلى حد التبعية لها، بينما أغفلت عناصر أخرى في تمككها وكان بإمكانها أن تكون أوراق ضغط على الآخرين بما يحقق سياستها. بل يكون اللان عنصرها مؤثرا في صنع السياسة الخارجية، لكن مجال تأثيره في العلاقات الدولية ربما يكون أضعف من تأثير عناصر أخرى. لكن المملكة اعتمدت نفسا وحيدا في العديد من المواقف، فكانت النتيجة فشلا في الكثير من الأحداث، وخسرت حلفاء، هي خسرت سوريا حافظ الأسد، لأنها لم تب معه علاقة سياسية قائمة على أوراق ضغط ومصالح مستديمة، فبني

* باحث سياسي عراقي

بشير عمري*

■ كتب مؤخرا عميد الصحافيين الجزائريين سعد بوعافية مقالا في عموده اليومي في جريدة «الخبير» اليومية، يتفق فيه مع مقولة رئيس حزب التجمع الوطني للتحاقق والديمقراطية محسن بلعباس توفيق من خلالها انبهارا وشريكا للنظام الجزائري، على ضوء الصراعات الحاصلة داخل السلطة وما بين تلك الانحسجة، بل داخل الجناح الواحد نفسه، في ظل النظام القائم؛ وهل تداعت لسياسة سابقا التحكم في إدارة خطوط الصراع وتحقيق التوازن فيما بين تلك الانحسجة، على مدار العقود التي اعتقت الاستقلال.

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

لكن لا يتوقف إلا وحتى محسن بلعباس، استشرىف لنا سبب السياسة في الجزائر، في حال انهار النظام القائم منذ الانقلاب على شرعية الحكومة المؤقتة سنة 1962، وهو من يوهما يرت التاريخ الوطني وحسنه الوعي وكل فهو هم العيش المشترك، وفق رؤية غائمية ليس للسلطة فحسب، بل للوطن ككل، ولم يترك لغير ابنائه فرصة طرح وتحقيق المبادرة السياسية من شأنها أن تسهم في تشكيلة فاعل سياسي جاد ومسؤول مشبع بقيم العمل المؤسسي، فكيف وحال هذه بات البعض يبشّر بجمهورية ثانية؟ وهل تداعت جل الأطراف للسلطة اللدني في الأنموذج الجمهوري؟ بل إن السؤال العميق الذي يفرض نفسه إن كنا نملك حقا الوعي المفهومي بهذا التحول الجمهوري؟ لكن دعنا نعود بىشا، قبل أن نحاول الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بشعار التحول «الرقمي» في العيش الجمهوري، إن نلوه بظاهرة باتت تصنع اللحظة السياسية التي تولدت عن التحول الكبير الذي حصل على مستوى بيت السلطة، بانقضاء الرئاسة على الرأس المبر للسلطة، والمتدر عليها من قبل الاستقلال حتى، وتعني به هنا جهاز الخبرات، وضمه إليها، بما إقالة مسؤوله الاستطوري الفريق توفيق، تحول هز المشهد السياسي الوطني على اعتبار أن السلطة هي المسماة بتلابيب هذا الشهيد والمدير والمدير له عبر رؤوسها الثلاث، بالمشكلة والتوقيت والأليات التي تراها الأنسب، ومن جملة تداعيات ذلك التحول

66

العرب و«اللاحرب» أيهما أفضل لليبييا؟

توفيق رباحي*



ليبييا مقبلة على تدخل عسكري أوروبي أمريكي منظم يستهدف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية الذي سَلَمَت الدول الغربية بأنه وجد له موطئ قدم هناك هروباً من العراق وسوريا.

عمل العسكري مسألة وقت فقط، والسؤال: متى سيحدث بشكل علني صريح، لا هل سيحدث؟ الكثير من المقدمات والعلامات باتت واضحة لليبييا لتؤكد أن ليبييا تحولت إلى مسرح لحرب جديدة عتلك التي عاشتها أفغانستان في بداية العشرية الماضية.

من هذه العلامات نشر بوارح حربية فرنسية في السواحل الليبية وفي المياه الدولية قبالة ليبيا، وإرسال باريس قوات خاصة لمساعدة اللواء خليفة حفتر (قائد الجيش الليبي الذي لا وجود له)، وكذلك سماح روما لقوات أمريكية خاصة باستعمال منشآت إيطالية قريبة من ليبيا في عمليات نوعية تنفذها طائرات من دون طيار. وأيضا كشف وسائل إعلام بريطانية عن إرسال لندن خبراء عسكريين إلى مصراتة لمساعدة قوات محلية على مقارعة تنظيم الدولة.

وما لا يحتمل أي جدل في هذه المرحلة من التمهيد للحرب، أن قوات غربية تنتشر هذه الأيام في ليبيا بالتنسيق، أو على الأقل بعلم، الجهات: طبرق وطرابلس. تبقى بعض الشكليات ليأخذ الأمر طابعاً رسمياً علنياً مبرراً يرفع الحرج عن شعور بالرحم من الأطراف الليبية والإقليمية، ومن الأطراف الأخرى التي ستقول: جئنا نطلب منهم، وبترتيب مع المجتمع الدولي.

وسلط طبول الحرب هذه، تتمسك دول الجوار الليبي برفض التدخل الأجنبي لأنه، من وجهة نظرها، سيفاقم المشكلة بدلاً من أن يحلها. ما لا شك فيه أن تدخل عسكرياً غريباً، سيعقد المعضلة الليبية أكثر، وفي أحسن الأحوال لن يحلها، لأن الأزمة في ليبيا سياسية ومفاتيحها في يد الليبيين أو أروادها. لكن هل يملك رافضو الحرب، من الجزائر إلى مصر، مروراً بالأطراف الليبية، وسائل إصناع صوتهم وفرض موقفهم؟ في هذا المستوى من النقاش، لا يبدو أن أحداً من الأطراف الأربعة المذكور يمتلك حلاً بديلاً أو يستطيع فرض حل.

تونس ترفض عملاً عسكرياً غريباً في ليبيا لأنها تخشى أن يترتب عنه تدفق أوائل اللاجئين الليبيين على أراضيها، وهو سيناريو يربعيها بسبب تداعياته الأمنية والاقتصادية والإنسانية. كما تخشى تونس تسلسل بعض مقاتلي التنظيم من الإرهابيين الدوليين إلى أراضيها ليعتبوا فيها فساداً، وهو سيناريو آخر يصيب تونس بالذعر.

الجزائر ترفض بدورها، مدفوعة بخوفها من هزات ارتدادية تصيبها، وبمنطق عقائدي سلمي أكل عليه الدهر وشرب. الجزائر ما تزال متمسكة بسياسة الحياد وعدم التدخل في شؤون الآخرين، مهما كانت الدوافع، على الرغم من أن هذه السياسة تصحح في بعض الحالات مشكلة مصر لا تحيد عملاً عسكرياً في ليبيا لأنها، بعد أن خسرت أوقاتها التقليدية في الوساطات والزعامات، تريد قيادة أي مبادرة تقود نحو بصيص أمل لحل في ليبيا كي تستعيد دورها الإقليمي الذي كانت تلعبه قبل 2011. وكذلك لأنها لا تضمن أن العمل العسكري، عندما يحدث، سيسبب في مصطلحتها في نهاية المطاف ويؤدي إلى ليبيا كما تريد.

وعلاوة على تفكير كل دولة من دول الجوار الليبي بشكل منفرد، هي لا تتحرك كمجموعة وتفتقد إلى تساور ناجع من شأنه أن يقود إلى تصور مشترك تقترحه على الليبيين أو على الغرب المقبل على الحرب. الأطراف الليبية المتقاتلة ترفض تدخل عسكرياً غريباً لأن ذلك سيدينها ويكشف عورتها وعجزها عن حماية شعبيها وبلدها وثورتها، وسيجلبها مسؤولة تمدد تنظيم الدولة الإسلامية إلى الأراضي الليبية، مستفيداً من عجزها وقشلها واقتتالها الداخلي.

كما أن الأطراف الليبية – أو بالأحرى طرقاً الأزمة الليبية – لا يملكان خياراً أفضل من «لا لعمل عسكري فوق الأراضي الليبية أو في أحوالها، وذلك حفاظاً على سيادة وطنية هما أول من انتهك وداس ما تبقى منها. كل طرف من أطراف الأزمة الليبية يفتنى أن يكون التحرك الغربي في صالحه، وما لم يكن كذلك، سيكون تدلاً «سافراً وغير مقبول»، وهذه الحالة تدل على الغياب الفادح للثقافة بين الأنظمة الأعداء الذين لم تبق بينهم غير لغة السلاح.

والحال هذه سيكون من حق الدول الأوروبية والولايات المتحدة عدم التوافق في مواقف دول الجوار الليبي والأطراف الليبية، لكن المشكلة أن لا أحد يستطيع أن يتكهن بيقين بعواقب عدم التحرك دولياً للحد من تمدد تنظيم الدولة داخل الأراضي الليبية، ولا أحد، في الغرب أو من حول ليبيا، يستطيع أن يجرم بأن عدم التحرك عسكرياً في هذه المرحلة أفضل من أي تحرك، أو العكس.

أفغانستان بعيدة وسوريا لها محاذيها، أما ليبيا فهي التي سترى أوروبا، ومن وراءها أمريكا، أسوأ السيناريوهات. لهذا تدبو ليبيا فخاً للجمع. دعاة الحرب و«سلف» «اللاحرب». تجارب الحرب السابقة والحالية (أفغانستان ولاحقاً في سوريا والعراق) لن تقيده الكثير، على الرغم من أن فيها دروساً مفيدة وعبراً للفتن.

* كاتب صحافي جزائري

«الجزمة» على رأس عكاشة والتطبيع... مفاجآت وأكاذيب

وبالتالي فإن مصر يمكن أن تحصل على استثمارات مماثلة في حال وافق الشعب على التطبيع معها... أما الحقيقة فهي العكس تماماً. إن إسرائيل لم تكف بقتل الأسرى المصريين وإجبارهم على حفر قبورهم، كما اعترفت رسمياً، بل أنها ما زالت تعمل على اختراق الدولة المصرية والتجسس عليها، كما أعلن الرئيس السابق للموساد، رغم وجود معاهدة السلام، ناهيك عن جرائم الحرب المروعة المستمرة ضد الفلسطينيين.

ويكشف فيديو شهير على اليوتيوب حقيقة مشاعر المصريين تجاه إسرائيل، عندما عرض صانع الفيديو مبلغاً طائلاً من المال على أي شخص مصري يشيد بإسرائيل، فلم يجد واحداً يوافق على هذا، رغم أنهم جميعاً يحتاجون إلى تلك الأموال.

أما من يتابع الفضاخ التي عرضها «نائب التطبيع» حول بعض الإلايين المعارضين للتطبيع، فيشير إلى أن ثمة «حرباً» بين أجهزة مصرية ربما يؤيد بعضها التطبيع، فيما يعارضه آخرون. المؤكد أننا ما زلنا على موعد مع المزيد من الأسرار والمفاجآت، وإن غداً لناظره قريب.

والذي رفض السماح له بالإدلاء بكلمة الأسبوع الماضي، وسفير معزول في سفارة معزولة فشلت في العثور على مقر جديد بعد أن أسفرت «ثورة يناير» عن تعرضها إلى هجوم من المظاهرين أسفر عن إحراقها. وهكذا يمكن فهم حجم «الهدية التي هبمت على إسرائيل من من «نائب التطبيع»، كما أصبح يعرف بين كثيرين.

وحيث أنها معركة شرسة بالنسبة إلى الطرفين معاً، فإن الإعلام المصري مطالب بكشف الأكاذيب التي يستعملها النائب لاستغلال البسطاء، متجاهلاً حقيقة الجرائم الإسرائيلية التي لم تتوقف حتى اليوم سواء ضد فلسطين أو مصر أو باقي البلاد العربية.

ومن بين تلك الأكاذيب التي روجها عكاشة مرات عديدة دون أن تجد من يرد عليها، أن الرئيس الراحل أنور السادات أجرى استفتاء شعبياً حظي بموافقة من الشعب المصري على السلام مع إسرائيل، وهذا لم يحصل أبداً. ومن الأكاذيب أيضاً أن إسرائيل أنقذت ربعاً مليار دولار كاستثمارات في إثيوبيا، ما ساعدها على تحقيق تقدم اقتصادي هائل (...).

إلا أن المعركة لن تنتهي بسهولة، بل إنها بدأت لتوها، ومن المتوقع أن تشهد فصولاً جديدة بهدف تحقيق اختراق شعبي تأمل إسرائيل أن يتيح لها انتصاراً قد يفتح قدماً في بلاد عربية أخرى.

وربما يعتبر بعض المراقبين أن عكاشة لا يمثل أهمية تذكر، إلا أن السفير الإسرائيلي لم يتزد لحظة واحدة، إذ هرع إلى تلبية الدعوة لتناول العشاء معه في منزله الريفي، في عاز غير مسبوقة. إذ أنها المرة الأولى التي يدخل فيها سفير إسرائيلي بيتاً عائلياً في قرية مصرية.

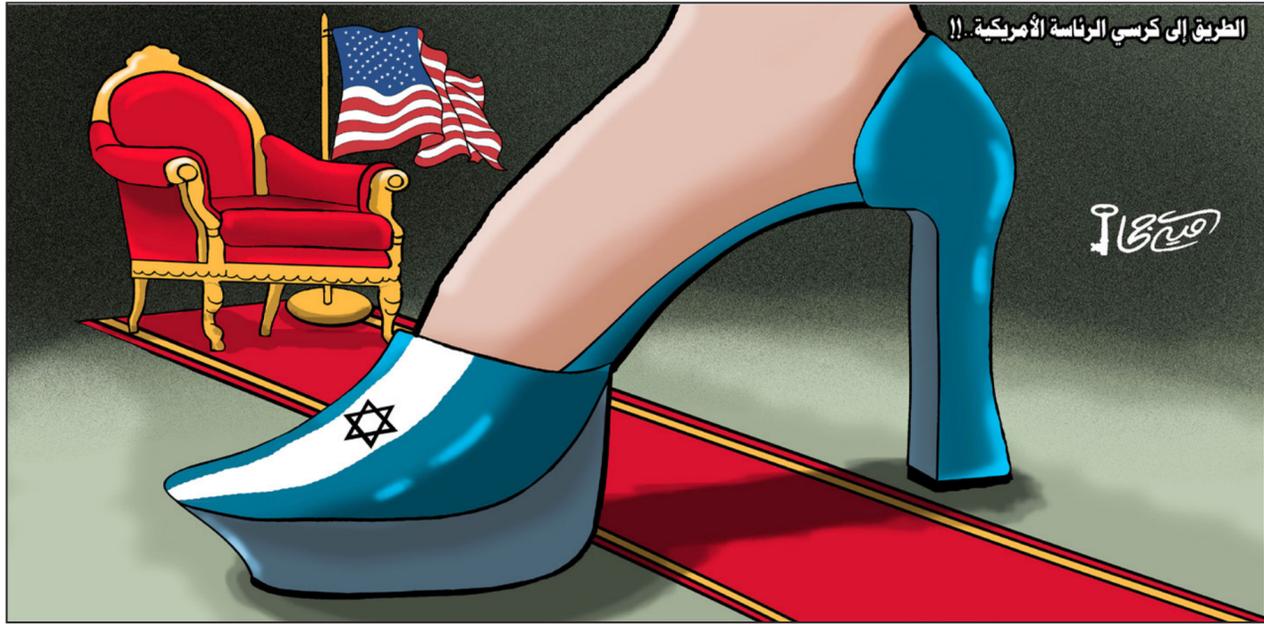
بالنسبة للسفارة الإسرائيلية، لم يكن الأمر مجرد «عزومة على عشاء بطبق الحشي الشهير»، بل اختراق سياسي نادر حضره السفير مصحوباً بست سيارات مع الملحق الثقافي وثلاثة أشخاص آخرين، يعتقد أنهم ممثلون لأجهزة أمنية (أي مصري يعرف جيداً أنه في محافظة الدقهلية التي دنسها عكاشة بدعوة السفير الإسرائيلي إليها، لا توجد قرية فيها لم تقدم شهداء في محاربة إسرائيل).

إنه لقاء بين نائب معزول كان يتوقع حرمانه من حضور الجلسات بعد أن تناول على رئيس البرلمان، وكشافة للتطبيع مع إسرائيل نفسها على الساحة السياسية وسط جدل واسع، خاصة بعد قيام النائب للخضر كمال أحمد بضره بالحداء، رداً على استضافته للسفير الإسرائيلي في بيته ثم انتقاده للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وكانت القضية حطيت باهتمام كبير من وسائل الإعلام الإسرائيلية، في إشارة واضحة إلى عمق المعنى الذي يجسده احتمال أن تتطور العلاقات الرسمية المصرية الإسرائيلية إلى خاتمة التطبيق الشعبي، بعد عزيمتها على تحقيقه طيلة سبعة وثلاثين عاماً.

ولعل القرار الذي أصدره البرلمان بإجالة عكاشة للتحقيق بشأن لقائه مع السفير الإسرائيلي، ثم منعه من حضور الجلسات لعشر جلسات عقاباً على مشاركة مع رئيس مجلس النواب الأسبوع الماضي، يشيران بوضوح إلى موقف شعبي صارم يرفض أي تطبيع مع إسرائيل، قبل أن تتحقق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية، كما أكدت النقابات المصرية مرات عديدة منذ توقيع كامب ديفيد عام 1978.

الطريق إلى كرسي الرئاسة الأمريكية !!



صناعة الديمقراطية... المشرع والقاضي



عمرو حمزاوي*

الديمقراطية إلى إرساء مبدأ حق المواطن في مراقبة عمل السلطات العامة غير متمكنه من الحصول الحر على المعلومات والأفكار وتداولها، ومن التعبير عن الرأي الذي بدون خوف من تعقب أو تهديد أو عقاب. في النظام القضائي البريطاني، يعد مبدأ «عدم جواز تدخل الأفراد في عمل الهيئات القضائية أثناء نظرهما للقضايا وفصلها في المنازعات» مكوناً رئيسياً في هذا السياق، وضمونه هو الحيولة دون الإخلال بحق الأفراد في محاكمات عادلة وحق القضية في الحياد والالتزام عن شبهات الانحياز. وفي حكم القاضي البريطاني الشهير اللورد ديبولوك يعود إلى سبعينيات القرن العشرين، قدم القاضي شرحاً بديعاً للمصلحة العامة التي يشتمل عليها هذا المبدأ، «تتزم الإدارة السلمية للعدالة، أولاً، بتكتم جميع المواطنين من الالتجاء إلى المحاكم الجنائية والمدنية المنشأة وفقاً للدستور، لكي تفصل في المنازعات المرتبطة بحقهم وواجباتهم. تتزم إدارة العدالة، ثانياً، بتكتم المواطنين في الحصول على معاملة عادلة من قبل الهيئات القضائية لا انحياز بها لأحد أطراف المنازعات محل النظر وفقاً لأدلة ما سويها على نحو يتسق مع الإجراءات القانونية المنصوص عليها.

تتزم إدارة العدالة، ثالثاً، بحماية المواطنين طرف المنازعات من تدخل آخرين في عمل الهيئات القضائية أثناء نظر المنازعات، ومن ثم تمكين الهيئات القضائية من العمل في حيادية وفقاً للقانون». أما النظام القضائي الأمريكي فيقدم «نموذجاً حريانياً» لتنظيم العلاقة بين إدارة العدالة وبين الحق في التعبير الحر عن الرأي، بين صنون المصالحات العامة ذات الصلة بالنظام الديمقراطي المتمثلة في تمكين الرأي العام من تداول المعلومات والآراء وتمكين الناس من مراقبة عمل السلطات العامة بما فيها السلطة القضائية

* كاتب من مصر

قد يفرض عليها بعض القيود التي ينبغي النص عليها قانوناً والمتعلقة إما باحترام حقوق الأفراد الآخرين ومسمتهم أو بحماية الأمن القومي والنظام العام. تدل قراءة مضمون المادتين السابقتين معاً على أن التمكين للعدالة وإدارتها يفرض شيئاً من تقييد حرية التعبير عن الرأي يتصل «بحقوق الأفراد الآخرين»، ومن بين هذه الحقوق الحق في محاكمة عادلة، وقد تعددت النصوص الدستورية والقانونية التي تنظمها المشرعون وأحكام المحاكم التي أصدرها القضاء في المجتمعات الديمقراطية، واتجهت إلى تنظيم العلاقة بين مفهومي العدالة والحرية من خلال التركيز على قاعدتين قانونيتين وفلسفتين أساسيتين.

أولاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي ينتهي عند حدود الإخلال بحق الأفراد الآخرين في صنون مسمتهم وحرمانهم الشخصية، وكذلك عند حدود الإخلال بحق الأفراد في الحصول على محاكمات عادلة، وحق أعضاء الهيئات القضائية في ألا تتأثر سلطات الحاكم داخل قاعاتها لكي لا تتسوق إدارة العدالة، أو يتعرض البعض للفضة بالانتقاد والتجريح الشخصيين على نحو يهدم الثقة العامة في القضاء.

ثانياً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

ثالثاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

رابعاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

خامساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

سادساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

سابعاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

رابعاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

خامساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

سادساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

سابعاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

رابعاً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

خامساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

سادساً، الحق في التعبير الحر عن الرأي يضمن للأفراد حق تناول أحكام القضاء ذات الصلة بقضاياهم على عام بالتعليق والتساؤل والتفنيد والتقييم، بشرطية عدم التسوط في التعرض للهيئات القضائية على نحو متسخن، قانونياً وفلسفياً، يستند الأمر هنا إلى المصلحة العامة المنتظفة في تمكين الرأي العام من التعرف على وجهات نظر متعددة بشأن قضايا تتغلغل الوطن وإلى المصلحة العامة المتمثلة أيضاً في تمكين المواطن من ممارسة حقه الأصيل في مراقبة وتقييم وتقويم عمل السلطات العامة، ومن بينها السلطة القضائية.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089



هيفاء زنكة*

العراقيون يمزقون خرائط التقسيم

سؤال ملح، أحاول تجنبه عادة لفرط ما يثيره من مخاوف: هل العراق ماض نحو التقسيم فعلاً؟ وما هو الموقف العراقي الرسمي والشعبي منه؟

بدأ تداول فكرة التقسيم بعد الاحتلال الأنجلو أمريكي، عام 2003، وتأسيس مجلس الحكم وفق محاصصة طائفية - عرقية، انعكست بشكل مباشر على مؤسسات الدولة - بكافة مستوياتها، والخطو التدريجي نحو استقلال إقليم كردستان حقيقة واقعة، مقابل إنشاء إقليم «الجنوب»، ومع فشل فكرة التقسيم الأولى نتيجة الرفض الشعبي، ولوضع حد للمقاومة ضد الاحتلال، فسقت الطائفية بسخاء عبر أحزاب فاسدة باتت تتنافس من المحتل وتفاوضه سراً على تقسيم البلد، فصارت فكرة التقسيم حلاً ناجحاً يطرحه المحتل ليخلص الشعب من نفسه. هنا هنري كيسنجر من أوائل «الحريصين» على سلامة العراق، فطرح فكرة تقسيم العراق إلى دويلات.

تأذى جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، مؤيداً فكرة الدويلات الكردية والسنية والشيعية لينجب العراقيين محنة الاقتتال الطائفي العرقي، وهي الفكرة التي دفعها جانيلا إلى حين داعياً إلى توحيد القوى لوجهة الفعل الإسلامية. أما مجلة التايم الأمريكية فقد كشفت في تقرير بعنوان «نهاية العراق» عن تفاصيل خطة التقسيم: دولة كردستان في الشمال ودولة السنة بمحاذاة سوريا، أما الثالثة فلشعبية، ومكانها في الجنوب، وأن بقيت بغداد مصدر خلاف. وصرح ريموند أندريسن، رئيس الأركان الأمريكي السابق (1 آب/أغسطس، 2015) بأن «تقسيم العراق ربما هو الحل الوحيد»، وأن «العراق لن يبدو

في المستقبل كما كان عليه في الماضي».

هل معنى ذلك انهيار اتفاقية سايكس - بيكو؟ نعم، أكد مايكل هايدن، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية، قائلاً «أن ما نراه هو انهيار الحدود التي رسمت في معاهدات فيرساي وسايكس - بيكو» ملخصاً الوضع «بأن سوريا لم تعد موجودة، والعراق لم يعد موجوداً، ولن يعود كلاهما أبداً».

أما الموقف الرسمي لأحزاب العملية السياسية، سواء كانت شيعية أو سنية، عرقية أو علمانية، فإنه يجمع ما بين الإدعاءات بالوطنية والمفاوضات السرية، مع أمريكا، تسانداها دول إقليمية، بعضها استخدام دويلات المستقبل، كبيدق لصراع القوى في المنطقة.

ولا يزال الموقف الشعبي، حتى الآن، يضمنه التغيرات الوطنية المقاومة للاحتلال، العائق الأكبر أمام تنفيذ التقسيم، على الرغم من مرور 13 عاماً على الغزو، وتشكيل قوات احتلال بالنيابة، وتقسيب الفساد المالي والإداري والأخلاقي والديني، في خضم هذه الأحداث، قد يتوهم دعاة التقسيم، المعاملين خفية على رسم خرائط دويلات الطوائف، أنهم قادرون على تزييق العراق، متمعين عن حقيقة أن من قاموا بأكبر قوة عسكرية في العالم، وأجبرها على الانسحاب المبكر وإعادة هيكلة الجيش الأمريكي، سيكون قادراً على تزييق خرائطهم ليقيم العراق موحداً، جامعاً لكل مواطنيه.

* كاتبة من العراق

اعتزال شيرين عبد الوهاب

انتشر أمس خبر اعتزال المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب والموتق بصوتها، على جميع مواقع الانترنت، وهو خبر صادم لجمهور نجمة في الغناء والإحساس لا مثيل لها على الساحة. قرار اعتزال شيرين الفن والغناء جاء نتيجة بعض الأمور الحياتية والشخصية تتعلق بحالتها العاطفية، وتوترات كثيرة تعيشها هي وبناتها وكذلك والديها، ويرجح البعض أن القرار لحظي وأنها سرعان ما ستعود إلى جمهورها.



هواء طلق

بحثاً عن زبال؟ لبنان يبحث عن زبال؟

الياس خوري

هذه هي حقيقة الأزمة السياسية الراهنة في لبنان. كل الكلام عن أزمة رئاسية وحكومية وتشريعية هو مجرد استعارة. السؤال اللبناني الكبير ليس هنا. كلنا نعلم أن القوى السياسية اللبنانية لا تملك شيئاً من أمرها. فالأمر لصاحب الأمر سواء أكان في طهران أم في الرياض. الأزمة ليست بين لبنان والسعودية، بل بين الرياض وطهران. والمسألة أن القوى السياسية اللبنانية أرادت أن تكون مجرد متاريس أو خنادق في هذا الصراع. حتى حزب الله الذي يتصرف كقوة إقليمية عسكرية ليس سوى ملحق باللاعب الإيراني. لا تبرير لبنانياً للتدخل العسكري لحزب الله في سورية رغم كل ما قيل وقال. إذ لا يعقل أن تهاجم قوة مسلحة لبنانية الثورة السورية. إلا إذا كانت تعمل لحساب قوة أكبر... وهنا أيضاً يصحّ الشعار الذي أطلقه الحراك المدني اللبناني: «كلهم يعني كلهم».

بدل اصاعة وقتنا في تحليل مواقف القوى السياسية والطائفية اللبنانية الذي يقود إلى لا مكان، تعالوا نحاول تحليل المواقف الدولية والإقليمية. وهنا سنصطدم بالمشكلة الأكبر، فنحن نستخدم أدوات التحليل السياسية والاجتماعية التي أنتجها القرن العشرون. لكننا نكتشف أن هذه الأدوات لم تعد صالحة للاستخدام، لأن ما يجري في المنطقة العربية وفي الاقليم برمه يعيدنا إلى القرن التاسع عشر، حيث تشكلت «المسألة الشرقية»، على ضفاف انهيار «الرجل المريض»، في مرحلة الاعداد لدفن السلطنة العثمانية. يومها لم يكن سكان هذه البلاد طرفاً في المعادلة كانوا أما على الهامش أو ضحية استخدام وطيفي. أي أن منظومة المسألة الشرقية كانت في المراكز الأوروبية التي تتصارع على تركة العثمانيين.

عدنا إلى سياسات القرن التاسع عشر بعد تراجع الثورات العربية وتاكلها، وهذا نحن اليوم أمام العجز الكامل عن المشاركة في رسم ملامح بلاندا. ماذا يجري في سورية اليوم؟ لا أحد يملك جواباً يقينياً، فالجواب عند روسيا وأمريكا، وهو عند القوتين العظميين المتحالفين - المتصارعين ليس واضح المعالم، بل أغلب الظن أنه يتشكل تجريبياً ويتخذ ملامحه ببطء، من دون أن يعني ذلك أن سورية ستصل بشكل حتمي إلى نهاية حروبها الطاحنة.

نحن كاسلافنا لسنا طرفاً في المعادلة كي نفهم، حتى القوى الإقليمية الكبرى: إيران وتركيا وإسرائيل والسعودية، عاجزة عن المشاركة في صنع القرار النهائي، لذا تلعب في هوامشه المتاحة.

الياس خوريًا ومستغرباً أن نجد أنفسنا، في زمن العولة وحرية الوصول إلى المعلومات، وقد عاد بنا الزمن مئة سنة أو أكثر إلى الوراء. وكأن ما أطلقنا عليه اسم «عصر النهضة» قد اختفى عن شاشة الذاكرة، ومعها اختفت لغة الحركة الوطنية العربية التي ناضلت من أجل الاستقلال والحرية؟ إذا كان هذا الافتراض صحيحاً فإن ما يسمى بالأزمة اللبنانية ليس سوى هامش صغير في خريطة تترقق. هنا لا جدوى من النقاش، فأصحاب المشروعية الإقليمية لا يقدمون لنا سوى وصفة للتلكك. فحين تصير الممانعة طائفية، وحين يصطبغ شعار لبنان أولاً بطائفية مقابلة، نكون في اللاسياسية، أي في عدم القدرة على الوصول إلى تسوية داخلية، تقي سكان هذه البلاد من الوقوع مرة ثانية في مصيدة الموت.

صحيح أن لبنان لا يزال خارج الحرب الأهلية المسلحة، لكنه يعيش حرباً أهلية من نوع آخر، عنوانها هو تفكك الدولة وانهيارها، وليست مشكلة النفايات الازم هذا التفكك. في العادة يلجأ الأدب إلى الاستعارة كي يصف واقعاً سياسياً واجتماعياً معيناً، وهذا ما فعله الكاتب المصري أحمد ناجي في روايته «استخدام الحياة»، لكن الاستبداد أبى أن يبقى الكاتب في عالم الاستعارة، فزماءه في الحقيقة حيث صار السجون شكلاً للوطن. أما أن تلجأ السياسة إلى الاستعارة محولة النفايات التي تخنق الناس منذ ثمانية أشهر إلى رمز ميسّط عن انهيار الدولة، فهذا سابقة «أدبية» لبنانية، تصاف إلى عبارة سعيد القلي دعت إلى «لبنة العالم»!

السياسة اللبنانية تعمل وفق نموذج رمزي، لا شيء حقيقياً في سياسات هذا الوطن الصغير. محاولة كسر هذا الوهم اللبناني في السنوات الأخيرة، التي جسّدت في الحراك الشعبي - الشبابي لمقاومة رائحة النفايات أصططمت بجدران السلطة ودهاليزها. فأحبط الحراك بفعل تحالف السنية السياسية مع الشيعية السياسية من جهة، ولأن الحراك كان عاجزاً عن تنظيم نفسه في مشروع سياسي للتغيير، من جهة ثانية.

تعود إلى الموضوع الوحيد الذي اعتقد الحراك الشبابي أنه سيكون مدخلا إلى وعي سياسي جديد، وهو ليس موضوع مصير الاقليم أو الصراع على سورية أو غيرها من المسائل التي صارت جزءاً من «المسألة الشرقية». انه موضوع الزبالة.

إذا صرخنا أن الزبالة تفتقر سنفاً فلن يصدقنا أحد، لأن المسألة عصبية على التصديق، حتى مقدمة البيوروتاج الذي يفتنه «السي» إن له لصور تعبان النفايات الذي يبدو أشبه بتجهيز ما بعد حداثي، اضطرت إلى التأكيد أكثر من مرة أن الصورة هي لأكياس النفايات التي تتشكل كخاصرة لا نهاية لها لبيروت وضواحيها.

الحل يبدأ في الزبالة، كي لا نقول إن الحل هو الزبالة! ماذا يعني ذلك؟ ما رأيكم لو قدّمنا اقتراحاً بسيطاً، وهو انتخاب زبال رئيساً للجمهورية، وكهربائي رئيساً للحكومة وسكرتي (سكركي) أو سيك بحسب اللهجة المصرية) رئيساً للمجلس النيابي، شرط أن لا تعين الحكومة وزيراً للخارجية؟

وأنا هناك أقصد المعنى الحقيقي للكلمات ولا استخدمها كاستعارات. لكن هذا الحل الذي يبدو منطقياً وبسيطاً سوف يصطدم بصعوبات التطبيق، فعمال النظافة آسيويون، وعمال البناء والكهرباء والسكرتة هم في أغليتهم الساحقة سوريون أو فلسطينيون أو مصريون...

ما العمل؟ هل نسلم البلد إلى الغربة؟ أم نبقى الوكلاء الذين اثبتوا فشلهم في كل شيء؟

الزبالة وجيهاً، والمسألة كما كان يقول أساتذتنا الفسّيح صبحي الصالح، رحمه الله، فيها قولان والله أعلم!

أحوال الناس

● أطلقت هيئة الشارقة للكتاب، مبادرة جديدة بعنوان «نادي القراءة» أول ناد حكومي يمنح كل موظف نصف ساعة يومياً من ساعات العمل الرسمية لممارسة القراءة والاطلاع، وأول الكتب للشهر الجاري هو كتاب «سرد الذات» الصادر عن الشروق، للدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

● يلقي الدكتور مروان العنصر نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق محاضرة بعنوان «في أولويات الإصلاح» وذلك في الخامسة من مساء غد الأربعاء في فرع رابطة الكتاب الأردنيين في السلط، ويقدم المحاضرة ويدير الحوار د. محمد عطيات رئيس الفرع.

مواد من صبغات قديمة... علاج واعد للسرطان

وفي عام 1998 اكتشف علماء قاموا بتأسيس شركة (بروفيكوتس) فيما بعد خواص جديدة لهذه المادة أثناء بحثهم عن مادة آمنة وحساسة للضوء لاستخدامها في الفحوص الخاصة بمجال الاستعانة بالليزر في مكافحة السرطان ووجدوا أن وردية البنغال هي أنسب مادة تصلح لذلك.

وقال اريك ووتشر كبير مسؤولي التكنولوجيا في شركة (بروفيكوتس) والمشارك في تأسيسها والخبير السابق في المختبر القومي في منطقة (أوك ريدج) إنه اتضح فيما بعد أن محلول وردية البنغال يصلح للقضاء على الأورام عند حقنه مباشرة في المناطق المصابة. وأضاف أن وردية البنغال «جعلت من الليزر تقنية قد عفا عليها الزمن».

وقال تقرير نشرته بورية جراحة السرطان إنه في دراسة شملت 80 شخصاً يعانون من مراحل متقدمة من سرطان الجلد شفي نصف عدد المرضى بعد شهرين في المتوسط من الحقن بهذه المادة وبعد عام من ذلك اختفت أعراض الأورام من 11 في المئة منهم.

وقال الباحثون إن هذه المادة دمّرت الأنسجة التالفة من الداخل ولم يحدث ضرر للأنسجة السليمة أما الآثار الجانبية فقد تضمنت مجرد ألم في منطقة الحقن إلى جانب ظهور بعض التقرحات والبثور.

ومن المتوقع أن تظهر في مطلع عام 2018 النتائج النهائية من تجربة حالية تضم 225 مريضاً بسرطان الجلد للمقارنة بين العلاج بمساعدة وردية البنغال والعلاج الكيميائي فيما يأمل الباحثون أن يمنع العقار تطور الأورام إلى المرحلة الثالثة التي ينتشر فيها المرض لكنه لا يصل بعد إلى أعضاء الجسم الأخرى مع إتاحة الفرصة لمن هم في مراحل متأخرة للعيش فترة أطول.

بعد تعديله لتستهدف علاج أشرس أنواع سرطان الجلد فيما أفادت الشركة بتحقيق نتائج واحدة في دراسة محدودة.

وفيما عير بعض الأطباء عن التفاؤل تجاه نتائج هذه الأبحاث لا يزال أمام الموافقات الحكومية سنوات عديدة وهي ليست مضمونة أصلاً إن يتعين على الشركة أن تعيد اختباراتها على نطاق أوسع فيما لا يتوقع أن توافق عليها الإدارة الأمريكية للأغذية والأدوية قبل عام 2019.

وكتشفت قدرة وردية البنغال على مكافحة السرطان بالصفة بعد أن استخدمت هذه المادة التي توجد في صورة ملححة عام 1882 كصبغة للوصف وظلت تستخدم لسنوات عديدة صبغة في مجال التشخيص في اختبارات زيادة إفراز الغدة الصفرافية لدى حديثي الولادة ولعلاج أمراض العيون.

ويحسب بيانات السلطات الألمانية، فإن التحقيقات موجهة ضد الاتجار بالسلاح والمخدرات وتزوير العملة والهويات والتجسس على البيانات على ما يعرف باسم «الشبكة المظلمة».

ووفقاً لبيانات السلطات، فإن المشتبه به الرئيسي بوسني 27 عاماً، تم القبض عليه يوم الأربعاء الماضي في البوسنة والهرسك، وشارك في التحقيقات بجانب السلطات الألمانية رجال شرطة من البوسنة والهرسك وسويسرا

وإحدى الشركات التي تتعامل مع هذه المادة هي شركة (بروفيكوتس) التي تأسست في عام 1998 في ولاية كاليفورنيا.

وقال اريك ووتشر كبير مسؤولي التكنولوجيا في شركة (بروفيكوتس) والمشارك في تأسيسها والخبير السابق في المختبر القومي في منطقة (أوك ريدج) إنه اتضح فيما بعد أن محلول وردية البنغال يصلح للقضاء على الأورام عند حقنه مباشرة في المناطق المصابة. وأضاف أن وردية البنغال «جعلت من الليزر تقنية قد عفا عليها الزمن».

وقال تقرير نشرته بورية جراحة السرطان إنه في دراسة شملت 80 شخصاً يعانون من مراحل متقدمة من سرطان الجلد شفي نصف عدد المرضى بعد شهرين في المتوسط من الحقن بهذه المادة وبعد عام من ذلك اختفت أعراض الأورام من 11 في المئة منهم.

وقال الباحثون إن هذه المادة دمّرت الأنسجة التالفة من الداخل ولم يحدث ضرر للأنسجة السليمة أما الآثار الجانبية فقد تضمنت مجرد ألم في منطقة الحقن إلى جانب ظهور بعض التقرحات والبثور.

ومن المتوقع أن تظهر في مطلع عام 2018 النتائج النهائية من تجربة حالية تضم 225 مريضاً بسرطان الجلد للمقارنة بين العلاج بمساعدة وردية البنغال والعلاج الكيميائي فيما يأمل الباحثون أن يمنع العقار تطور الأورام إلى المرحلة الثالثة التي ينتشر فيها المرض لكنه لا يصل بعد إلى أعضاء الجسم الأخرى مع إتاحة الفرصة لمن هم في مراحل متأخرة للعيش فترة أطول.

حملة أمنية دولية تسد ضربة ضد مواقع الجريمة على الإنترنت

ففرنسا وهولندا وليتوانيا وروسيا، تجدر الإشارة إلى أنه يمكن استخدام الإنترنت التحرك «بمجهولية»، على الشبكة المظلمة، التي لا يمكن الوصول إليها إلا عبر وحدات خدمة بروتوكسي مجهولة. ولا تقتصر الفئات المستخدمة للشبكة المظلمة على المجرمين، بل تشمل أيضاً الأشخاص الذين يولون أهمية لحماية بياناتهم الشخصية أو يعيشون في نظام سياسي قمعي.

في بيان مشترك، أعلنت السلطات الألمانية، أنها قد تمكنت من تدمير مواقع إلكترونية تابعة لمجموعات إجرامية على الإنترنت، وذلك بالتعاون مع السلطات في فرنسا وهولندا وليتوانيا وروسيا.

في بيان مشترك، أعلنت السلطات الألمانية، أنها قد تمكنت من تدمير مواقع إلكترونية تابعة لمجموعات إجرامية على الإنترنت، وذلك بالتعاون مع السلطات في فرنسا وهولندا وليتوانيا وروسيا.



«أرمني» يقدم لنا نموذج البراءة!

البراءة هي عنوان هذا الفستان الذي عرض ضمن أزياء النساء الموسمي الخريف والشتاء من مبدعات المصمم الإيطالي العالمي «جورجيو أرماني» وقدم في ميلانو أمس.

«الخرشوف» صديق الكبد والمرارة والكلية

بورصا، الأناضول: يحتوي نبات الخرشوف، على مواد تجعل منه صديقاً للكبد والمرارة والكلية والأمعاء، ويشير الخبراء إلى الفوائد العديدة التي تعود بالنفع على من يتناولوه.

وأوضحت المسؤولة عن قسم التغذية والنظم الغذائية، في مركز أبحاث وتطبيقات الصحة، في جامعة أولوداغ التركية، سيفينج يتيشان، أن «الخرشوف يحتوي على مضادات للأكسدة تجعله مفيداً جداً للكبد، بالإضافة إلى احتوائه على مادة السينارين التي تساعد في تنظيم عمل الكبد والكلية والأمعاء، وتسلب الهم، كما يفيد في حالات الإسهال، لاحتوائه على مواد مطهرة للمعدة والأمعاء».

وأشارت إلى أن «الخرشوف (الأرضي-شوكي) يعتبر مدرراً قوياً للبول ما يجعله ينظم عمل الكلية، لكي تقوم بطرد السوائل الضارة خارج الجسم، كما يساعد على خروج حصوات الكلية».

ووفقاً لـ يتيشان، أظهرت الأبحاث أن الخرشوف يساعد على التغلب على الإرهاق، عبر تنظيف الدم، وإخراج المواد السامة مع البول، كما يفيد القلب عبر تقوية عضلاته، وهو مفيد لحالات تصلب الشرايين بسبب خفضه الكوليسترول والدهون الثلاثية.

وقالت إن «مادة السيليامارين التي يحتويها الخرشوف، تعمل على تبليء الأضرار التي تلحق بالخلايا، ما يجعله مفيداً في الوقاية من السرطان، وفي التقليل من علامات الشيخوخة، وأوصت بشراء الخرشوف الطازج، للحصول على أكبر فائدة ممكنة من مزاياه».